

الجامع الصغير في النحو

لأبي محمد جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري

٤١٥

هـ.ج

تحقيق وتعليق الدكتور

أحمد محمود الطرميل

مدرس بكلية التربية (جامعة المنوفية)
شبين الكوم

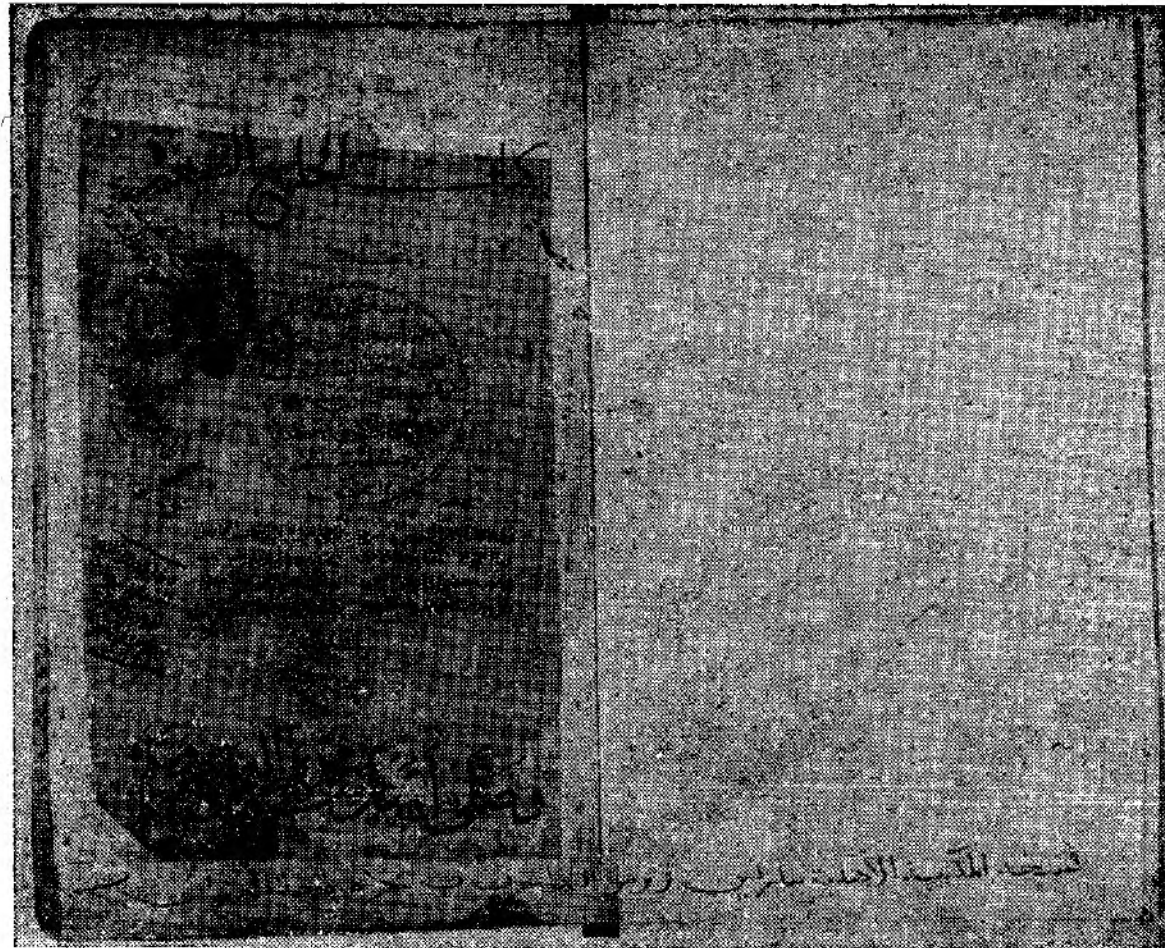
١٤٠٠ هـ ١٩٨٠

الناشر

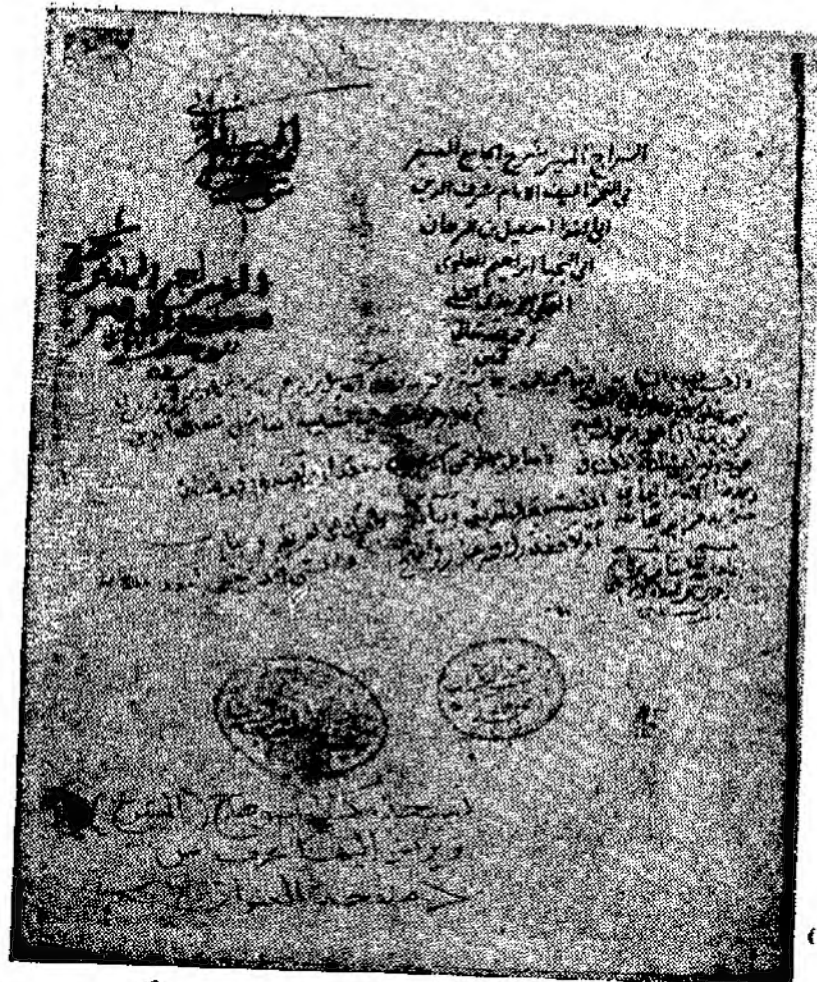
مكتبة المآب بمبنى القاهرة



(الجامع الصغير) صفحة العنوان من النسخة انتمورية
(الاصل)



(الجامع الصغير) صفحة العنوان من نسخة باريس
(الجامع الصغير)



صفحة العنوان من السراج
المير شرح الجامع الصغير
(نسخة سوهاج)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كتاب (الجامع الصغير) في النحو : لابن هشام — على صغر حجمه من الكتب المفيدة في الدراسات النحوية . . . ومؤلف الكتاب علم من أعلام النحاة ، ذاع صيته في مشرق العالم العربي ومغربه فهذا ابن خلدون يشهد له بفضلله وعلو قدره فيقول :

« مازلنا ونحن بالمغرب نسبح أنه ظهر بمصر عالم بالعربية » ، يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . .

وهذا الكتاب لم يعرض له أحد من المحققين بجهد علمي يذكر ، ولم يعرف حتى الآن سوى نشر نسخة منه لم تقابل على نسخ أخرى . .

وكان المؤلف — رحمه الله — له قدرة فائقة في التعبير ، فإذا بسط القول أجاد ، وإذا أوجز أفاد ، كما كانت له شخصية بارزة في المسائل النحوية ، يعرض آراء النحاة ويوازن بينها ويرجح ما يراه صوابا ، ويشير الى وجوه الخطأ مستدلا على ذلك كله بمحفوظ القرآن والحديث والشعر العربي والحكم والأمثال ، وكان القلم طوع بناته يسطر به المنهج العلمي الذي ينشد الحقيقة في جوار من الاخلاص والرغبة عن الشهرة .

ولا شك أن القارئ أو الباحث سيفيد من الكتاب ، فهذا الكتاب على صغره ، وتعدد مسائله النحوية والصرفية — يوفر على الناشئ والمتخصص عناء القراءة والاطلاع في أمهات الكتب النحوية لابن هشام ، بل ربما يغنى عن الرجوع الى كثير من الكتب النحوية الأخرى .

ولا أكون مغاليا إذا قلت أن هذا الكتاب يسد فراغا في مكتبة النحو العربي لا يسده كتاب آخر من متون ابن هشام وغيره من النحاة ، وقد كنت أعجب لعدم تدريس (الجامع الصغير) في الكليات والمعاهد المعنية بالدراسات النحوية واللغوية ، مع أنه كتاب ذو أسلوب سهل يناسب العصر الحاضر ، ولا غنى عنه في مادته العلمية .

والكتاب قريب الشبه بالشذور ، ويعبر ملخصا لما جاء في الأوضح والمفني ، ويكاد يتفق مع القطر في الموضوعات والمنهج .

وقد شرحه أصابا به العالم شرف الدين العلوي الزبيدي في كتاب سباه (السراج المنير شرح الجامع الصغير) ويحقق الآن ، كما شرحه غيره في كتاب سمى (الرائد الخبير بمورد الجامع الصغير) .

ولعل في تسمية الكتاب : (الجامع الصغير في النحو) ما يشير إلى الهدف من تكليفه ، فمؤلفه في أغلب الظن أراد مختصرا جامعاً لأهم القضايا لفحوية حتى يمكن الاعتماد عليه في الاستظهار والمراجعة السريعة .

والله أسأل أن يوفقنا إلى مزيد من النشاط في ميدان تحقيق التراث ونشره خدمة للغة القرآن الكريم ، أنه نعم المولى ونعم النصير - وما توليت إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

« ربنا آتينا من عندك رحمة وهبنا لنا من أمرنا رشدا » .

د . أحمد محمود الهميل

خطا في ٢٦ - ٩ - ٧٩

ابن هشام

بين مولده ووفاته

مولده ونسبه :

ولد ابن هشام في القاهرة في السادس من ذى القعدة سنة ثمان وسبعمائة من الهجرة (ابريل — مايو سنة ١٢٠٩ هـ)

واسمه : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الاتصاري المصري .

نشأته العلمية :

تلقى ابن هشام معارفه في القاهرة ، فلازم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل ، وتلا على ابن السراج ، وسمع من أبي حيان الأندلسي ، وقيل درس عليه ديوان زهير ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي ، وقرا على الشيخ تاج الدين الفاكهاني ، وحدث عن ابن جماعة بالشاذلية ، واتقن المذهب الشافعي حتى عرف به وقبل وفاته بخمس سنوات أخذ بالمذهب الحنفي .

وقد شغل ابن هشام منذ النشأة الأولى بحفظ المختصرات ومواصلة القراءة والدرس ، حتى حفظ كتاب (المختصر) للخرقي في أقل من أربعة أشهر ، وقد تصدر للتدريس ، وانتفع به الناس وتفرّد بفن النحو ، وقد احاط بدقائقه ولطائفه ، وصار له من الملكة فيه ما لم يكن لغيره ، واشتهر صيته في الأفاق — كما يقول بذلك الشوكاني في (الدرر الطالع) (٢) وابن حجر العسقلاني في (الدرر الكامنة) (٣) وابن العماد في (شذرات الذهب) (١) والسيوطي في (البغية) (٤)

ومن ثم كانت له حافظة لا تقطع ، حفظ القرآن الكريم واثم جيداً بالقرارات المشهورة والشاذة ، واستظهر الأشعار في دواوينها ووقف على المذاهب الفقهية ، وأجاد علم الحديث ، وانتظم في سلك التدريس .

(٢) ٤١٥/٢ ، ٤١٧ .

(٤) ٢٨٣ .

(١) ٤٠٠/١ — ٤٠٢ .

(٣) ١٩١/٦ — ١٩٢ .

عصره :

عاش ابن هشام في العصر المملوكي الذي امتد حكمه بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ الى سنة ٩٢٣ هـ واتسم هذا العصر بأنه كان عصر انشاء المكتبات والخزانات التي تضم أنواع المؤلفات ، كما كان عصر الموسوعات الجامعة لشتى المعارف ، غنى ذلك العصر كثرت حلقات التدريس في الجوامع ، وافتتح عدد كبير من دور العلم التي وقف عليها أموال طائلة كما ألقت أوسع المعجمات اللغوية مثل : لسان العرب لابن منظور (المتوفى ٧١١ هـ) كما ظهرت الموسوعات الأدبية والعلمية كنهاية الأرب للوزير (٧٣٣ هـ) .

وقد نهضت الدراسات النحوية في ذلك العصر لشدة ارتباطها بالدين ، فعاش كبار النحاة المتأخرين أمثال : يحيى بن معط (٦٢٨ هـ) وعثمان بن الحاجب (٦٤٦ هـ) وابن مالك الأندلسي (٦٧٢ هـ) وظهرت المنظومات النحوية التي كان أشهرها النونية لابن مالك والنونية ابن معط ، وكان من الأئمة المبرزين الذين أقاموا صرح المدرسة المصرية في النحو : عبد اللطيف بن المرحل (٧٤٤ هـ) وأبو حبان الأندلسي (٧٤٥ هـ) وعليهما تتلمذ ابن هشام .

نبوغه :

ليس أدل على نبوغ ابن هشام من نتاجه الضخم الذي يربو على ثلاثين كتابا إذا قيس ذلك بعمره الذي لم يتجاوز خمسين عاما . وليس أدل على طول باعه في التصنيف من أنه ألف كتابا ضخمة كمفني اللبيب عن كتب الأمازيغ ، وقد اشتهر في حياته ، وأقبل عليه الناس وقد كتبت عليه حواش وشروح لشواهد . وقد قال عن هذا الكتاب ابن خلدون : « ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره في صناعة النحو ، وكان ينحو في طريقته منحة أهل الموصل الذين اقتفوا أثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تعليمه فأتى من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته وإطلاعه » وكرّع الخصاصة في أربعة مجلدات والتذكرة في خمسة عشر مجلدا .

على ان ابن هشام على سعة ثقافته النحوية واللغوية والدينية وعلى دقته العلمية — لم يسلم من المآخذ ، كما وضع ذلك صاحب السراج ، وأبرزها التطفل على البيانيين في تأليفه ولعل ذلك راجع الى الروح التي كانت سائدة في عصره حيث الجنوح الى عدم التخصص العلمي .

مذهبه :

لم يتقيد ابن هشام بمذهب نحوي معين ، فليس بصريا ولا كوفيا ،
وانما كان مذهبه مذهب اهل التحقيق كالبغداديين كما أشار الى ذلك ابن
خلدون والسيوطي في كتابيهما : المقدمة والاقتراح ، فتأثر بالبصريين كما
تأثر بالكوفيين ، وكان يرجح بعض اقوال البصريين ، كما كان يرجح بعض
اقوال الكوفيين ، فهو ينشد الصواب حيثما كان ، ولذا جاز العجائب
المعاصرين له بله المتأخرين .

اخلاقه وصفاته :

كان ابن هشام متواضعا برا رحيا دمثا اللطيف رقيق القلب ، كما
يقول بذلك صاحب (شذرات الذهب ١٩١ - ١٩٢) ومن مظاهر تواضعه
تصدره لنفع الطالبين بثقافته النحوية واللغوية والادبية والدينية ، وكان
- رحمه الله - طموحا صبوراً يتجشم الصعاب في سبيل تحقيق هدفه
المنشود ، وهو الذي قال مصورا سلوكه في الحياة :

ومن يصطبر للعلم يظفر بنبيله ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا يسيرا يعيش دهرا طويلا اخائل

وكان دائم المراقبة لله داعيا اياه ان يوفقه في مساعاه ، وان ينفع
بعلمه من سار في طريق هداة .

وفاته :

يكاد اصحاب التراجم يجمعون على ان ابن هشام توفي ليلة الجمعة
خامس من ذى القعدة سنة ٧٦١ هـ (١٣٦٠ م) اي مات عن بضع وخمسين
سنة ، ودفن بعد صلاة العصر بالقاهرة في مقابر الصوفية كما يزعم بعض
المؤرخين .

وقد رثاه ابن نباته وابن الصاحب بدر الدين .

نتاجه العلمي (آثاره) :

كان ابن هشام اماما كبيرا في النحو العربي له نتاجه العلمي الخاص ،
وله شروح وتعليقات على بعض مؤلفات غيره من الائمة الاعلام ، حافلة
بآرائه وانتقاداته ، ولم يعرف بأنه قام بتأليف مختصر لنتاج غيره وقد صار

عهد النخاعة المتأخرين ، لاهمية مؤلفاته وحسن تنظيمها والروح القوية التي تسودها ، وأسلوب ابن هشام متأثر بها ساد في عصره من الميل الى السجع والمحسنات البديعية ، وأسلوبه بعمامة عرف بالدقة في الاداء والسلامة في التعبير والتمكن في اللغة والقدرة على التصرف فيها .

واليك مؤلفات ابن هشام المخطوط منها والمطبوع :

١ - اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، وسمى في كشف الظنون (شرح الالفية) لابن هشام ، وسماه الازهرى (التوضيح) وقد تتبع فيه ابن هشام منهج الالفية دون ذكر الابيات الا نادرا رغبة في الإيجاز .

وقد نشره الاستاذ محمد محبى الدين في كتاب ذى ثلاثة أجزاء سماه (ارشاد السالك) كما نشره الاستاذ عبد المتعال الصعدي في جزء واحد بكتاب سماه (يلفية السالك الى اوضح المسالك) ونشره أيضا محمد عبد العزيز الفجار في ٤ أجزاء سماه (ضياء السالك الى اوضح المسالك) .

٢ - (مغنى اللبيب عن كتب الاعراب) ألفه ابن هشام بمكة المكرمة سنة ٧٤٩ هـ كتابا في الاعراب ، وفقده عند سفره الى مصر ولما عاد الى الحرم سنة ٧٥٦ هـ صنفه مرة أخرى على احسن نظام وجعله منحصرا في ثمانية أبواب ، ومما حثه على وضعه حسن وقع كتابه (الاعراب عن قواعد الاعراب) عند أولى الالباب .

وقد نشره الاستاذ محمد محبى الدين في جزأين بون تعليق ووعد انه سيعيد تحقيقه على نطاق اوسع ، كما حققه الاستاذان : على حمد الله ومازن المبارك بدمشق ، وللكتاب ٢٥٠ شرحا ، وقد مدحه الدماميني فضلا عن ابن خلدون كما أسلفنا .

٣ - شرح قصيدة (بانث سعاد) لكعب بن زهير في ٨٨ صفحة من القطع الكبيرة طبعة قديمة على ورق أصفر ، وقدم للشرح في فصلين ، والكتاب به مباحث انفرد بها ابن هشام .

٤ - (شرح الشواهد الكبرى) ألفه ابن هشام بعد المغنى وبعد شرح بانث سعاد في رجب سنة ٧٥٧ هـ أى قبل وفاته بنحو ٤ سنوات .

٥ - (شذور الذهب) وبذل على تطور فكره ونتاجه ، حيث ظهرت فيه شخصيته بوضوح ، كما بدت عنايته بالاعراب وبعض المباحث اللغوية

٦ — (شرح شذور الذهب) وقد قام بتحقيقه محمد محيي الدين ، ونشره مع كتاب (منتهى الارب بتحقيق شرح شذور الذهب) في جزء واحد

٧ — (قطر الندى وبل الصدى) وقد نشر مرارا .

٨ — (شرح قطر الندى وبل الصدى) وقد حققه محمد محيي الدين في جزء واحد مع تعليق سماه (سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى) كما حققه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجي في جزأين مع آخرين ، وترجمه حوجه Gogyer الى الفرنسية .

٩ — (الاعراب عن قواعد الاعراب) وهو كتاب صغير يقع في عشرين صفحة من الحجم الصغير طباعة قديمة (دون علامات ترقيم أو تعليقات في أسفل الصفحات) وقد حققه وعلق عليه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي نشر دار الفكر ببيروت سنة ١٩٧٠ وقد جعله ابن هشام في أربعة ابواب :

١ — في الحملة وأحكامها .

ب — في الجاز والمجرور .

ج — في تفسير عشرين كلمة يحتاج اليها المعرب .

د — في الاشارات الى عبارات موجزة .

وللكتاب أكثر من شرح وأكثر من مختصر وأكثر من منظومة .

وكتاب الاعراب ... = كتاب القواعد الكبرى .

وكتاب القواعد الصغرى مختصر لكتاب (الاعراب عن قواعد الاعراب) كما ذكر بروكلمان .

١٠ — شرح الجامع الصغير في الفروع للامام المجتهد محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة ١٨٧ هـ ويشتمل على ١٥٣٢ مسألة وهو مشكوك في نسبته الى ابن هشام .

١١ — التحصيل والتفصيل (لكتاب التذيل والتكميل) لابن حيسان والكتاب الثانى شرح لكتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك في النحو ، وهذا الكتاب منقود ويقع في ١٠ مجلدات .

١٢ — شرح كتاب (الجمل الكبرى) في النحو للزجاجي المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بحاب ، ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية برقم ٩٧٦ ، وهذا الكتاب مشكوك في نسبته أيضا .

١٣ — (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) المسمى بـ
 (الشافية لابن الحاجب) وهو في مجلدين .

١٤ — (اللفاز) وهي المسمى (موقد الاذهان وموقظ الوجدان) ،
 ويقع في ٢٣ صفحة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٥٤٧ وهو مسائل نحوية
 انفا ابن هشام لخزانة السلطان الكامل المتوفى سنة ٧٥٧ هـ ضمن مجموعة ،
 واشتملت على ٤٥ بيتا ملفزا في الاعراب ، والمخطوطة أيضا بجامعة الرياض
 ضمن مجموعة رقم ٨٠٦ ورقم ١٢٢٠ وهذه المخطوطة (موقد الاذهان) .
 نشرت بهامش حاشية سعيد الغزى سنة ١٣٥٤ هـ وقد حقق اللفاز
 الأستاذ اسعد خضير .

وفي دائرة المعارف الاسلامية وفي مقدمة محمد محيي الدين في المغنى
 أن اللفاز غير (موقد الاذهان) .

١٥ — (ملخص الانتصاف من الكشاف) مشكوك في نسبه .

١٦ — (رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة) في ٤ مجلدات كما ذكره
 الشيخ خالد الازهرى في كتاب (شرح التصريح على التوضيح) ص ٥٨ وهو
 مشكوك أيضا في نسبه .

١٧ — شرح (السيرة) وسماه ابن هشام (الكواكب البدرية في مدح
 سيد البرية) وهي قصيدة للبوصيرى عدتها ١٦٢ بيتا ..

١٨ — (شرح الملح البدرية) للشيخ ابي حيان الاندلسي ، وهو كتاب
 مخطوط في سبعة ابواب ما يزال يحقق ، وسماه الشوكاني في (البدر
 الطالع) : (الكواكب البدرية في شرح الملح) وهذه المخطوطة بدار الكتب
 المصرية رقم ١٢٢٢ نحو وعدد أوراقها ٧٨ ومصورتها بمعهد المخطوطات
 العربية ، وعلى هذه الصورة اعتمدت في دراسة (الجامع الصغير في النحو
 لابن هشام) للحصول على الدكتوراه .

١٩ — تلخيص الشواهد وتخليص الفوائد (المسمى (شرح الشواهد)
 ويشتمل على عشرين بابا ، وهو مخطوطة بدار الكتب المصرية بخط الامام
 بدر الدين الزركشى تلميذ ابن هشام برقم ١٨ وعدد أوراقها ٩٩ ورقة .

٢٠ — الروضة الادبية في شواهد علوم العربية وهو مخطوطة شرح
 لشواهد كتاب (اللوح لابن جني) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢ .

(س)

٢١ - (التذكرة) في ١٥ ملجدا وهو مفقود ، وفي كتاب (الاشياء والفضائل) في النحو للسبوطي عشرون نصا منه .

٢٢ - (الجامع الصغير في النحو) وهو مخطوط في سبعين صفحة ، وقد سماه مؤلفه بالمقدمة كالشذور ، ومنه نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٦٩ ونسخة بالمكتبة الاهلية بباريس فرنسا تحت رقم ١٥٩ ، ونسخة بالمكتبة الازهرية الاحمدية بطنطا ، ونسخة بمكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة . . وقد نشر النسخة الاخيرة على نسخة واحدة الأستاذ محمد سعيد الزبيق بدمشق سنة ٦٨ م وقد قمت بتحقيقها بالطريقة العلمية الفنية ، كما ترى . . والتحقيق للنسخة التيمورية هو القسم الثاني من رسالتي للحصول على درجة الدكتوراه وهذا الكتاب له شرح واف مفيد تحت عنوان : (السراج المنير شرح الجامع الصغير) للعلوي الزبيدي ، وهو مخطوطة تقع في ١١٦١ ورقة ومنه نسخة بمكتبة سوهاج تحت رقم ١١٤ نحو ونسخة أخرى بالمكتبة الاهلية بباريس بفرنسا تحت رقم ١٥٩ واقوم الآن بتحقيقها ولابن هشام فوق ذلك رسائل افاد بها الطلاب تربوا على ١٥ رسالة

قيمة (الجامع الصغير في النحو) لابن هشام

اسلفنا الكلام على عظم ذلك الكتاب وجليل فوائده وقد قال شارح الجامع في مقدمة كتابه (السراج المنير) : « وان مصنفات الشيخ الامام سالك زمام البراعة في هذه الصناعة ابي محمد عبد الله بن هشام الاتصاري المصري - رحمه الله - تحل من تلك التصانيف محل الصدور من المواكب ، وان مختصره الموسوم (الجامع) يجرى من سائرها مجرى الروح من الابدان والعين من الانسان للطاقة حجه وضخامة علمه » .

منهج ابن هشام في التأليف :

أشار ابن هشام في أكثر مؤلفاته الى منهجه ، وهو يرمز الى المتن بحرف (ص) وإلى الشرح بحرف (ش) ويكمل الشواهد في الشرح مع التوضيح ، ويمكن ان نلخص منهج ابن هشام في الشروح : في النقاط الآتية :

١ - بدء كل شرح بعبارة : اما بعد حمد لله .

٢ - بيان ما أجمله المتن .

٤ — الالتزام بالتبويب الموضوعى فى المتن .

٥ — الإشارة الى أى خلاف فى المسألة الفحوية او الصرفية .

منهج (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام :

هذا الكتاب متن من المتون التى صنفها ابن هشام كالقطر والشذور
ويدل على ذلك ما يأتى :

١ — أنه بدون مقدمة ، بدىء بقوله : الكلمة قول مفرد — بعد
السئلة أى أنه دخل فى الموضوع مبثورة ، شأنه شأن التأليف التى اتبعها
ابن هشام فى المتون ، ولعل أقرب متن يشبه الجامع فى مسائله وفى ترتيبها
هو متن شذور الذهب .

٢ — عرض المادة العلمية فى عبارات مركزة تحتاج الإحاطة بها الى
شرح لها أحيانا ، كما فى ضبط الحرف الاول من الفعل المضارع .

٣ — يكتفى غالبا فى الشواهد انقرائية والشعرية بذكر الكمات التى
هى محل الشاهد .

٤ — يقتصر فى التمثيل على النوع الخفى دون النوع الجلى الواضح
على عاتقه فى الغالب ، كما فى المسوغات للإبتداء بالنكرة .

٥ — الكتاب تلخيص لما جاء فى (أوضح المسالك) أو فى كتاب (المفتى)
عند بيان استعمالات قد .

٦ — كثيرا ما يترك التعريف اعتمادا على اخذه من المثال .

٧ — لم يفكر الشاذ ولا الفادر ولا العطل فى المسائل الفحوية .

٨ — به زيادات فى بعض المواضع ، فضلا عن الشواهد الكثيرة .
ومن ثم فهو متن كبير له قيمته التعليمية للناشئين والمتخصصين على أنه خلو
من المصادر .

تمهيد

الغرض من التحقيق هو تقديم المخطوطة صحيحة كما وضعها مؤلفها ، وقد فضلت نسخة تيمور على غيرها للوجوه الآتية :

١- أن المخطوطة نسخت في حياة المصنف في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة المحروسة في حين أن مخطوطة مكتبة عارف حكمت نسخت يوم الاثنين ١٠ من شعبان سنة ١١٠٨ هـ ومخطوطة باريس نسخت سنة ٩٠٤ هـ . ومخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا نسخت سنة ٨٩٩٦ .

٢- عليها إجازة بالنسخ بخط المؤلف في آخرها وهي العبارة الواردة في ورقة ٧٠ قرأ على كاتب هذه المقدمة المسماة بالجامع جميعها .
.....

٣- وفيها مقابلة على مؤلفها في صفحات : ١٤ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٩٥ :
ومنهجى في التحقيق مايلي :

١- تأكدت من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه بالرجوع إلى فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ومهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية) وإلى دائرة المعارف الإسلامية ٢٩٠/١ وإلى هدية المعارف للبغدادى ٤٦٥/١ وإلى مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١٥٩/١ ، ١٦٠ وإلى بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٣ ، ٢٩٤ وإلى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠ / ٣٣٦ تحت سنة ٧٦١ هـ وإلى شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٦ / ١٩١ ، ١٩٢ والأعلام

تمت
تأليفه في سنة ١٢٨٥

للزركلى ٤ / ٢٩١ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ١٦٣/٦ والدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ٢ / ٣٠٨ والبدور الطالع للشوكاني ١ / ٤٠٠ ، ٤٠١ وكشف الظنون لحاجي خليفة ٦ / ١٧٥١ ، ١٠٢٩ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (بالألمانية) ٢ / ٢٣ و . . . و . . . فضلا عن محقق كتب ابن هشام الأخرى .

٢- وجعلت النسخة التيمورية أصلا لقدمها وتوثيقها كما سبق ذكره ، وقد نسختها بعد تصويرها مراعيًا في النسخ علامات الترقيم وضبط النص بالشكل (١) ، ووضع الشواهد القرآنية داخل أقواس ، والشواهد الشعرية في سطور مستقلة ، والأحاديث النبوية والأمثال داخل علامة التنصيص .

٣- قابلت على النسخة (الأم) نسخا أربعة : نسخة باريس ورمزت لها بحرف ب ونسخة مكتبة عارف حكمت ورمزت لها بحرف ع ، ونسخة المكتبة الأحمدية بطنطا ورمزت لها بحرف ح ونسخة الشارح المنيشة في كتابه : السراج المنير ، ورمزت لها بحرف س وهذه الرموز مأخوذة من أسماء المكتبات غالبا (٢) .

٤- أثبت في المتن ما يرجع أنه صحيح وأشرت في الهامش إلى اختلاف النسخ ووضعت في الهامش المصحف والمحرّف والخطأ .

(١) مستعينا على ذلك بضبط المؤلف لبعض الكلمات .

(٢) الكلام على نسخ المخطوطة وأماكنها ووصف كل نسخة في الجزء الخاص بدراسة الكتاب .

٥- الزيادات في النسخ الأخرى أثبتتها في صلب المتن داخل الأقواس المعقوفة مع الإشارة إلى ذلك في الهامش .

٦- أكملت من الشواهد الشعرية في الهامش حوالى ١٥٤ شاهدا مع نسبتها إلى قائلها وذكر مصادرها ونسبت حوالى ١١٤ شاهدا من ١٨٦ شاهدا واعتمدت في نسبة الشواهد على الكتب الآتية :

٦- المغنى لابن هشام ب- شرح شواهد المغنى للسيوطى ج- شواهد العينى على الألفية د- شرح ديوان الحماسة للمرزوق ه- دواوين الشعراء و- السراج المنير (شرح الجامع الصغير) مخطوط ز- شرح شواهد ابن عقيل للجرجاني ح- لسان العرب لابن منظور ط- القاموس المحيط ي- الجوهرة لابن دريد ن- المفضليات للضبي س- معجم مقاييس اللغة ع - معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون ف- كتاب سيبويه ص - همع الموامع للشنقيطى على جمع الجوامع للسيوطى .

٧- ذكرت في الهامش رقم الآية وسورتها في المصحف الشريف .

٨- وفي الهامش نسبت الأحاديث النبوية إلى مظانها ، والأمثال إلى مصادرها مع ذكر المضرب .

٩- ما صعب فهمه في النص وضحته بإيجاز في الهامش مستعينا على ذلك بكتب المؤلف الأخرى ، وما يحتاج إلى تعريف عرّفت به في الهامش ، أى فسرت من النص ما يعين على فهمه .

١٠- التعليقات في حواشى نسخة الأصل والنسخ الأخرى ، وضعتها مستقلة في ملحق آخر الكتاب ، مع التنبيه في الهامش إلى أماكنها .

ص ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، الخ . وبالنسبة لفهرس الأبيات راعيت
الترتيب الأبجدي في القوافي . وبالنسبة لفهرس القرآن راعيت
ترتيب السور في المصحف فسورة البقرة قبل سورة آل عمران
قبل سورة النساء وهكذا .

وبالنسبة لفهارس المواش رمزت إليها بحرف هـ مع رقم الصفحة .

١١- حافظت على تقسيم المؤلف وترتيبه بالإضافة إلى عناوانات
جديدة وجدتني مضطرا إلى وضعها زيادة في التوضيح مع وضع هذه
العناوانات داخل الأقواس المعقوفة .

١٢- رقمت بعض المسائل زيادة في التوضيح .

١٣- التعريف بالأعلام النحوية جاء في هامش الجزء الخاص بالدراسة
فأغنى ذلك عن ذكره في الجزء الخاص بالتحقيق .

١٤- ذيلت الكتاب بفهارس فنية للشواهد القرآنية وللأحاديث
النبوية وللأمثال العربية والأشعار والأرجاز . وللأعلام ، وللقبائل
والطوائف ، والأمم اكن ثم ثبت بالمراجع .

١٥- صوّرت الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة و صفحة العنوان
لكل نسخة من النسخ الأربع من مخطوطة (الجامع الصغير : لابن هشام)
في النحو .

١٦- وعلى القارئ أن يراعى ما يأتي :

أ- إذا ذكرت في الهامش كلمة (الديوان) فآل للعهد الذهني
تشير إلى ديوان الشاعر نفسه المتحدث عنه .

ب- وإذا وردت كلمة (الأوضح) في الهامش بدون جزء فإشارة
إلى النسخة بتحقيق هبدا المتعال الصعدي .

ج- في الفهارس : أ - وأبو - وابن لانتساب من الترتيب
الأبجدي ، والترتيب الأبجدي : الهمة قبل الباء والباء قبل التاء وهكذا .
حتى الياء ، كما راعيت الترتيب التصاعدي في الصفحات أ ي

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة : قولٌ مفرد ، وهى : اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ .

فالاسمُ : كلمةٌ تدل على معنى فى نفسها غيرٌ مقترنة بأحد الأزمنة .

الثلثة .

ومن خصائصه : أل - غيرُ الموصولة ا كـ « الرجل » والتنوينُ فى غيرِ القافية كـ « يزيد » و « إليه ^(١) » و « مسلمات » و « يومئذ ^(٢) » والإسنادُ إليه بغيرِ تأويلٍ كالضميرِ فى « قُم » .

والفعل : كلمةٌ تدل على معنى فى نفسها مقترنة [بزمان] ^(٣) ومن خصائصه : تاءُ الفاعل كـ « ذهبْتُ » وتاءُ التانيث الساكنة كـ « ذهبْتُ » و [الدلالة على الأمر مع قبوله] ^(٤) ياءُ المخاطبة أو نونُ التوكيد [كـ « اذهب »] ^(٥) و « لم » وحرفُ التنفيس ^(٦) كـ « يذهب » ويسمى الأول ماضياً ، والثانى - إن دل على الطلب ^(٧) - أمراً ، كـ « اذهب » و « اذهبن » ^(٨) ، والثالث مضارعاً ، ولا بُدَّ فى ابتدائه من حرفٍ من « نأيتُ » مضومٍ - إن كان الماضى رباعياً كـ « يد حرج » و « يكرم » مفتوحٍ - إن كان أقلاً كـ « يضرب » أو أكثرَ

(١) بالتثنية معناها : الاستزادة من حديث ما ، وتثنية زيدا : تثنية تكين ، وتثنية آية : تثنية تنكير ، تثنية مسلمات : تثنية مقابلة وتثنية يومئذ : تثنية موضع من الجملة التى تضاف إليها إذا

(٢) « كزيد وآية ومسلمات ويومئذ » : ساطعة من ع .

(٣) تكملة من : ب

(٤) تكملة من : ب ، ج ، ع .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ج ، ع .

(٦) فى ب ، ع : أو حرف تنفيس . والتنفيس معناه التوسيع لانسك ثقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الواسع ، وهو المستقبل .

(٧) إن دل على الطلب ساطعة من : ب ، ج ، ع .

(٨) كـ « اذهبن » ساطعة من : ب ، ج ، ع .

باب الإعراب

الإعرابُ : أثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرٌ يجلبه العاملُ في آخرِ الكلمة .
 وأنواعه : رفعٌ ونصبٌ - في إسمٍ متمكِّنٍ - وفعلٍ مضارعٍ سالمٍ
 من نونِ الإنثاء ، ومن مباشرةٍ نونِ التوكيدِ .
 ٣ / وجزءٌ - في الاسمِ ^(١) ، وجزءٌ - في الفعلِ .

فصل

علامات الإعراب الأصلية

وعلاماته : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجزم ،
 وحذف الحركة للجزم .

فصل

علامات الإعراب الفرعية

١ - الأسماء الستة :

وتنوبُ الواوُ عن الضمة ، والألفُ عن الفتحة ، والياءُ عن الكسرة
 في : ذى بمعنى صاحب ، وفيما أضيفَ لغير الياء من : أب ، وأخ ، وأخو ،
 وهم - بغير ميم ، وهن - والأشهرُ فيه النقص .
 وقصر الأب وتالييه أشهرُ من نقصها .

(١) في ب : وجزءٌ في اسم

[ك ينطلق] ^(١) كما يستخرجُ إلا [في] الحمزة ^(٢) من «إخال» ^(٣) فمكسورةٌ إلا
 في بنى أسد ، وإلا الأربعة من مضارع «أهراق» و «أسطاع» فمضمومة ^(٤) .
 والحرف : كلمةٌ لا تدل على معنى إلا في غيرها .
 والكلام : قولٌ مفيدٌ ، وهو : خبرٌ وإنشاء .
 وأقلُّ اختلافٍ من اسمين ، أو [من] فعلٍ ^(٥) واسم ، ويُسمى جملةً
 اسميةً ، أو فعليةً - بحسب صدره . و [يسمى] كلمةً مجازاً ^(٦) نحو :
 (كلاً إنها كلمة) ^(٧) .

(١) في ح ك «نحرب» وما بين المتولين تكملة من : ب .

(٢) « في » تكملة من : ع .

(٣) بمعنى : أظن

(٤) أى تقول : أهريق بهريق وتهريق ونهريق ، والمصدر : أهريقاً ،
 معنى أهراق الماء : صبه (القاموس ٤ هراق) .

وتقول : أسطيع ويسطيع ونسطيع ونسطيع بمعنى أطاع يطيع
 القاموس ٣ طماع) . وفي ح : والأربعة من مضارع « أهراق » ...

(٥) « من » تكملة من ب .

(٦) « يسمى » تكملة من س ، ع .

(٧) إشارة إلى قوله تعالى (رب أرجعون) من الآية ١٠٠
 ومنون .

والألف عن الضمة ، والياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها عن الكسرة ، والفتحة في المثني كـ «الزيدان»^(١) وحُمل عليه «اثنان» و «اثنان» و «ثنتان»^(٢) مطلقا و «كلا» و «كِلْتا» مضافين لمضمر ، ومطلقا عند كنانة . وقد تُفتح نون المثني ، وما حُمل عليه مع الياء ، وقد تلتزم الألف .

٣ - جمع المذكر السالم :

والواو^(٢) عن الضمة ، والياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها عن الكسرة والفتحة^(٤) - في جمع المذكر السالم كـ «الزيدون»^(٥) ويختص باسم عاقل أو شبهه نحو [رأيتهم لي ساجدين] (قَالَتَا أَنَيْنَا طَائِعِينَ)^(٦) سالم من هاء التانيث^(٧) لغير تعويض [كطلحة]^(٨) ومن تركيب إسناد أو مزج ، علما ، أو مصغرا ، أو صفة يُجمع مؤنثها بالألف والتاء .

وحُمل عليه «أولئ» و «عشرون» وأخواته^(٩) - ، و «عالمون» و «أهلون»

(١) في ب ، ح : كالزيدين .

(٢) في ب : أو ثنتان .

(٣) في س : الواو المضمومة .

(٤) في س : والفتح ، والفتحة : ساقطة من ح .

(٥) في ب ، ح : كالزيدين .

(٦) ما بين المعنوين تكملة من ح س ع .

الآية الأولى : سورة يوسف ، والثانية ١١ فصلت

(٧) في س ، ع : سالم من هاء التانيث

(٨) تكملة من ع

(٩) في س ، ع : وأخواتها . وأخوات «عشرون» : ثلاثون أربعون

«وابلون» ، و «أرضون» و «بنون»^(١) و «سينون» و «بابه»^(٢) .

وقد تُكسر^(٣) نون الجمع وما حُمل عليه مع الياء ضرورة ، وقد يجرى بنون وباب السين مجرى «الحين»^(٤) .

٤ - الجمع بالالف والتاء :

والكسرة عن الفتحة في نصب «أولات»^(٥) وما جُمع بألف وتاء مزيدتين كـ (اصطفى البنات)^(٦) .

٤ / وقد يُنصب بالفتحة إن كان محذوف اللام ، كـ «سمعت لغانهم» ويختص بذي تاء التانيث كـ «نمرة» و «طلحة» و «ألفيه» كـ «حبل» و «صحراء» - إن لم يكن^(٧) كـ «كسرى» و «حمراء» و «كسرى»^(٨) و «رقاء»^(٩) وبصفة مذكر

(١) جمع «ابن» و «شذ» ، لأن العوض فيه همزة

(٢) من كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر نحو :

عضة ومضين ، وثبة وثبين :

وأهلون ووابلون : جموع تصحيح لم تستوف الشروط ، لأن أهلا ووابلا لبسا عليين ، ولا مفتين ، ولأن وابلا لغير عاقل .

(٣) وفي س : يكسر - بالياء ، وكلاهما صحيح وكسر نون الجمع مثل قول الفرزدق :

ما صد «ميت ولا حي» ممدوحا .. إلا الخلافة من بعد النبيين
وكسر نون ما حمل على الجمع مثل قول مسيم بن بوشل الرياحي :

وماذا تبتغي الشراء مني .. وقد جاوزت حد الأربعين

(٤) فتقول : هذا بنين « ، ورأيت بنينا » ، وعطفت على بنين

(٥) ما حمل على هذا الجمع

(٦) من الآية ١٥٣ الصافات

(٧) في ب : إن لم تكن

(٨) «كسرى» في ب : ساقطة ، وفي ع : «كسرى» - بنون الواو

(٩) هي الجملة وتجمع على وراق ووزاق كصحاري وصحار

لَا يَمُوتُ كَمَا أَشْهَرُ مَعْلُومَاتُ^(١) وَمَصْعَرُهُ كَمَا دَرَجَاتُ وَمَالُهُ يُكْسَرُ مِنْ نَحْوِ «حَمَامٍ» وَسَرَادِقٍ .

فصل

في إعراب ما سمي بالمشني والجمع

وما سُمِّيَ به من مثنيٍّ أو جمع تصحيح — بَقِيَ بحالِهِ ، وقد يُجرى المشني مُجرى «عَمَّانَ»^(٢) وجمعُ المذكرِ مُجرى «الحَيْنِ» أو «الدَّوْنِ»^(٣) أو «هَارُونَ»^(٤) أو تَلَزُمُهُ الواوُ وفتحُ النونِ^(٥) .
وقد يتركُ تنوينُ جمعِ المؤنثِ ، أو يُمنَعُ الصرفُ فيُوقَفُ بالهاءِ^(٦) .

٥ — المنوع من الصرف :

والفتحةُ عن الكسرة^(٧) في جَرِّ ما لا ينصرفُ نحو (بأحسنَ مِنْهَا)^(٨) إلَّا مع «أل» نحو «بِأَلْأَحْسَنِ»^(٩) ، أو الإضافة^(١٠) نحو (في أحسنِ تَقْوِيمٍ)^(١١) .

(١) (الحج أشهر معلومات) من الآية ١٩٧ سورة البقرة

(٢) فنقول : جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان

(٣) في ح الزيدون وفي سر . الزيدون . ومجرى «الدون» فنقول :
جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٤) فنقول : جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون

(٥) فنقول : جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٦) فنقول : جاءت المسلمات ورأيت المسلمات ومررت بالمسلمات

(٧) في س : وعن الفتحة الكسرة

(٨) «فحبوا بأحسن منها» الآية ٨٦ النساء .

(٩) أي أخذ بالأحسن .

(١٠) في س : أو مع الإضافة .

(١١) من الآية ٤ القين .

٦ — الأفعال الخمسة :

والنونُ عن الضمة ، وحذفُها عن السكونِ والفتحةِ في نحو : تفعَلانِ
ويُفَعَلانِ وتُفَعَلونِ وَيُفَعَلونِ^(١) وتُفَعَلينِ .

٧ — الفعل المعتل الآخر :

وحذفُ الآخرِ عن السكونِ لزوماً في نحو^(٢) : «يَغْزُو»^(٣) و«يَخْشَى»
و«يرمى» ونحو (إنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيُصْبِرُ)^(٤) مؤولٌ ، و :
.. كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيًا^(٥) .
كذلك ، أو ضرورةً^(٦) ، وقليلًا في نحو : يقرأ ويقرى ويوضو^(٧)
كقوله :

.. وَإِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ^(٨) .

(١) في ب : يفعَلان وتفعَلان ويفعَلون وتفعَلون

(٢) « في نحو » ساقطة من س .

(٣) في ع : تعزوا .

(٤) من الآية ٩٠ يوسف (قراءة قنبل) .

(٥) في س : كان لم يرى .. والبيت لعبد بنوثة ، وصدره :

وتضحك مني شيخه عيشية .. (شرح شواهد الغنى ٢٣١) (اللسان

« حذ » .

(٦) في س : وضرورة .

(٧) في ع : وتوضو . والأصل : يقرأ ويقرى ويوضو ، ثم سهلت

الهمزة .

(٨) لزهير بن أبي سلمى — من معلقته ، وتعليقه :

جري متى يظلم يعاقب بظلمه .. سريعا .. (الديوان ٨٤)

فأما ^(١) في الوقف فتحذف نون التوكيد ، فترجع (٢) نون الرفع .
والواو والياء والسكون في نحو (من يشأ الله يُضِلِّلهُ (٣)) ومنه نحو :
وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل (٤) .



فصل

في الإعراب التقديري

إذا كان آخر الإسم العرب ألفا لا تُغيرُها ^(١) العوامل كـ « القى »
و « العصا » - قُدِّرَ إعرابه للتقدير وُسِّى ^(٢) مقصوراً .

٥/ أوياء لازمة مكسورا ما قبلها كـ « القاضى » - قُدِّرَ رفعه وجره للاستئصال
وسمى منقوصاً .

وكالمقصور ^(٣) نحو : « غلامى » ، « المذغم » ، « المحكى » ، وهو : العلم
الثالث « من » غير المقترنة بعاطف ، ولم تتبع بغير ابن أو ابنة وتسمي لا
تحكى ، والموقوف عليه غير المنصوب بالنون . وتقدر ^(٤) الضمة والفتحة
في نحو « يخشى » والضمة ^(٥) في نحو :

« يدعوا » و « يرى » والواو ^(٦) في نحو « مسلمى » رفعاً ، والنون في نحو :
« لتضربن » و « لتضربن » و « لتضربن » مطلقاً ^(٧) ، و « لتضربن »
وصلاً . و « لتضربن »

(١) في س : ع : أما

(٢) في س : يرجع ، وكلاهما صحيح .

(٣) من الآية ٢٩ الأنعام .

(٤) لامرى القيس وصدر البيت :

اغرك منى أن حيك قللى : (الديوان ١٣) (الأغنى ١١٦/٨)
(السراج ورقة ٨٠) « وأنتك » ساقطة من ع .

(١) في س : لا يغيرها .. وكلاهما صحيح .

(٢) في ب : ويسمى .

(٣) أى في تقدير الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .

(٤) في س : ويقدر - وكلاهما صحيح .

(٥) في ب : والضم

(٦) في س : فالواو .

(٧) أى في الوصل والوقف .

باب النكرة والمعرفة (١)

الإسم [ضربان] ^(٢) : نكرة ، وهو ما شاع في جنس كـ «حيوان» أو نوع كـ «إنسان» علامته : صحة دخول «رُب» ومعرفة ، وهو ^(٣) ستة متفاوتة المراتب ^(٤) :

المضمر ، ثم العلم ، ثم المشار به ^(٥) ، ثم الموصول - ويعبر عنهما بالبهيم ، ثم ذو الأداة ، ومنه «يارجل» ^(٦) والمضاف لواحد منها ومنه «أجمع» وأخواته ^(٧) ، وهو - بحسب المضاف إليه ^(٨) ، إلا المضاف إلى المضمر ^(٩) فكان العلم .

(١) في س ، ع : باب المعرفة والنكرة .

(٢) زيادة من ح ، ع ، ع .

(٣) في س ، ع : وهى .

(٤) في س ، ع : متفاوتة الترتيب .

(٥) في ب : ثم المشار له .

(٦) في س : ومنه نحو : يا رجل .

(٧) جمعاء ، وأجمعون وجمع ، ونذكر بعد كلبة كل . مضافة إلى ضمير المؤكد تقول :

جاءت القبيلة كلها جمعاء ، وجاءوا كلهم أجمعون ، وجاءت النساء كلهن جمع .

وجاءت القبيلة كلها جمعاء بجمعاء بجمعاء .

وجاءت النساء كلهن بجمع بجمع بجمع (: القاموس : بجمع) .

(٨) في س ، ع : وهو بحسب ما يضاف إليه .

(٩) في س : إلا المضاف إلى المضمر .

باب المضمر

المضمر : ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهو إما مستتر وجوباً في نحو أقوم ونقوم أو صفة أو أداة ، ومطلقاً ، ونقوم ، أو قمت ، المفرد مذكر . أو جوازا ^(١) في نحو زيد يقوم أو قائم أو هيهات وإما بارزاً ، إما متصلٌ خاصٌ بحلِ الرفع كـ «قمت» ^(٢) و«قمت» وفروعيه ، وقاما هو «قاموا» وقوى ، و«قمن» أو مشتركٌ بين النصب والجر فقط كـ «أكرمى غلامى» و«أكرمك غلامك» و«أكرمته غلامه» وفروعيهما ^(٣) . أو مطلقاً (٤) وهو «نا» .

فصل نون الوقاية

ونون الوقاية قبل ياء المتكلم واجبة مطلقاً مع فعل ^(٥) .

وليسى ^(٦) ضرورة و«ما أحسنى» لحن ، ونحو :

(تأمرونى ^(٧)) المحذوف نون الرفع - على الأصح ، ويجوز

(١) في ب : وجوازا .

(٢) في ب : كقمت .

(٣) تقول : أكرمتنا غلامنا . أكرمك غلامك ، أكرمنا غلامنا ، أكرمكم غلامكم ، أكرمتكم غلامكم ، أكرمنا غلامنا ، أكرمكم غلامنا ، أكرمنا غلامنا ، أكرمكم غلامنا .

(٤) أى الرفع والنصب والجر .

(٥) في ب وح . مع الفعل .

(٦) في س : وترك الحاقها فى ليسى ، وليسى من قول رؤية بن العجاج : عدت قومى كمعيد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسى (المثنى ١٧١/١ ، ٢٤٤/٢) (السراج ورقمة ١٠٣) الجمهرة ٢ من ط ١ (اللسان ٦ طوس) .

(٧) في ب : (يأمرونى) وفي ح (تأمرونى) دون تشديد النون من الآية ٦٤ الزمر .

الإدغام والفلك ومع اسم الفعل كـ «دراكيتي» و «عليكيتي» وفي النثر مع
«ليت» و «ين» و «عن».

وراجحة مع «لذن» و «قد» و «قط» ومرجوحة مع «لعل» وجائزة مع
«إن» و «أن» و «لكن» و «كأن».

و «منفعة» فيما بقي ونحو (هل أنتم مطمئنون) (١) وغير الدجال أخوفني
عليكم (٢) شاذ.

فصل

في حكم الضميرين المتصلين المتتابعين

ويجب فصل ثاني ضميرين أولهما غير مرفوع — إن أتحدت
رُببتهما نحو (وَعَدَهَا إِيَّاهُ) (٣) ونحو :
.. أنا لهما (٤) ..

شاذ ، و :

- (١) في ب ، س ، ع : (قال هل أنتم مطمئنون) الآية ٤٤ المصنفات
(٢) سنفن ابن ماجه (متن) ٣٣ ، مسند أحمد بن حنبل ٥
(٣) من الآية ١١٤ التوبة .
(٤) جزء من بيت لم يعرف قائله : وصدره
لوجهك في الإحسان بسط وبهجة .. أنا لهما قفو أكرم وأند .
ومعناه : عود وجهك السط والبهجة ، وقفو : اتباع (أوضح المسالك ١٧٥/١)
(القاموس : التفا) وفي المصدر الأول : وقد يباح الوصل أن كان الاتصاف
في الغيبة واختلف لفظ الضميرين كتوله :
لوجهك في الإحسان بسط وبهجة .. أنا لهما قفو أكرم والد
حيث أتى بالضمير الثاني ، وهو ضمير المفرد الغائب متصلا ، والآخر في
مثل هذه الحال الانفصال ، ولو جاء بالكلام على ما هو الأكثر لقال :
أنا لهما إياه .. ومع ذلك ليس الاتصال شاذاً ولا ضرورة وإنما جاز
الاتصال والانفصال في الضميرين المتحدّين الرتبة إذا كانا ضميرى غيبة دون
ضميرى التكلم والخطاب لصحة تعدد مدلوليهما .

.. لضعفهما (١) ..

أشد ، أو اختلفت وتقدّم (٢) غير الأعرف نحو ملكه إياي .

ويجوز الأمران عند تقدم الأعرف . وفي خبر «كان» وأخواتها (٣)

٧ / و يترجح الفصل — اتفاقاً (٤) — حيث العامل اسمٌ نحو «واقبيكه»

و «منعكها» وعند الأكثر حيث هو ناسخٌ نحو : خلّك إياه و «كنت إياه»

إلا في «ليس» و «لا يكون» [وإلا] (٥) في الاستثناء فيجب و :

.. إذ ذهب القوم الكرام ليسي (٦) ..

ضرورة مثل :

.. إلّاك ديار (٧) ..

(١) الخلس بن لقيط يرثى ابني أخيه مخرّكا ومرة : وتسام البيت :
وقد جعلت نفسي تطيب لضعفة .. لضعفهما يقرع العظم نابها
(الأوضح ٧٦/١ الحاشية) والضعفة : الضعة (القاموس : ضعف) .

وفي ب : ولضعفهما . وهو تحريف .

والشاهد بقوله : لضعفهما ، حيث جاء بالضمير الثاني ، وهو :
ها — متصلا ولو جاء به منفصلا لقال : لضعفها إياها ، وجواز الأمرين
هو ما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه .

(٢) في ع : وتقدم

(٣) نحو : ملكتي إياه أو ملكتيه ، الصديق كنهه أو الصديق كنت إياه .

(٤) في ب : ورجح الفصل اتفاقا ، و «اتفاقا» : ساقطة من س ، ع

(٥) تكملة يتطلبها النص من : س ، ع

(٦) لرؤية بن العجاج ، وصدر البيت :

.. عدت قومي كمعدي الطيس ..

والطيس : الرمل — (والبيت سبق ذكره ص ١٣)

(٧) لم يعرف قائله وتباه :

وما نعلي إذا ما كنت جارثيا .. إلا يجاورنا الالك ديار

(المعنى ٢/٤٤١) وفي (الأوضح ٦١/١) .

وما علينا

وَيَمْتَنِعُ عِنْدَ سَبَبِيهِ ^(١) فِي غَيْرِ نَاسِخٍ نَحْوِ (أَنْلَزِمَكُمُوهَا ^(٢)) وَفِي
الْبَاقِي لَا فَصْلَ مَعَ إِمْكَانِ الْوَصْلِ وَنَحْوِ :
إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ ^(٣) .
ضُرُورَةٌ .

فصل ضمير الفصل

وَيُسَمَّى كُلُّ مَنْ : «أَنَا» وَأَخَوَاتِهِ - فَصلاً ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَمَاداً إِنْ
تَوَسَّطَ بَيْنَ مَا يَطْبُقُهُ مِنْ مَخْبِرٍ عَنْهُ مَعْرِفَةٍ ، وَخَبَرٍ كَذَلِكَ ، أَوْ غَيْرِ
قَابِلٍ لـ «أَلْ» .
وَفَائِدَتُهُ : الْاِخْتِصَاصُ وَرَفْعُ تَوْهُمِ الصِّفَةِ وَالتَّوَكُّيدِ ^(٤) ، فَمِنْ ثَمَّ
لَا يَجَامَعُهُ ، وَمَوْضِعُهُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ - عِنْدَ الْكَسَائِي ، وَمَا بَعْدَهُ -
عِنْدَ الْفَرَّاءِ ، وَلَا مَوْضِعَ لَهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ ، وَاحْتَلَفُوا فِي اسْمِيَّتِهِ وَيَحْتَمَلُ
الْإِبْتِدَاءُ وَالتَّوَكُّيدُ ، إِلَّا إِذَا وَلِيَهُ مَنْصُوبٌ ، وَوَلِيَ هُوَ اللَّامُ ، أَوْ ظَاهِراً ،
وَنَحْمٌ تُقَدَّرُهُ ^(٥) مَبْتَدَأٌ نَحْوُ :
... كُنْتُ عَلَيْهَا بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ ^(٦) .

(١) فِي مَسْ : مَسْ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٢٨ هُودَ .

(٣) لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ ، وَهَبْلَهُ :

أَتَيْتُكَ مَنْسٍ تَطْلُعُ الْأَرَاكَ ... (السراج ورقة ١٠٩) وَفِي ب : إِلَيْكَ
... إِيَّاكَ ...

(٤) فِي مَسْ : التَّوَكُّيدُ .

(٥) فِي ب ، ح ، م ، ع : تَجْعَلُهُ .

(٦) لِرُؤْيَا ، وَصَدْرُهُ :

أَتَيْتُكَ عَلَى لَيْلَى وَانْتَ تَرَكْتَهَا ... (السراج ورقة ١١٧) وَفِي (اللسان
٢٠ ملا) الْبَيْتُ : لَقَيْتُ بَنَ نَزِيحَ وَصَدْرُهُ : أَتَيْتُكَ عَلَى لَيْلَى وَانْتَ تَرَكْتَهَا .

فصل ضمير الشأن

وَيُسَمَّى ضَمِيرُ الشَّيْءِ الْمَقْدَمُ لِتَفْخِيمِ الْكَلَامِ - ضَمِيرُ الشَّيْءِ ،
أَوْ الْقِصَّةِ ^(١) ، وَعِنْدَهُمْ ضَمِيرُ الْمَجْهُولِ .
وَيَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَفْسِيرُهُ بِجُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ بَعْدَهُ ، وَأَلَّا يُتَّبَعَ ، وَلَا
يَعْمَلُ فِيهِ إِلَّا الْإِبْتِدَاءُ أَوْ أَحَدُ نَوَاسِخِهِ - وَلَوْ «كَادَ» فِي الْأَصَحِّ .
وَمُطَابَقَتُهُ لِلْمُسْنَدِ إِلَيْهِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوِ (إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ
٨ رَبَّهُ مُجْرِماً ^(٢)) (فَانْهَا لَا تَقْمَى الْأَبْصَارُ ^(٣)) رَاجِعَةٌ ، لَا وَاجِبَةٌ ،
خِلَافاً لِلْكُوفِيِّينَ .

(١) فِي مَسْ : وَالْقِصَّةُ :

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٧٤ مَلِكُ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٤٦ الْحَجَّ .

باب المصلم

العلم : اسمٌ يعينُ مسماه بغير قيد ، وهو إما :

[١] شخصي ، ومسماه أولو العلم كـ « زيد » و « هند » وبعض المألفات كـ « قرين » و « مكة »^(١) و « عليان »^(٢) و « كحل » و « عرار »^(٣) و « خطه »^(٤) و « صبار »^(٥) وما سبق له [من]^(٦) وضع آخر فمقول كـ « جعفر »^(٧) و « غيره » مرنجل كـ « سعاد » ، أو علم بالغلبة مضاف كـ « ابن عمر » أو يأل^(٨) كـ « النابغة » ولا تحذف غالباً إلا لنداء أو إضافة

فصل : الكنية واللقب والاسم

وما يبدئُ بِبَابٍ أو أُمٍ [وهو ذو إضافة]^(٩) - فكنية كـ « أبي بكر » و « وأم بكر » وما أشعر برفعة أو ضعة فلقب ، وغيرهما اسمٌ .

- (١) « مكة » ساقطة من س ، ع
- (٢) علم لعل لكليب بن وائل ، وأياه منى المثل المشهور : دون عليان خراط القتاد يضرب للممتنع (مجمع الأمثال ١/٢٦٦) .
- (٣) عرار تكلة من س ، وكحل وعرار : علم لبسرتين من دواب العرب ، قالوا : بائت عرار بكحل (مجمع الأمثال ١/٩١) (القاموس : عرار) السراج ورقة ١٢٢ .
- (٤) قال الأصمعي : خطه : اسم عفر سوء ، ومنه المثل : قبح الله محزى خبرها خطه . والخطه أيضا : الأمر والقصة (القاموس : خط) (السراج ورقة ١٢٣)
- (٥) صبار - بالصاد كرماني : النمر الهندي ، وبالضاد - كرماني أيضا : شجر يشبه شجر البلوط أو نوع من الوحوش (القاموس : صبار) (السراج ورقة ١٢٤)
- (٦) تكلة من ب
- (٧) النهر (القاموس : جعفر)
- (٨) في ب : وبال
- (٩) تكلة من ب ، ح و س ، ع .

ويؤخر عنه تابعا له ، أو مقطوعا مطلقا (١) ، أو مخفوضا بإضافته .
ان أفردا كـ « سعيد كرز » (٢) ولا تتعينُ الإضافة (٣) خلافا للبصريين وقد ينكر العلم كـ « لاقيش بعد اليوم » ويجب ذلك إن ثنى أو جُمع فيجبرُ أن كـ « الخالدان » و « الخوالد » و « الهنود » إلخ لا يفترق (٤) كـ « جماديين »

وأما « الفرقدان » ثمثني جعلُ علما ، لا علم (٥) ثنى ، ومثله (٦) و « عماتان » (٧) و « عرفات » على الأصح .

[ب] أو جنسي ، مراد به ذو الحقيقة أو الحاضر ، ومسماه غالبا مالا يؤلف كـ « أسامة » و « أبي الحارث » للأسد .
و « شوبة » (٨) و « أم عريط » للعرب ، و « ليلا المؤلف » كـ « أبي الدغفاء » للأحمق ، و « أبي المضاء » للفرس ، و « المعاني » كـ « كيسان » للغدر ، و « شعوب » للمنية ، قبل : يومنه سبحانه للتسبيح ، وردٌ بملازمته للإضافة .

(١) أي مقطوعا عن التسمية إما برقمه خبرا مبتدأ محذوف أو بنصبه مفعولا لفاعل محذوف وإذا كتبا مختلفين أو مضافين تمين الاتباع وامتنعت الإضافة .

(٢) أي كوزا

(٣) في ح ، س ، ع : ولا تجب الإضافة ، وفي ب : ولا يجب الإضافة

(٤) في ب ، س ، ع : لا يفترق .

(٥) « جعل علما » ساقط من ب ،

(٦) في س : فمظه .

(٧) عملية : جبل ، و « آحاد الشعراء » (القاموس : عى) وفي ح : عيلتان ، وهو تحريف .

(٨) في س : وشوبة - وهو تصحيف ، وشوبة : العرب وتدخلها ال و أم عريط وأم العريط : العرب (القاموس : شبا عريط)

العلم : اسم يعين مسماه بغير قيد ، وهو إما :
[١] شخصي ، ومسماه أولو العلم كـ « زيد » و « هند » وبعض المألفات كـ « قرين » و « مكة »^(١) و « عليان »^(٢) و « كحل » و « عرار »^(٣) و « خطه »^(٤) و « صبار »^(٥) وما سبق له [من]^(٦) وضع آخر فمقول كـ « جعفر »^(٧) و « غيره » مرنجل كـ « سعاد » ، أو علم بالغلبة مضاف كـ « ابن عمر » أو يأل^(٨) كـ « النابغة » ولا تحذف غالباً إلا لنداء أو إضافة

[ولقد سئمتُ من الحياةِ وطولِها] ^(١) وسؤالِ هذا الناسِ كيف
ليبدأ ^(٢)

وللبعيد المجرّد لحكاية الحالِ نحو (هَذَا مِنْ شِيعَةِ [وَهَذَا مِنْ عَدُوِّ] ^(٦)) وَقَدْ يَتَعَابَقَانِ مَشَاراً بَيْنَهُمَا إِلَى مَا لِيَاكُنْ نَحْوُ (ذَلِكَ تَعْلُوهُ عَلَيْكَ ^(٧))) (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ^(٨)) .

وَوَضَعُوا هُنَا وَهَهُنَا لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ ، وَبِالْكَافِ وَهَهْنَالِكَ ، وَهَذَا ،
وَ هِنَا وَ هُمْ ، لِلْبُعِيدِ .

وقد يستعار غيرُهم للزمان ، والتَّزَمَ فيهن الظرفيةُ ، أو الجرُّ به «مِنْ»
أو «إلى» ^(٩) وفي كافيهن ^(١٠) الفتح والافرادُ .

(١) فِكْلَة من : ب

(٢) للبيد بن ربيعة العامري (الديوان شرح ٣٨) (الفراج ورقة ١٥٦)

(۳) فی ع : ذی الملام

(٤) من الآية ١٧ طه

(هـ) من الآية ٣ يونس

(٦) ما بين الحقوفين من س ، ع الآية ١٥ القصص .

(٧) من الآية ٥٨ آل عمران .

(٨) من الآية ٦٢ آل عمران

(٦) في س ، ع : وإلى

(۱۰) فی ع : کائناتهن — وهو تحریف

اسم الإشارة

اسم الإشارة: «ذا» للمذكر، و«ذى»^(١) و«ذات» و«تي» و«تا» و«ذه» و«تي» و«ت» بسكون أو كسر أو إنشباع^(٢) للمؤنث و«ذان» و«تان» للمثنى، وبالياء جرا ونصباً، و«أولاء» لجمعهما، ومده أفصح من قصره^(٣).

والبعيد بالكاف حرفا مجردا من اللام مطلقا ، أو مقرونا بها في :
 «ذا» و «نا» ^(٤) وفي «وقى» وفي الجمع في لغة من «قصره» ^(٥) .

وتقديم «ها» للتنبيه^(١) على المجرد كثير، وعلى ذى الكاف قليل،
وعلى ذى اللام ممنوع.

وقد يستعار لغير المقرض ماله نحو (عوانٌ بين ذلك^(٧)) و:

(١) في ب : وذى للمؤنث :

(٢) ذه ته — ذه نه — ذهى نهى .. وفى القطر : للمفرد المذكر : ذا — (لفظة واحدة) وللمفردة المؤنثة خمسة مبدوءة بالذال : ذى — ذهى — بالاشباع، وذه وذه وذات وهى أغربها، وإنما المشهور استتمال ذات بمعنى صاحبة كقولك : ذات جمال ، أو بمعنى التى فى لغة بعض طييء .. حكى الفراء :

بالفضل نو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها . فلها حينئذ
ثلاثة استعمالات ، وخمسة مبدوءة بالتاء ، وهى : تى وتى — بالاشباع
وته وته ، وتا ..

(٢) من مس ، ع : ما بين المعقوفين .

(٤) في س : وتا ، نحو : تالك .

(٥) في ع : من قصرها .

(٦) في مس : ها التَّيْبِه

(٧) من الآية ٦٨ البقرة

باب الموصول

الموصول : «الذى» و «التي» وياؤهما ساكنة ، أو مشددة مكسورة ، أو معربة ، أو محذوفة وحدها ، أو مع الكسرة و «الذان» و «اللتان» وبالياء جرا ونصباً . ولا يختص تشديد (١) نونيهما ، ونونى الإشارة بالرفع - خلافاً للبصريين ، ولجمع المذكر : «اللى» مطلقاً و «الذين» و «اللاتين» للعقلاء أو شبههم .

وبعضهم يرفعهما بالواو ، ولجمع المؤنث اللاء (٢) و «اللاتى» وقد يتقارض «اللى» (٣) و «اللاو» .

الموصول المشترك

وبمعنى الجميع (٤) : من - لمن يعلم ، أو لغيره منزلاً منزله . أو مقارباً له (٥) ، أو مخالطاً (٦) نحو (ومن الناس من يقول (٧))

- (١) فى ب ، س : بتشديد
(٢) فى ب ، س ، ع : اللاتى
(٣) فى س : وقد يتقارض اللاتى ، وهو تحريف ، وفى ب ، س : الأولى - بالواو ، وهو خطأ .
قال مجنون ليلى :

محاحبها حب الالى كن قبلها
أى حب اللاتى

وقال رجل من بنى سليم :
فما أبأؤنا منه . . . علينا اللاء قد مهدوا النجورا
أى الذين ، واللاء : صفة «لأبأؤنا»

(٤) فى س : ولمعنى الجميع

(٥) فى ب ، س ، ع : مقارناً له

(٦) فى س : أو مخالطاً - وهو تحريف

(٧) من الآية ٨ البقرة .

(من لا يستجيب لهُ (١)) (فعنهم من يمشى على بنيه ومنهم من يمشى على رجلين (٢)) .

و «ما» : لما لا يعقل (٣) . أو لأنواعه ، أو له ، ولمخالطه ، أو للمشكوك فيه نحو (ما عندكم ينفذ) (٤) (فانكحوا ما طاب لكم) (٥) (سبح لله [ما فى السموات والأرض] (٦)) الآية .

وتقول : «انظر ملاح» قيل : وللواحد العالم نحو : (وما بناها (٧) وقيل : مصدرية .

و «ذو» لكل مذكر ، و «ذات» لكل مؤنث ، ويختصان بطى ، ومنهم من يصرّفهما (٨) ، ومن يعربهما . ومن يستعمل «ذو» للجميع . و «ذا» - إن لم تلغ ووليت استفهاماً بـ «ما» أو «من» (٩) و «أى» خلافاً للعلب ، وقد تنصرف ولا تضاف لنكرة ، ولا يعمل فيها متأخر ، ولا فعل غير مستقبل ، ولا يلزم إعرابها - خلافاً لزاعمى ذلك (١٠) ، بل إذا أخيفت وحذفت

- (١) من الآية ٥ الاحقاف
(٢) من الآية ٩٦ النور
(٣) كما فى ب ، س : وفى الاصل لما لا تمقل ، وفى ع : موهوع لما لا يعقل
(٤) من الآية ٩٦ النحل
(٥) من الآية ٣ النساء
(٦) نكلمة من ع ، وذكرهما أولى لمحل الاستشهاد . . من الآية الحشر
(٧) من الآية ٥ الشمس
(٨) فتقول : ذو ، قوا ، ذو ، ذات ، ذاتا ، ذوات
(٩) فى ج : أو ب - « من »
(١٠) فى ح وزاعمى ذلك - (وإزاعمون هم الخليل ويونس والكوفيون وجميع من البصريين) .

عائدها مبتدأ... فالأصح^(١) بناؤها نحو (أيهم أشد^(٢)) وقدرها المخالف
استفهامية. ثم قال الخليل: الجملة محكية يقول^(٣)، وقال يونس:
نزع^(٤) مطلق، وقال الأخفش: «من» زائدة.

و «أل» الداخلة على اسم فاعل أو مفعول^(٥)، قيل: أو صفة مشبهة،
١١ وليست موصولة حرفياً^(٦)— خلافاً للمازني ولا حرف تعريف / خلافاً
للأخفش، ولا يقاس على نحو:

من القوم الرسول الله^(٧)
و: . من لا يزال شاكراً على المعه^(٨)
باتفاق، ولا على:

(١) في ب، س: ما لا يصح
(٢) يشير إلى قوله تعالى (ولننزعن من كل شيعة بهم أشد) الآية
٦٩ مريم

(٣) « يقول » في ب، ع: ساقطة

(٤) في س: و « نزع »

(٥) في س، ع: واسم مفعول

(٦) في س: حرفاً

(٧) لم يسم قائله وعجزه:

لهم دانت رقاب بني معد

(المغنى ٤٩/١) (معجم الشواهد ١٢٢/١)

(شرح شواهد المغنى ٥٩)

(٨) لم يسم قائله .. وعجزه:

نحو حر بعيشه ذات سعة

(المغنى ٤٩/١) (شرح شواهد المغنى ٥٩)

ما أنت بالحكم الترضى حكومت^(١)

خلافاً لابن مالك

فصل

في الصلة

وصلة غيرها^(٢) إما ظرف، أو مجرور تامان نائبان عن: «استقر»
وإذا جملة ذات ضمير غيبة^(٣) طبق الموصول يسمى عائداً^(٤). وقد
يخلفه ظاهر نحو:

.. وأنت الذى فى رحمة الله أطمع^(٥)

أو ضمير حاضر^(٦)— إن كان الموصول «الذى» أو أحد فروعه^(٧)،

(١) للفردى .. وعجزه:

.. ولا الاصيل ولا قوا الراى والجدل ..

(السراج ورقة ١٦١) (الأوضح ١٧/١)

(٢) أى صلة غير «أل»

(٣) « غيبة » : ساقطة من ب

(٤) في ب: سى عائداً، وفي س: يسمى ذلك عائداً

(٥) لنفس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره:

.. غيلرب ليلى انت فى كل موطن ..

(السراج ورقة ١٦٧) (شرح الشفور ١٤٢ هامش) (المغنى

٢١٠/١) (شرح الشواهد للعنى ١٢٢/١)

(٦) في ب: أو ضمير حاضر

(٧) في ب: أو أحد فروعه

وأخبر به ، أو بموصوفه عن ضمير حاضر مقدم^(١) ولم يقصد التشبيه نحو :

وأنت الذى أخلفتني ما وعدتني^(٢)

فصل

في مراعاة الموصول المشترك

ومراعاة معنى الموصول المشترك واجبة إن كان «أل» أو ألبست^(٣) مراعاة اللفظ كما أعطى من سألك^(٤) لا ، من سألتك ، وراجعة إن عَصَدَهَا سابق نحو :

وإن من النِّسوانِ من هي روضة^(٥)

ومرجوحة فيما اتصل بالموصول نحو :

لِما نَسَجَتْهَا من [جنوب وشمال]^(٥)

(١) في س : تقدم

(٢) لامامة : تخاطب الله بن الذمينة .. وعجزه :

واشيت بي من كان عليك يلوم
(السراج ورقة ١٦٨) (المغنى ٥٠٤/٢)

(٣) في س ، ع : أو التبس

(٤) لم يعثر له على قائل .. وعجزه :

تهيج الرياض مثلها وتنفوح
(السراج ورقة ١٦٩)

(٥) تكلية من ب ، س ، ع : ، والبيت لامرى القيس ، وصدره :
فتوضع فالمقراة لم يعف رسمها

(الديوان ٨) (الاغانى ١١٩/٨)

ويجتمع الحملان ، فتقديم مراعاة اللفظ نحو (بلى من أسلم وجهه لله)^(١) الآية - أولى^(٢) من تأخيرها نحو^(٣) :

أأنت الهلالى الذى كنت مرة سيعنا به^(٤) .

ويمتنع ما أدى إلى مخالفة الخبر الفعلي للمخبر عنه نحو : « من كان يقيمون أخواك » بخلاف نحو (لا من كان هوداً^(٥)) أو إلى إيقاع مالا يؤنث^(٦) بالناء من وصف خاص بالمذكر على المؤنث أو بالعكس نحو : « من كانت أحمر أو شيخاً جاريتك » و « من كان حمراء أو عجوزاً أمتك » .

فصل في العائد

وقد يحذف العائد إن كان مبتدأ خبره مفردة^(٨) ، والموصول إما :
«أى» نحو (أيهم أقرب^(٩)) (أيهم أشد^(١٠)) ، أو طويل الصلة نحو (وهو

(١) التكلية من ب ، س ، ع ، وفي ع : (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن) الآية ١١٢ البقرة

(٢) في ع : أولى في

(٣) « نحو » سلطنة من س

(٤) في س : لانت الهلالى .. ولم يعرف قائل هذا البيت .. وتماه :

... والأرجبى المسلف

(السراج ورقة ١٧١) والأرجبى نسبة الى أرحب أى فعل نجيب ،

والمسلف : المسمن

(٥) من الآية ١١١ البقرة

(٦) في س : والى

(٧) في ب : مالا يؤنث

(٨) في ب : مفردة

(٩) من الآية ١١ النساء

(١٠) من الآية ٦٩ مريم

الذى فى السماء إله^(١) ونحو (مثلاً مابوضعة^(٢)) شاذ أو «ما»^(٣) استفهامية.
أو مفعولاً فى غير صلة «أل» وهو إما متصل نحو : (وما عملت)
أيديهم^(٤) أو منفصل لغرض لفظى نحو (فاكهين بما آتاهم ربهم^(٥)) .
أو مخفوضاً إما بوصف غير ماضى نحو (فاقض ما أنت قاض^(٦))
أو بحرف خفيض بمثله معنى ومتعلقاً - الموصول أو موصوفه نحو
(ويشرب مما تشربون^(٧)) ونحو^(٨) :
لا تركزن إلى الأمر الذى ركنت . أبناء يعصر حين اضطرها القدر^(٩)
ونحو :

ما المستفز الهوى محمود عاقبة^(١٠)

(١) من الآية ٨٤ الزخرف

(٢) « مثلاً » فى ع : ساقطة ، وهى من الآية ٢٦ البقرة

(٣) فى ع « ما » ساقطة

(٤) فى س : « وما عملته ... » — من الآية ٢٥ يس

(٥) فى س كلمة « ربهم » ساقطة — من الآية ١٨ الطور

(٦) من الآية ٧٢ طه

(٧) من الآية ٣٣ المؤمنون

(٨) فى س : أو نحو

(٩) لكعب بن زهير

أى الذى ركنت اليه

(السراج ورقة ١٨٠) (الديوان الشرح ليس فيه الشاهد)
(شواهد المعنى ١٣٢/١) .

(١٠) لم يتيسر الوقوف على قائله ... وعجزه

ولو أتيح له صلو بلا كثر ...

فحذف العائد من الصلة على الموصول مع كون الموصول هو (أل)
والصلة صلة متصلة به ، وأصل الكلام : ما المستفز الهوى محمود
عاقبة ، والحذف فى هذا شاذ ، وفى عبارة التسهيل ما يفيد أن حذف العائد
المنسوب بصلة أل — قليل ، لا شاذ ، وهو خلاف ما درج عليه جمهرة النحاة
من المتقدمين عليه والمتأخرين (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١٢٢/١)
(معجم الشواهد ١٨٠/١)

وهو على من صبه الله علقم^(١) .

ضرورة .

فصل فى ترتيب الصلة على الموصول

ولا تتقدم صلة ولا معمولاً على الموصول ونحو : (وكانوا فيه
من الزاهدين^(٢)) مؤول ، ولا يتأخران عن خبره . ولا عن تابعه ، ولا
ما استثنى منه . ولا يفصل بينهما « إلا » بالاعتراضية^(٣) كقوله :
ذاك الذى وأبيك يعرف مالكاً^(٤)

١٣ إلا « أن » فلا تفصل^(٥) ، ولا بمعمول/ الصلة^(٦) ، وكذا الموصول
الحرفى وهو « أن » وتوصل بمعمولها^(٧) ، و « أن » وتوصل^(٨) بفعل

(١) لرجل من هذان ، وصدره :

وان لستى شهدة يشتنى بها ..

أصله : علقم عليه ، غطى المخوفة متعلقة بصبه والمذكورة متعلقة
بطعم لتأوله بصعب أو شاق أو شديد ، ومن هنا كان الحذف شاذاً ، لاختلاف
متعلقى جار الموصول وجار العائد (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١٢٥/١)
(شرح شواهد المعنى ٢٨٥) وفى (اللسان ١١ ها) أنشده أبو الهيثم
(٢) الآية ٢٠ يوسف

(٣) فى ب : باعتراضية

(٤) فى ب : تعرف والبيت التجريز .. وعجزه :

والحق يدمغ ترهات الباطل ..

وفى (الديوان من ٢٩ : تعرف مالك) (السراج ورقة ١٨٢) وفى (شرح
شواهد المعنى ٣٧)

ذلك الذى وأبيك يعرف مالكاً

(٥) فى ب : فلا يفصل ، وفى س : لا يفصل ، وفى ع : فلا يفصل

باجنبى

(٦) فى ب : للصلة

(٧) فى ب : توصل بمعمولها

(٨) فى ب : توصل

متصرف مطلقا و « كَى » وتوصل^(١) به مضارعا ، و « ما » و « لَو »
و « الذى » ويوصلن به غير أمر .

وتنفرد^(٢) « لَو » بغلبة وقوعها بعد « وَدَّ » أو « يودُّ » و « ما » بنيانيتها
عن ظرف الزمان ، فلا توصل حينئذ إلا بماضى المعنى ، أو بابتدائية ،
وقد توصل بها فى غير ذلك .

باب المعرف بالأداء

وفى « أل » لا اللام فقط^(١) ، وهى : إما لعهد ذكرى نحو :
(فى زجاجة [الزجاجه] ^(٢)) أو ذهنى نحو : « جاء القاضي » أو
[حضورى كـ] جاءنى ^(٣) هذا الرجل « و « يابها الرجل » ، و « الساعة » .
أو لجنس كـ « أهلك الناس الدينار والدرهم »^(٤) أو لاستفراق أفراد^(٥)
نحو (وخلق الإنسان ضعيفا ^(٦)) أو صفاتها ^(٧) نحو : « زيد الرجل »
ومصحوب « أل » الجنسية^(٨) فى المعنى منكر مجموع فمن ثم يوصف^(٩)
بهما نحو (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ^(١٠)) . و « أهلك الناس
الدينار الحمر والدرهم البيض » والأكثر . مراعاة اللفظ نحو (لا يضلها

(١) فى ع : وحدها

(٢) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — من الآية ٣٥ النور ، ولو قلت : اشتريت
فرسا ثم بعت الفرس — كان الثانى عين الاول ، ولو قلت : ثم بعت فرسا
كان الثانى غير الاول .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، و

(٤) ومثلها « الرجل افضل من المرأة » وقوله تعالى (وجعلنا من الماء
كل شيء حى) فال جنسية ويعبر عنها لبيان الماهية والحقيقة ، والفرق بين
استفراق الأفراد واستفراق الصفات ان الاولى يصح حلول كل محلها على
جهة الحقيقة ، والثانية يصح حلول كل محلها على جهة المجاز (أى جهة
المبالغة) .

(٥) فى س ، ع : أفراد

(٦) الآية ٢٨ النساء

(٧) فى ع : أو صفاته

(٨) فى ب : ومصحوب « أل » الجنسية ، وفى س ، ع : ومصحوب

الجنسية — باستقاط « أل » .

(٩) فى ب : ومن ثم وصف

(١٠) من الآية ٢٧ يس

(١) فى ب : ويوصل — وكلاهما صحيح

(٢) فى ب : وينفرد

إلا الأَشَقَّ الذي ^(١) وقد تنوبُ «أل» عن الضمير المضاف إليه نحو
(فإنَّ الجنةَ هي المأوى ^(٢)) ونحو (مفتحةٌ لهم الأبوابُ ^(٣)) وقد
تزايد في مستغن عنها بتعريفه ^(٤) ، أو وجوب تنكيره ، وهي في كليهما :
١٤ إما لازمةٌ كالتي في علم قارنت نقله كـ «النصر» أو ارتجاله/ كـ
«السمو» وفي «الذي» وفروعه ، ونحو :

أرسلها العراك ^(٥) .

أو جائزةٌ كالدخلة ^(٦) على علم منقولٍ من مجردٍ منها ^(٧) صالح
لها ^(٨) كـ «الحارث» و«العباس» و«الحسن» و«الفضل» و«النعمان» ^(٩)
وكالواقعة في شعرٍ نحو ^(١٠) :

باعد أم عمرو من أسيرها ^(١١)

(١) «الذي» في الآية : ساقطة من ع — من الآية ٢٧ يس

(٢) الآية ٤١ النازعات

(٣) الآية ٥٠ ص

(٤) في س : أما بتعريفه

(٥) للبيد بن ربيعة العامري يصف الحبار والآنن ، وتنام البيت :
فأرسلها العراك ولم يذدها . . ولم يشلق على نغمس الدخال . والدخل : نبتة
ومذهبه (السراج ورقة ٢٠٧) (اللسان ١٢ مرك) (الجبهة ٣ صفح)
(٦) في س : وجائزة سماها ، وهي الدخلة ، وفي ب ، ع : أو جائزة
سماها ، وهي الدخلة .

(٧) « منها » : ساقطة في ب ، ج ، ع ، وفي س : من مجرد من ال

(٨) « لها » : ساقطة من س

(٩) « النعمان » : ساقطة من ب ، س ، ع

(١٠) في ب : أو قياسا في الشعر ، وذلك نحو ، وفي س : أو قياسا في
الشعر وتلك في نحو ، وفي ج ، ع : أو قياسا في الشعر وذلك في نحو :
(١١) لابي النجم ، وعجزه :

.. حراس ابواب على قصورها ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (المغني ١/٥٢) وفي ب : باعد أم النعم ..
وانشده الأصمعي (شرح شواهد المغني ٦٠) .

ونحو :

كالأقحوان من الرشاش المستقى ^(١)

ونحو :

.. دمت الحميدة فما تنفك منتصراً ^(٢) .

= وفي الاوضح : ترد ال زائدة غير معرفة ، وهي : إما لازمة كالتي
في علم قارنت وضعه كالسمول واليسع واللات والعزى ، أو في ظرف ،
وهو الآن ، أو في موصول ، لأنه لا يجتمع تعريفان ، وإما عارضة خاصة
بالشعر وإما مجوزة للبح الأصل . وأكثر وقوع ذلك في المنقول من صفة
كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك ، وقد يقع المنقول من
مصدر كفضل أو اسمين كتعبان — فإنه أصل للدم — والباب كله سماعي .
ولم يقع في نحو : يزيد ويشكر ، لأن أصله الفعل ، وهو لا يقبل ال .
وأما قوله : رأيت الوليد بن يزيد مباركا — فضرورة سهلها تقدم ذكر
الوليد .

ومن الحرف بالاضافة أو الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى
التحق بالأعلام .

فالأول كآبن عباس وآبن عمر وآبن عمرو وآبن مسعود غلبت على
العبدالة دون سواهم .

والثاني كالنجم للثريا ، والمعدة والبيت والمدينة والأعشى فالمعدة عقبة
أيلة ، والبيت للكعبة ، والأعشى أمشي قيس .

(١) في ب : كالأقحوان من الرشاش المستقى .. والشاهد للقطامي
ومصدره :

.. يؤتى الضجيج إذا تنبه موحشا ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (هجع الهوامع ٢/٤٤)

وفي (ديوان القطامي ١١٠) :

تعلى الضجيج إذا تنبه موهنا . . منها وقد أمنت له من يتقى
عذب المذاق مقلجا أطرافه . . كالأقحوان من الرشاش المستقى
فالشاهد من بيتين متداخلين .

(٢) لم يعثر له على قائل ، وعجزه :

على العدا في سبيل المجد والكرم

ونحو (١) :

صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو (٢) :

ونحو :

ملاء لباب البر يلبك بالشهاد (٣)

أو ندورا (٤) ، ومنه « الثلاثة الأثواب » (٥) و « الخمسة العشر الدرهم » (٦) و « العشرون الدرهم » (٧) ولا يقاس عليه خلافا للكوفيين .

(١) « نحو » ساقطة من س

(٢) لرشيد بن شهاب اليشكري يخاطب قيس بن مسعود اليشكري وصدره :

رايتك لما ان عرفت وجوهنا

(السراج ورقة ٢٠٩) (الاوضح ١٢٩/١)

(٣) لامية بن ابي الصلت يمدح عبد الله بن جدمان ، وتنبه :

له داع بمكة مشعل . . . وآخر فوق دأركه ينادي

الى فرع من الشيزي ملاء . . . لباب البر يلبك بالشهاد

(السراج ورقة ٢٠٩) والمشعل : الرجل الخفيف الظريف ، والدارة

كل أرض واسعة . والشيزي : الابنوس . يلبك : يخلط .

وفي ب : ونحو : ما كلباب البر يلبك بالشهاد

وفي (اللسان ٥ رزم ، ١٢ لبك :

الى رده من الشيزي ملاء

و٢ شهد (هامش روي) : الى رده من الشيزي عليها . .

وفي (الجبهة : ٢ حذر و ٣ زسو) :

له داع بمكة مشعل . . . وآخر عند رايته ينادي

الى رده من الشيزي عليها . . . لباب البر يلبك بالشهاد . والشهاد :

جيم شهد ، وهو العسل ، ورده : جمع رداح ، وهو كتينة ثقيلة السير لكثرة من فيها .

(٤) في ب وح : أو ندور ، وكلاهما صحيح ، فالاول على تقدير : أو

جواز ندور ، والثاني : أو جواز! ندورا .

(٥) في ب : الأبواب

(٦) في ع : والخمسة عشر الدرهم

(٧) كما في س ، ع : وهو الصحيح ، وفي ب : « والعشرون الدرهم »

ساقطة . وفي الاصل « العشرون الدراهم » .

باب *

الابتداء والخبر

الابتداء : اسم ، أو مؤول به (١) ، مجرد من العوامل اللفظية للإسناد ، وهو مرفوع بالابتداء ، وقد يجزأ بالباء (٢) في نحو : « بحسبك درهم » و « خرجت فإذا يزيد » ولا يكون نكرة إلا إن وُصفَ ولو تقديرًا نحو (ولعبد مؤمن خير (٣)) « والسمن منوان بدرهم » و « رجيل جاءني (٤) » أو عمل نحو : « أمر بمعروف صدقة » (٥) و « خمس صلوات كتبهن الله (٦) » أو عطف ، أو عطف عليه معرفة ، أو ماله مسوغ نحو (قول معروف ومغفرة خير (٧)) ونحو (طاعة وقول معروف (٨)) أو كان دعاء نحو (سلام على نوح (٩)) (ويل لكل همزة (١٠)) أو تعجبا نحو :

(١) في هامش الاصل (ورقة ١٤) تعليق (انظر الملحق آخر الكتاب)

(١) « به » ساقطة من ب

(٢) « في » ساقطة من ب

(٣) من الآية ٢٢١ البقرة

(٤) في ب : ورجل جاءني — وهو تحريف والمنوان مثنى منانوالنا : رطلان

(٥) حديث شريف : والرواية من ابي ذر : وأمر بالمعروف ، وفي ب :

أمر بالمعروف . صحيح مسلم (زكاة) ٥٣ ، ومسنود أحمد بن حنبل ١٦٧/٥

(٦) حديث شريف : والرواية من معاذ : « خمس صلوات في كل يوم

وليلة » صحيح مسلم (ايمان) ٨ ، ١٠ وصحيح البخاري (ايمان) ٣٤

(٧) من الآية ٢٦٣ البقرة

(٨) الآية ٢١ محمد

(٩) الآية ٧٩ الصافات

(١٠) الآية ١ الهمزة

عَجَبَ لِنِكَ قَضِيَّةٌ (١) .

أو واجب التصدير ، أو جواباً (٢) ، أو محصوراً ، أو في معناه نحو : « شئ جاء بك » (٣) أو مفصلاً نحو :

.. فتوب نسيبت وثوب أجبر (٤) .

أو أريد به الجنس نحو : « ثمرة خير من جرادة » أو تلا نفيها .
نحو « مارجل في الدار » أو استفهاماً نحو (أله مع الله (٥)) أو واو الابتداء نحو :

(١) حكاه يونس وانشده ، سيبويه ولم ينسياه . وهو لهنى بن احمد وتماه : واتمى . . فيكم على تلك القضية اعجب . (كتاب سيبويه ١٦١/١) أي (أريد به التعجب : معجب مرفوع بالابتداء وخبره : تلك القضية منصوبة على الحال أو التمييز ، ويجوز جعل مجب خبراً لابتداء محذوف ، أي أمر يعجب . قول : ويجوز رفع قضية على أنها خبر لابتداء محذوف ، أي هي قضية ، والوجه في مجب النصب بالفعل المتروك اظهاره وجوباً ، كما في : حمداً وشكراً (السراج ورقة ٢٢٠) وجعل أبو حيان من التعجب : قولهم : شجرة سجدت ، وحصة سبحت (السراج ورقة ٢٢٠)

(٢) كقولك : درهم لمن قال : ما عندك ؟

(٣) لأنه في معنى : ما جاء بك الا شيء .

وهو مثل يقوله الرجل لمنجاه جيئة غير معهودة في ذلك الوقت ومثله :

شر أهر ذا ناب .. أي ما أهر ذا ناب الا شر

(٤) لا يرى القيس .. وصدره :

فاتبت زحفا على الركبتين ..

(السراج ورقة ٢٢١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٣) وفي (اللسان ٩٨٤)

فتوبا نسيبت وثوبا اجر .. وكذا في س وفي (التبيان ١٥٩) :

فلما دنوب تسدينها .. فتوبا نسيبت وثوبا اجر

وفي ع : .. فتوب لبست وثوب اجر

(٥) من الآية ٦٠ النمل .

سرينا ونجم قد أضاء (١) .

أوفاء الجزاء نحو : « إن مضي غير فعير في الرباط » (٢) « أو » « إذا »
الفجائية نحو : « خرجت فإذا أسد » (٣) « أو أخبر عنه بما اختص وتقدم » (٤)
من ظرف أو مجرور (٥) ، أو جملة نحو : (ولدينا مزيد) (٦) (وعلى
أبصارهم غشاوة) (٧) « أو قصدك غلامه رجل » .

وإذا تقدمت نكرة لما مسوغ على معرفة نحو : « من أنت ؟ »
و « كم جريباً » (٨) أرضك ؟ « أو اقصد رجلاً خيراً منه أبوه » فهي
مبتدأ عند سيبويه (٩) .

فصل في الخبر واقسامه

والخبر : الجزء المسند إلى المبتدأ (١٠) ، أو الموطئ للمبتدأ (١١) ، أو

(١) لم يسم فاعله : وتماه :

.. نمذ بدا . . محياك أخفى ضووه كل شارق .

(شرح شواهد المغنى ٢٥٩) وانشده سيبويه (اللسان ١١ مثل) ،

(السراج ورقة ٢٢٣) (المغنى ٢/٤٧١) .

(٢) مثل يضرب بالرضا بالحاضر ونسيان الفائت ، وفي (مجمع
الأمثال ١/٣٦) « ان ذهب غير فعير في الرباط » والرباط ما تشد به
الدابة .

(٣) في ب : فإذا الأسد .

(٤) « وتقدم » ساقطة من س ، ع .

(٥) في س : أو جار ومجرور .

(٦) الآية ٢٥ ق

(٧) من الآية ٧ البقرة .

(٨) مكمل قدره أربعة أقفزة ج أجربة وجريان والقفز : ٨ مكملك
والكوك : صاغ ونصف والصاغ : قححان وثلاث قدح (القاموس
الجرى . قفز . مكك)

(٩) في س : عند س .

(١٠) في ب ج ، س ، ع : المسند للمبتدأ .

(١١) في ب ج ، س ، ع : أو الموطئ له .

المترجم عنه ، كـ « زيدٌ عالمٌ ^(١) » أو « رجلٌ ^(٢) صالحٌ .

وشعري شعري ^(٣)

وهو مرفوعٌ بالابتداء ، لا بالابتداء ، ولا بهما ، وقد يُجرُّ ^(٤) بالباء

في غير إيجاب نحو :

لعمرك ما معنٌ بذاركِ حقهِ ^(٥) .

وأصلهُ الإفرادُ ، فالمشتقُّ إمَّا رافعٌ لظاهرٍ ذي ضميرٍ كـ « زيدٌ

قائمٌ أبوه » أو للضميرِ فيستترُ إلا إن جرى منحملةً على غير مَنْ هو له

كـ « زيدٌ عمرو ضاريه » ^(٦) « فيبرز » ، ولو لم يلبس ^(٧) نحو :

غيلانٌ مئةٌ مشغوفٌ بها هو ^(٨) .

(١) في س ، ع : نحو : زيد قائم .

(٢) في ع : ورجل .

(٣) لأبي النجم (الفضل بن قدامة العلبي) وتماه :

أنا أبو النجم وشعري شعري

لله دري ما أجن صدري

(السراج ورقة ٢٣٠) (الأوضح ١/ ١٩٩)

(٤) في ب : وقد يجيء .

(٥) للفرزدق . وعجزه :

ولا منسىء معن ولا مثير

ومعن رجل كلاء بالبادية يبيع بالكاليء أي بالنسيئة وكان يضرب به

لمثل في شدة التقاضي .

(الديوان ١/ ٣٨٤) (السراج ورقة ٢٣٤) .

وفي ب : لعمرك لا معين — وهو تحريف .

(٦) « هو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٧) في س : ولو لم يلبس .

(٨) لذى الرمة . وتماه :

... مذ . . . بدت له فحجاء بان أو كزبا

(السراج ورقة ٢٣٧) (هجج اللوامع ١/ ٦٣) .

خلافًا للكوفيين ^(١) .

والجامد فارغٌ خلافًا لهم ، إلا إن أولَ بمشتق كـ « زيدٌ أسدٌ » أي شجاع .

ويأتى جملةٌ ولو طلبيةٌ أو قسمية [خلافًا للشعاب] ^(٢) أو مصدريةٌ بأن أو تنفيس ^(٣) — على الأصح .

ثم إن كانت إياه معنًى اكتفى بها ، كجملة ضمير الشأن والقصة .
١٦ وإلا احتاجت لرابطة ، إما / ضمير مذكور كـ « زيدٌ ضربته »
أو مقلدٍ « إن جرُّبٌ من » كـ « السمنُ منوانٌ بدرهم » ويحتمله (ولمنٌ صَبَرٌ وغَفَرٌ ^(٤) [إن ذلك من عِزِّ الأمور] ^(٥)) الآية ، أو بنى ^(٦)
نحو :

... ويومٌ نساء ويومٌ نُسْر ^(٧) .

(١) في تجويزهم استتاره لأن اللبس .

(٢) تكملة من ع .

(٣) في س ، ع : أو بتنفيس .

(٤) من الآية ٤٣ الشورى .

(٥) تكملة من ع . والسياق يتطلبها .

(٦) في ب : أو نفى — هو تصحيف .

(٧) لامرئ القيس .. ومصدره :

فيوم لنا ويوم علينا

(الأغاني ٨/ ١١٩) (السراج ورقة ٢٤٤) والشاهد غير موجود

بالديوان .

(وفي الكتاب لسيبويه ٢٦/ ١ للنمر بن تولب)

أو نُصِيبَ بفعلٍ نحو (وكلُّ وعد الله الحسنى ^(١)) و

خالدٌ يَحْمَدُ ساداتنا ^(٢)

أو وصِفَ ^(٣) نحو :

غنى نفسٍ العفافُ المغنى ^(٤)

وإما إشارةً فقيل : مطلقاً نحو (ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ ^(٥)) .

وقيل : إن كانت للبعيد ، والمبتدأ ^(٦) موصولٌ أو موصوفٌ نحو :

(والذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ لا نُكَلِّفُ نفساً إلا وسعها أولئك

أصحابُ الجنةِ ^(٧)) أو إعادةً المبتدأ إما بلفظه والأصح أنه ليسَ

ضعيفاً ، ولا خاصاً بالشعر ، ولا بموضع التفعيم ^(٨) نحو (الحاقَّةُ

(١) من الآية ٩٥ النساء (قراءة) .

(٢) لم يعرف قائله .. وعجزه :

والحق لا يدلع الباطل

(السراج ورقة ٢٤٥) وفي المغنى ٦١١/٢ :

خالدٌ يَحْمَدُ ساداتنا .. بالحق لا يَحْمَدُ بالباطل

(٣) في س ، ع : أو بوصلة .

(٤) لم يعرف قائله .. وعجزه :

والخائف الإهلاك لا يستغنى

(السراج ورقة ٢٤٦) أى نفس العفاف المغنية فيحتل كون العفاف

مبتدأ أو المغنية مبتدأ ثان ، وغنى نفس : خبره ، والجملة خبر الأول ،

والمعنى : الذى يغنيه العفاف نى النفس .

وأن يكون غنى نفس مبتدأ لضافته ، والعفاف مبتدأ ثان ، والمغنية

خبره ، والجملة خبر غنى ، والمعنى : غنى نفس العفاف يغنيه .

(٥) من الآية ٢٦ الاعراف .

(٦) في س : فالمبتدأ .

(٧) من الآية ٤٢ الاعراف .

(٨) في ب : بموضع التفعيم .

ما الحاقَّةُ ^(١) لإجازتهم « أجلُّ زيدٍ أحرزَ زيداً ^(٢) » وإما بمعناه عند

الأخفش كـ « زيدٌ جاءنى أبو عبد الله » أو عطفٌ بالقاء كـ « زيدٌ يطيرُ

الذبابُ فيغضبُ » وعن البصريين منعها ، وعن هشام ^(٣) : الواوُ

كالقاء قيل : أو عموم نحو « زيدٌ نعم الرجلُ » .

فأما القتالُ لاقتالَ لديكم ^(٤) .

ويلزمهم إجازةُ « زيدٌ لا رجلٌ فى الدار » أو شرطٌ كـ « زيدٌ يقومُ

عمرو إن قام ^(٥) » أو ضميرٌ ^(٦) نالِبٌ عن مضافٍ للضمير المبتدأ ^(٧)

نحو (والذين يُتَوَقَّؤُنْ مِنْكُمْ [وينذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهنَّ

أربعة أشهرٍ وَعَشْرًا] ^(٨) الآية : [أى يتربص أزواجهنَّ ، قلنا :

أيتحمل غيرَه ، وحل التقدير : وأزواجُ الذين أو : مما يُثلى عليكم حكمُ

(١) من الآية ١ الحاقَّة .

(٢) في س : أجل يا زيد أحرزَ زيداً — أى أحرزه ، فأتام الظاهر مقام

الضمير . زيد جاءنى أبو عبد الله — إذا كان أبو عبد الله كنيةً لزيد ، وعليه

س والجمهور واستدل المجيز بقوله تعالى : « والذين يمسكون بالكتاب

وأقاموا الصلاة انا لا نضيع أجر المصلحين » أى لا نضيع أجرهم .

(٣) ابن معاوية الضير أحد مشايخ الكوفة .

(٤) للحارث بن خالد المخزومي في هجاء بنى أسيد بن أبى العيص ..

وعجزه :

ولكن صبرا في عراض المواكب

(السراج ورقة ٢٥٠) (شرح شواهد المغنى ٦٠) .

وفى (الأوضح ٢٠٧/٢ ، وفى (المغنى ٥٦/١) :

ولكن سيزا في عراض المواكب

(٥) في ب : كزيد يقوم عمرو فإن قام .

(٦) في ب : قيل : أو ضمير ، وفى س : ضمير .

(٧) في ب ، ع : والضمير ، وفى س : مضافاً إلى المبتدأ .

وفى ح : مضافاً للضمير نحو .

(٨) تكملة من ع ، والسياق يتطلبها .. الآية ٢٣٤ البقرة .

الدين ، أو : يتربصن بعدهم ، أو : وأزواجهم ^(١) وظرفاً وجاراً
ومجروراً ^(٢) تأمين متعلقين به مستقر أو استقر ^(٣) محذوفين ^(٤) ،
ولا يُقاسُ على .

[فلا تلحنى فيها] ^(٥) فان بحسبها أخاك مصاب القاب جما بلائله ^(٦)
خلافاً للكوفيين

ولا يُخبر بالزمان عن الذات إلا في نحو « الرطب في تموز » ونحن
في شهر كذا » و « أنا في يوم طيب » ..
وأما نحو : « الليلة الهلال » ^(٧) فمؤول ، والتأخير ، فلذلك جاز

(١) تكملة من ع : وكذا من ب — مع زيادة الواو قبل : مما يسطى
وحذف الواو قبل : أزواجهم .
(٢) في ع : ويأتى ظرفاً ومجروراً نحو (الحمد لله) ، وفي س : ويأتى
ظرفاً وجاراً ومجروراً .
وفي ب : وظرفاً ومجروراً .
(٣) في س : أو مستقر .
(٤) في ع : متقللاً خبرهما اليهما ، وفي س (نفس العبارة) بزيادة :
« على الأصح » .

وفي ب : ينتقل خبرهما اليهما على الأصح .
وفي ح ... أو : أزواجهم يتربصن . أقول : وظرفاً ومجرورين تأمين
متعلقين بـ « مستقر » أو « استقر » محذوفين منتقل خبرهما اليها على
الأصح .

(٥) تكملة — يقتضيهما السياق ، والبيت لا يعرف قائله (السراج ورقة
٢٥٥) وفي ب : ... جم بلائله .. وهو الصحيح كما في المغنى
(٢ / ٦٩٣) .

(٦) لم يسم قائله وفي (شرح شواهد المغنى ٣٢٧) وفي (شرح
الشواهد للعيني ٢٣١ / ١) .

.....
أخاك مصاب القاب حم بلائله .
... أمة نصب مصاب علم الحال وأخاك : اسم ان ، وبحسبها : الخبر
مع أنه ظرف ناقص .

في ... أمة ، فع مصاب — فحسب عند المصدر أن يكون هو الخبر ،
والظافة متعلقة به خلافاً للكوفيين حيث أحاطوا : زيد فلك راغداً ، على أن
فلك خبر أمة ، إنما حال .

(٧) يحوز الأخبار بالزمان عن الذات إذا كان مبتدأ عاماً والزمان
خاصاً نحو : نحن في شهر كذا .

في داره زيد [اتفاقاً ، وفي داره قيام زيد — وفقاً — للأخفش] ^(١) .

فصل في تقديم المبتدأ وتأخيره

ويجب تقديم ما تأخيره مُلِيسٌ أو مَحْلٌ ^(٢) بصدرية ماله الصدر
من مبتدأ نحو : « زيد الفاضل » و « أفضل منك أفضل مني » و « زيد
قام » و « إنما زيد في الدار » ونحو ^(٣) (ولعمد مؤمن خير) ^(٤) و « من فيها ؟
« غلام من فيها ؟ » و « من يقيم أقم معه » .

ويلتحق به « الذي يأتي في فله درهم » ^(٥) أو خبر ^(٦) نحو « في
دارك رجل » و « عندك مال » ^(٧) و « حبذا زيد » و « إنما في الدار زيد »
ونحو : « أين زيد » ؟ .

فصل في تعدد الخبر ^(٨)

وقد يتعدد الخبر نحو (وهو الغفور الودود) ^(٩) وليس منه

(١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وفي ح : زيادة على ما سبق : وامتنع
صاحبها في الدار .

(٢) في ب : أو يَحْل .

(٣) في ب : « ونحو » : ساقطة .

(٤) الآية ٢٢١ البقرة .

(٥) في س : الذي يأتي في فله درهم . وكلمة « درهم » محل تعليق

في نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٦) « أو خبر » محل تعليق في نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٧) « مال » محل تعليق في نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٨) أجمع اللحاة على عدم التعمد في مثل : زيد شاعر وكاتب ، وفي

نحو : الزيدان شاعر وكاتب وفي نحو : هذا حلو حامض ، لأن ذلك كله

لا تعدد فيه في الحقيقة ، أما الأول ، فلأن الأول خبر والثاني معطوف عليه ،

وأما الثاني فلأن كلا واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد ، وأما الثالث فلأن

الخبرين في معنى الخبر الواحد ، إذ المعنى : هذا مز .

(٩) من الآية ١٤ البروج .

(صَمٌ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ (١) وَلَا نَحْوُ : «ابْنُكَ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ» .

وَالْعَيْشُ شَحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ (٢) .

وَيَجِبُ فِيهِمَا الْعَطْفُ إِنْفَاقًا ، وَلَا نَحْوُ : « هَذَا حُلُوٌّ حَامِضٌ » .
وَيَمْتَنِعُ فِيهِ الْعَطْفُ خِلَافًا لِأَبَى عَلَى .

حذف المبتدأ والخبر

وَيَجُوزُ لِقَرِينَةٍ حَذْفُ كُلِّ مِنْهُمَا (٣) نَحْوُ (سَلَامٌ قَوْمٌ مِنْكَوْنُ (٤) ،
أَيُّ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ ، وَحَذْفُهُمَا نَحْوُ : « نَعَمْ » لَمَنْ قَالَ : « أَزِيدُ مُسَافِرٌ » ؟

(١) مِنَ الْآيَةِ ٣٩ الْأَنْعَامِ .

(٢) لَمْ يَمُتْ عَلَى قَاتِلِهِ . وَصَدْرُهُ :

وَالْمَرْءُ يَسْمَى لِمَنْ لَيْسَ يَدْرِكُهُ . .

(السراج ورقة ٢٦٨) .

(٣) فِي ب : حَذْفُ كُلِّ مِنْهَا .

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٥ الذَّارِيَاتِ . وَيَحذفُ الْمَبْتَدَأُ جَوَازًا لِلْعَلَمِ بِهِ نَحْوُ : (مَنْ
عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَمِلْهَا) أَيْ فَعَمِلَهُ لِنَفْسِهِ .

وَكَيْفَ زَيْدٌ ؟ نَقُولُ : ذَنَفٌ ، أَيْ هُوَ ذَنَفٌ ، وَيَحذفُ الْخَبَرَ جَوَازًا
لِلقَرِينَةِ نَحْوُ :

« خَرَجْتَ لِمَاذَا الْأَسَدُ » أَيْ حَاضِرٌ .

« أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَمَهَا » أَيْ دَائِمٌ .

وَيَحذفُ الْمَبْتَدَأُ وَجُوبًا إِذَا أَخْبَرَ حَتَّى يَنْتَهِيَ مَقْطُوعٌ لِمَجْرَدِ مَدْحٍ أَوْ قَمٍّ
أَوْ تَرْحَمٍ نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ . أَمْوَةٌ بِاللَّهِ مِنْ أَيْلِيَسَ عَدُوٌّ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَمَرَرْتُ بِعَسْكَرِ الْمَسْكِينِ ، أَوْ بِمَصْدَرٍ جَاءَ بِهِ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِفَعْلِهِ نَحْوُ :
سَمِعَ وَطَاعَةَ ، وَقَوْلُ مَنْزِلِ الْكَلْبِ :

فَقَالَتْ جَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَهُنَا أَذُو نَسَبٍ (أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ
أَيُّ مَرِيٍّ سَمِعَ وَطَاعَةَ ، وَأَمْرِي حَنَانٌ ، أَوْ بِمَخْصُوصٍ نَعَمْ وَيَنْتَهِي بِمُؤَخَّرِ عَنْهَا
— إِذَا تَقَرَّرَ خَبَرًا . وَفَوَلَهُمْ : فِي قَمْتِي لِأَعْمَلِنِ ، أَيْ فِي قَمْتِي مِمَّا تَقِي
أَوْ عَهْدٌ .

حذف الخبر

وَيَجِبُ حَذْفُ الْخَبَرِ بَعْدَ «لَوْلَا» — إِنْ كَانَ كَوْنًا مُطْلَقًا وَإِلَّا فَإِنْ لَمْ
يَعْلَمْ ذِكْرًا ، وَإِنْ عُلِمَ فَالْوَجْهَانِ (١) ، وَبَعْدَ «مَبْتَدَأٍ صَرِيحٍ فِي الْقَسَمِ نَحْوُ :
لَعَمْرُكَ لَا أَفْعَلُنَّ» (٢) أَوْ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ بِوَائِ صَرِيحَةٍ فِي الْمَعْيَةِ نَحْوُ : كُلُّ رَجُلٍ
وَضِيعَتُهُ (٣) وَفِي نَحْوِ (٤) صَرِيحِي زَيْدًا قَائِمًا ، وَأَكْثَرُ شَرْحِي السُّوَيْقَ مَلْتَوْنَا
١٨ / وَأَخْطَبُ مَا يَكُونُ الْأَمِيرُ قَائِمًا قَبْلَ : وَنَحْوُ (٥)

خَيَالُ لَأَمْ السَّلْسِيلِ وَدُونَهُ . : مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْبَرِيدِ الْمُذْبَذِبِ (٦)
وَفِي نَحْوِ : (٧) : أَنْتَ سِيرًا سِيرًا وَإِنَّمَا أَنْتَ سِيرًا (٨) وَمَا أَنْتَ إِلَّا سِيرٌ
الْبَرِيدِ .

(١) كَمَا فِي ب ، س ، ع ، مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى نَفْسِي : فَإِنْ جَهِلَ فِكْرٌ ،
فَإِنْ عُلِمَ فَالْوَجْهَانِ ، وَفِي ب ح ع : فَإِنْ جَهِلَ فِكْرٌ وَإِنْ عُلِمَ فَالْوَجْهَانِ — وَهَذَا
بِخِلَافِ الْأَصْلِ . نَفْسِي الْأَصْلُ : فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ فِكْرٌ وَإِنْ جَهِلَ فَالْوَجْهَانِ ،
وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَصْحُوحُ .

(٢) « غُلُوْتُ لَتِ » : عَهْدُ اللَّهِ لِلْعَمَلِ ، وَعَهْدُ اللَّهِ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهِ —
يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَبَرِ ، وَهُوَ : عَلَى عَهْدِ اللَّهِ : وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَسَمَ غَيْرُ صَرِيحٍ .

(٣) فِي س : كُلُّ رَجُلٍ وَصَنَعَتِهِ .

(٤) فِي س : « وَنَحْوُ » بِاسْتِقْطَاعٍ « فِي » .

(٥) فِي ب ، ح ع : وَنَحْوُ قَوْلِهِ :

(٦) فِي ب ، س ، ع :

خَيَالُ يَوْمِ السَّلْسِيلِ وَدُونِهَا . .

وَالْبَيْتُ لِلْبَيْتِ (الْمُحْتَضِبُ لِابْنِ جَنَى ٢٠٢ / ١) وَ (الْبَحْرُ الْحَيْطُ
٢ / ٢٧٧) وَالْمُذْبَذِبُ : الْمَهْتَزُّ . غَضِبَالٌ : مُتَشَدِّدٌ ، وَجَوَازٌ
الْإِبْتِدَاءُ بِهِ لَوْصَفَهُ بِقَوْلِهِ : لَأَمْ السَّلْسِيلِ ، وَلَا يَصِحُّ كَوْنُهُ خَبَرًا لِأَنَّهُ مَعْنَى ،
بَلِ الْخَبَرُ مُحذُوفٌ مَدَّتِ الْحَالُ ، وَهِيَ وَدُونُهَا مَسِيرَةُ شَهْرٍ — مَسَدَةٌ ،
وَسَاغَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْخَيَالَ لَا حَقِيقَةَ لَهُ حَسْبِيَّةً . وَلَا حُجَّةَ لَهُ فِي الْبَيْتِ لِاحْتِمَالِ
كَوْنِ خَيَالٍ خَبَرًا لِمَبْتَدَأٍ مُحذُوفٍ ، أَيْ هَذَا خَيَالٌ . (السراج ورقة ٢٧٩) .

(٧) « نَحْوُ » ساقطة من س .

(٨) هَذَا الْمَثَلُ سَاقِطٌ مِنْ : س ، ع .

وُستغنى عنه لفظاً وتقديراً [ق] لا نؤلك أن تفعل ، ، وحيث ^(١)
كان المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي أو استفهام
رافعاً لمكتنى به نحو :

.. خليلي ما واف بمهدي أنتما ^(٢)

و : ^(٣)

أقاطن قوم سلمى أم نؤوا ظمنا ^(٤)

وإن تطابق الوصف وما بعده في تشبيه أو جمع فالوصف خبر عنه ،
أو في الأفراد فالوجهان [وأجرى غير قائم الزيدان ، ونحوه مجرى :
ما قائم ^(٥)]

باب

كان وأخواتها

كان ، وأخواتها : «أصبح» و«أضحى» و«ظل» و«بات» و«صار»
و«ليس» مطلقاً ، و«زال» — ماضى «يزال» ^(١) و«فنى» و«انفك» و«برح» —
بعد نفي أو نهي أو دعاء ، ودائم — بعد «ما» التوقيفية — ترفع المبتدأ ،
ويُسمى اسمها ، وفاعلها ، وتنصب ^(٢) الخبر ، ويُسمى خبرها ومفعولها .
ويجوز تعدده ، خلافاً لابن درستويه ، وتوسطه ^(٣) ، خلافاً له في
«ليس» ولا ابن معطي ^(٤) في «دام» ولا يتصرفان .

وتقدمه ^(٥) إلا على «دام» اتفاقاً ، وعلى «ليس» في الأصح وتقدم
مفعوله على غيرهما — مطلقاً ، وعلى معمول الجميع — إن كان ظرفاً أو
مجروراً ^(٦) ، ونحو :

(١) لا ماضى يزول ، فانه فعل تام متعد إلى مفعوله ، ومعناه : ماز
تقول : زل غائبك من معرك ، ومصدره الزيل ، ولا ماضى يزول ، فانه فعل
تام قاصر ، ومعناه الانتقال ، ومنه : (ان الله يمسك السموات والأرض أن
تزولا) ومصدره الزوال .

(٢) في س : ينصب .

(٣) في س : ويجوز توسطه .

(٤) في ب ، س ، ع : ولا ابن معطي — وهو خطأ .

(٥) في س : ويجوز تقدمه .

(٦) في س : أو جار ومجرور . وفي ح : وعلى معمولي الجميع

(١) تكله من ح ، س ، ع .

وفي ب : وتقديراً : لا نؤلك أن تفعل وحيث كان ... وذلك خلاف
الأصل : نفي الأصل : ويستغنى عنه لفظاً وتقديراً إن كان المبتدأ

(٢) أنشده الأشموني ولم يسم ثأله .. وعجزه :

إذا لم تكونا لي على من أقطع

(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ٤٥/١) (الأوضح ١٣٣/١) .

(٣) في ب ، ع : ونحو ، وفي س : أو نحو .

(٤) أنشده الأشموني ولم ينسبه إلى ثأله .. وعجزه :

أن يظلموا فعجيب عيش من قطناً

(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ٤٥/١) (شرح الشذور ١٨١)

(شرح شواهد المغنى ٣٠٣) (معجم الشواهد ١/٢٨٠) .

(٥) تكله من : ب ، ح ، س ، ع .

.. بما كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةً عَوْدًا^(١)

.. مؤولٌ ، خلافاً للكوفيين .

وَيُخْتَصُّ الْخَمْسَةُ الْأَوَّلُ^(٢) بجواز مُرادفة « صار » وغيرُ « ليس »
وفتيّ « وزال » بجواز التمام ، أى الاكتفاء^(٣) بالمرفوع نحو (وإن كَانَ دُو
عُسْرَةً^(٤)) و « كان » بجواز زيادتها متوسطةً بحسنٍ فى نحو :
.. مَا كَانَ أَسْعَدَ مِنْ أَجَابِكَ^(٥)

ويقبَحُ فى نحو :

على كَانَ المسومةِ العربِ^(٦)

(١) للغزلق بهجو جريرا وعبد القيس ، وصدر البيت :

تَنَافَذَ هَدَاجُونَ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ

تَنَافَذَ : ج تَنَفَّذَ ، حيوان .

وفى (شرح الديوان ٢١٤/١) تَنَافَذَ دَرَامُونَ حَوْلَ حِجَائِثِهِمْ .. لِمَا ..

(السراج ورقة ٢٩٣) (الأوضح ١٧٥/١)

« وإياهم » مفعول لمعود ، وتذانون : خبر مبتدأ محذوف تقديره :

هَم .

(٢) فى س : الأولى .

(٣) فى س : أى الاستغناء .

(٤) من الآية ٢٨ البقرة .

(٥) فى ب : مَا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَجَابِكَ . وقائل البيت عبد الله بن رواحة :

وتسأله :

... أَخْذَا ... بهذاك مجتبأ جوى وهندأ

(السراج ورقة ٢٩٨) .. (شرح الشواهد للعيني ٦٦٣/٢)

(٦) أشده الفراء ولم ينسبه إلى قائله .. وصدره :

سَرَاةً بَنَى أَبَى بَكْرٍ تَسْلَمُوا

(السراج ورقة ٢٩٨) وفى (الأوضح ١٥١/١) (اللسان ١٣ كين) .

سَرَاةً بَنَى أَبَى بَكْرٍ تَسْلَمُوا

وبتوسطٍ فى غيرهما نحو : « لَمْ يُوجَدْ كَانَ مِثْلُهُمْ » و^(١) « إِنْ مِنْ
أَفْضَلِهِمْ كَانَ زَيْدًا » .

[حذف نون المضارع من كان]

ويُحذفُ نونُ مضارعها المجزوم وصلا - إِنْ لَمْ يَلْقَهَا^(٢) ساكنٌ ،
ولا ضميرٌ نصبٍ متصلٌ نحو (وَلَمْ أَكْ يَبْقَا^(٣))
وحذفها وحدها معوضاً عنها « ما »^(٤) فى مثل :

.. أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ^(٥)

ومع اسمها فى مثل نحو^(٦) (وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ^(٧))

(١) من قول العرب : ولدت غاطمة بنت الخرشب اليمانية الكهلة
من بنى عبس ثلاثة من الذكور ، وذات يوم سئلت عن أفضلهم فقالت : لم
يوجد كان مثلهم — يعنون الربيع بن زياد وأخويه .

(٢) فى س : ولم يلها .

(٣) من الآية ٢٠ مريم .

(٤) « ما » ساقطة من ع .

وفى س « ما » مثل . . .

(٥) للعباس بن مرداس السلمي يخاطب خفاف بن ندبة ، وخفاف

شاعر أيضا .. وتبلم البيت :

أبَا خَرَّاشَةَ غَنَ قَوْمِي لَمْ تَكَلِّمْهُمُ الضَّبْعُ ..

أى لأن كنت ذا نفر — فخرت ، ثم حذف متعلق الجار .

(السراج ورقة ٣٠١) (شرح الشذور ١٨٦) (الأوضح ١٨٧/١)

(شرح شواهد المغنى ٤٣) (شرح ديوان الحباسة ٧٨/٢)

(اللسان ٨ خرش) الجبهة ا يضع) .

(٦) « نحو » ساقطة من ب ، وفى س ، ع : فى نحو — باسقاط

« مثل » واسقاط مثل أو نحو أولى من اجتماعهما — ولعل عند المشابهة

نسى الناسخ ترميز كلمة « مثل » عند التصحيح .

(٧) من الآية ٣٧ يونس .

و (١) « التمس ولو حاتمًا من حديد » (٢) و :

لا تقربن الدهر آل مطرف . إن ظالمًا أبدًا وإن مظلوماً (٣)
وبقعة في غيرهن نحو :

من لدن شولا (٤)

فلذلك ضعف رأي الكسائي في (انتهوا خيراً لكم) (٥) ومع معموليها
في : افعل هذا إما لا (٦)

ويجوز (٧) في نحو إن خيراً فخير أربعة أوجه ، أرجحها : رفع الأول
ونصب الثاني (٨) ، وأضعفها عكسه ، وبينهما نصبها ورفعها

(١) الواو ساقطة من ب .

(٢) حديث شريف : في (صحيح البخاري — نكاح — ١٤ ، ٢٣) وفي
(الموطأ .. نكاح — ٨) « انظر ولو خاتماً من حديد » .

(٣) لليلي الأخيلية (أوضح ١/١٨٤) والتقدير : ان كنت ظالمًا . وقد
نسبه العيني للنافقة الزيباني وأورده هكذا .

حديث على بطون ضبة كلها . . . (انظر شرح شواهد العيني مع
شرح الأشموني على الألفية ١/١٩٦) .

(٤) من شواهد سيبويه وقد أنشده ولم يتعرض شراحه لنسبته
وتبامه : . . . وإلى أنلائها

وشولا : مصدر شالت الناقة بكتبها ، والشالة : الناقة خفة لبنها
وارتفع ضرعها .

وأنلائها : مصدر ائلت الناقة إذا تبعها ولدها ، وعلى هذا يكون
التقدير : من لدن شولا وكانت تشيل شولا ، وشولا — بلا تنوين ،

والشولاء : الناقة الخ . وعلى هذا يكون شولا — مقصور شولاء .
(اللسان ١٣ شول) وفي (الأوضح ١/٢٨٦) و (شرح شواهد

المعنى ٢٨٣) من لدن شولا وإلى أنلائها — وهو الصحيح .
(٥) من الآية ١٧١ النساء .

(٦) أي أن كنت لا تفعل غيره ، فما — عوض ، ولا النافية — من الخبر
ومثله قول الراجز :

أبرعت الأرض لو أن مالا ، لو أن نوماً لك لو جبالا ، لو ذلة من غم أما
لا . والتقدير : ان كنت لا تجددين غيرها (السراج ورقة ٣٠٤) .

(٧) في ب : وتجاوز .
(٨) في س : وأرجحها : نصب الأول ورفع الثاني .
وفي ع : أرجحها : نصب الأول ورفع الثاني .

باب ما حمل على ليس (١)

وهو (٢) « ما ، النافية في لغة الحجاز » (٣) ، بشرط أن لا يسبق اسمها
بإن ولا بالخبر — مطلقاً (٤) ، ولا بمعموله غير الظرفي (٥) وألا يقرن (٦)
خبرها بـ « إلا » ولا يُبدل منه موجب نحو : (ما هذا بشراً) (٧) و :
« ما كل » (٨) حين من توالي مؤالي (٩)

بخلاف :

« ما إن أنتم ذهب » (١٠)

و مامسى من أعتب و :

« ما كل من واني مني أنا عارف » (١١)

(١) في ب « ما حمل على ليس » من صلب الموضوع .

(٢) في ب : وهي .

(٣) في س : فتعمل في لغة أهل الحجاز .

(٤) « مطلقاً » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٥) في ع : غير الظرف .

(٦) في ب ، ح ، س ، ع : والا يقرن وكلاهما صحيح .

(٧) من الآية ٣١ يوسف .

(٨) في س ، ع : فما كل . . . — وهو الصحيح .

(٩) لم يتيسر الوقوف على قائله . . . وصدره :

بأهبة حزم لذا وإن كنت آمناً . .

(المراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ١/٢١٢) (معجم الشواهد ١/٤٢٦)

(١٠) لم أتف لهذا الشاهد على نسبة — وتبامه :

بنى غدانة . . . ولا صريفة ولكن أنتم الخزف .

والصريف : الفضة (السراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ١/١٩٥) وأنشده

أبو عمرو .

بنى غدانة حقاً لسنم ذهباً . . . ولا صريفاً ولكن أنتم الخزف

وقال ابن بري : صواب أنشده : . . . ما أن أنتم ذهب (اللسان ١/أصرف)

(١١) لزاحم بن الحارث العقيلي ، وتبامه :

وقالوا تعرفها المنازل من منى . . . و . . .

والمنازل : مفعول فيه ، ومن منى : حال (شرح الشذور ٩١)

(الأوضح ١/٢٠١) (شرح شواهد المعنى ٢/٢٢٨) و (في اللسان ١١ صرف) :

أنشده سيبويه .

(وما محمد إلا رسول) ^(١) وما زيد بشيء إلا شيء لا يُعْبَأُ بِهِ ^(٢)
وإن النافية - في لغة أهل العالية ^(٣) - مطلقا ^(٤)

والا- النافية ، وتختص بالنكرات - على الأصح ، وشروطها كما
[في] (٥) نحو :

∴ نَعَزْ فَلَاشَىٰ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا ^(٦)

ونحو : ∴ إن هو مستوليا على أحد^(٧)

ولات : ونُحْصُ^(٨) بالحين والساعة والأوان ، ويجبُ حذفُ أحدِ جزئيهما ، والأكثرُ كونهُ المرفوعُ نحو (ولاتَ حينَ مناصي^(٩))

(١) من الآية ١٤٤ آل عمران .

(٢) حكاہ سیبویہ (السراج ورقہ ٢٠٨) وفی س : ما زید الا شیء
لا یعبأ به .

(٣) العائبة : المراد بها ما فوق نجد الى ارض تهامة ، وإلى ما وراء مكة ، وما والاها .

(٤) « مطلقاً » ساطعة من ع .

(٥) تكملة يقتضيها السياق ، وفي ب : وشرط « ما » نحو :

(٦) للنايعة الجعدى .. وعجزه :

.. ولا وزير ما قضى الله واقيا ..

(السراج ورقة ٣١١) (الأوضح ٢٠٤/١) (القطر ٥٣/١)

(٧) يكثر استشهاد النحاة بهذا البيت ولم ينسب الى قائل معين —
ونماه :

.. الا على اضعف المجاتين

ویروی عجزه بصور مختلفة (الأوضح ٢٠٨/١) (شرح الشفور ٢٧٨)
وانشده الكسائي (شرح الشواهد للمبني ٢١١/١) :

(٨) في مس : ويختص .

(٩) الآية ٣ من :-

باب کاد واخواتها

أفعالَ المقاربةِ وهي (١): «كاد» و«كرب» و«أوشك» و«هلهل» و«الشروع» (٢) وهي (٣):

جَعَلَ وَطْفِقَ وَأَخَذَ وَعَلِقَ وَأَنْشَأَ وَهَبَّ وَقَامَ، وَفَعَلَا التَّرْجِيَّ (٤) وَهَمَّا :
«عَمِي» وَ«اخْلُوتِ» - تَعْمَلُ عَمَلٌ «كَانَ» إِلَّا أَنْ تُخْبَرَهَا أَفْعَالٌ (٥) ، وَوَشَدَّ :

عَسَى الذُّوَيْرُ أَبُو سَا (٦)

وما كدتُ آيباً (٧)

وقوله :

وَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصَ بَنِي سُهَيْلٍ مِنَ الْأَسْكَارِ مَرْتَعَهَا قَرِيبُ^(٨)

(۱) فی ع : می — بدون واو ، ومثال تعطیل قوله :

.. وطننا ديار المعتدين فهللت .. نفوسهم قبل الامة تزهق

(٢) في س، ع : وأفعال الشروع .

(۳) فی ع : ہی — بدون واو .

(٤) في ب : ونفعل التراجعي .

(۵) فی ع : افعال دائما .

(٦) مثل : للزباء ملكة الجزيرة لما قيل لها : أن قصيرا ملك بالأحمال

طريق الفوير وتكب عن المنهج .

والخویر : تصغیر الغار ، وأبؤس جمع بؤس ، ويضرب للجل بقل

له : لعل الشرجاء من قبلك .

(السراج ورقة ٢١٦) (مجمع الامثال ١/٦٤٠) .

(٧) لقائط شرا (ثابت بن جابر بن مخفيان) وتماهم البيت :

غايته الى فهم وكم مثلها غارقتها وفي تصفر

ونهم : اسم قبيلة (السراج ورقعة ٣١٦) (الأوضح ١/ ٢١٦)

• (اللمسان { كيد)

(٨) من مختار أبي تمام في ديوان الحماسة ولم ينسبه الى قائله -

والاكواري جمع كور ، وهو الرجل يادوانه (الاوضح ٢١٨/١)

ضاربة^(١)، وشذ: «فجعل^(٢) الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل^(٣) سولاً» رافعة لضمير اسمائها^(٤)، وشذ قوله:

وأبكيه حتى كاد وما أبثه^(٥). . . تكلمني أحجاره وملاعبه^(٦)
مقرونة^(٧) «أن وجوبا بعد «اخلولق» وغالبا بعد «عسى» و«أوشك» و«نادراً»
بعد «كاد» و«أرب» ومجردة منها وجوبا بعد البواق^(٨).

٢١ وقد / يلى^(٩) «عسى» و«اخلولق» و«أوشك»^(١٠) «أن والفعل فيكثني
هما، ويحتمل^(١١) في نحو: «زيد عسى أن يقوم» و«عسى أن يقوم زيد»
لوجهان.

وإذا تقيت «كاد» انتفى خبرها من باب الأولى نحو (لم يكذبها)^(١٢)
نحو (فذهبوها وما كادوا يفعلون)^(١٣) محمول على وقتين.

- (١) عطف على افعال — كما في حاشية المخطوط (الاصل) ورقة ٢٠
(٢) في ع: جعل، وفي س: فجعل الرجل إذا لم تستطع أن يخرج
أرسل رسولا، وهو من قول ابن عباس (رضه).
(٣) في س: لضمير اسمها.
(٤) في ع: واسقيه، كما الديوان — والبيت لذى الرمة (غيلان بن عقبة)
وأحجاره: بدل من اسم كاد، وما أبثه: متعلقة بتكلمني — (السراج
٣١٧) (الأوضح ٢٢٠/١) (الديوان ٢٨).
(٥) في س: مقترنة.
(٦) في ب، س، ع: بعد الباقي.
(٧) في ب، س، ع: وقد تلى.
(٨) «أوشك» ساقطة من ب، س — ولعل هذا من سهو الناسخ.
(٩) في ب: ويحتمل أن.
(١٠) في ب: ونحو (لم يكذبها) الآية ٤، النور.
(١١) من الآية ٧١ البقرة.
(١٢) وفي ب (لم يكذبها) (وما كادوا يفعلون).

ولا تزداد — خلافاً للأخفش، ويستعمل لها^(١)، ولأوشك مضارع
كثيرا، واسم فاعلي — قليلا، والبواق جامدة.
ويجوز في نحو: عسيت وعسين كسر السين^(٢).
وقد يحذف خبر «عسى» وكاد.

- (١) في س: ويستعمل.
(٢) في س: ويجوز في نحو: عسيت وعسين — بكسر السين، وفي ع:
ويجوز: عسيت وعسين — بكسر السين.

باب إن وأخواتها

يعملُ مَكْسَ عمل « كان » سَنَةً :
« إن » و « وأن » للتأكيد (١) ، « ولكن » للاستدراك (٢) و « كأن » للتشبيه
[المؤكّد] (٣) أو الظنّ و « وليت » للتمني و « لعل » [إمّا] (٤) للترجيّ أو الإشفاق (٥)
[كعسى] ، فلذلك قد يقرن خبرها بأن كعسى كقوله :

لعلك يوما أن تُلِمَّ مُلَمَّةٌ (٦)

وقد تعملُ عسى عملها كقوله :

.. فقلت عساها نارُ كَأْسٍ وعليها . . . تشكى (٧) . . .

أو التعليل (٨) [كاللام] ، فلذلك جرّت بها عُقِيلُ (٩)

- (١) في هامش (الأصل) للتوكيد ، كما في التسخ الأخرى .
(٢) والاستدراك : تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه ، يقال :
زيد عالم فيوهم ذلك أنه صالح فتقول : لكه ماسق ، ونقول : ما زائد
شجاع ، فيوهم ذلك أنه ليس بكريم ، فتقول : لكه كريم .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) في س : للاشفاق .
(٦) لمتيم بن نويرة . . وعجز البيت :
عليك من اللاتي بدعنك أجدها .
(٧) السراج ورقة ٢٢٨ (المثنى ٢٨٨/١) (شرح شواهد المثنى ١٥٢)
(الفضليات ٢٧٠) .
(٨) لصخر بن العود الحضرمي وتباهه :

فأتى نحوها فأعودها

- (السراج ورقة ٢٢٩) (الأوضح ٢٢٨/١) وفي (شرح شواهد المثنى
١٥٣) الشاهد لصخر بن جعد الحضرمي ، وهذه التكملة من ب ، ح ، س ، ع
وفي ب ، ح ، ع : قد يقرن و « تشكى » في البيت : مساطقة من ب ، ح ، ع
(٨) في ب ، ح ، س ، ع : وأما للتعليل .
(٩) تكملة من ب ، س ، ع .

ولا يتقدمهن معمولهن مطلقا ولا يتوسط خبرهن إلا ظرفا أو مجرورا

فصل في إهمال إن وأخواتها عن العمل

وتُهمَلُ (١) قليلاً « ليت » مقرونة بـ « ما » الحرفية ، وكثيراً
« إن » المكسورة مخففة ، ووجوباً « لكن » مخففة ، وأخوات « ليت » مع « ما »
المذكورة على الأصح .

فصل في أحكام ما يخفف منه

وإذا خُفِّفَت « إن » المكسورة ، وتلاها فعلٌ ، فالغالب كونه ناسخاً
وكونه (٢) ماضياً نحو (وإن كانت لكبيرة) (٣) (إن كدت لقردين) (٤)
أكثر من كونه مضارعاً نحو (وإن نظنك لمن الكاذبين) (٥) وشدّ :

إن قتلت لمُسليماً (٦)

و : إن يزيذك لنفسك (٧) أشدّ

- (١) في ب : أو تهمل .
(٢) « كونه » في ع : مساطقة .
(٣) أنالوا مساطقة في ب ، س ، ع — من الآية ١٤٣ البقرة .
(٤) من الآية ٥٦ الصافات .
(٥) من الآية ١٨٦ الشعراء .
(٦) لعائكة بنت زيد امرأة الزبير بن العوام تريد قتله عمرو بن جرموز
وتسلمه :
شكت يمينك . . . حلت عليك عقوبة المتعمد
(السراج ورقة ٢٢٦) (الأوضح ٢٦٤/١)
(٧) رواه الكوفيون عن بعض العرب ، وتباهه : وإن يشينك ليهي .
وليس شعرا (السراج ورقة ٢٢٦) .

٢٢ وإذا خُفِّفَتْ «أَنْ» أو المفتوحة^(١) — وَجِبَ / كَوْنُ اسْمِهَا ضَمِيرًا محذوفًا ونحو : .. بِأَنَّكَ رَبِّيعٌ^(٢) ضرورة .

وكونُ خبرها جملة مفصولة — إِنْ كَانَتْ فعلية فعلها متصرفٌ غيرُ دعاوي « قد » أو « تنفيس » أو « لا » أو « لم » أو « لن » أو « لو » أو « وب » أو حرف شرط^(٣)

[نحو (ليعلم أَنْ قد أبلغوا^(٤)) (علم أَنْ سيكونُ^(٥)) (أفلا يرون ألا يرجعُ إليهم قولاً^(٦)) (أَيْحَسْبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ^(٧)) (أَيْحَسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ^(٨)) (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ^(٩)) (وقد نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ^(١٠)) وقوله : تَيَقَّنْتُ أَنْ رَبًّا أَمْرِي خَيْلَ خَائِنًا . . . آمِينَ وَخَوَانٌ يُخَالِ آمِينَا^(١١) .

- (١) ما بن المعقوفين من ب ، ح ، س ، ع :
(٢) لجنوب (أخت عمرو ذى الكلب) وتبناه :
... وغيث مريع وأنتك هناك تكون الثبالا
(السراج ورقة ٣٣٦) (المغنى ١/٢١) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٩)
أن هذا البيت عزاه عمرو بن أبى العلاء لمبرة بنت المجلان .
(٣) فى ب ، س ، ع : أو أداة شرط .
(٤) من الآية ٢٨ الجن .
(٥) من الآية ٢٠ المزمل .
(٦) من الآية ٨٩ طه .
(٧) الآية ٥ البلد .
(٨) من الآية ٧ البلد .
(٩) « وعلى الطريقة » مسطرة فى ب ، ع — الآية ١٦ الجن .
(١٠) من الآية ١٤٠ النساء .
(١١) لم يعرف قائله .

بخلاف نحو (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١))
(وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ^(٢)) (دُودٍ . أَلَا بُورِكَ مِنْ فِى النَّارِ^(٣)) وَشَدَّ نَحْوُ قَوْلِهِ :
علموا أَنْ يَوْمَلُونَ فجادوا^(٤) .

[وَإِذَا خُفِّفَتْ]^(٥) « كَأَنَّ » قُلْ ذَكَرَ اسْمِهَا : وإفراد خبرها ، ولزم^(٦)
انفصال الفعل منها به لم أو فذو [نحو قوله :
كَأَنَّ وَرِيدِيهَ رِشَاءٌ خُلِبَ^(٧)]

وقوله تعالى (كَأَنَّ لَمْ تَفْنِ بِالْأَمِيرِ^(١)) : ودوله :
لَا يَهُوُّ لَكَ اصْطِلَاءُ لَطَى الْحَرِّ . . ب فحذورها كَأَنَّ قَدْ أَلَا^(٩)

(١) من الآية ١٠ يونس و « العالمين » مسطرة من س ، ع : « رب العالمين » مسطرة من ب .

(٢) من الآية ١٨٥ الأعراف .

(٣) من الآية ٨ التمس

(٤) لم يعرف قائله ، وعجزه :

قبل أن يسألوا بأعظم سؤال — وفى ع : جهلوا أن يَوْمَلُونَ (الأوضح ٢٦٧/١) والنكلة كلها داخل القوس المربع من : ب ، س ، ع ، ح ع .

(٥) نكلة من ب ، ح ، س ، ع : وفى الأصل : أو كان

(٦) فى ع : ويلزم .

(٧) لرؤية بن العجاج (أنشده سيبويه) فكان علامة مع التخفيف ، ووريدية اسمها ورشاء خبر ، وهو مضافة ، والطلب : اليف (الديوان ١٩٩) (السراج ورقة ٢٤٠) (الأوضح ٢٦٨/١) .

(٨) من الآية ٢٤ يونس .

(٩) النكلة من ب ، ح ، س ، ع ولا يعرف قائله لمعجم الشواهد ١/٢٣٨ (الأوضح ٢٧٢/١) .

م — ه الجامع الصغير

فصل

في كسر همزة « أن » وفتحها

يُلْتَزَمُ^(١) كسرُ « أن » في الابتداء نحو (إنا أنزلناه^(٢)) (ألا إن أولياء الله^(٣)) وفي أول الصلة نحو (ما إن مفاتيحه لتنوء^(٤)) والحالية^(٥) نحو (وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون^(٦)) وخبر اسم عين^(٧) نحو : زيد إنه فاضلٌ ، وجواب قسم نحو (والكتاب المبين إنا أنزلناه^(٨)) وسحكية بقول نحو (قال إني عبد الله^(٩)) وقبل لام معلقة نحو (والله يعلم إنك لرسوله^(١٠)) وفتحها فاعلة نحو (أولم يكنهم^(١١)) ومبتدأة نحو (ومن آياته أنك ترى الأرض^(١٢)) وخبر اسم معنى نحو : اعتقادي أنك فاضلٌ ، ومجرورة نحو (ذلك بأن الله هو الحق^(١٣)) (إنه لحق مثل ما أنكم تستلقون^(١٤))

(١) في ب ، س ، ع : يلزم .

(٢) من الآية ١ القصص .

(٣) من الآية ٦٢ يونس .

(٤) من الآية ٧٦ القصص ، وفي س ، ع (... بالمصبة) .

(٥) أي وأول الجبل الحالية .

(٦) من الآية ٥ الأنفال .

(٧) في ب : وخبر عن اسم عين .

(٨) في ع : « حم » من الآية ١ — ٣ الدخان .

(٩) من الآية ٣٠ مريم .

(١٠) من الآية ١ المنافقون .

(١١) من الآية ٥١ العنكبوت .

(١٢) من الآية ٨١ الأنعام .

(١٣) من الآية ٣٩ فصلت وفي س ، ع (... الأرض خالصة) .

(١٤) من الآية ٦ ، ٦٢ الحج .

(١٥) من الآية ٢٣ الذاريات .

ومنه (وأن المساجد لله^(١)) وتابعة لما ذكر نحو (إحدى الطائفتين أنهما لكم^(٢)) (وأني فضلتكم^(٣))

ويجوز « إن » بكثرة بعده إذا « الفجائية » والقاء الجزائية .

وفعل القسم — إذا لم تأت اللام ، وفي نحو :

أتقول إنك بالجنان ممتنع^(١)

وقولي إني أحمد الله^(٥)

وبقلة في الفتح^(٦) بعد « ألا » وفي الكسر بعد « لا تجرم »

فصل

في لام الابتداء

ويجوز دخول اللام على ما تأخر من اسم « إن » المكسورة أو خبرها — إن لم يكن منفيًا ، ولا شرطيًا^(٧) ، ولا ماضيًا مقصورًا خاليا من « فاعل » أو توسط من معمول الخبر المذكور ، أو الفصل .
ويجب^(٨) مع المخفية إن أهملت ولم يظهر المعنى

(١) من الآية ١٨ الجن .

(٢) من الآية ٧ الأنفال — وفي س ، ع (وإن بعدكم الله ...) وهو خطأ من النسخ والصواب : وإني بعدكم الله

(٣) الآية ٤٧ البقرة .

(٤) في ب ، س ، ع : أتقول إنك بالحياة ممتنع ، والبيت للفرزدق ، وعجزه : وقد استبحت دم امرئ مستسلم .

(٥) السراج ورقة ٢٤٦ (ولم يوجد في الديوان .

(٦) وضابطه : أن تقع خبرا عن قول وخبرها قول ، وهو أحمد ، وفاعل القولين واحد ، وفي حالة الكسر : قولي مبتدأ ، وجملة إن خبر ، وهي مستغنية عن رابط يعود على المبتدأ ، لأنها نفس المبتدأ في المعنى .

(٧) وبعد « أما » تقول : أما إنك فاضل — بكسر أن على أنها حرف استفتاح ، وفتحها على أنها بمعنى حقا .

(٨) « منفيًا ولا » : ساقطة من ع ، وفي ب : ولا شرطًا .

(٩) في ع : وتجب .

فصل

في حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف

وَيُرْفَعُ (١) - مطلقا تالي العاطف - إن دُسِقَ على ضمير الخبر ،
وبعد : « إِنَّ » أو « أَنْ » و « لَكِنْ » إن قُدِّرَ مبتدأ ، قيل (٢) : أو معطوفا على
محل الاسم - إن مضى الخبر ، وقيل يمنع مع المفتوحة (٣)
مطلقا ، وقيل : إلا إن سُبِقَتْ بما يَطْلُبُ الجملة ، ولا يَشْتَرِطُ (٤)
الكسائي والفراء مَضَى الخبر ، وَيُعْمَمُ (٥) الفراء في السِّتَةِ ، وَيَشْتَرِطُ (٦)
خفاء الاعراب ، والحقُّ المنعُ مطلقا .
ونحو (والصابئون) (٧) مبتدأ حُدِفَ خبره ، أو دُلَّ بِخَبَرِهِ على
خبر « إِنَّ »

يساب

لا النافية للجنس

« لا » النافذة (١) على نفي الجنس - تعملُ عملَ « إِنَّ » لكن تُخَالِفُهَا في سِتَةِ :
[١] - اختصاصُها بالكرات [٢] - ولزومُ اتصالِ اسميها بها
مطلقا نحو : لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ و : لا عشرين درهماً عندي
[٣] - وبناء اسميها - إن لم يكن مُضَافاً ولا شبيهاً به - على الفتح
٢٤ في نحو : لا رجلٌ ، ولا رجالٌ ، وعليه ، أو على الكسر في نحو لا مسلماتٍ
وعلى الباء في نحو :
... لا الفئتين (٢)
... لا بيتين (٣)

[٤] - وجوازُ إلغائها إذا تكررت [٥] - ومراعاةُ محلِّ اسميها ، فحين
ثم (٤) جاء في نحو : لا حول ولا قوة (٥) خمسة أوجه : فتح الأول ،
في الثاني الفتح والنصب والرفع ، ورفعهُ فيمنع (٦) النصب ، وفي

- (١) في ح : النافذة .. وهو تحريف .
(٢) لم أقف على نسبة إلى قائله ، وانشدته المؤلف ولم ينسبه وتامه .
تعر فلا الفين بالعيش متما .. ولكن لوراد المنون تتابع :
(الأوضح ٢٧٩/١) (السراج ورقة ٣٦٤) (شرح الشذور ٨٢) وفي
ع : « الفين » .
(٣) لم يعرف قائله وتامه :
يحشر الناس لا بيتين ولا .. باء الأ وقد عنقهم شئون .
المفتى ٢٦٣ (السراج ورقة ٣٦٤) الأوضح ٢٨٠/١ .
(٤) في ع : جلت ..
(٥) في ب ، س ، ع : لا حول ولا قوة إلا بالعبد ..
(٦) في س : ويمتنع ..

- (١) في س ، ع : يرفع - بإسقاط الواو .
(٢) قيل : ساطعة من : ع .
(٣) في ب ، س : يمتنع رفع المعطوفة .
(٤) في س : ولم يشترط ..
(٥) في س : وعممه ..
(٦) في س : واشترط ..
(٧) من الآية ٦٩ المائدة .

الصفة من^(١) نحو : « لا رجلَ ظريفٌ ثلاثةٌ أوجهٌ »^(٢) ، فإن لم تُكرر^(٣) « لا » مع العاطف أو فُصِلت الصفة . أو كانت غيرَ^(٤) مفردة - امتنع الفتح ٦ - وكثر^(٥) حذف خبرها - إن عَلِمَ ، وتعيم^(٦) لا تذكُّره حينئذٍ .

وإذا دخلتِ الهزة لم ينغير الحكم^(٧) إلا إن ضُمَّ^(٨) معنى أتعنى فيمتنع الإلغاء^(٩) ، ومراعاة الموضع^(١٠) ، وأن يكون لها خبرٌ وفاقا لسيبويه^(١١) فيهن^(١٢) .

(١) في ح ، ع : نحو .

(٢) « ثلاثةٌ أوجهٌ » في ب ح ، ع : ساقطة ، وفي س : الثلاثة :

الرفع على موضع « لا » مع اسمها لانتها في موضع الابتداء ، والنصب على موضع اسمها ، فإن موضعه النصب - بلا - العطفة عمل أن ، والفتح على تقدير أنك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ، ثم أدخلت لا - عليها .

(٣) في س : أن لم تتكرر . وفي ح : فإن لم تتكرر .

(٤) مثل : لا رجل قبيحاً فعله عندنا .

(٥) في س ، ع : كثرة .

(٦) مثال الحذف (غلافوت) (قالوا لا ضير) ويلزمه التميميون

والطائيون .

(٧) كقولهم : إلا أروعاه لمن ولت شبيبته . . . وأذنت بشيب بعد هـرم وقول مجنون ليسلى :

إلا أصطبار لسلسي أم لها جلد . . . إذن الاتي الذي لاقاه أماني .

(٨) في ح : إلا إذا ضمنا .

(٩) كقول الشاعر :

إلا عبر ولي مستطاع رجوعه . . . غراب ما أثأت يد الغفلات . .

فلا يجوز الفلأوها .

(١٠) إذا تكررت حينئذ ، ولا يجوز مراعاة محلها مع اسمها .

(١١) في س : يس .

(١٢) « فيهن » : ساقطة من ب ، س .

باب

ظن وأخواتها

ينصب^(١) المبتدأ والخبر مفعولين^(٢) : « ظنٌ » و « علمٌ » و « رأى » و « خالٌ » و « حَسِبَ » و « دَرَى » و « وَجَدَ » و « حَجَى »^(٣) و « زَعَمَ » و « عَدَّ » و « جَعَلَ » - إن كنَّ قلياتٍ ولم يكن معنى « ظنٌ » : اتهم ، و « رأى » و « مَذْهَبٌ » و « علمٌ »^(٤) : عَرَفَ ، و « خالٌ » : تَكَبَّرَ و « وَجَدَ » : حزن أو حَقَدَ^(٥) و « حَجَى » : قَصَدَ ، أو كَتَمَ . ومثلهن « رأى » الحُلُمِيَّةُ . و « هَبَ » لا من الهبة و « تعلمٌ » بمعنى : اعلم ، ويلزمان الأمر .

وما دلَّ على التصيير كـ « تَخَذَ » و « اتَّخَذَ » و « رَدَّ » و « دَرَكَ » .

فصل

في أحكام أفعال القلوب

وتختص قلياتها كلها بجواز توسط الفصل^(٦) بين : مفعوليهما^(٧) وسدَّ « أن » أو « أن »^(٨) وصلاتهما سدَّهما ، والمتصرف منها بجواز الإلغاء بمساواة - إن توسطت المفعولين^(٩) ، ورجحان^(١٠) - إن تأخرت عنهما^(١١)

(١) في س : تنصب .

(٢) في ب : مفعولي .

(٣) في س : حجا .

(٤) « علمٌ » ساقطة من س .

(٥) في س : وحقد .

(٦) في ع : الفصل .

(٧) في ب ، ع : مفعوليهما . وفي س : مفعولها .

(٨) في ع : وسد « أن » وإن .

(٩) في س : أن توسطت بين المفعولين .

(١٠) في ب ، ح ، س ، ع : ويرجحان - والرجحان في هذه الحالة غير :

هب « وتعلم » .

(١١) في ب ، ع : « عنهما » ساقطة ، وفي س : إن تأخرت عن المفعولين

وَصَعَفَ^(١) — إن تقدمتهما غير مصدرية نحو: متى ظننت زيدا قائماً^(٢) و^(٣) :

إني رأيت مِلاكَ الشَّيْطَانِ الْأَدْبُ^(٤)

وإن وَرَدَ مَبُيُوعُهُمْ نحو: ظننتُ زيداً قائماً — قَدَّرَ ضَمِيرَ الشَّيْءِ أَوَّلَامُ الابتداء خلافاً للكوفيين .

والإلغاء مع التأكيد بإشارة المصدر قليل ، ومع ضميره أقل ، ومع المضاف للياء قبيح ، وغير المضاف^(٥) أفتح .

وبوجوب التعليق بالاستفهام ، أو لام الابتداء ، أو «ما» النافية مطلقاً ، أو «لا» و «إن»^(٦) النافيتين لجواب القسم^(٧) ، أو «لو» أو «لعل» وتُختَصُّ^(٨) بـ «درى» وبجوازه مرجوحاً في نحو «علتُ زيدا أبو من هو»

(١) في ب ، ج ، س ، ع : ويضمة — لا يجوز الغاء العامل المتقدم — خلافاً للكوفيين والاختش ، واستدلوا بقوله :

وما أخال لدينا منك تنويل .

(٢) في ع : متى ظننت زيد قائماً .

(٣) ساقطة من : س ، ع .

(٤) في ع : أتى وجئت

والبيت نسبته أبو تمام في حسانته إلى بعض الفراريين وصدره :

أراك أدبت حتى صار من خلفي ...

وفي رواية : كذلك

(شرح ديوان الحماسة / ١١٤٦/٢) (السراج ورقة ٢٨٠) (الأوضح

٣٢٠/١)

(٥) في ب ، ج ، س ، ع : ومع غيره

(٦) في ب ، ج ، س ، ع : أو أن .

(٧) في ب ، س ، ع : بجواب القسم .

(٨) في س : تختص — بدون واو .

ويشاركهن^(١) في التعليق بالاستفهام فقط : نظرَ وأبصر و «تفكر» و «سأل» وشبههن .

وبامتناع^(٢) حذف أحد مفعوليهما^(٣) إلا للدليل^(٤) نحو (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم [الله من فضله هو خيراً لهم] ^(٥) الآية ، أو كليهما إلا للدليل أو مع ما يفيد العموم أو التجدد نحو : (أين شركائى الذين كنتم تزعمون ^(٦)) (إن هم إلا يظنون ^(٧)) وظننت يوم الجمعة ^(٨) و «من يسمع يخل ^(٩)» وبجواز نحو : «علمتني»^(١٠) وسيأتى

فصل

في الحاق القول بظن

٢٦ وألحق بنو سُلَيْمٍ بـ «ظن» القول وفروعه ^(١١) ، وغيرهم / «تقول» الحال بعد استفهام متصل ، أو منفصل بظرفه أو مفعوله .

(١) في ب : وشاركهن .

(٢) في ب : بامتناع — بدون الواو .

(٣) في ب ، ع : أحد مفعوليهما ، وفي س : أحد مفعوليهما .

(٤) «الدليل» ساقطة من ب . والا : ساقطة من : ج .

(٥) التكملة من ع ، السياق يقتضيها ، وفي ب ، ج : (ولا يحسبن الذين يبخلون ... الآية) من الآية ١٨ آل عمران .

(٦) من الآية ٦٢ القصص .

(٧) من الآية ٧٨ البقرة .

(٨) أى حدث لى ظن يوم الجمعة .

(٩) أى من يسمع أخبار الناس ومعاييرهم يقع في نفسه عليهم بالكروه

(١٠) مجمع الأمثال ٢/٢٠٠ .

(١١) في س : وستأتى .

(١٢) في س : وفروعه مطلقاً .

فصل

فيما ينصب ثلاثة مفاعيل

تدخل همزة النقل على «علم» و «ورأى» المذكورتين فتكمل
لهما (١) ثلاثة مفاعيل، وكذلك «نبأ» و «أنبأ» و «خبر» و «أخبر» و «حدث»
إذا ضمن معناه (٢)، وللثاني والثالث هنا، مالأول والثاني.

باب

الفاعل

الفاعل : ما أسند إليه فعل أو شبهه ، مُقَدَّم ، فارغ ، غير مبني
للمفعول ، وحكمه الرفع ، ويجوز جرّه بمن الزائدة نحو : (وما مسناً
من لغوب (١) وبالياء بعد كفى التي ليست بمعنى (٢) «وقى» نحو (وكفى
بالله ولياً) (٣) «وقى» : «أفعل» وفعل في التعجب نحو : أحسن بزيد «حُب»
بالرجل زيد «وبإضافة المصدر نحو (ولولادفع الله الناس (٤)) .

فصل

في أحكام الفاعل

ولا يلحق (٥) عامله علامة تشبیه أو جمعه ، وشذ نحو : يتعاقبون
فيكم ملائكة (٦) «أو مخرجي هم» (٧) .
وتلحقه علامة تانيته وجوبا إن كان (٨) التانيث حقيقياً كـ
«قامت هند» إلا مع الفاعل فرجحاناً كـ «حضرت القاضى امرأة» إلا
إن كان الفاعل «إلا» فنادراً

(١) الآية ٢٨ ق .

(٢) في ب ، ح ، ع لا بمعنى : وقى ، وقى : لا — التي بمعنى وقى .

(٣) من الآية ٤٥ النساء .

(٤) من الآية ٤٥ البقرة و ٤٠ الحج ، وقى ب ، س : «ولو» دفاع الله
النفس .

(٥) في ع : ولا تلحق .

(٦) حديث شريف : صحيح البخارى (مواقيت) ١٦ وصحيح مسلم
(مساجد) ١٢٠ .

(٧) حديث شريف صحيح البخارى (بدء الوعى) ٢ وصحيح مسلم
(ايمان) ٢٥٢ .

(٨) في س : وإن كان ...

(١) «لها» ساقطة من ع .

(٢) في ح : منهاها

وإنما جاز قياساً «نعم المرأة» و«بئس المرأة» لأن المراد الجنس ، أو كان ضميراً متصلاً كـ « الشمس طلعت »
وقال فلانة^(١) شاذ .

٢٧ . ولا أرض أبقل إبقالها^(٢) .
ضرورة على الأصح^(٢) ، وجوازاً فيما ذكر^(٤) ، وفي نحو : طلعت الشمس أومع المجموع كـ « قام الزيود » أو « الهنود » أو « القوم » وأورق^(٥) الشجر إلا جعنى التصحيح فكفرديهما كـ « قام الزيدون » و « قامت الهندات » والأصل أن يلي عامله ، ويجب ذلك في نحو^(٦) « قمت اليوم » ويمتنع في نحو (وجاءهم الموج^(٧)) (وإذا ابتلى إبراهيم ربه^(٨)) فأما^(٩) :
(*) جزي ربه عنى عدى بن حاتم^(١٠) .
فضرورة أو مؤول .

(١) من قول العرب .

(السراج ورقة ٤٠٧)

(٢) لعامر بن جوين الطائي ، وصدره :

ولا مزنة ودقت ودعها

(السراج ورقة ٤٠٧) (المغنى ٦٥٦/٢ ، ٦٧٠) (الأوضح ٣٥٤/١)

(اللسان ٨ أرض و ١٢ ودق و ١٣ بقل) (شرح شواهد المغنى ٣١٩) .

(٣) في س : في الأصح .

(٤) « فيما ذكر » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .

(٥) في ع : « وأوراق » وهو تحريف .

(٦) في ع : ويجب في نحو .

(٧) من الآية ٢٢ يونس .

(٨) من الآية ١٢٤ البقرة .

(٩) في س ، ع : وأما .

(*) تعليق في هامش نسخة ب (١١٥) — انظر المحقق آخر الكتاب

(١٠) لابي الاسود الدؤلي يهجو عدى بن حاتم الطائي ، وعجز

البيت : جزاء الكلاب العاوييات وقد فعل (السراج ورقة ٤١١) (الأوضح

٣٦٦/١) .

فصل

فيما يجوز تقديره فاعلاً ومبتداً

وفاعلية المرفوع بعد ظرفٍ اعتمد على صاحبه ، أو على نفي أو استفهام ، أو وقع بين همزة استفهام^(١) ، أو حرف نفي وبين فعل - أرجح من ابتدائية ، ونحو (فيه ظلمات^(٢)) (ولا فيها غول^(٣)) (أفى الله شك^(٤)) (أنتم تخلقونه^(٥)) (ولا هم يدكرون^(٦)) وممنوعة في نحو « في داره زيد » إجماعاً وفي « الدار^(٧) زيد » خلافاً لأبي الحسن .

فصل

في فاعل نعم وبئس

ويجب كون فاعل نعم وبئس [معرفاً] بـ «أل» الجنسية^(٨) نحو (نعم العبد^(٩)) أو مضافاً لما هي فيه نحو (ولينعم دار المتقين^(١٠)) أو مضمراً مستترا مفسراً بتمييز مطابق للمخصوص نحو (بئس للظالمين بدلا^(١١))

(١) « أو وقع بين همزة استفهام » ساقطة من ع .

(٢) من الآية ١٩ البقرة .

(٣) من الآية ٤٧ الصافات .

(٤) من الآية ١٠ إبراهيم .

(٥) من الآية ٥٩ الواقعة .

(٦) من الآية ١٢٦ التوبة .

(٧) في س : ونحو : في الدار .

(٨) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ح س ع .

(٩) من الآية ٤٤ م .

(١٠) من الآية ٢٠ النحل .

(١١) من الآية ٥٠ الكهف .

وَحَقُّ الْمَخْصُوصِ بِمَعْنَاهَا التَّأْخِيرُ^(١)، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ، وَقَدْ يُحَذَفُ نَحْوَ (نَعَمْ الْعَبْدُ^(٢)) .

فصل

في حذف الفاعل والفاعل

وَقَدْ يُحَذَفُ الْفَعْلُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ، جَوَازًا فِي نَحْوِ (لَيَقُولُنَّ اللَّهُ^(٣))

و :

لَيْبُكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُوصِهِ^(٤) .

وَبَلَى زَيْدٌ لَمَنْ قَالَ : «لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ» وَوَجُوبًا فِي نَحْوِ : (وَأِنْ أَحَدَ
٢. مِنَ الْمُشْرِكِينَ / اسْتَجَارَكَ^(٥)) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ^(٦)) وَالْفَاعِلُ فِي
نَحْوِ : (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا^(٧)) وَ (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ^(٨))
(وَقُضِيَ الْأَمْرُ^(٩)) لَا مُطْلَقًا، خِلَافَ اللَّكْسَانِيِّ، وَكِلَاهُمَا [فِي] نَحْوِ نَعَمْ^(١٠)،
لِمَنْ قَالَ : «أَجَاءَ زَيْدٌ» ؟

(١) فِي ب ، س ، ع : الْكَلْبُ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٤٤ ص .

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٦١ الْمُنَكَّبَاتِ .

(٤) لِفِرَارِ بْنِ نَهْشَلٍ أَوْ الْحَارِثِ بْنِ نَهْيَكٍ وَهَجَرَهُ :

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطْيَحُ الطَّوَائِفُ

وَضَارِعٌ : فَاعِلٌ ، أَيْ يَبْكِيهِ ضَارِعٌ . وَاتَّشَدَّ سَبِيحُهُ (اللسان ٣
ج) (السراج ورقة ٤٢٠) (المغنى ٢/٦٢٠) وَفِي ب : تَلْيِكٌ

(٥) مِنَ الْآيَةِ ٦ التَّوْبَةِ .

(٦) مِنَ سُورَةِ الْاِنْشِقَاقِ .

(٧) مِنَ الْآيَةِ ١٤ ، ١٥ الْبَلَدِ .

(٨) مِنَ الْآيَةِ ٢٨ مَرِيَمَ .

(٩) مِنَ الْآيَةِ ٤٤ هُودٍ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ تَكْلَةً مِنْ : ب س ع .

باب

النائب عن الفاعل^(١)

يُحَذَفُ الْفَاعِلُ لِلْجَهْلِ بِهِ أَوْ لِفَرْضِ لَفْظِي^(٢) (أَوْ مَعْنَوِيٍّ، فَيَنْوِبُ
عَنْهُ فِي أَحْكَامِهِ كُلِّهَا مَفْعُولٌ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ فَمَا اخْتَصَرَ ، وَتَصَرَّفَ
مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مَجْرُورٍ ، أَوْ مُصَدِّرٍ^(٣) ، وَهُوَ أَوَّلَا هُنَّ .

فصل

في إقامة غير الأول من المفعولات

وَلَا يُقَامُ^(٤) الْمَفْعُولُ الثَّانِي أَوْ الثَّالِثُ إِلَّا إِنْ كَانَ كَانَا مُفْرَدَيْنِ وَلَا
إِلْبَاسَ

فصل

حكم المائل

وَلَا يَغْيَرُ عَامِلُ النَّائِبِ إِنْ كَانَ مُصَدَّرًا ، وَيُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ^(٥)
اسْمَ مَفْعُولٍ وَيُقَسَّمُ أَوَّلُ الْفَعْلِ مُطْلَقًا ، وَيُشْرَكُهُ ثَانِي^(٦) نَحْوِ : تُعَلِّمُ

(١) النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ — كَعَتْوَانٌ وَغَيْرُهُ : سَائِلَةٌ مِنْ : ع ، وَفِي ب :
النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ — أَوَّلُ التَّكْلَامِ مُقَطَّعٌ .

(٢) فِي س : أَمَّا لَفْظِي .

(٣) الْاِخْتِصَاصُ بِالْوَصْفِ وَالْاِضْمَافَةِ وَمِثَالُ الْمَصْدَرِ الْمُخْتَصِصِ (نَظْمَةُ
وَاحِدَةٍ) وَالتَّصَرُّفُ : عَدَمُ التَّقْيِيدِ بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْأَعْرَابِ ، وَمِثَالُ الظَّرْفِ
الْمُتَصَرِّفِ : أَمَامَ وَخَلْفَ .

(٤) أَمَّا الثَّانِي فَغَيٌّ بِبَابِ كَسَا — إِنْ الْبَسَ نَحْوُ : أُعْطِيَتْ زَيْدًا عَمْرًا — اِمْتَنَعَ
اِتِّفَاقًا ، وَإِنْ لَمْ يَلْبَسْ نَحْوُ : أُعْطِيَتْ زَيْدًا دَرَاهِمًا — جَاءَ اِتِّفَاقًا . وَفِي بَابِ أَعْلَمَ
— أَجَازَ قَوْمٌ — إِنْ لَمْ يَلْبَسْ .

(٥) فِي س : اسْمُ فَاعِلٍ .

(٦) فِي ع : ثَانٍ .

متأول ، وفي نحو ^(١) (والأنعام خلقها لكم) ^(٢) لتناسب المتعاطفين ^(٣) وما بعد « حتى » و « بل » و « لكن » ^(٤) (لشبههن بالمواطيف ^(٥) ، و : (أبشراً منا واحداً نتبعه ^(٦)) وقوله :
« فلا ذا جلال مبعته لجلاله » ^(٧)
لغلبة الفعل ^(٨)

ويجب في نحو : « إن زيدا » أو « إذا زيدا » لقينته فأكرمته ^(٩) ،
و « هلا زيدا » أكرمته « لوجوبه .
ويجب الرفع في نحو ^(١٠) : « ليتما زيدا أضربه » لامتناعه ،
وفي نحو : فإذا زيدا يضربه عمرو « أقوال » ثالثها ^(١١) : يجوز النصب
إن قرن الفعل به قد .

(١) « وفي نحو » ساقطة من س ، ع ، وفي ب : ونحو .

(٢) من الآية ه النحل ، والتكلمة من ب .

(٣) كما في ب ، س ، ع : وفي الأصل : لتناسب المتعاطفان وهو خطأ . وإذا قرئت لتناسب المتعاطفان فلا خطأ إذا ، والجملة المملوطة عليها قوله تعالى : (خلق الإنسان من نطفة) .

(٤) في س ، ع : ولكن كذلك .

(٥) تقول : ضربت القوم حتى زيدا ضربته . . .

بخلاف نحو : ضربت زيدا ، وأما عمرو فأهنته — فالخيار الرفع ، لأن أما تقطع ما بعدها مما قبلها ، وقرئ (وأما ثمود فهديناهم) بالنصب على حد : زيدا ضربته .

(٦) من الآية ٢٤ القمر .

(٧) لأن خشرم العذري (انشدته التبريزي في حماسته) وعجزه :

ولا ذا ضياع يترك للقمر (السراج ورقة ٤٥٠) (الكتاب لسبويه ١٤٥/١) .

(٨) في شرح اللوحة ص ٦٨ بعد قوله : لغلبة الفعل « وحيث زيدا تلقاه فأكرمه — وهذه العبارة مرمجة في الأصل وفي النسخ المقلبة .

(٩) في س : وإذا .

(١٠) « نحو » ساقطة من : س .

(١١) في س : وثالثها .

ويستويان في نحو : « زيد قام وعمراً أكرمته ^(١) » للتكافؤ ، ولا يشترط الرابط ^(٢) — إن نصبت ، وفقاً لسبويه ^(٣) والفارسي . وليس منه ^(٤) (والعمل الصالح يرفعه ^(٥)) (وكل شيء فعلوه في الزبر ^(٦)) . « زيد يوم تراه تفرح ^(٧) » و « ما زيد إلا يضربه عمرو » و « زيد الذي رأيته » أو « أرايته » أو « إن لقينته أكرمته ^(٨) » .
٣٠ « هند ظننتها قاعة » فإن رفعت الجواب أو فصلت الفاعل — جاز .

فصل

في اشتغال الرفع

وتفسير الرفع لتفسير السابق ^(٩) رافعاً كتفسير الناصب ، فيجب الابتداء ^(١٠) به في نحو : « فإذا زيدا يكتب » ويترجح ^(١١) في نحو :

(١) في ع : زيد قائم وعمرو أكرمته .

(٢) في س : الرابط .

(٣) في س : ليس .

(٤) في ب ، ع : وليس منه نحو .

(٥) من الآية ١٠ غاطر .

(٦) من الآية ٥٢ القمر .

(٧) في ح ، ع : يفرح .

(٨) في ع : فأكرمه — وهو الصحيح .

(٩) في ب ، س ، ع : للاسم السابق .

(١٠) في س ، ع : فتجب الابتدائية .

(١١) في ع : في نحو : فإذا زيد يكتب ، وترجح ، وفي ب ، وفي نحو :

زيد يكتب ، ويرجح .

ويجب الرفع في (والعمل الصالح يرفعه) لأن الفعل صفة .

ويجب الرفع في (زيد الذي رأيته) لأن الفعل صلة .

ويجب الرفع في (زيد يوم تراه تفرح) لأن الفعل مضاف إليه .

ويجب الرفع في (زيد ما أحسنه)

ويجب الرفع في (زيد إن رأيته فأكرمه) .

ويجب الرفع في (زيد هلا رأيته)

ويجب الرفع في (زيد هل رأيته) .

«زيدُ قام» ويضعف^(١) في نحو (أأنتمُ تخلقونه^(٢)) وينتج^(٣) في نحو (إن
أمرؤُ هلك^(٤)) و (إذا السماء انشقت^(٥)) و (قل لو أنتم تملكون^(٦))
ويستويان^(٧) في نحو : «زيدُ قام وعمرُو قعد» ولا يجوزُ النصبُ
في نحو «أزيد ذهب به ؟»^(٨) ، وفقاً لسيبويه^(٩) .

باب

التنازع^(١)

إذا اقتضى عاملان أو ثلاثة ما تأخر^(٢) من معمولٍ - د
واحدٌ . ثم الكوفيون^(٣) يختارون الأول ، فيُضمرُّ في الثاني ما
وقد يُحذفُ منصوباً للضرورة ، والبصريون الثاني ، فيض
الأول مرهوعه نحو :

.. جفوني ولم أجفُ الأخلاء^(٤)

والكسائي يحذفه ، والفراء يضميره مؤخرًا .. إن طلب
منصوباً - وإلا عملهما فيه ، ويحذف منصوبه ، إلا إن
الأصل مرفوعاً . فهل^(٥) يضمَرُ قبلَ الذكر ، أو بعده ، أو يُ
أو يظهر ؟ أقوالٌ . وإذا أُحتجَّ بضمير^(٦) مخبر به عما
المفسر^(٧) - أظهر ، كما ظننتُ وظناني فأعنا الزيديين قائمين^(٨)

(١) «التنازع» في ع : ساقطة .

(٢) في ب ، س : ما أخر .

(٣) في س : الكوفيون .

(٤) لم يعرف قائله .. وتماه :

... اتنى .. بغير جميل من خليلى مهمل

(السراج ورقة ٤٦٩) وفي (الأوضح ٢٨/٢) وتماه :

... اتنى .. بغير جميل من خليلى تهمل

(٥) في س : هل .

(٦) في ب ، س ، ع : إلى ضمير .

(٧) في س : المفسر له .

(٨) كظننت .. قائمين في ع : ساقطة .

والأصل : ظننت وظننى الزيديين قائمين - مظننت يطلب
قائمين لمفعولين وظننى يطلب الزيديين فاعلاً ، وقائمين مفعولاً ،
لأول منصبتنا الأسمين ، وهما «الزيديين قائمين» ، وأضمرنا في
ضمير الزيديين وهو الآلف ، وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج إلى
وهو خبر عن باء المتكلم والباء مخالفة لقائمين الذي هو مفسر للضم

(١) في ح ، س ، ع : وتضعف - ومعنى الضعف : رجوح الفاعلية على
الابتدائية .

(٢) من الآية ٥٦ الواقعة .

(٣) في ع : وينتج ، وفي ح : وينتج .

(٤) من الآية ١٧٦ النساء .

(٥) من الآية ١ الانشقاق .

(٦) من الآية ١٠٠ الاسراء .

(٧) في ع : ويستويان .

(٨) «به» : ساقطة من ع .

(٩) «وفقاً لسيبويه» ساقطة من س .

وليس من التنازع نحو : « اقام وقعد إلا زيد » لانعكاس معنى المهمل ، ولا نحو :

كفاني ولم أطلب قليل من المال (١)

للزوم التناقض ، ولا نحو :

وعزة مطول معنى غريبها (٢) .

٣١ لزوال الارتباط (٣) ، والأصح أنه لا يمنع تعدي العامل لأكثر

بؤنى به ، فان الياء مفرد وقائمين تنثنية ودار الامر بين اضماره مفردا ليوافق الخبر عنه وبين اضماره مثني ليوافق المفسر ، وفي كل منهما محذور لوجب العدول الى الاظهار ، فقلنا : قائبا ، فوافق الخبر منه ، ولم يضره مخالفته لآخوين ، لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره .

هذا تقدير ما قالوا ، والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الآخوين ، لان ظنني لا يطلبه لكونه مثني .

والمفعول الاول مفرد ، وعن الكوفيين أنهم اجازوا فيه وجهين : ذنه واضماره على وفق الخبر عنه فيقولون :

اظن ويظناني الزيدين آخوين ، او اظنن ويظناني آياه الزيدين آخوين .

(١) لامرئ القيس وصدره :

ولو أن ما أسعى لآدنى محبشة ..

(الديوان ٣٩) (شرح الشذور ٢٢٧) (في القطر ١٣٠/٢) (الاغانى ١١٩/٨) .

(٢) لكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) وصدره :

قضى كل ذي دين غوفى غريبه

(الاغانى ٨ ، ٧٣ ، ٧٤) (السراج ورقة ٤٧٣) (الاوضح ٢٥/٢) ونريها مبتدأ . ومطول معنى : خبران ، أو مطول ، خبر ، ومعنى : سفة له ، أو حال من ضميره .

(٣) في س ، ع : اختلاف في ترقيب الشاهدين :

من واحد ، وأنه يمنع جموده (١) ، وكوفته مؤكدا (٢) ، وقيل : العمل للمؤكد (٣) والمؤكد معاً (٤) .

* * *

= وعزة مطول ... لزوال الارتباط — قبل — .
كفاني ولم أطلب ... لزوم التناقض .

والمؤلف اختار مذهب البصريين ، ومذهبهم أنك ان عملت الاول اضمرت في الثاني جميع ما يحتاجه . وأن عملت الثاني اضمرت في الاول المرفوع ، وهذا لم يضر مطلقا ، مع ان المفعول مرفوع ، فلو كان من باب التنازع عندهم لوجب الاضمار سواء عمل الاول أم عمل الثاني ، فعلى اعمال الاول يقول : وعزة مطول معنى هو غريبها . وعلى الثاني

وعزة مطول هو معنى غريبها .

(١) مثل : هيهات هيهات العقيق .

(٢) كتوله : اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس .

(٣) الضبط — كما في الاصل .

(٤) في ح س ع : جميعا

ولا يمتنع التنازع في نحو : زيد ضرب واكرم اخاه ، لان السمسسي منصوب .. وقال الفراء :

ان استوى العاملان في طلب المرفوع فالعمل لهما نحو : قام وتمدد اخواك ، وان اختلفا — اضمرت مؤخر كضرتي وضرت زيدا هو .

باب

المفعول به

المفعول به : ما يُصاغ له اسمُ مفعولٍ تامٍ من لفظٍ عامِله ، ويُسمَّى عامِله متعدِّياً ومتجاوزاً ، وغيره لازماً وقاصراً .
وعلامته ^(١) : أن يدلَّ على سجيّة أو عرضٍ ، أو نفاقة ، أو دَنَسٍ ، أو مُطاوَعَةٍ متعدِّدٍ لواحدٍ ^(٢) ، أو يوازنُ « احرَ نَجَمٍ » أو « اقشَغَرُ » أو ما ألحقَ بهما ^(٣) ، أو « احمرَّ » ^(٤) أو « احمارَّ » .

فصل

في تصدية السلازم

ويُمدَّى القاصرُ بصوغه على ^(٥) : أفعلُ نحو (أَذْهَبْتُمْ طِبْيَاتِكُمْ) أو : فَعَلْ كـ « فَرَحْتُهُ » أو : فَاعَلْ كـ « مَاشَيْتُهُ » أو اسْتَفْعَلْ كـ « اسْتَحْسَنْتُ » ^(٦) أو بالحرف ^(٧) نحو : (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) ^(٨) .

(١) في ب : وعلامته ، أى القاصر .

(٢) في س : لفامل .

(٣) في ع : وما ألحقَ بهما . .

كافعل كاقشعر وما ألحقَ به كافومل « كاكوه » الفرخ — إذا ارتعد ، وانعطل كاحرنجم وما ألحقَ به ، وهو انمطل — بزيادة إحدى اللامين كاقشفسس الجبل — إذا أبى أن ينقاد .

(٤) في س : نحو : احمرَّ .

(٥) « على » ساقطة من ب .

(٦) الآية ٢٠ الاحقاف .

(٧) في س : وبالحرفة .

(٨) الآية ١٧ البقرة .

وحذفه ^(١) مع : كئى — وأن — وأن — إن لم يُلنِسْ ^(٢) .
مَقْمِيسٌ ، وهل الموضعُ حينئذٍ نصبٌ أو جرٌّ أو محتلٌ — أقوالٌ ^(٣) ، ومع غيرهنَّ مسموعٌ ، كـ « فَرَقْتُهُ » ^(٤) و « فَرَعْتُهُ » أو ضرورةٌ نحو :
تَمْرُونَ الدِّيارَ ولم تَدُوجُوا ^(٥) .

وبقاء الجرِّ قبيلُ كقولهِ :

أشارتُ كليبٍ بالأكفِ الأصابعِ ^(٦) .

(١) في ب (كتب فوق الكلمة مقلوباً) : « أى الحرف للفعل » .

(٢) في س : وأن وإن — أى الناصبة للفعل قبل الناصبة للاسم .

(٣) مثل : رغبتُ فى أن تفعل ، أو عن أن تفعل — فلا يجوز حذف حرف الجار (وترغبون أن تنكحوه) حذف الحرف مع أن المفسرين اختلفوا فى المراد ، ومثل الحذف (أو عجبتم أن جامكم ذكر من ربكم) أى من أن (أشهد الله أنه لا اله الا هو) أى بأنه و (كَيْلا يكون دولة) أن قدرت كى مصدرية ، وأهمل النحويون هنا ذكر « كى » .

(٤) محل تطبيق فى هامش الأصل بخط المؤلف (ورقة ٣١) — انظر الملحق آخر الكتاب .

(٥) فى ع : كفرقتهُ .

(٦) للفرزدق ولم يوجد الشاهد فى الديوان وعجزه :

كلانكم على إذا حرام — وتمرون الديار ، أى على الديار — (السراج ورقة ٤٨٧) (المعنى ١/١٠٢) وفى (شرح شواهد المعنى) :

البيت لجبر — كما أشده الكوفيون . وفى الديوان ٤١٦ (

أتمضون الرسوم ولم تحبوا . .

(٧) من أول « كقولهِ » الى آخر الشاهد : ساقطة من ع ، والبيت

لافرزدق يهجو جبراً ، وصدر البيت :

إذا قيل أى الناس شر قبيلة

(الديوان ٥٢٠/١) (السراج ورقة ٤٤٨) (المعنى ١/١١)

(الأغاني ١٠٥/٦) وفى الأوضح ١٥/٢ حذف الحرف الجار وبقاء الجر

قبيل وشاذ ، وأصل البيت : أشارت الى كليب . . .

والأصلُ تأخره عن الفاعل ، ويجبُ في نحو « ضربَ موسى عيسى » و « ما أحسنَ زيدا » و « كرهتُ أن تضربَ زيدا » ويمتنع في نحو : « ضربني زيد » (١) وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ (٢) .

وقد يتقدمُ على عامله جوازا نحو (فريقاً كذبْتُم) (٣) ووجوباً نحو (كَمْ تَرَكُوا من جناتٍ) (٤) [وعيون] (٥) (أَيَا مَا تَدْعُوا) (٦) (فَايَ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) (٧) .

فصل

في تقديم أحد المفعولين على الآخر

٣٢ والأصلُ تقديمُ /مفعولٍ هو في المعنى مبتدأ، أو فاعلٌ أو مَـرْحُ (١) على آخر ليس كذلك ، وقد يلزمُ كـ « ظننتُ زيدا أخاك » و « ما أعطيتُ زيدا [إلا] (٢) درهما » و « زيد (٣) اخترتهُ القومُ » أو يمتنع كـ « ليستُ من الشباب أليتها » .

- (١) « بكلمات » ساقطة من ب ، س ، ع من الآية ١٢٤ البقرة .
- (٢) من الآية ٨٧ البقرة ، وفي ب (فريقاً هدى) (..... كذبتم) .
- (٣) من الآية ٢٥ الدخان — والتكلمة من ع .
- (٤) من الآية ١١٠ الاسراء — وهي بعد الآية التالية رقمه في الترتيب في ج ، س ، ع .
- (٥) من الآية ٨١ فاطر ، وهي قبل الآية السابقة رقم ٤ في ح ، س ، ع .
- (٦) أي غير مقيد بالجار .
- (٧) تكلمة من ب ، ح ، ع وفي ع : وقد يلزم : ما أعطيتُ زيدا « إلا درهما ، وفي س : وقد يلزم نحو : ظننتُ زيدا أخاك ، ونحو : ما أعطيتُ زيدا إلا درهما .
- (٨) في س : أو زيدا اخترته . وفي ح : وزيدا خبرته .

فصل

في حذف المفعول

ويجوزُ حذفُهُ نحو (١) (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ) (٢) (فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ) (٣) (ولو شئنا (٤) لرفعناه بها) وقد يجبُ كـ « ضربتُ وضربني زيدا » (٥) . أو يمتنع (٦) كـ « ضربني وضربتهُ زيد (٧) » و « ما ضربتُ إلا زيدا » و « زيدا لم يظلم إلا هو » . جاء الذي أكرمتهُ في داره » وكالواقع (٨) جواباً ، قيل : أو منادى أو رابطاً لخبر .

فصل

في حذف ناصب المفعول

ويجوزُ حذفُ ناصبه نحو (قالوا خيراً (٩)) و « انتبه أمراً

(١) يجوزُ حذفُ المفعول لفرض : أما لفظي كتناسب الفواصل في نحو : (ما ودعك ربك وما قلى) ونحو (الا تذكرة لمن يخشى) وكلاهما في نحو (فان لم تفلحوا ولن تفلحوا) وأما معنوي كاحتقاره في نحو (كتب الله لأغلبن) أي للكافرين ، أو لاستهجانته كقول عائشة : « ما رأى مني ولا رأيت منه » .

- (٢) من الآية ١٩٦ البقرة ، ٩٢ النساء .
- (٣) من الآية ٤ المجادلة .
- و (فمن لم يجد) و (فمن لم يستطع) في الأصل على هذا الترتيب ، وفي ب ، ع : (فمن لم يجد) : ساقطة وفي ب : « من لم يستطع » وفي س (فمن لم يستطع) (فمن لم يجد) على عكس الأصل .
- (٤) « بها » : ساقطة في س — الآية ١٧٦ الاعراف .
- (٥) في ج ، س ، ع : زيد — بالرفع .
- (٦) في س : ويمتنع .
- (٧) في س : زيدا .
- (٨) كضربتُ زيدا — لمن قال : من ضربت ؟
- (٩) الآية ٢٠ النحل — أي انزل خيراً .

قاصداً^(١) ، ويحب في خمسة أبواب :

الأول : سماعي نحو : « كليهما وتمراً »^(٢) ، « أى أعطني وزدني
« كل شيء » ولا شئمة حُرَّ « أى إيت »^(٣) ولا تتركب « و » من أنت زيدا
« أى تذكر ، رفعت « كلا - وكل - وزيد »^(٤) ، و « امراً ونفسه »
أى دُع ، و « الكلاب على البقر »^(٥) « أى أرسل ، و « أحشأ وسوء
كملة »^(٦) ؟ « أى أتبيع و « هذا ولا زعماتك »^(٧) « أى ولا أتوهم ، و « إن
تأتني »^(٨) فأهل الليل وأهل النهار ، أى فتجد ، و « مرجأ » و « أهلا
وسهلا »^(٩) « أى أصبت وأتيت وطبت »^(١٠) و « عذيرك »^(١١) ، أى
أحضر ، [وديار الأحباب « أى اذكر]^(١٢) .

(١) أى انته عن هذا الأمر الذى ليس بقاصد ولا صواب ، واثبت أمرا
فيه القصد والصواب ، فيجوز ذكر العامل وليس هذا بمثل أو ما يجرى
مجرى المثل حتى يجب حذف الناصب ، والمثل العلة فيه كثرة الاستعمال
وفى الشذور و (انته خيرا لك) .

(٢) مثل . ويروى : كلاهما . . . أى أطعمك كليهما وزدنى تمرا
أو كلاهما لك وزدنى تمرا (مجمع الأمثال ١٥٢/٢) .

(٣) فى ع : « أثر » وفى ب : « كل شيء ولا شئمة حر » وهو مثل .

(٤) فى س : وزيدا . وفى ح : وربما رفعت . . كل وكل .

(٥) فى ب : الكلاب على البقر - باستطال الواو - وهو مثل يضرب
مند تحريش بعض القوم على بعض بدون مبالاة (مجمع الأمثال ١٤٢/٢) .

(٦) مثل يضرب لمن يجمع بين خصيلتين مكروهتين (المصدر السابق
٢٠٧/٢) .

(٧) تذهب الى رد قوله (القاموس : الزعم) .

(٨) فى ع ، س : وان تاتينى - وهو مثل .

(٩) فى ع : وسهلا وأهلا .

(١٠) فى س ، ع : وصادفت ، وفى ب : أصبت واثلت وطبت .

(١١) فى ب : وعذرك .

(١٢) تكملة من ب . ح ، س . وهى كالمثل فى كثرة الاستعمال (السراج
ورقة ٥٠٣) .

والثاني : المشتعل عته .

والثالث : المتأدى ، وهو المطلوب إقبال مسماه بحرف ناب عن « ادعو »^(١)
وهو الحمزة - للتقريب^(٢) ، و « يا » و « أيا » و « هيا » و « أى » و
٣٣ « آى » و « آ » - للبعيد^(٣) حقيقة أو حكما ، وإنما يظهر نصبه
إن كان نكرة نحو :

.. فيا راكباً إما عرضت قبلنا . (٤) .

أو مضافا نحو :

.. ألا يا عباد الله قلبى مُتِمِّمٌ .. (٥)

أو مشبها به نحو : « يا كثير البر » و « يا مفيضاً »^(٦) خيرُهُ و « يارفيقا

(١) فى س ، ع : مسماه بحرف نائب عن « ادعو » وفى ب : مسماه
عرف بحرف عن « ادعو » .

(٢) فى س : للتقريب .

(٣) فى س : لبعيد ، وفى ب : واى و آ - للبعيد .

(٤) فى ب ، ع : غلبن ، والشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى
وقد أسره التيم يوم الكلاب الثانى وعجزه :

ندامى من تجران أن لا تلتاقيا ..

(السراج ورقة ٥٠٧) (الأوضح ٧٣/٣) (الخزائن ٣١٣/١) ،

(الفضليات ١٥٦) (اللسان ٧ عرض) .

(٥) فى ب : يا عبد الله قلبى مُتِمِّمٌ ... وعجزه :

بأنفلس من هلى وأكرمهم فعلا

(السراج ورقة ٥٠٧) ونفس انشطر الاول للبيت قساه ضالى
البرهمنى فى بيته :

.. .. . أمامة عنى والامور تدور

وقله ايضا مالك بن الربب المازنى :

.. .. . بقى مازن والربب أن لا تلتاقيا

(٦) فى س : يا مفيضاً .

بالعباد، وأما (١) المفرد المعرفة فيبني على ما يرفع به مثله كـ «يازيد» (٢) ،
و «ياريدان» و «ياريدون» و «يارجل» — لمعين (٣) .

وتثبت ياء منقوص لمعين في نحر «يامري» و «يابني» بإجماع
وفي نحو : «ياقاضي» عند الخليل ، وخالفه يونس .

وتنوي الضمة في نحو : «ياموسى» (٤) و «ياحذام» و «ياسيبويه»
و «يابرق» نحره .

ويجوز نصب المضموم — إن اضطر إلى تنوينه نحو :

يا عدياً لقلبك المحتاج (٥) .

أو تعرف بالاقبال عليه ووصف نحو «يا عظيماً يرجي لكل
عظيم» وأول الإسمين من (٦) نحو :

يازيد زيد الأعمال الذليل (٧) .

(١) في ع : أما .

(٢) في ب ، س ، ع : نحو : يا زيد .

(٣) في س : معين .

(٤) في ب : في يا موسى .

(٥) للمهمل (عدي بن ربيعة) أخو كليب وائل : وتماه :

ضربت صدرها الى وقالت . . .

وفي س : ضربت صدرها الى وقالت . . . لقد كتبتك المهياج

وفي ع : ضربت صدرها الى وقالت . . . لقد وقتك الاواقى

(الأوضح ٨٣/٣ هامش) .

(٦) في ج ، ع : في ، وفي ب : « من » ساقطة .

(٧) لعبد الله من راحة . . وعجزه .

تطاول الليل عليك فأنزل —

(السراج ورقة ٥١٢) (المغنى ٥٧/٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٢) وفي (شرح

شواهد المغنى ٢٨٩) . . . تطاول الليل هديت فأنزل .

والثاني وأحب النصب ، والوجهان في الاول — فان ضمته فالثاني =

وفتح ذى الضمة الظاهرة — إن كان علماً موصوفاً به ابن ،
أو ابنة (١) ، متصلين به مضافين إلى علم نحو : «يازيد بن
عمرو» و «ياهند بنت دعد» (٢) ومثلها نحو (٣) : «ياضل بن ضل» (٤) .

فصل

في المنادى المضاف لياء المتكلم

وإذا أضيف إلى الياء منادى صحيح الآخر غير عامل ، قيل :
يا غلام — بالثلاث ، وبالياء مفتوحة وساكنة : وبالألف ، وأرجحهن :
الكسر : فالإثبات فالألف ، وأضعفهن : : الضم فالفتح .

فإن كان «أباً» أو «أمّاً» — جاز أيضاً : «يا أبت» و «يا أمة»
بالكسر والفتح (٥) .

٣٤ والتاء التانيث ، فمن ثم تبدل هاء الوقفاً وعوض (٦) عن الياء ،
فمن ثم لا يجتمعان .

= بيان أو بدل ، أو بأشمل — يا ، أو أعنى ، وإن فتحته فقال سيبويه :
مضاف لما بعد التانيث .

وقال المبرد : مضاف لحذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني .

وقال الفراء : الاسمان مضافان للمذكور .

وقال بعضهم : الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ، ثم أضيف .

(١) في س : أو بليته .

(٢) في ب : ويا هند ابنة دعد ، وفي ع : بنت دعد — والضبط كما في

الاصول .

(٣) «نحو» : ساقطة من ب ، ع .

(٤) كتفل : كناية عن المجهول النسب (السراج ورقة ٥١٤) وفي

ب : يا طل بن طل . وفي ج : ياصل بن ضل .

(٥) في ب ، س : ويا أمت .

(٦) في ع : وعوضاً .

وليس في نحو : « يابن أخى » إلا الياء ، إلا يابن أم و « يابن عم » فيفتح ويكسر (١) ، ولحاق (٢) الياء أو الألف صغيف .

فصل في تسابع المنادى

وإذا أُنْبِغَ المنادى ببدل أو نسي ، مجرد من « أل » فلهما ما لهما مناديين ، وإن (٣) أُنْبِغَ بغيرهما فالنصب — إن كان المنادى معربا أو كان مبنيا (٤) ، والتوابع مضافة مجردة من « أل » نحو (٥) :
(قل اللهم فاطر السموات (٦)) وقوله :

.. أيا أخوتنا عبد شمس ونوفلا (٧) .
وقولهم : « يا نعيم كلهم وكلهم (٨) » .
ولك في الباقي : الرفع والنصب نحو :
يا حاكم الوارث (٩) .

(١) في س ، ع : ففتح وتكسر .

(٢) في ع : والحقاق .

(٣) في ع : وإذا .

(٤) في ع : أو مبنيا .

(٥) « نحو » ساقطة من ع .

(٦) الآية ١٠ إبراهيم .

(٧) لطالب بن أبي طالب .. وعجزه :

أعيذكما بالله أن تحدثا شرا

(٨) في ب ، ح ، س ، ع : يا نعيم كلهم وكلهم .

(٩) لرؤية من أرويته وتمامه :

يا حكم الوارث من عبد الملك .. وقيله :

تبليح الزهراء في جنح الدلك

(شرح شواهد المغنى ١٠٠) — (اتصاف أبيات — المغنى ١٦/١) .

و : يا عمر الجوادا (١) .

و (٢) : يا صاح يا ذا الضامر العنسى (٣) .

و [تقول] : « يا نعيم أجمعون وأجمعين » .

وقوله

لقاتل يا نصر نصر نصر (٤)

وقال الله تعالى (٥) : يا جبال أوبي معه والطير (٦) والمعطوف

يختار « أبو عمرو » نصبة ، والخليل رفعه ، والمبرد نصب نحو :

« الغلام (٧) » ورفع نحو (٨) : « الحسن (٩) » وأبو الحسن (١٠) رفعه

(١) لجبرير يمدح عمر بن عبد العزيز وتمامه :

فما كعب بن مامة وابن سعدى .. بأجود منك يا عمر الجوادا

وفي رواية : فما كعب بن مامة وابن أروى — (السراج ورقة ٥٢٠) ،

(الأوضح ٨٠/١) (الألفى ١٣٣/٧) .

(٢) في س : ونحو .

(٣) الشاهد لخضر بن لوزان (انشده سيبويه) وعجزه :

والرجل والانتاب والطلح .

وفي ب العنسى — ويروى برفع الضامر ونصبه — (اللسان ٨ عنس)

(٤) لرؤية ، وصدره :

اني وأسطار سطر سطر

(المغنى ٥٧/٢) (شرح شواهد المغنى ٢٧٤) (السراج ورقة

٥٢١) وفي س ، ع : « لقاتل » ساقطة ، وفي ب ، ح ، س ، ع : البيت قبل

عبارة « يا نعيم أجمعون وأجمعين وما بين المعقوتين من م ، وروى البيت

ثلاثة أوجه : يضم الثاني دون ثوبين على أنه منادى ثان ، وهو قول

سيبويه وعليه أكثر النحويين . أو بدل .. ونصبه مع الثوبين على أنه مطلق

على الموضع — قبل : أو تؤكد لفظي .

(٥) في ب : وقال تعالى :

(٦) من الآية ١٠ سبا ، والآية في (الأصل) مضبوطة .

(٧) مما فيه ال التعريف .

(٨) « نحو » ساقطة من س ، ع .

(٩) مما فيه ال للمع الأصل ، فائشبه للمجرد .

(١٠) هو أبو الحسن الأخفش .

إلا إن كان المنادى جنسا (١) فيوجب.

وليس لك في نعمتٍ « أئى » إلا الرفع ، خلافا للمازني ، وإنما يُنعت بما فيه « أل » من موصول ، أو اسم جنس ، أو باسم إشارة موصوف - في الغالب بمصحوب « أل » ومثل (٢) : « يا أيها الرجل » « يا هذا الرجل » - إن قدرت الإشارة وُصلة (٣).

فصل

في نداء ما فيه أل

ولا يُنادى ما مبي فيه (٤) إلا (الله) والجملة (٥) ، ونحو (٦) : « يا الخليفة هيبه » (٧) « أوفى ضرورة لا مطلقا ، خلافا لقوم .

فصل

/ في المستغاث

٣٥

ويُخفف المنادى المستغاث بلام مفتوحة نحو (٨) : « يا لله للمسلمين » ومكسورة - إن كان معطوفاً - ولم تتكرر « يا » (٩) نحو :

- (١) أى نكرة لموجب الرفع ، وهو محجوج بقولهم : « يا فاسق الخبيث والخبيث - بالرفع والنصب .
- (٢) في ب « مثل » باسقاط الواو . (٣) في ح : صلة .
- (٤) « وهى » ساقطة من ب ، س ، ع - وفي ب : ما فيه أل .
- (٥) « الجملة » ساقطة من س .
- (٦) « نحو » ساقطة من ب ، ح ، ع .
- (٧) أى اسم الجنس المشبه به .
- (٨) في ب ، س ، ع : مثل ...
- (٩) « يا » في ع : ساقطة . وفي س : ولم تتكرر « يا » وفي ب : ولم تكرر « يا » .

يا لكهول وللشبان للعجب (١)

وهل هى زائدة ، أو متعلقة بـ « يا » أو بالمحذوف ؟ أقوال (٢) .
وليس فى لام المستغاث له (٣) إلا الكسر ، والتعلق بمحذوف . ولك
إلحاق آخر المستغاث (٤) ألفا فتحذف لامه (٥) نحو :
يا يزيدا لآمل نيل عز (٦)
ولك حذفهما (٧) نحو :

ألا يا قوم للعجب العجيب (٨)

ويجوز فى نحو : « يا لئلاء » (٩) « و « يا للعجب » - فتح اللام
وكسرها .

- (١) لم يعرف له قائل وصدره :
- بيكك ناه بعيد الدار مقرب ..
- (السراج ورقة ٥٢٩) (الأوضح ٩٦/٣) ، وروى :
- يا للرجال وللشبان للعجب
- وصواب انشاده هو الأول كما قال ابن برى (اللسان ١٢ لوم) .
- (٢) الجار والمجرور متعلق بيا - عند ابن جنى ، لما فيها من معنى الفعل ، ومتعلق بالفعل عند ابن الضائع وابن عصفور ، وينسب ذلك لسيبويه ، أى أدموك بكذا ، وعند ابن خروف : زائدة .
- (٣) فى ب ، س ، ع : المستغاث له الظاهر .
- (٤) فى س : المستغاث به .
- (٥) فى ب : اللام .
- (٦) لم يعرف له قائل وتماهيه :
- وغنى بعد غاتة وهوان ..
- وفى س : يا لزبد لآمل نيل عز .. وعز ..
- (شرح شواهد المغنى ٣٠٤) (السراج ورقة ٥٣١) (الأوضح ٩٧/٣) .
- (٧) أى اللام والفاء التنية ، فيعامل معاملة المنادى نحو : يا زيد لعمرى ، ويا عبد الله لعمرى .
- (٨) لم يعرف له قائل وعجزه :
- والغفلات تعرض للاربيب ..
- (السراج ورقة ٥٣١) وفى الأوضح ٩٨/٣ ، وللمدلات ..
- (٩) أى نداء التعجب مقه .

فصل

في التندبة (١)

ويُندَبُ مَالِيسُ نَكْرَةً وَلَا مِيبَهُمَا (٢)، فيقال : « وازيدُ » بِالضَّمِّ
« وَ أَمِيرًا الْمُؤَمَّنِينَ » بِالنَّصْبِ، وَلِكَ الْهَاقُ الْأَلْفُ آخِرُهُ فَتُبْدَلُ (٣) غَيْرُ
الْفَتْحَةِ فَتَحَةً نَحْوُ : « وَازيدا » « وَاحْذاما ». وَيُحْذَفُ (٤) مَا قَبْلَهَا
مِنْ أَلْفٍ أَوْ تَنْوِينٍ ، أَوْ بَاءٍ إِضَافَةٍ سَاكِنَةٍ فيقال : « وَاموسى » (٥)
« وَغَلَامُ زيدا » (٦) وَفِي « غَلَامِي » « وَغَلَامَا » (٧) « وَإِذَا خِيفَ اللَّبْسُ
غُيِّرَتِ الْأَلْفُ نَحْوُ : « وَغَلَامُهُ » « وَغَلَامَكِي » وَلِكَ فِي الْوَقْفِ :
إِلْحَاقُ الْهَاءِ لِلْمَدَاتِ (٨).

فصل

في الترخيم

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى ، أَى حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا — إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً
غَيْرَ مُسْتَغَاثٍ وَلَا مُنْدُوبٍ — اتِّفَاقًا ، وَلَا مُضَافٍ (٩) — خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ ،

- (١) هُوَ الْمُنَادَى الْمُنْتَجِعُ عَلَيْهِ وَالتَّوَجُّعُ مِنْهُ ، وَحَكْمُهُ حُكْمُ الْمُنَادَى .
- (٢) إِلَّا مَا صَلَّيْتَهُ مَشْهُورَةً يَنْدَبُ نَحْوُ : « وَ مِنْ حَفَرٍ بَثْرَ زَمْزَمَاهُ —
فَاتَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاعْبُدِ الْمَطْلِبَاءَ ، إِلَّا أَنْ الْغَالِبُ أَنْ يَخْتَنِمَ بِالْأَلْفِ كَقَوْلِ جَرِيرٍ :
وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا مَعْرَا (٣) فِي ح : فَيُبَدَلُ .
- (٤) فِي س : وَتُحْذَفُ .
- (٥) فِي ب ، ع : « وَاموسا » .
- (٦) فِي س : « وَغَلَامُ زيدا » ، وَفِي ع : « وَوَا غَلَامُ زيدا » .
- (٧) وَمِنْ ضَمَّةٍ نَحْوُ : « وَازيدا » ، أَوْ كَسْرَةٍ نَحْوُ : « وَاعْبُدِ الْمَلَكَاةَ أَوْ
تَنْوِينٍ فِي مُحْكِي نَحْوُ : « وَاقَامَ زيدا » — فَيَمُنُ اسْمُهُ : قَامَ زيدا .
- (٨) أَى هَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ أَحْرَفِ الْمَدِّ .
- فَإِنْ أَوْقَعَ حَذْفَ الْكَسْرِ أَوْ الضَّمَّةِ فِي لَبْسٍ أَبْقَيْنَا ، وَجَعَلَتِ الْأَلْفُ بَاءً
بَعْدَ الْكَسْرِ نَحْوُ : « وَغَلَامَكِي » ، أَوْ « وَوَا بَعْدَ الضَّمَّةِ نَحْوُ : « وَغَلَامُهُ » ، أَوْ
وَغَلَامَا مَكْمُومًا . فَلَا يَقَالُ : « وَغَلَامَاهَا وَلَا وَغَلَامَكِي » ، إِلَّا لَتَبْسٍ بِنَجْدَةِ الْمُؤَنَّثِ
وَالْمُنْثَى ، وَلَوْ قَبْلَ فِي الْأَوَّلِ — « وَغَلَامَكَا » — التَّبَسُّمُ بِالْمُنْكَرِ .
- (٩) فِي ب ، س : « وَلَا مُضَافًا » .

وَلَا يُحْكِي (١) — خِلَافًا لِابْنِ مَالِكٍ ، وَلَا مِيبَى* (٢) قَبْلَ النَّدَاءِ كـ
« حَذَام » — خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ (٣) .

٣٦ ثُمَّ إِنْ كَانَ بِالنَّاءِ جَازٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ كِهَيَاطِطِ (٤)
وَلَا عَلَمًا خِلَافًا لِلْمَبْرَدِ ، كِهَيَاذُثْبَ (٥) « وَ » يَاشَا أَرْجَنِي (٦) « وَلَا » (٧)
فَشَرَطُهُ الْعِلْمِيَّةُ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ (٨) وَالزِّيَادَةُ عَلَى الثَّلَاثَةِ . خِلَافًا لِهَشَامٍ
مُطْلَقًا (٩) وَلِلْفَرَاهِ (١٠) فِي مُحَرِّكِ الْوَسْطِ .

فصل

في المحذوف من الترخيم

وَيُحْذَفُ مِنْ نَحْوِ (١١) : « سَلَمَانٌ » وَ « مَنْصُورٌ » وَ « مَسْكِينٌ » (١٢)
عِلْمًا — حُرْفَانِ . بِخِلَافِ نَحْوِ : سَعِيدٌ ، وَعِمَادٌ ، وَثَمُودٌ ، وَنَحْوِ :
مُخْتَارٌ ، وَنَحْوِ (١٣) « فِرْعَوْنٌ » وَ « غُرْنِيقٌ » (١٤) « وَ » [يُحْذَفُ] (١٥) مِنْ

- (١) فِي س : وَلَا مُحْكِيًا — أَى مُسْنَدًا .
- (٢) فِي ب ، ح ، س : « وَلَا مِيبَا » .
- (٣) أَجَازُ ابْنُ الْخُبَّازِ الْمُوصِلِيُّ (صَاحِبُ الْإِنْفَاءِ) تَرْخِيمُ حَذَامٍ .
- (٤) فِي ب : « وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كِهَيَاطِطِ » .
- (٥) أَصْلُهَا : يَازُثْبَةَ — وَهِيَ الْجَمَاعَةُ .
- (٦) (السَّراجُ وَرَقَةُ ٥٣٦) .
- (٧) أَى يَاشَاهُ أَرْجَنِي — أَى أَجْبَعِي ، أَوْ مِنْ الرُّجُونِ ، وَهُوَ الْإِقَامَةُ ،
- (٨) « وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالنَّاءِ كِهَيَاذُثْبَ وَسَعَا » .
- (٩) الشَّلُوبِيِّينَ .
- (١٠) مُحَرِّكُ الْوَسْطِ أَوْ سَاكِنُهُ « مُحَرِّكُ الْوَسْطِ كَحَكَمٍ .
- (١١) فِي س ، ع : « وَخِلَافًا لِلْفَرَاهِ » ، وَفِي ب : « وَلِلْفَرَاهِ » .
- (١٢) فِي ع : « فِي نَحْوَ » .
- (١٣) فِي ب ، س : « وَمُسْلِمِينَ » .
- (١٤) « نَحْوِ » سَاكِنَةُ مِنْ س .
- (١٥) عِلْمِينَ : لِعَدَمِ مِجَازَةِ الْحَرَكَةِ ، وَالْغُرْنِيقُ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ طَوِيلُ
الْعُنُقِ ، وَالرَّجُلُ الْغُرْنِيقُ : الشَّابُّ الْفَاعِمُ .
- (١٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ س ، .

نحو : (١) «معد يكرب» - ثانياً جزئيه (٢) ، خلافاً للقراء في حذف الهاء فقط من نحو (٣) : «سبويه» ولابن كيسان في حذف حرف من نحو : «بعلبك» وحرفين من نحو «حضر موت» .

فصل

في نية المحذوف ترخيماً

وبعض العرب لا ينوي المحذوف فيضم ، ويرد ما حذف لواء الجمع كـ «مصطفون» و «قاضون» (٤) .

ويقلب (٥) الواو والياء (٦) من «كروان» و «صتيان» (٧) «ألفا» ومن نحو «سقباية» و «طفاوة» (٨) همزة (٩) وواو (١٠) نحو «مودة» ياء ، وأكثرهم ينويه (١١) . فلا يغير إلا في نحو : «بأفحاج» (١٢) - بكسر أو فتح ، و «ياأسحار» (١٣) بفتح .

(١) في ع : في نحو .

(٢) في ب : جزئه . . وأما حذف كلمة وحرف في : اثنا عشر ، تقول : يا ابن .

(٣) في ع : في نحو .

(٤) في ب ج ، س ، ع : في نحو : مصطفيين وقاضيين .

(٥) في س : وتقلب .

(٦) في ب ، س ، ع : من نحو .

(٧) قال في الصحاح (باب الواو والياء) في فصل الصاد المهملة :

الصبيان - بالتحريك : الثعلب أو الذئب ، ورجل صبيان : شجاع .

(٨) هي دائرة الشمس .

(٩) في : ب ، ع : طفاوة ، وسقاية وهمزة ، وفي س : طفاوة وسقاية للبركة - وهو تحريف .

(١٠) أي تقلب واوا .

(١١) في ب : تنويه .

(١٢) اسم فاعل أو مفعول ، وأصله محاجج - حرك بالحركة التي

كانت له وكسر أن كان الأصل اسم فاعل ، ويفتح أن كان في الأصل اسم مفعول

(١٣) في ب : ويا سحار . . وهو اسم نبات .

وتتعين نبيته (١) في نحو «مسلمة» و «حفصة» للإلباس (٢) ، و «حليان» و «عرقوة» و «هبرية» (٣) و «طيلسان» لثلاثا يحالين النظائر (٤) .

فصل

في ترخيم غير المنادى

ويجوز ترخيم غير المنادى للضرورة - أن صلح للنداء وكان (٥)

بالياء ، أو زائدا على الثلاثة بولا يمنع فيه نية المحذوف خلافا للمبرد (٦)

وقد حذف المنادى نحو (ألا يااسجدوا لله) (٧) أو الحرف نحو

(يوسف [أعرض] (٨) (أيها المؤمنون) (٩) إلا مع «الله» والضمير

(١) في ب : ثلاثة .

(٢) أي لثلاثا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه .

(٣) عرقوة الدلو - بفتح العين ، والعرقوتان ، : الخشبستان تعرضان

على الدلو - كما في الصحاح ، وهبرية قال في الصحاح : يقال في رأسه

هبرية ، وهو الذي يكون في الشعر كالنخالة .

(٤) أي فلا يجوز ترخيم ما سبق على لغة التمام ، إذ يؤدي في :

حليان وحلوى إلى كون ألف معطى منطلة عن ياء أو واو ، ولم يمهّد إلا

للتأنيث غير منطلة عن شيء .

وتقول في الترخيم : يا حلي يا حليو ويا عرقو ويا هبري

ويا طيلس .

(٥) في ع : أو كان .

(٦) دليل قول جرير .

ألاضحت حيالك رميا . . . واضحت منك شاسعة أميا .

(٧) التكملة من س ، والآية ٢٥ النمل .

(٨) التكملة من س ، ع ، الآية ٢٩ يوسف .

(٩) في س ، ع (أيها المؤمنون) ٢١ النور .

[وندأوه شاذ] ^(١) والمستغاث ، والمندوب ، والنكرة ، والبعيد .
ويقل في نحو : « اقتد مخزوق » ^(٢) ، و :

بإملك هذا لوعة وغرام ^(٣)

النصوب على الاختصاص ^(٤)

والرابع ^(٥) : ما يذكر بعد ضمير التكلم ، لتأكيد الاختصاص ،
وهو كثير في المعرفة بالإضافة نحو : « نحن معاشر الأنبياء لانورث » ^(٦)
وبإل نحو : « نحن العرب أقرى الناس للضيف ، وقليل في العلم نحو » ^(٧)
بنا تمبما يكشف الضباب ^(٨)

وشذ : بك الله نرجو الفضل ، من وجهين ^(٩) :

ويأتى كثيراً ^(١٠) بـ « أيها » ، وأيتها فيهما في النداء ^(١١)
إلا حرفه .

- (١) الكلمة من ب ، ح ، س ، ع .
(٢) مثل يضرب لكل مشفق عليه مضطرب (مجمع الأمثال ٧٨/٢) .
(٣) لدى الرمة (غيلان بن عقبة) ومصدر البيت :
إذا أهملت عني لها قال صاحبي .
(٤) السراج ورقة ٥٤٧ (الأوضح ٧٤/٣) .. وفي س : وبطل ..
(٥) الباعث عليه : فخر أو تواضع أو بيان .
(٦) في س : والرابع مما . وفي ح : الرابع ما .
(٧) حديث شريف وفي (مسند أحمد بن حنبل ٤٦٢/٢) « أنا معشر
الأنبياء .. » .

(٨) نحو ساقطة من ب ..

(٩) لدوية (أنشده سيويه) .

(١٠) كونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما .

(١١) « كثيرا » ساقطة في ع ، وفي س : ويأتى متلبسا .

(١٢) في ب ، ح ، س ، ع : مناديين — أى من التزم بفتاها على الضم
وتأنيثها مع المؤنث والتزام أفرادها ومفارقتها للاضافة لفظا وتقديرا ، ولزوم
« ها » انتبيه بعدها ووصفها باسم معرف بال لازم للرفع مثل : أنا أفعل
كذا أيها الرجل ، والمعنى أنا أفعل كذا مخصوصا من بين الرجال .

الخامس : التحذير والإغراء . وهو معمول بتقدير : اتق — والزم
بشرط عطف نحو (ناقة الله وسقياها ^(١)) و « الحدة المروءة » ^(٢) أو
تكرار نحو : « الجدار الجدار » و :

أخاك أخاك ^(٣) .

أو كون ^(٤) التحذير بـ « إياك » أو إحدى أخواتها الأربع ^(٥) ، وشذ
« إياي » وأن يحذف أحدكم الأرنب ^(٦) ، و « إياه وإيا الشواب » ^(٧)
أشد ، والمحذور ^(٨) بعدن [إما] ^(٩) معطوف أو مجرور بـ « من »
ومنه « إياك أن تفعل » وشذ :

فإياك إياك المرأة ^(١٠)

وسهله أنه بمعنى ^(١١) : أن شماري ، ويمتنع : « إياك الأسد » .

- (١) الآية ١٣ الشمس .
(٢) في ح : والمروءة .
(٣) لمسكين الدارمي وتبامه :
... أن من لا أخاله .. كساع إلى الهيجا بغير سلاح .
(٤) السراج ورقة ٥٥٢ (الأوضح ١١٥/٣) .
(٥) في ع : وكون .
(٦) في ب : الأربع الأربع .
(٧) قول عمر (رثه) وتبامه :
لئنك لكم الأسل والرماح والسهم — (السراج ورقة ٥٥٣) .
(٨) حكى سيويه عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول :
إذا بلغ الرجل الستين .. (السراج ورقة ٥٥٣) (والكشاش
للزمخشري ٤٨/١) .
(٩) س ، ع : والمحذر .
(١٠) تكملة من ب ، س ، ع .
(١١) الفضل بن عبد الرحمن القرشي ، وتبامه :
... قلته .. إلى الشر دعاء وللحرب جالب .
(١٢) السراج ورقة ٥٥٤ (الأوضح ٢٤/٣) وفي (اللسان ٢٠ يا) :
... وللشر جالب .
(١٣) في ب : تعنى .

باب

المفعول المطلق (١)

وهو مصدرٌ فضلةٌ سُلِّطَ عليه عاملٌ من معناه ، لتوكيده (٢) ،
أو بيان نوعه أو عدده . ومن (٢) التأكيدى نحو (لا أعذبُهُ أحدًا) (٤) و
أَلَتْ حَلْفَةً (٥) .

(والله نُنبِتُكُمْ من الأرض نباتًا (٦)) ومن (٧) المديدى نحو
« ضربته سوطاً » (فاجلدوهم ثمانين جلدة (٨)) ومن (٩) النوعى نحو
(فلا تميلوا كلَّ الميل (١٠)) (ولا تضروا شيتاً) (١١)) والنازعات

(١) « المفعول المطلق » كمتوان — ساقط من ع ، ومذكور في أول
الموضوع .

(٢) في س : لتوكيده .

(٣) في ع : ومنه .

(٤) الآية ١١٥ المائدة .

(٥) لامرىء القيس وتبامه :

ريوما على ظهر الكعب تمذرت . . . على وألت خلفه لم تحلل

(الديوان ١٢) (السراج ورقة ٥٥٨) وفي ب : ألت حلفة — باستقاط الواو .

(٦) من الآية ١٧ نوح .

(٧) في ع : ومنه .

(٨) من الآية ٤ النور .

(٩) في ع : ومنه .

(١٠) من الآية ١٢٩ النساء .

(١١) في س (ولا تضروه شيتاً) من الآية ٥٧ هود .

٣٨ غَرَقًا (١) و « ضربته ذلك الضرب » / و (٢) :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا (٢)

وليس منه نحو (٤) (فكلاً منها رغداً (٥)) ولا (وكؤو تقول علينا
بعض الأقاويل (٦)) .

فصل

في حذف عامل المفعول المطلق

ويُحذف عاملُه جوازا في نحو : بَلَى سِيرَا حَثِيثَا (٧) « لمن قال :
« ماسرت » و « قدوماً مباركاً » للقدام .

ووجوباً — إن كان بدلاً (٨) من اللفظ بفعل مهمل نحو : « بهراً (٩)
بمعنى عجباً و « ويل زيد » و « ويحده » و « بلاء عمرو » أو مستعمل (١٠)
في طلب نحو (غفرانك ربنا (١١)) وقوله :
قد زاد حزنك حتى فيل لا حزننا (١٢)

أو خبر انشائي ، كقولهم : « حمدنا وشكرا لا كُفراً » وفي توبيخ

(١) من الآية ١ النازعات . (٢) في س : ونحو .

(٣) للامشى ، وعجزه :

وبت كما بات الخلى مسهدا — وفي شرح الديوان : وعادك ما عاد
السليم المسهدا (السراج ورقة ٥٦٠) وفي (المغنى ٢/٦٢٤) وبت كما بات
السليم . . .

(٤) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٥) في ع (وكلاً منها رغداً) الآية ٣٥ البقرة .

(٦) من الآية ٤٤ الحاقة .

(٧) في س : خفيفاً .

(٨) في س : ويحذف وجوباً إن كان المصدر . . الخ .

(٩) في س : نهراً .

(١٠) في ع : أو مستعملاً ، وفي ب : أو يستعمل .

(١١) من الآية ٢٨٥ البقرة .

(١٢) وفي ع : وقد زاد أى لا تحزن (السراج ورقة

نحو : « أتوانيا وقد جدّ قرناؤك » ؟ أو غيره ، وهو المذكور تفصيلاً لعاقبة جملة تقدمت^(١) نحو (فأما منّا بعد وإما فذلك^(٢)) أو تشبيهاً بعد جملة حوته وفاعله نحو : « مررت فإذا عليه^(٣) نوح نوح الحمام » أو توكيداً لنفسه نحو : « له على ألف^(٤) درهم اعترافاً أو غيره^(٥) » نحو : « هذا ابني حقاً » .

باب المفعول له

المفعول له : المصدر المطلق لحدث شاركه في الزمان والفاعل ، كـ « قمتُ إجلالاً لك » فإن فتمدّ المفعول شرطاً - جرّ^(١) بحرف التعليل نحو (خلق لكم^(٢)) .

... وإني لتعروني لذكرالك هزة^(٣) .

... فجئت وقد نضت لنوم ثيابها^(٤) .

ويجوز^(٥) مع استكمالها بـ رجحان في مصحوب « أل » وبـ رجحية

في المجرد ، وبـ مساواة في المضاف .

٣٩ ولا يمنع جرّ المنكر ، ولا يصح نصب فاعله المشاركة على الأصح
فيهما^(٦) .

(١) في س : يجر ، وفي ب : اجر .

(٢) من الآية ٢٩ البقرة .

(٣) لأبي سخر الهذلي ، ومعجزة :

كما انتفض العصور بلله القطر ... (السراج ورقة ٥٧١) (شرح
الشذور ٢٢٩) (القطر ١٠٢) (الأوضح ٢٥٣) .

(٤) لامرئ القيس ، ومعجزة :

لدى الستر الالبسة المتفضل - (العيون ١٤) (الأغاني ١١٩/٨)
(شرح الشذور ٢٨٨) (القطر ١٠١) (السراج ورقة ٥٧٢)
(الأوضح ٢٥٢) .

(٥) ويجوز الجر في : لا أقعد الجبين عن الهيجاء - برجحان وتام
البيت : ولو قوالت زمر الأعداء .

وفي : من أمكم لرغبة فكم جبر - بقلة وتام البيت :

ومن تكونوا ناصريه ينتصر .

(٦) « فيهما » ساقطة في ب ، ح ، ع .

ومقتضى المشاركة مثل قوله :

وإني لتعروني لذكرالك هزة ...

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ...

(١) في س ، ع : تقدمته .

(٢) من الآية ٤ محمد .

(٣) في ب ، ع : فإذا له .

(٤) « درهم » ساقطة من : ح ، ع .

(٥) في ب ، ح : أو لغيره .

باب المفعول فيه

المفعول فيه : ما ذكر لأجل أمر وقع فيه من زمان أو مكان ،
 كـ « يوماً » و « أمامك » أو عددهما ، كـ « سرت عشرين يوماً » و « أو ميلاً »
 أو صفتيهما كـ « سهرت^(١) طويلاً من الليل » و « جلست قريباً [منك] »^(٢)
 أو نائبيهما وهو المصدر . ويقال في المكان كـ « جلست قريبك » و « يطرد^(٣) »
 في الزمان - إن عيّن وقتاً : أو مقداراً كـ « جئتكَ صلاة العصر »
 و « انتظرته نحر جزورين^(٤) » أو مضاف^(٥) إليهما هو عينهما أو بعضهما
 كـ « جميع^(٦) » و « أكثره مضافين [لنحو] »^(٧) يوم^(٨) وميل .

فصل

في المختص وغيره

وما له لَح من الزمان جواباً لـ « متى » كـ « يوم الجمعة » ، و « شهر^(٩)
 رمضان » - فمختص ، أو لـ « كم » كـ « يومين^(١٠) » - فمعدود ،

(١) في ب : كسرت .

(٢) تكلية من ب ، ح ، ع .

(٣) في س : وتطرد .

(٤) أي مثل زمان نحر جزورين ، والجزور : هو البعير ذكرًا كان
 أو أنثى .

(٥) في س : أو مضافاً .

(٦) في ب : أو بعضها كجميع ، وأكثره مضافين لنحو .

وفي س : لجميع وأكثر مضافين لنحو يوم وميل .

(٧) تكلية من ب ، س ، ع ، والسياق يقتضيهما .

(٨) في ع : نحو يوم .

(٩) في ع : أو شهر .

(١٠) والأسبوع والشهر والحوّل .

أولهما فمختص معدود كـ « أسماء الشهور » ، غير ما أضيف إليه
 « شهر » وهو « الربيعان » و « رمضان » وغيرهن - « بهم^(١) » كـ « حين » .
 والفعل في جميع المعدود مطلقاً بحسبه : إلا أن يُراد التكثير
 كـ « سرت سنة » والمختص محتول^(٢) :

وشرط المكان : الإيham ، كـ « مكان » و « ناحية » وأسماء الجهات^(٣) ،
 أو إفادة المقدار كـ « ميل » و « فرسخ^(٤) » أو كونه مشتقاً من مادة
 عامله كـ « تعدت مقعد^(٥) زيد » وشد انتصاب « الشام » بعد « ذهب^(٦) »
 والأماكن المختصة بعد « دخلت » وما يُمثل به القرب والبعد كـ « مقعد^(٧)
 ٤٠ القابلة » و « مزجر الكلب » / بعد هو منى^(٨) .

(١) ما لا يقع جواباً لمنى أو كم .

(٢) والعمل ، كالسير مثلاً واقع في جميع المعدود مطلقاً سواء المختص
 به كالشهر واليوم وأسماء الشهور كالحرم ، وغير المختص كشهر ويومين ،
 فإذا قلت : سرت شهرين أو ثلاثة أيام - لم يجز أن يكون السير واقعاً
 في بعض المذكور . . وقوله بحسبه ، أي محسب ذلك العمل أما تعميمها
 فيمعم السير جميع أجزاء اليومين أو التنسيط كما في : اذنت يومين .

والمختص كالיום والليلة ويوم الجمعة ، وأسماء الأسبوع محتول
 الوقوع في الجميع وفي البعض المدلول عليه من السياق .

(٣) فوق وتحت وأمام ووراء ويمين وشمال والأعلى والأسفل .
 وذات اليمين وذات الشمال ، وناحية وجانب ومكان ، وبلحق بها . عند

ولدى ، وأسماء المقادير : كميل وفرسخ وبريد .

(٤) ٣ أميال هاشمية ، والبريد ١٢ ميلاً .

(٥) لو قلت : ذهب مجلس زيد - لم يصح .

(٦) في ب ح ، س ، ع : والبعد بعد « هو منى » وفي س : « بعد هو منى مقعد »

القابلة ومزجر الكلب . لان عامله الاستقرار ، اذ التقدير : هو منى

مستقر في مقعد القابلة ، ولو أعمل المقعد قعد - لم يكن شاذاً .

ولا يصلُ العاملُ لمختصٍ غيرهنَّ^(١)، ولا لضميرٍ مطلقاً^(٢) إلا
بفى ، فأما قوله :

كما غسل الطريقَ الثعلبُ^(٣)

وقوله : رَفِيقَيْنِ قَالَا نَحْيَمْنِي أُمَّ مَعِيَدَ^(٤)

فضرورة .. وأما^(٥) قوله :

فَدَعَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ^(٦)

وقوله : وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ مُلَيْمًا وَعَامِرًا^(٧)

(١) أى غير الأنواع المذكورة من ظرف المكان كالقادر والمشتق من
مادة عامله .

(٢) أى ولا لضمير الظرف مطلقاً سواء كان زماناً أو مكاناً مبهماً أو
مختصاً إلا بفى .

(٣) لمساعدة بن جؤية الهذلي يصف رجلاً . وتبناه :

لذن بهز الرمح يغسل مئته . . . يوماً . . .

(السراج ورقة ٥٨٦) (الجمهرة ٣ سجل) والأصل : كما غسل في
الطريق الثعلب — وفي (شرح شواهد المغني ٥) :

لذن بهز الكف يغسل مئته

(٤) قيل : نسب هذا الشاهد لرجل من الجن وصدر البيت :

جزى الله رب الناس خير جزائه

(السراج ورقة ٥٨٦) والأصل : قالاً في خيمتي . .

(٥) «ضرورة وأما» ساقطة من ب، م، ع. «وأما» فقط : ساقطة من ح

(٦) لامغيرة غمرو بن زيد (أنشده القالي) وصدره :

فإن أنت لم تقدر علي أن تعينه

(السراج ورقة ٥٥٦) والأصل : أى أنت قادر فيه عليه .

(٧) لرجل من بني عامر وعجزه :

تليل سوى الطمن النبال نوافله . .

(كتاب سيبويه ٩٠/١) والأصل : أى شهدنا فيه ، وسليمان

وعامرا : قبلتان من قبس بن عيلان (السراج ورقة ٥٨٦) والنبال :

المرتوية مالم ، وأنوافل هنا : الفئام : وصواب الرواية

سوى طعن النبال نوافله — كما في رغبة الأمل : ١٣٩/١ .

فمنصوبان (١) على المفعول به توسعاً ، ويختص ذلك بالقاصر ،
والمتعدي لواحد (٢) .

وقد يحذف عامله جوازاً كما «يوم الخميس» و «أمامك» لمن

قال : «تبي صمت» ؟ و «أين جلست» ؟

ووجوباً في صلة أو صفة أو خبر أو حال .

(١) في ب ، ح ، م ، ع : فمنصوبة .

(٢) «ويختص ذلك بالقاصر والمتعدي لواحد» : ساقط من : ع .

أى ويختص ذلك بالتوسع بالفعل القاصر كسرت ، والمتعدي لواحد
كضربت .

م — ٨ الجامع الصغير

بَاب

المفعول معه

المفعول معه (١) : اسمٌ فضلةٌ بعد (٢) واوٍ أريدَ بها التنصيصُ على المعية مسبوقه بفعلٍ ، أو مافيه (٣) معناه وحروفه ، والأصحُّ أنه متممٌ - مطلقاً ، وأنه يستعمل حيث لا يصح العطف ، وأنه لا يتقدم على المصاحب ، وأنَّ عامله الفعلُ أو شبهه : لا الواوُ ، ولا الخلافُ . ويتعين (٤) في نحو : « لا تَنْهَ عن القُبْحِ وإتيانه (٥) » اتفاقاً ، وفي نحو « قمتُ وبكراً (٦) » و « مائِكَ وعَمراً (٧) » و « ماشأَنكَ وزيداً ؟ » عند الجمهور .

ويترجَّحُ في نحو : « لو تركتِ الناقةَ وفصيلَها لرضعها (٨) » و « كنْ أنتَ وزيداً كالأخ (٩) » ولا يجوزُ كـ « الأخوين وفاقاً لابن

(١) المفعول معه في سِ مذكور كعنوان ، وليس مذكورا في أول الموضوع وأول الموضوع : وهي
(٢) في س ، ع : واقع بعد واو .
(٣) في ب ، ح ، س : أو بما فيه .
(٤) في ع : فيتمين .
(٥) في ب ، ح ، س ، ع : عن القبح إذا لو عطف لكان المعنى : لا تنه من القبح وعن إتيانه ، وهذا تناقض ، لأنَّ فيه تقريراً للقبح ولإتيانه ، وهو خلاف المراد ، فيتمين النصب .
(٦) لضعف العطف من جهة الصناعة ، وفي س : قمت وعبرا .
(٧) في ب : ومالك عبداً .
(٨) فإنه وإن حسن العطف من حيث اللفظ ، لكنَّ فيه تكلف من حيث المعنى ، إذ تقديره : لو تركتِ الناقةَ ترك فصيلَها وترك فصيلَها لرضعها .
(٩) ذلك لأنك لو عطفت زيدا على الضمير في « كن » لزم أن يكون زيد مأموراً ، وأنت لا تريد أن تأمره ، وإنما تريد أن تأمر مخطئك بأن يكون معه كالأخ .
ولا تجوز المطابقة للمفعول معه والاسم . وقال المصنف : هذا هو الصحيح وممَّن نص عليه ابن كيسان والسماح والقياس يقتضيه .

كيسان ويضروفتُ في نحو : « قام زيدٌ وعمروُ » وكذا « ماشأَن زيدٌ وعمروُ » ؟ و « كيفَ أنتَ وزيداً (١) » و « ما أنتَ وزيداً (٢) » والنصب فيهن (٣) ، بـ « كان » مضمرةٌ وليست ناقصةً ، ولا النصب واجباً ، ولا ممتنعاً - خلافاً لزعامي ذلك (٤) .

ويعتنعُ وحده في نحو (٥) : « هذا زيدٌ وعمرا (٦) » خلافاً لأبي علي (٧) و « كلُّ رجلٍ وضيعتهُ (٨) » خلافاً للصيمري (٩) ، ونحو (١٠) :

(١) في ب ، ح ، س ، ع : وزيد .

(٢) في ب ، ح ، س ، ع : وما أنتَ وزيد ؟

(٣) أي النصب فيهن جائزاً .

(٤) فزاعم أن - كان - المضمرة - ناقصة : ابن خروف ، وصححه أبو حيان . وعليه فكيف في موضع الجر ، وكذلك ما - والتقدير : أي شيء يكون شأن زيد وعمرو ، وعلى أية حال يكون مع زيد . وزاعم أن النصب واجب هو ابن عصفور ، وأنه ممتنع هو بعض المتأخرين مما نصب على المفعول معه على اضمار كان :

أزمان قومي والحماة كالذي . . . لزم الرحالة أن يعمل مبيلا

أي وأزمان كان قومي ، والبيت للراعي .

(٥) « نحو » ساقطة في ب .

(٦) في ب ، ح ، س ، ع : هذا زيد وعمرو .

(٧) في إجازته النصب في ذلك على المفعول معه اكتفاء بتقدير الفعل كما في : مالكٌ وزيداً ، وما أنتَ وزيداً ، ومنه الجمهور ، ولم يرقوا بين المثالين حيث حكوا بوجوب النصب في أولهما وجوازه في الثاني ومنعوه في هذا - بأن الدلالة على الفعل في الأول قوية للاستفهام .

(٨) إذ ليس قبل الواو فعل أو ما يعمل عمل الفعل مطلقاً .

(٩) هو أبو عبد الله بن علي بن اسحاق النحوي ، صاحب كتاب

(التبصرة) في النحو ، أحسن فيه التطويل على قول (البصريين ذكره

المجد اللغوي في (البلغة) وقال : كان أبو حيان يكثر وجود الصيمري

ولذلك تعرضت لبيان حاله ، مع أنه نقل عنه في الارتشاف هذا القول .

(١٠) « نحو » ساقطة من ب ، ع .

« أَهْلِكْتُ عَادَ وَثَمُودَ » و « اشتركت زيدٌ وعمرو »^(١) ومع العطف في نحو :

علقتُها تسناً وماءً بارداً^(٢) .

وزججتن الحواجيبَ والعيونا^(٣) .

فيقدرُ عاملٌ^(٤) .

باب الحال^(١)

الحال : صفةٌ فضيلةٌ ، ذُكرت لبيان هيئة فاعلٍ أو مفعولٍ ،

ولو منادى — على الأصح ، أو مضاف إليه بعضه أو كونه أو عامل

نحو (فخرج منها خائفاً^(٢)) (ووهبنا له إسحاق ويعقوبَ نافلةً^(٣))

ونحو : بأيها الربعُ مبكياً مساحته^(٤)

ونحو : (لحمَ أخيه ميتاً^(٥)) (بل ملةً إبراهيمَ حنيفاً^(٦))

(إليه مرجعُكم جميعاً^(٧)) وقد يكونُ ناصبها غيرَ عاملٍ صاحبها

على الأصح نحو : (ميتاً) و (حنيفاً^(٨)) (وهذا بعلي شيخاً^(٩))

ونحو^(١٠) : لميةٌ موحشاً طلالٌ^(١١)

(١) الحال — كعنوان — ساقط من ب ، ع .

(٢) من الآية ٢١ القصص .

(٣) الآية ٧٢ الأنبياء — والنافلة : ولد الولد ، وهي حال من المعطوف وهو يعقوب .

(٤) الشاهد لم يعرف قائله وعجزه :

كم قد بذلت لمن وافك افراحاً — (السراج ورقة ٦٠٧) .

وفي ب : مبكياً مساحته .

(٥) من الآية ١٢ الحجرات .

(٦) من الآية ١٣٥ البقرة .

(٧) من الآية ٤ هود .

(٨) « ميتاً » و « حنيفاً » ساقط من ب ، ح ، س ، ع .

(٩) في س : (هذا بعلي شيخاً) الآية ٧٢ هود .

(١٠) « ونحو » ساقطة من ب ، ح

« نحو » من ع .

(١١) لكثير عزة : وعجزه .

يلوح كأنه خال — (السراج ورقة ٦٠٩) (الاغانى ٧٢/٨ ، ٧٤)

وروى جماعة بيتاً آخر هذا الشاهد قطعة منه ، واختلفوا في نسبته فنسبه

بعضهم لكثير عزة وبعضهم نسبته لذي الرمة والبيت :

لمية موحشاً طلال قديم . . . عفاه كل أسحم مستديم

(الأوضح ٨٢/٢) .

(١) لانتفاء قصد المعية في ثبوت ، وابتفاء قصدتها في الواو وما بعدها في المثال الثاني والذي أنادها أنها هو خصوصية الفعل .

(٢) لم يعرف قائله وعجزه :

حتى سقت هبالاً عيناها (السراج ورقة ٦٠٣) .

حتى غدت هبالاً عيناها (شرح الشذور ٦٠)

وبعضهم يجعل الشاهد مجزأ :

لما حططت الرجل عنها واردا . . . (الأوضح ٥٦/٢)

واتشده الغراء (اللسان ١١ عطف) وفي (شرح شواهد المغنى ١١٤)

قال العينى فى الكبرى : هذا رجز مشهور لم أجد أحداً عزاه .

(٣) للراعى النبىرى (عبيد بن حصين) وصدره :

إذا ما الغنائيات برزن يوماً . . . (الأوضح ٥٨/٢) .

(٤) أى وسقيتها ، وكحلن — على أن ما بعده مفعول به ، وقبـل

المعطف جائز على تضمين زجج : حسن ، وعلف : أثال .

وقد يُجَرَّ (١) في النقي بياض زائدة نحو :

فما انبعثت بمزودٍ ولَا وكلٍ (٢)

فصل

في أحكام الحال

وشرطها التنكير (٣) ، وصاحبها التعريف ، أو التخصيص نحو :
(في أربعة أيامٍ سواء (٤) أو التعميم نحو : « لا يجلس أحدٌ محتجباً ،
ولا يرى من أحدٍ باقياً [إلا الله تعالى] » (٥) أو امتناع كونها صفةً نحو (أو
كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية [على عروشها]) (٦) وقولك :
« هذا خاتمٌ حديدٌ » وقوله :

لميةً موحشاً طَلَلُ (٧)

أو مقارنةً مختصٍ نحو : « هذا رجلٌ وزيدٌ منطلقين » (٨) .

(١) في ح ، ع : تجر .

(٢) لم يعرف قائله وصدره :

كائن دميت الى باساء داهمة ..

(السراج ورقة ٦١٠) (المغنى ١/١١٠) وكائن : بمعنى كم ،
وابعثت : اسرعت ، مزود : مذعور . والوكل : العاجز (شرح شواهد
المغنى ١١٧) .

(٣) في ع : النكرة .

(٤) من الآية ١٠ فصلت .

(٥) تكملة من ب .

(٦) تكملة من : ب ، س ، ع الآية ٢٥٩ البقرة .

(٧) سبق الاستشهاد به ص ١١٧ .

(٨) في ب ، ح ، ع : « أو مقارنة مختص » : سابقة ، والمذكور فيهما :
وهذا رجل وزيد منطلقين . وفي س : أما لتقدمها وأما أن يشارك النكرة في
الحال معرفة كقولك : هذا رجل وزيد منطلقين .

فصل

في أوصاف الحال

٤٢ وتقع جامدةٌ ومعرفةٌ / مصدرًا (١) وغيره فيؤول نحو :

أفى السلمِ أعياراً جفدةً وغِلظةً (٢)

(ثم اذعهنَّ يأتينك سعيًا (٣))

وَأرسلها العِراكَ (٤) .

« ادخلوا الأول فالأول » .

ومقدرةٌ نحو (محلّقين رءوسكم (٥)) ومحكيةٌ نحو : « مررت
برجلٍ معه صقرٌ صائداً به غداً (٦) »

(١) أى تقع كل من الجامدة والمعرفة مصدرًا وفي ح : فتؤول .

(٢) لهند بنت عقبة بن ربيعة وتماه .

وفي الحرب أشباه النساء العوارك

(السراج ورقة ٦١٣) (الأوضح ٨٠/٢ هامش) رقى (اللسان ١٢ ،
... أمثال النساء العوارك .

والسلم — بالفتح والكسر : الصلح ، وأعيار : جمع عير ، وهو
النهار الوحشى ، والتقدير : استنقلون في السلم أعياراً وأشباه النساء ،
والعوارك جمع عارك : وهى الحائض .

(٣) من الآية ٢٦٠ البقرة — أى ساعيات .

(٤) للبيد بن ربيعة العامري وتماه :

وأرسلها العِراك ولم يذدها . . . ولم يشفق على نفس الدخال

(السراج ورقة ٦١٥ ، ٦١٦) وفي الأوضح ٥١/٢ : فأرسلها
وفي شرح الديوان ١٠٢ :

فأوردها العِراك ولم يذدها . . .

والدخال : هو الشرب في البدء ثم العودة الى الشرب من جديد

(٥) في س ، ع (محلّقين رءوسكم ومقتصرين) الآية ٢٧ الفتح .

أى مقدرين الحلق والتقصير ، لأن زمنها متأخر عن زمن الدخول .

(٦) وأما تمثيله للمحكية هنا بقوله نحو : مررت برجلٍ معه صقرٌ
صائداً به غداً فسو ، وأما هو مثال للمقدرة كما ذكر النحاة ، ومنهم
المصنف في المغنى والقواعد .

وملازمة نحو (أنزل إليكم الكتاب مفصلاً ^(١)) و « خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها ^(٢) » .

ومحطاً للمعنى فيمتنع حذفها نحو (ولا تمش في الأرض مراحاً ^(٣)) ومؤكدة « لها معنى ^(٤) » نحو (ولى مديراً ^(٥)) أو معنى ولفظاً نحو (وأرسلناك للناس رسولا ^(٦)) و المضمون جملة عقدها من اسمين معرفتين جامدين نحو « زيد أبوك عطوفاً ^(٧) » و :

أنا ابن دارة معروفاً ^(٨)

وظرفاً نحو : « بدته بشيابه ^(٩) » [فخرج على قومه في زينته] ^(١٠) وجملة خبرية مجردة من دليل استقبال مرتبطة بالواو نحو (ونحن عصبه ^(١١)) أو بالضمير نحو (وجوههم مسودة ^(١٢)) أو بهما نحو (وهم ألوف ^(١٣)) وتندفع الواو من التالية عاطفاً ^(١٤) نحو (بيتاً أوهم)

- (١) من الآية ١١٤ الانعام .
- (٢) يديها : بدل بعض من الزرافة ، وأطول : حال من يديها ، ومن رجليها : متعلق بأطول .
- (٣) من الآية ٣٧ الاسراء .
- (٤) « معنى » ساقطة من ب .
- (٥) الآية ١٠ النمل ، ٢١ القصص .
- (٦) من الآية ٧٩ النساء .
- (٧) أى أحقه عطوفاً ، أى ما أمره .
- (٨) لسالم بن دارة . . . وتماه :
- (٩) . . . بها نسبى . . . وهل يدارة يا للناس من عار
- أى أنا ابن دارة لا شك فيه — (السراج ورقة ٦٢٣) (شرح الشذور ٢٢٧) (اللسان ٥ دير) .
- (٩) « بعنه بشيابه » ساقطة من ج .
- (١٠) تكلة من ب ، س ، ع : الآية ٧٩ القصص .
- (١١) الآية ٤ يوسف .
- (١٢) من الآية ٦٠ الزمر .
- (١٣) الآية ٢٤٣ البقرة .
- (١٤) في س : في التالية عاطفاً ، وفي ع : في التالية عطفاً .

قائلون ^(١) ومن ^(٢) الاسمية المؤكدة نحو (لا ريب فيه) ^(٣) والمضارع المتنى بـ « لا » نحو ([إلى] لا أرى الهدى ^(٤)) أو « ما » ^(٥) ، نحو : عهدك ما تصيب وفيك شبيبة ^(٦)

والثبوت المجرد من « قد » نحو (ولا تمنن تستكثر ^(٧)) والماضى التالى « إلا » نحو (إلا كانوا به يستهزئون ^(٨)) والمتاوب « أو » نحو « لأضربنه ذهباً أو مكثاً » ويجب ^(٩) في نحو (لم تؤذوني وقد تعلمون ^(١٠)) .

فصل في أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها

ومقدمة على صاحبها — إن لم يكن مجروراً بإضافة معنوية — اتفاقاً أو لفظية ، أو حرف غير زائد ^(١١) — على الأصح ، ونحو : فمطليها كهلاً عليه شديد ^(١٢) شاة أو مؤول ^(١٣) .

- (١) من الآية ٤ الاعراف .
- (٢) في س ، ع ، وفى .
- (٣) الآية ٢ البقرة آل عمران .
- (٤) من الآية ٢٠ النمل والتكلمة من س ، ع .
- (٥) في س : أو بها .
- (٦) للمجنون وأنشده ابن مالك في شرح التسهيل ومجزه :
- مالك بعد الشيب صبا متيها — (السراج ورقة ٦٢٧) ، (الأوضح ١٠٤/٢) (معجم الشواهد ٣٤٤/١)
- (٧) من الآية ٦ المنثر .
- (٨) في ب : والماضى التالى : إلا نحو (وكانوا به يستهزئون) الآية ١١ الحجر ، ٧ الزخرف .
- (٩) في ع : ونجب . « يجب في » : ساقطة من ح (١٠) الآية ٥ الصف .
- (١١) مثل : مررت بهند ضاحكة .
- (١٢) لعبد الرحمن بن حسان (من شعر الحماسة) ومصدره : إذا المرء اعينه المروءة ناشئاً . .
- (١٣) (السراج ورقة ٦٣٠) (الأوضح ٩٠/٢) وكهلاً : حال من الهاء في عليه .
- (١٣) فيقال : إن كهلاً حال من فاعل المصدر ، ومنه قوله تعالى : (وما أرسلناك الا كافة للناس) فيقال : إن كافة حال من الكاف ، والهاء للمبالغة .

وعلى عاملها إن لم يكن مقرونا بلام ابتداء ، أو قسم ، ولا جامداً ، ولا معنويًا ، إلا في نحو زيد في الدار جالساً ، وفاقاً لأبي الحسن ولا أفعل تفضيل^(١) إلا في نحو « هذا بسرٌ أطيبُ منه رطباً^(٢) » - وفاقاً لسيبويه^(٣) فلا حاجة^(٤) إلى إضمار « كان » تامة أو ناقصة [على الأصح] .^(٥)

فصل

في تعدد الحال

ومتعددة جوازا لواحد يعطف نحو (وسيدا وحصوراً ونبيا^(٦)) وبغيره نحو : « جاء زيدٌ راكبا ضاحكا » ولتعدد بجمع في الاتحاد نحو (دائبين^(٧)) و (مسخرات^(٨)) وتفريق في غيره كـ « لقيته مصعبا منحدرا^(٩) » وأولهما لثانيهما^(١٠) إلا لقرينة نحو : خرجتُ بها أمشي تجر وراءنا^(١١)

(١) « تفضيل » ساقطة من ب .

(٢) في ب : هذا بسر أطيب .

(٣) في س : لس .

(٤) في ب ح ع : ولا حاجة .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) في ع (وسيدا وحصوراً) الآية ٣٩ آل عمران .

(٧) الآية ٢٣ إبراهيم .

(٨) من الآية ٧٩ النحل .

(٩) في ب ، ح ، س ، ع : كلفت زيدا مصعبا منحدرا .

(١٠) « لثانيهما » ساقطة من ب .

(١١) لا مري القيس . . وعجزه :

على اثرينا ذيل مرط مرحل - (اللبوان ١٤) (الأوضح ١٨/٢) (الأغاني ١١٩/٨) والمرط : كساء من خز أو صوف والمرحل الذي به علم ، أي خطوط ، وفي (السراج ورقة ٦٣٧) : أنبال مرط مرحل ، وجملة أمشي : حال من التاء في خرجت ، وجملة تجر : حال من التاء في بها .

وقيل بالترتيب إلا لقرينة كقوله :

عهدتُ سعادَ ذاتِ هوى معني^(١)

ومحذوفةً الصاحب نحو (أهذا الذي بعث الله رسولا^(٢)) والعامل جوازا نحو « راشدا هديا » للمسافر^(٣) و « أجورا » للقدام [من حج]^(٤) ومنه (بلى قادرين^(٥)) . ووجوباً في نحو : أنميما مرةً وقسيماً أخرى^(٦) « واشترينهُ بدوهم فصاعداً » « ضربني زيدا قائماً » و « هنيشاً لك^(٧) » ومنه عاملٌ مؤكدة^(٨) الجملة وتقديره : أحقُّ أو أحقُّ^(٩) .

(١) لم يسم ثائله وعجزه :

فزدت وعاد سلوانا هواها - (شرح شواهد المغني ٣٠٤) ، (السراج ورقة ٦٣٨) (الأوضح ٩٧/٢) وفي ب : عهد - وذات هوى : حال من سعاد ، ومعني : حال من التاء في عهدت .

(٢) الآية ٤١ الفرقان .

(٣) « للمسافر » ساقطة من ب .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٥) من الآية ٤ القيامة .

(٦) أي انتحول تميميا .

(٧) ثائمة مقام الفعل المناسب لها ، وانهم قالوا : ثبت ذلك هنيشاً مريئاً فتكون هنيشاً : حال مؤسسة ، أو هناء هنيشاً مريئاً فتكون حال مؤكدة ومريئاً تابعة لهنيشاً .

(٨) في س ، ع : مؤكدة .

(٩) في ح : أحق وأحق .

باب *

التمييز

التمييز : اسمُ فضلة^(١) جامدٌ ، يفسر ما انبهم من الذوات أو النسب . وناصبه : مفسره - إن كان مفرداً ، والفعل أو شبهه - إن كان نسبةً . والمفرد أربعة :

أحدها : المقادير ، وهى : الكيل نحو « صاع تمراً » والوزن ، نحو « مثوين عسلاً » . والمساحة / نحو « جريب دخلاً » .

الثانى : شبهها نحو (مثقال ذرة خيراً^(٢)) و « نخي سمناً » باب ساجا و « خاتم حديد » و « إن لنا أمثالاً إبلاً وغيرها شاة » .

ويجوز جر النوعين بـ « من »^(٣) مطلقاً ، وبالإضافة إن لم يكن المميز مضافاً^(٤) .

الثالث^(٥) : الأعداد من^(٦) نحو (أحد عشر كوكباً^(٦)) إلى^(٧) نحو (تسع وتسعون نعجة^(٨)) .

الرابع : كذا يائها ، وهى ثلاث :

* تعليق فى هامش الاصل (ورقة ٤٣) انظر الملحق آخر الكتاب .

(١) « اسم فضلة » ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع .

(٢) فى س (... خيراً يره) الآية ٧ الزلزلة .

(٣) مطلقاً ، أى سواء كان المميز مضافاً نحو :

(ملء الأرض ذهباً) أو لم يكن ، فان كان المميز مضافاً نحو :

(بمثله مدداً) (ملء الأرض ذهباً) وجب النصب .

(٤) فى س : والثالث .

(٥) فى س : من (أحد عشر كوكباً) .

(٦) من الآية ٤ يوسف .

(٧) فى س : الى تسعة وتسعين .

(٨) من الآية ٢٣ ص .

« كم » الاستفهامية نحو « كم عبداً ملكت » ؟ ويجوز جرّه بـ « من » ظاهرة مطلقاً^(١) ، ومقدرة - إن دخل على « كم » جار .

وأما الخبرية فتمييزها مجرور دائماً ، مفرد كتمييز المائة فما فوقها ، أو مجموع كتمييز العشرة فما دونها . وفى قوله :

كم عمة لك يا جريرو وخالة^(٢)

الجر - على الإخبار^(٣) ، والرفع - عليه مع تقدير « تلبية^(٤) » أو « وقت^(٥) » والنصب - على الاستفهام التهكمى .

و « كذا » والأكثر استعمالها مكررة بعطف ودونه . و « كائين^(٦) » والغالب جر مميزها^(٧) بـ « من »^(٨) وذو النسبة أربعة :

[أمحول عن^(٩) مضاف فاعل بك (اشتعل الرأس شيباً^(١٠)) و « سرعان ذا أهالة^(١١) » .

(١) سواء جرت كم أم لا .

(٢) للفرزدق (همام بن غالب) يهجو جريرا ، وعجز البيت :

فدعاء قد حليت على عشارى

(الديوان ٤٥١/٢) (السراج ورقة ٦٥١) (الأوضح ٢٢٧/٣) (الأغنى ١٠٥/١٩) .

والفدع : أعوجاج فى المناصل .

(٣) أى خبرية .

(٤) أى تمييز .

(٥) فى ب .. : حلب أو وقت . وفى س ، ع : حلة أو وقتا .

(٦) فى ب ، ح ، ع : وكأى

(٧) فى ب ، س ، ع : تمييزها .

(٨) مثل (وكئين من دابة) .

(٩) فى س : محول من .

(١٠) من الآية ٤ مريم .

(١١) أى سرعت أهالة ذا ، وسرعان - مثلت الغاء : اسم فعل بمعنى سرع ، والأهالة : الشحم -

[ب] أو مفعول نحو (و فَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ^(١))

[ج] أو غيرهما، وذلك بعد اسم التفصيل الصالح للإخبار به عنه ^(٢) نحو : (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ^(٣)) فَأَمَّا (أَحْصَى لَالِيثُوا أَمْدًا ^(٤)) فَأَحْصَى : فعل ^(٥) . وَأَمَّا (أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ^(٦)) (أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ^(٧)) فالأول : حالٌ بتقدير ^(٨) : كَذَوَى خَشْيَةَ اللَّهِ ^(٩) ، والثاني : إما عطفٌ على : آيَاتِكُمْ ^(١٠) ، أو خبرٌ لكونوا ^(١١) ، أو حالٌ من : ذَكَرُوا ^(١٢) أو ذَكَرُوا ^(١٣) : مصدرٌ لا ذَكَرُوا ^(١٤) . وَإِنْ قُدِّرَ [أ] ^(١٥) نَعْنَا لمصدرٍ فَمِنْ بَاب ^(١٦) - « شَعْرٌ شَاعِرٌ ^(١٧) » [فيصح أن يكونا

- (١) من الآية ١٢ القمر .
- (٢) « عنه » ساقطة من ع .
- (٣) من الآية ٢٤ الكهف .
- (٤) من الآية ١٢ الكهف .
- (٥) بمعنى ضابط .
- (٦) من الآية ٧٧ النساء .
- (٧) الآية ٢٠٠ البقرة .
- (٨) في ب : فيقدر *

(٩) أي حال بتقدير إن « إذا » فجائية ، وفريق : مبتدأ ، ومنهم : صفة ، ويخشون : خبره ، والناس : مفعول ، وكخشية الله من إضافة المصدر للمفعول ، وهي في موضع الحال من فاعل يخشون ، والمعنى يخشون الناس كذَوَى خَشْيَةَ اللَّهِ ، أي مشبهين أهل خشية الله مثله .

- (١٠) في ع : على آياتهم .
- (١١) في ب : أو خسر تكونوا .
- (١٢) في ب : من ذكر .
- (١٣) في س : وذكر .
- (١٤) في ب : لا ذكر .
- (١٥) تكملة من ب .
- (١٦) في س ، ع : من باب .
- (١٧) ولا يتأتى نصب التمييز إلا بأن يجعل ذلك من باب شعر شاعر .

تمييزين] ^(١) وإنما قيل : « زيد أفضل الناس رجلاً » لتعذر الإضافة ^(٢) [د] أو غير محوّل نحو : « امتلاً الإناء ماءً » ومنه ^(٣) « اللَّهُ دَرُهُ قَارِسَاءُ » و« وَيَحَهُ رَجُلًا » و« حَسْبُكَ بِهِ إِنْسَانًا ^(٤) » و« يَجُوزُ جَرَهُنَّ ^(٥) بِه مِنْ » .

فصل

في تأخر التمييز عن عامله

ولا يتقدم ^(٦) على عامله - مطلقاً ^(٧) ، خلافاً للكسائي والمازني والمبرد في الفعل المتصرف ، و« يجوز ذكره مع فاعلٍ » نعم وبش « المظهر . نحو :

بش الفحل فحلهم فحلاً ^(٨)

خلافاً لسيبويه ^(٩)

- (١) تكملة من س ، ع .
- (٢) أي إضافة أفعال النكرة لكونه قد أضيف إلى الناس فعدل إلى النسب ، إذ لا يضاف الشيء مرتين .
- (٣) منه : ساقطة من ب .
- (٤) في س : وزيد حسبك به إنساناً .
- (٥) في ب : جره .
- (٦) في س : ولا يتقدم التمييز .
- (٧) سواء كان عامله مفرداً : كعندي رطل زيتاً ، أو جملاً جامداً نحو : ما أحسنه رجلاً ، أو متصرفاً تمييزه غير منقول نحو : كفى بزيد رجلاً .

(٨) لجرير يهجو الأختل ، وتمايه :

والتغليبيون بش الفحل فحلهم . . . غللاً وأهمهم زلاء منطق
(الديوان ٣١٣) (الأغاني ١٣٢/٧) (السراج ورقة ٦٦٣) (وزلاء خفيفة الوركين ، ومنطق : المرأة المتأزرة بحشية في عجزها .
(٩) في س : ليس . .

أي غلا يجوز عنده : نعم الرجل رجلاً زيد .

لا يكون المستثنى منه نكرة مبهمه (٢)، ولا غير دال على متعدد ،
قيل : ولا عدداً (٣) ، وقيل : يجوز (٤) ، وقيل : إلا في العقود (٥) ،
ولا المستثنى مستغرقا (٦) ، ولا زائدا ، ويكون النصف (٧) ، خلافاً
لبصريين ، وأكثر (٨) ، خلافاً لهم ولبعض الكوفيين .

وإذا كان المستثنى بعض المستثنى منه . وأمكن توجه العامل إليه .
فالاستثناء متصل ، وإلا فمقطع (٩) ، والأصح أنه مقدّر الوقوع
بعد « لكن » لا بعد « سوى » و [على الأول فالأصح] (١٠) أن الأداة
لا خبر لها (١١) .

(١) في ب : « الاستثناء » كعنوان — في أول الموضوع .

(٢) مثل : قوم ورجال .

(٣) إلا إذا كان المراد به التكثير والمبالغة نحو (غلبت عليهم ألف سنة
الخمسين عاماً) فإن الألف ومثله المائة وكذا السبعون مما يستعمل
التكثير كقولك : اقمع ألف سنة ، أي زمناً طويلاً .

(٤) يجوز أن يكون المستثنى منه عدداً مطلقاً ، وهو الأصح لكثرة مجيئه
في كلام العرب .

(٥) كالعشرة والعشرين ، فلا يجوز أن تقول : عندي عشرون درهماً
إلا عشرة لأن الكلام مبني على الاختصار ، فعشرة أخصر من ذلك .

(٦) في س : ولا يكون المستثنى ..

فلا يجوز : عندي عشرة إلا عشرة ، ولا عندي عشرة إلا عشرين .

(٧) فلا يجوز : عندي عشرون إلا نصفاً — بأن يستثنى النصف فيبقى
النصف .

(٨) وأكثر من النصف ، فلا يجوز : عندي عشرون إلا خمسة عشر .

(٩) في س : والا فالاستثناء منقطع .

(١٠) تكملة من ب ، ج ، س ، ع .

(١١) لكن : هو مذهب البصريين ، وسوى : هو مذهب الكوفيين ،

فالتقدير في : جاعني القوم إلا حملاً ، لكن حملاً لم يجيء .

ويجب نصب المستثنى بـ « إلا » ، إن تقدم (١) ، أو كان مستثنى
من موجب ، أو منقطعاً ، أو مردوداً به كلاماً تضمن الاستثناء (٢)
ويترجح إبداله من المستثنى منه — إن لم يتراخ عنه ، ولم يكن منقطعاً (٣)
ويضعف إن تراخى (٤) ، وكذا إن تقدم على صفة المستثنى (٥)
منه — عند المازي ، ونعيم تجيز اتباع المنقطع الصالح للعامل (٦) .

(١) أي على المستثنى منه سواء كان متصلاً أو منقطعاً ، وسواء
كان في سياق الإيجاب أو في سياق غيره ، ولا يصح الإبدال ، لأن التامع
لا يقدم على المتبوع عند البصريين فأجاز الكوفيون رفعه .

(٢) فإذا قال القائل : لي عندك مائة إلا درهماً — فأردت حمداً
بما أديت — قلت : مالك عندي مائة إلا درهماً — بالنصب ، فيكون منزلة :
مالك عندي إلا درهماً .

(٣) أي المستثنى عن المستثنى منه لقصد التشاكل بينه وبينه نحو
قوله تعالى (ما فعاوه إلا قليل) (ولا يأتفت منكم أحد إلا أمرأتك) ومن
الإبدال على المحل لتمييزه على اللفظ : لا إله إلا الله برفع الاسم المعظم ،
ودحو : ما فيها من أحد إلا زيد — برفعها ، وليس زيد بشيء إلا شيئاً
لا يعاب به — بنصب البديل من شيء ، لأن — لا — الجنسية لا تعمل في معرفة
ولا موجب .

(٤) نحو : ما ثبت أحد في الحرب شاتاً نفع الناس به إلا زيدا —
بالنصب ، لضعف التشاكل حينئذ المقصود من البديل لطول الفصل بينه
وبين البديل منه .

(٥) نحو : ما جاء أحد إلا زيد خبر منك .

(٦) لتقريبه له لو حكى المستثنى منه فتقول : ما فيها أحد إلا حملاً —
بالرفع ، لأنه يصح أن تقول ما فيها حملاً . قال جرير العود :
وبلدة ليس بها أنيس . . . إلا اليعافير والالعيس

خبر بلدة مقدر : بزرعتها ، واليعافير : البقر الوحشي ، والعيس :
الابل ، يحالط بياضها صفرة فإن لم يمكن تسليط العامل على المستثنى —
وجب النصب اتفاقاً نحو : ما زاد هذا المال إلا ما نقص ، إذ لا يقال : زاد
النقص ، ومثله : ما نفع إلا ما ضر ، إذ لا يقال : نفع الضر .

ولا عمل له إلا إن حذف المستثنى منه ، ويسمى استثناء^(١)
مفرغاً وشرطه تقدم نفي أو نفي نحو (لا يعلمهم إلا الله^(٢)) (ولا
تقولوا على الله إلا الحق^(٣)) أو [ماق]^(٤) معناهما نحو (هل يهلك
إلا القوم الظالمون^(٥)) (ومن يؤلّهم يومئذ ذبرة إلا متحرفاً لقتال
أو متحيزاً إلى فئة^(٦)) ومن ثم لم يجز بعد [نفي]^(٧) « مازال »
وأخواتها ، وجعل قوله :

حراجيج ما تنفك إلا مناخة^(٨) .

مؤولاً^(٩) ، أو غلطاً^(١٠) ، أو تكررت للتوكيد ، وهي التالية عاطفاً ،
أو المثلوة ببدل نحو :

(١) في س : الاستثناء .

(٢) من الآية ٩ : إبراهيم .

(٣) من الآية ١٧١ : النساء .

(٤) تكملة من س ، ع .

(٥) من الآية ٤٧ : الأنعام .

(٦) هذه الآية ساقطة من ع ، وفي ب ، س : (ومن يؤلّهم يومئذ ذبرة

إلا متحرفاً لقتال) وفي ح (ومن يؤلّهم يومئذ ذبرة متحرفاً) الآية ١٦

الانفصال .

(٧) تكملة من : ب ، س .

(٨) لذي الرمة ، وعجزه :

ماي الخسفة أو ترمى بها بلداً ففرا .

(السراج ورقة ٦٨٢) (المغنى ١/٧٢) (شرح شواهد المغنى ٧٩)

كذا أنشده الجوهري ، وفي رواية : فلاتص لا تنفك . (اللسان ١١٢

نفك) وحراجيج ، جمع حرجوج ، وهي التائة الطويلة ، والخسفة :

النقصان ، أي على غير ملت وترمي معطوفة على مناخة .

(٩) ويؤول البيت بأن تنفك : تامة بمعنى : ما تنفصل عن التعب ،

فتفبها نفي ، وقيل : هو غلط من ذي الزمة وقيل من الرواة ، وإن

الرواية : إلا — بالتونين ، أي شخصاً .

(١٠) في ب « أو غلطاً » ساقطة ، وفي س : وقيل : هو غلط .

مالك من شيخك إلا عمله . : إلا رسيمة وإلا رمله^(١)
وأما المكررة لغيره ، فإن تفرغ العامل شغل بواحد ، ونصب
الباقى^(٢) والأ^(٣) فإن تقدمت نصب^(٤) ، وإن تأخرت أعطى واحد
منها ما يستحقه منفرداً ونصب الباقى ، ثم غير الأول كالأول في
الدخول أو الخروج^(٥) ، إلا إن أمكن^(٦) استثناء بعضها من بعض
فيخرج كل من مملووه^(٧) .

(١) من قول الراجز (من شواهد سيبويه ٣٧٤/١) (السراج

ورقة ٦٨٤) رسيمة : بدل كل من كل ، ورمله : معطوف ، والأ —

المقترنة زائدة للتوكيد ، وهذا الشاهد مثال للمطف والبدل وصحبه

بعضهم : شنجك وهو الجمل وهو بفتح النون وسكنت للضرورة .

والرسيم : سيره بغير سرعة ، والرميل : سيره بسرعة (الأوضح

١١١) .

(٢) نحو : ما قلم إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا — ما رايت إلا زيدا إلا

عمرا إلا بكرا .

(٣) أي وإن كان العامل غير مفرغ .

(٤) نحو : ما قاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا . — في النفي — أعطى

واحد منها ما يستحقه ونصب الباقي . وقاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا —

في الإيجاب — بنصب الجميع .

(٥) في ب ، ح ، س ، ع : والخروج — كالأول في الدخول إن كان مستثنى

من غير موجب وكالأول في الخروج — أن كان مستثنى من موجب مثل :

ما قلم القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا ومثل : قاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا

بكرًا .

(٦) في ب : ألا إن يكون يمكن .

(٧) نحو : له عندي عشرة إلا أربعة إلا اثنين إلا واحدا .

فصل

في حكم المسوالم

ولا يعمل ما بعد «إلا» فيما قبلها مطلقا ، ولا يعكس (١) إلا في مستثنى أو مستثنى منه ، أو تابع (٢) لأحدهما ونحو (بالبينات والزبر) (٣) .

وما كفى إلا ما جدد ضرر بئس (١) .

وما زاد إلا ضعف ما في كلامها (٥) .

على الحذف - خلافا للبصريين في المرفوع ، والكسائي مطلقا ، ولا يتقدم المحصور بـ «إنما» إجماعا (١) .

(١) أي لا يعمل ما قبلها فيما بعدها إلا في مستثنى فرغ له العامل نحو : ما قام الا زيد أو في مستثنى منه متأخر عن المستثنى نحو : ما قام الا زيدا أحد ، أو تابع لأحدهما ، أي للمستثنى منه نحو : ما قام أحد الا زيدا ماضل .

(٢) في ع : أو تابع .

(٣) الآية ١٨٤ آل عمران .

فظاهره متعلق « بالبينات » بأرسلنا من قوله تعالى (تكلم الآية) : (وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر) ، وهو مؤول على الحذف فالجار والمجرور متعلق بأرسلنا محذوف ، أو صفة لـ « رجالا » .

(٤) في س ، ع : فما كفى ...

والشاهد لم يعرفه قتالة .

وظاهره أن ضرر بئس : منصوب بكتة - وهو مؤول على النصب - بكتة محذوف .

(٥) في س ، ع : فما زاد .

والشاهد لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) ومصدره :

ترودت من ليلى بتكليم ساعة

وظاهره رفع كلامها بزاد .

وهو مؤول على الرفع بزاد محذوف . (شواهد ابن عقيل ٩٢) .

(٦) مرفوعا أو منصوبا ، بل يجب تأخيرها عنه .

فصل

في بقية أدوات الاستثناء

ويستثنى بـ «غير» فتخفص (١) وتعرّب إعراب تاني (لا) ، وبـ «سوى» مفتوحة السين ، ممدودة ، أو مضمومة ، مقصورة ، أو مكسورة - بالوجهين ، فتخفص ، وتعرّب . نصب ، وقد تعرّب كـ «غير» (٢) . وبـ «خلا» و «عدا» و «وب» وحذ (٣) ، فينصبين أو يخفصن وبـ «ما خلا» و «ما عدا» و «ليس» و «لا يكره» فينصبين .

(١) في س : فتخفص .

(٢) فتخفص المستثنى بإضافتها إليه كغير ، وتعرّب سواء كانت ممدودة أو مقصورة نصبا - على أنها ظرف مكان ، أي في الأصل ، وتعرّب كخير ، حكى الفراء :

أتاني سواك - بالرفع على الفاعلية ، ورأيت سواك - بالنصب على المفعولية ، وما جاني أحد سواك - بالرفع والنصب .

وهذا قليل كما يشير إليه تعبيره بقت .

(٣) في س ، ع : وحشا وفي ب : وحاشا . وفي ح : وحاشى - بالياء .

باب

حروف الجر (١)

حروف الجر ثلاثة أقسام (٢).

[أحدها] (٣): ما يجرُّ الظاهر والمضمر، وهو: مِنْ - وإلى (٤) -
وَعَنْ - وعلى - وفي / واللام، والباء لقسم (٥) وغيره، وتزادُ الباءُ قياساً
فيما مضى وفيما يأتي (٦) وسماعاً في نحو: لا يقرآن بالسور (٧).

و مِنْ: جارةٌ لمبتدأ، أو فاعلٍ، أو مفعولٍ - نكراتٍ مسبقةٌ
بغيرِ إيجاب، ونحو: قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ (٨).

(١) حروف الجر (كعنوان) ساقط من: ب، س، ع ومكتوب في هامش الأصل.

(٢) في س: وهي ثلاثة.

(٣) تكملة من ب، س، ع.

(٤) «إلى» ساقطة من ب وفي الأصل: وهي: مِنْ وإلى

(٥) في س: للتقسم - نحو: أقسم بالله لأفعلن، وتختص بجواز ذكر الفعل معها، وتدخل على الضمير نحو: بك لأفعلن، وفي القسم الاستعطاف نحو: بالله هل قام زيد، أي: أسألك بالله مستطفاً.

(٦) في س: وفيما يأتي ذكره.

أي من أبواب: كالمبتدأ نحو: يحسبك درهم، وخرجت لماذا بزيد وفي خير ليس، وما - الحجازية.

(٧) للراعي النيمري (عبيد بن الحصين) وتماه:

هن الحرائر لاربات أخيرة... سود المحاجر...

(شرح شواهد المغنى ١١٦) (الجمهرة ٣ ما جاء ما فاعلان)

(السراج ورقة ٧٠٣) (المغنى ٢/٦٧٥) أراد: لا يقرآن السور، كقراءة «تثبت بالذهن» و«يكاد منا برقة يذهب بالابصار» (اللسان ١ قرأ، ٦

سور) وفي (اللسان ٤ لحد) الشاهد لحيد الأرقط.

(٨) من قول العرب (حكاه البغداديون) (السراج ورقة ٧٠٤).

ويكثرُ فيه من حنين الأباغر (١)

مؤول - خلافاً للأخفش فيهما (٢)، وللكوفيين في الأول.
واللام لتقوية عامل ضَعُفَ (٣) بالفرعية نحو: (فَعَالٌ لما يُريدُ) (٤)
أو بالتأخر (٥) نحو (لربهم يرهبون) (٦) [وللرؤيا تعيرون] (٧).
وسماعاً في (رَدَفَ لَكُمْ) (٨).

[الثاني] (٩): وما يُختص (١٠) بالظاهر، وهو: تاء القسم وواوهُ،
و «رُبُّ» للتكثير (١١) كثيراً والتقليل قليلاً، ولها الصدر، وقد

(١) كما في ب، و هو الصحيح.

وفي الأصل .. حنين الأباغر، وفي ع: حنين الإباغر،

ومصدره:

نظل بهما الحريسا قبيل غائبا...
(المصدر السابق).

(٢) في ع: فيها - أي بأن المجرور فيهما ليس هو الفاعل، بل الفاعل ضمير اسم فاعل مستتر يفسره الفعل فيكون التقدير: قد كان هو، أي الكائن من مطر، ويكثر هو، أي الكائن من حنين الأباغر، فمن في ذلك مبغضة أو مبينة زائدة، خلافاً للأخفش فيهما أي في دعوى الزيادة.

(٣) في س: ضَعُفَ لهما.

(٤) الآية ١٦ البروج.

(٥) في ب: أو بالتأخير.

(٦) من الآية ١٥٤ الأمراء.

(٧) تكملة من س - الآية ٤٣ يوسف.

(٨) في ب: في نحو (ردف لكم) الآية ٧٢ النمل.

(٩) تكملة من ب، ح، س، ع.

(١٠) في ب، ح، س، ع: ما يختص.

(١١) في ب، س، ع: وهي للتكثير -

مثل: رب كسبية في الدنيا عارية يوم القيامة، ومثال التقليل:

قول رجل من أزد السراة:

ألا رب مولود وليس له لب.

وفى ولد لم يلقه أبوان.

تَجَرُّ ضَمِيرَ الغيبة فيلزم إفراده وتذكيره وتفسيره بتمييز مطابق للمعنى .

وإذا جرت الظاهر لزم تنكيره وغلب وصفه ، كما غلب حذف متعلقها (١) ، ومضيه ، واهمالها (٢) مع « ما » ودخولها - حينئذٍ على الفعلية ، وحذفها ، وبقاء عملها بعد القاء كثير ، وبعد الواو أكثر وبعد « بل » قليل ، ومع التجرد - أقل (٣) .

و « مُذْ » و « مُنْذُ » ويختصان بالزمان غير المستقبل ، ويرادفان « مِنْ » مع الماضي (٤) و « فِ » مع الحاضر (٥) ، وَلَكْ رفع تاليهما خبراً عنهما (٦) ، فمعناهما (٧) : الابتداء أو الأمد ، ويردان طرفين مضافين للفعلية بكثرة والاسمية بقلّة .

(١) أى عاملها .

(٢) أى وغلب افعالها .

ومن افعالها مع « ما » : قول عدى بن الرضاء :
ربما ضربة بسيف صقيل . . بين بصرى وطعنة نجلاء

(٣) فى س : منهم أقل .

مثالها بعد « بل » : قول لرؤية :

بل مهمه قطعت بعد مهمه

ومثالها مع التجرد : قول جميل بثينة :

رسم دار وقتت فى طلله . . كنت اقضى الحياة من جلله

(٤) مثل : ما رأيته مذ يوم الخميس .

(٥) مثل : ما رأيته مذ يومنا .

(٦) مثل : ما رأيت مذ يوم الخميس - على انه خبر بمعنى ابتداء

انقطاع الرؤية يوم الخميس .

ومثل : ما رأيته مذ يومنا - على انه خبر بمعنى امد انقطاع الرؤية

يومنا .

(٧) فى س ، ع : ومعناها .

و « حَتَّى » وتختص - غالباً - بآخر (١) ، أو متصل به (٢) ، ودائماً (٣) ، إن سبقت باسم صريح [نحو : أكلت السمكة حتى رأسها] (٤) .

٤٨ [و] (٥) بجواز عطف تاليها واستثنافه ، فيجب ذكر خبره/، خلافاً للكوفيين (٦) ، وهذيل تقول : « عتّى » والمبرد يجوز « حتاه » . و « الكاف » وتزاد لتأكيد التشبيه كثيراً نحو (ليس كمثله شيء) (٧) وغيره قليلاً نحو :

[لو احق الأقارب] (٨) فيها كالمق (٩)

[الثالث] (١٠) : وما (١١) يختص بالمضمر ، وهو : ولولا :

(١) الذى أجزاء غير ملحوظ به صريحا مثل : (ليستجئنه حتى حين) .
(٢) وتختص بمجرور متصل به أى بآخر ذى أجزاء سابق غير صريح نحو (سلام هى حتى مطلع الفجر) .
(٣) وتختص دائماً بمجرور أخيراً أو متصل به - أن سبقت باسم ذى آخر صريح .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٥) تكملة من س ، ع .

(٦) فإذا قلت : أكلت السمكة حتى رأسها - جاز ليه ثلاثة أوجه :
الجر على معنى إلى ، والنصب على معنى الواو ، والرفع على الابتداء ، فيجب حينئذٍ ذكر خبره عند البصريين ، فنقول حتى رأسها مأكول ، خلافاً للكوفيين فى عدم اشتراطهم ذكر الخبر .

(٧) من الآية ١١ الشورى .

(٨) تكملة من س .

(٩) لرؤية وأنشده سيويه ، أى فيها المتق ، وهو الطول (النلسان ١١ (مثل) (الاغنى ١٢٨/٨) (المراج ورقة ٧١٩) ويعمده فى (شرح شواهد المغنى ٢٥٩) .

تكاد ايديهم تهوى فى الزمق .

يصبين شايها أو رقاء من يتقى .

(١٠) تكملة من ب ، س ، ع .

(١١) فى س : ما ، وفى ع : قيمة .

{ فيمن قال : « لولاي » و « لولاك » و « لولاه » وليس ذلك (١) ،
وقولهم : « عساي » و « عسالك » و « عساه » على نيابة ضمير الخفض (٢)
و ضمير النصب عن ضمير الرفع (٣) ، خلافاً للأخفش [(٤) والأكثر :
« لولأنا » ونحوه (٥) ، والمبرد يؤجبه .

باب القسم (١)

يُخْتَصُّ (٢) بالربِّ « مِنْ » و « مِّنْ » (٣) وبالله (٤) — التاء واللام (٥) ،
ويلازمهما التعجب (٦) ، ويلزمهنَّ ، والواو — حذفُ المتعلق (٧) ولا
شرط للباء (٨) ونذر : « تَرَبُّ الكعبة » وأشدُّ منه « فالرحمن »
و « تحياتك » (٩) .

فصل

في النصب بنزع الخافض

ويُحذفُ الحرفُ مع متعلقه (١٠) فيجبُ النصبُ [نحو :
فقلتُ يمينُ الله أبرحُ قاعداً] (١١) .

- (١) « القسم » كمنوان — أول الموضوع في ب .
- (٢) في ع : تختص .
- (٣) نحو : من ربي أو من ربي لأفعلن .
- قال الجوهري : وربما قالوا : من الله ومن الله ، ومن الله ،
والكسورة أكثر .
- (٤) أي يختص بالله — التاء نحو (وتالله لأكيدن أصنامكم) والسلام
نحو : لله لا يؤخر الأجل .
- (٥) في م : والتاء .
- (٦) في م : معنى التعجب .
- (٧) أي عمل القسم يحذف وجوباً .
- (٨) في ب : للتاء .
- بل تستعمل مع الظاهر مطلقاً نحو : بالله ، وبالرحمن لأفعلن ،
والمضمر نحو بك لأفعلن ومع التعجب ، ويحذف المتعلق ومذكوره ، وفي
القسم الاستعطائي نحو : بالله هل قام زيد .
- (٩) في ب : وتحياتك .
- (١٠) أن لم يكن فيه معنى التعجب فلا يحذف من نحو (تالله تفكأ) .
- (١١) تكيلة من ب ، س ع ، والشاهد لامرئ القيس وعجزه :
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
(الخيوان ٢٢) (السراج ورقة ٧٢٨) (الأوضح ١٦٣/١) والتقدير :
أقسم بيمين الله ، أو ألزم نفسي بيمين الله أو ألزم بيمين الله —
كما قال أبو حيكان .

(١) هذا مذهب سيبويه والجمهور . وليس قولهم ذلك .

(٢٤٢) وليس هو فيهما على نيابة ضمير الخفض في اولا ، ولا ضمير
نصب في عسى من ضمير الرفع .

(٤) داخل القوسين المعقوفين تكيلة من ب ، ح ، س ، ع — وهناك
تلافاً في بعض العبارات ، فحذف ع : . . . على نيابة ضمير الخفض
نصب وفي ب ، ح : على نيابة ضمير الخفض عن ضمير الرفع .

(٥) « نحوه » : مساقطة من م .

إلا في اسم الله تعالى ، فالجرُّ مع تعويض ألف الاستفهام أو القطع^(١)
أو «ها»^(٢) ، فتشيت الألفان ، أو يُحذفان ، أو أحدهما ، ودون عوض
يجوز الوجهان^(٣) .

والجواب^(٤) : إن كان مثبتاً ، فالاسمية باللام^(٥) ، أو وإن^(٦) ،
أو بهما أو دونهما ، للطول^(٧) ، والماضى المتصرف به^(٨) ،
أو «لربما» أو «لربما»^(٩) أو مجرد^(١٠) للطول من : لقد ، نحو
(قُتِلَ أصحابُ الأخدود^(١١)) أو من اللام نحو (قد أفلح من زكَّاهما)^(١٢)
أو «قد» نحو (لظَلُّوا^(١٣)) والجامد ، والمتصرف^(١٤) التالى معمولة
باللام نحو : لعمري لنعم الفتى مالك^(١٥)
.. يمينا لقدماً عضنى الجوعُ عَصَةً ..^(١٦)

- (١) نحو الله لتفعلن .
(٢) أى النصب والجر .
(٣) نحو (ثم لنحن أعلم) .
(٤) فى س . أو بان ، وفى ع : أو أن أو أن .
(٥) كما قال ابن مالك ، أى لطول ما بين القسم وجوابه .
(٦) «الماضى المتصرف به» ساقطة فى ب — مثل قوله تعالى (تالله
د اكرك الله علينا) .
(٧) فى ع : بقى ، أو بها ، أو برىما ، وفى س : باللام مقرونة بقى
ربما أو بها ، وقد يخلو للطول ، وفى ب : والماضى المتصرف وقد يخلو
لمسول .
من قوله : لئن نزلت دار الليلى لربما . . . عنيينا بحر والديار جميع
ومن قول عمر بن أبى ربيعة : ولئن بان أهله لبا كان يوهل .
(٨) فى ع أو مجردا .
(٩) من الآية ٩ الشمس .
(١٠) من قوله تعالى (ولئن أرسلنا ريحا . . .) الآية ٥١ الروم .
(١١) فى س : غير المتصرف .
(١٢) فى س : ملك . . والشاهد لم يعرفه قائله :
(السراج ورقة ٧٣٤) .
(١٣) لام حاتم . . وعجزه : فالتيت أن لا تمنع الدهر جاتعا .

والمضارع الحالى باللام نحو (لأقسم^(١)) كالاستقبالي^(٢)
التالى تنقيساً ، أو معمولاً ، أو «قد»^(٣) ، وغير التالىها باللام والنون^(٤)
نحو^(٥) (وتالله لأكيدن^(٦)) والمننى به^(٧) أو «لا»^(٨) ، أو
«إن»^(٩) ، كثيراً ، أو «لم»^(١٠) أو «لن» نادراً^(١١) . وتُحذف^(١٢)
«لا» مع المضارع كثيراً نحو (تالله تفتنأ^(١٣)) .

- (١) فى س : لا أقسم — الآية ١ القیامة و ١ البلد .
(٢) فى ب : كالاستقبال — والكاف للتنظير نحو :
«ولسوف يعطيك ربك فترضى»
ولئن متم أو قتلتم لآلى الله تحشرون .
(٣) فى ب : وقى .
(٤) أى المضارع غير التالى تنقيساً أو معمولاً له أو قد ، فيصدر
باللام والنون المؤكدة ثقيلة أو خفيفة .
(٥) «نحو» ساقطة فى ب .
(٦) من الآية ٧ الانبياء ، وفى ب (تالله لأكيدن) .
(٧) ما — الحجازية أو التنبية نحو : والله ما زيد قائماً ، والله
ما زيد قائم .
(٨) فى س : ولا —
عاملة عمل ليس ، أو نافية للجنس تعمل عمل أن ، أو مخررة ، أو
نافية فقط ، نحو : والله لا رجل افضل منك — والله لا رجل فى الدار —
لا زيد قائم ولا عمرو — والله لا فى الدار رجل ولا امرأة .
(٩) مثل : والله ان زيد قائم . . وقال تعالى (ولئن زلنا ان امسكها
من احد من بعده . . .) .
(١٠) فى س : ع : ويلم ، وفى ب : ولم .
(١١) مثال لم : قال الأعراش : الك بنون ؟ قال : نعم وخاتلم لم نتم
عن مثلهم نجيب :
ومثال لن : قول أبى طالب :
والله لن يصلوا اليك بجمعهم . . . حتى اوسد فى التراب دقينا
(١٢) فى ح ، ع : ويحذف .
(١٣) من الآية ٨٥ يسوسق .

باب الإضافة

٤٩ يجب تجريد المضاف من : تنوين / ، أو نون تشبيه (١) فيجر
الثاني (٢) وتنوي في « إن كان ظرفاً للأول كـ « مكر الليل (٣) »
و « شهيد الدار (٤) » و « من » إن كان كلاً له ، وصالحاً (٥) للإخبار
به عنه كـ « خاتم حديد » و « اللام » في الباقي كـ « غلامه » و « يده »
و « يوم الخميس » و « منبر الخطيب » .

فصل فيما تفيد الإضافات

ويتخصص المضاف بالمتكبر كـ « غلام امرأة » ويتعرف بالمعرف كـ
« غلام زيد » إن لم يكن عريقاً في الإبهام ، كـ « غير » و « مثل »
و « حسب (٦) » أو واقعاً موقعاً يستحق النكرة نحو :
« لا أبالك (٧) » .

و « رب رجل وأخيه » و « كل شاة وسخلتها » و « كم ناقة
وفصيلها (٨) » .

- (١) في س : أو شبهه .
- (٢) في س : فيجر التالي له ، وفي ع : فيجر التالي .
- (٣) من الآية ٣٣ سبأ .
- (٤) في س : أو شهيد الدار ، وشهيد الدار هو عثمان بن عفان .
- (٥) في ب : وصالح .
- (٦) وشبه وخشن .
- (٧) لابي حبة النبري وتامه :
أنا الموت الذي لا بد أني . . . ملائ لا أبالك نخوفيني
(شرح الشذور ٣٢٨) .
- (٨) في س : كم ناقة وفصيلها لك ؟

ورما اكتسب الأول الصالح للحذف تأنيث الثاني كـ « قُطعت بعض
أصابعه » أو تذكيره نحو :

إنارة العقل مكسوف بطوع هو (١) .

فصل في الإضافة اللفظية

وإذا كان المضاف صفة والمضاف إليه (٢) معموها سميّت لفظية (٣) ،
لأنها إنما تفيد التخفيف نحو (هذياً بالغ الكعبة (٤) ، أو رفع القبح
نحو « حسن الوجه (٥) » .

وليس منها نحو : « ضرب الأمير (٦) » و « دار الآخرة (٧) »
و « أفضل القوم (٨) » خلافاً للمأزني في ذنب ، ولا بن برهان في
الأولين .

(١) قال العيني : إن خالته من المولدين وعجزه :
وعقل عامي الهوى يزدد تنويراً — (شرح شواهد المغنى ٢٩٨)
(السراج ورقة ٧٤٦) (الأوضح ١٨١/٢) (شرح ديوان الحماسة
٦٠٦) .

- (٢) في س ، ع : وكان المضافة إليه .
- (٣) وغير محضّة .
- (٤) في س ، ع : « ... بالغ الكعبة » الآية ٩٥ المائدة .
- (٥) إذ في رفع الوجه — خلو الصفة من ضمير يعود على
الموصوف .
- (٦) في س : أو رفع القبح وليس منها نحو : ضرب الأمير .
- وفي ع : أو رفع القبح نحو : حسن الوجه ، وليس منها : ضرب
الأمير وهو من إضافة المصدر لمعوله المرفوع ، ولمعوله المنصوب نحو :
أكل الخبز .
- (٧) من إضافة الاسم للصفة .
- (٨) في س ، ع : وأفضل التفضيل .

فصل

في اجتماع ال والإضافة

ولا تُجامعُ الإضافةُ «أل» إلا في نحو : «الضاربُ زيدُ (١)»
و «الضاربُ زيدُ (٢)» و «الضاربُ الرجلُ» أو «رأسُ الرجلِ»
و «بالرجلِ (٣) الضاربِ غلامه».

فصل

في الإضافة إلى الجملة

ولا يُضافُ إلى جملة (٤) إلا «حيثُ» و «آيةُ (٥)» بمعنى علامةٍ
و «ذو» في : «أذهبُ بذى تسَلَّمُ (٦)» وأسماءُ الزمانِ (٧) غيرُ المثناةِ.
و شرطُ الجملةِ [المضاف إليه] (٨) خبريَّتُها وتجرُّدُها من ضميرِ
المضافِ وشذُّ نحو :

مضت سنةٌ لعَامٍ ولدت فيه (٩).

(١) في س : الضاربُ زيدُ .

(٢) «والضاربُ زيدُ» ساقطة من ب .

(٣) في ع : أو بالرجل

(٤) لا يضاف إلى جملة إلا ثمانية الفاظ كما في المعنى واقتصر هنا
على المشهور ، وهو أربعة :

(٥) مثال حيث (من حيث لا يعلمون) (حيث يجعل رسالته) .

ومثال آية قوله :

تآية يقدمون الخيل سمعنا . . . كان على سنانها مداها

(٦) الباء : ظرفية ، وذى : صفة لزمن محدوفة ، ثم قال الأكثرون :

هي بمعنى صاحب والموصوفة نكرة ، أى أذهب في وقت صاحب
سلامة له ، أى في وقت هو مظنة السلامة .

(٧) ظروما كانت أولا ، ويدخل فيما ذكر : آذ وإذا وحين ومدة وزمن

ومذ ومذ ، ولدن وريث ، وغداة وعشبة ، فأو كان الزمان محدودا بثنائية
لم تجز أضافته مثل : يومين ، ليلتين .

(٨) تكملة من ع .

(٩) للنابغة الجعدي وهجره :

وعشر قبل ذاك وحجتان (شرح شواهد المعنى ٣١١) وفي (السراج

ورقة ٧٦١) وعشر بعد ذاك وحجتان .

وفعليَّتُها مع «إذا» وشذُّ نحو (١) :

إذا باهلي تحته حنظلِيَّةُ (٢)

وانتفاء ابتداءها باسم بعده فعل ماضٍ مع «إذا» (٣) .

فصل

في حذف المضاف إليه

٥٠ / ويجوزُ حذفُ المضافِ إليه . بشرطِ إفراده (٤) ، إلا فيما سُمِعَ
من : «يومئذٍ» و «حينئذٍ» و «ساعتئذٍ» .

وكونُ (٥) المضافِ إما اسمَ زمانٍ نحو (من قبلُ ومن بعدُ) (٦)

فيُبنى على الضمِّ - إن كان معرفةً كـ «عَلُ» المعرفة ، ويُعرب نكرات (٧)
نحو :

(١) «نحو» ساقطة من ب .

(٢) للفرزدق وتمامة :

له ولد منها فذاك المذرع (الديوان ٥١٤/٢) (الأغاني ١٠٥/٩ ،
الأوضح ١٩٤/٢) (المعنى ٥٩٢/٢) (السراج ورقة ٧٦١) وباهلة :
قبيلة من قيس بن عيلان ، وحنظلة من تميم والمذرع : من أمه أكرم وأشرف
من أبيه .

(٣) فلا يقال : حيث آذ زيد قام - لما فيه من الفصل بين المتناسبين
الفعل الماضي . وآذ ، لأنها لما مضى من الزمان ، ولذا حسن : آذ زيد يقوم .
آذ قام زيد وآذ يقوم زيد وآذ قائم لسلامته من الفصل .

(٤) في ب ، ح ، س ، ع : بشرطين : أحدهما إفراده .

(٥) في ب ، ح ، س ، ع : الثاني كون .

(٦) من الآية ٣ السور .

(٧) نصبا على الظرفية ، وجرا بمن حال كونهن نكرات بأن لا ينوي
المضاف إليه لفظا ولا معنى فيرجع الثنوين كما في البيت الآتي :

ونحن قتلنا الأسد خفية . . . فما شربوا بعدا على لذة حمرا

وقراءة بعضهم (من قبل ومن بعد) بالجر والثنوين .

م ١٠ الجامع الصغير

١٠. فساغ لي الشراب وكنت قبلا ١٠ (١).

وقوله :

١١. كجلمود صخر حطه السيل من علي (٢).

أو معطوفاً عليه (٢) مضاف لثله ، فلا يغير نحو : « أخذ ربع ونصف ما حصل » و :

بين ذراعي وجبهة الأسد (٣).

أو « غيراً » (٥) معمولة لـ « ليس » فتضم ، أو تفتح (١) بتنوين وغيره (٧) ، أو (٨) « أباً » أو « كلاً » أو « بعضاً » فينون . ويحذف المضاف فيحذف المضاف إليه نحو : « صلى المقام » (٩) ،

(١) لعبد الله بن يعرب ، ومعجزة :

اكاد اغص بالماء الفرات

(السراج ورقة ٧٦٥) وفي شرح الشذور ٤٧ ، ١٠٤ انصواب انه ليزيد بن الصفي وان صحة روايته :

فساغ لي الشراب وكنت فعلا ١٠ . اكاد اغص بالماء الحميم .

(٢) لامري القيس وصخره :

مكر مكر مقبل مخبر معا — (الديوان ١٩) (السراج ورقة ٧٦٥) .

(٣) في ب ، ح ، س ، ع : وأما معطوفاً عليه .

(٤) للغزدق وصخره :

يا من رأي عارضا وسر به — (الانغنى ١٠٥/٩) وفي (الديوان ٢١٥/١) وفي المغنى ٦١٣/٢ :

يا من رأي عارضا أسريه

(٥) في ب ، س ، ع : وأما غيراً . مثالها : قبضت عشرة ليس غير أو غيراً أو غير — بناء .

(٦) في ب ، س ، ع : قبضتم أو يفتح .

(٧) في ع : أو قيسره .

(٨) في ب ، ح ، س ، ع : وأما .

(٩) في ب ، س : منسل .

أي صلى خلف المقام ، لأن الفعل لا ينصب المكان المختص .

(واسأل القرية (١)) وقد يبقى الجر — إن عطف على مضاف مثله نحو : « مامثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك » (٢) .

وقد يفصل في السعة — المتضايقان [بالقسم نحو : غلام والله زيد أو] (٣) بمنصوب المضاف نحو (قتل أولادهم شركائهم) (٤) وفي الشعر بغيره (نحو :

كما خط الكتاب بكف يوماً . . . يهودى يقارب أو يزبل) (٥)

(١) من الآية ٨٢ يوسف ، وفي ب (وسل القرية) .

(٢) أي ولا مثل أخيه ، وكقولهم : ما كل سوداء نمر ولا بيضاء شحبة أي ولا كل بضاء .

(٣) تكملة من س ، وفي ب ، ع بالقسم أو — وفي ح : بالقسم نحو أو والمثال حكاة الكسائي ، وأصله : هذا غلام والله زيد (السراج ورقة ٧٧٣)

(٤) من الآية ١٢٧ الانعام .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لابي حبة النيمري (الهيم بن الربيع بن زارة) .

ويروى صدر البيت هكذا :

كتجبير الكتاب بكف يوماً . . .

واتشده الفراء :

كتجبير الكتاب بخط يوماً . . .

(اللسان حبر) .

باب

اسم الفعل

وهو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً (١) كـ صَة ، و هَيْهَاتَ ، و وَى (٢) ، بمعنى : اسكت - وِعْدَ - وأَعْجَبُ ، وغالبية للأمر . وينقاس له على : فَعَالٍ مِنْ (٣) كلُّ فعل ثلاثي مجرد تام .

فصل

في الفرق بين الفعل واسم الفعل

ويُخَالِفُ الفعل : يلزوم البناء مطلقاً (٤) ، والتجرد من العوامل ،

(١) في س ، ع : أو استعمالاً .

(٢) ويقال فيه : وا - قال الشعاع :

وا ، بأبي أنت وفوك الأئنب . . . كائنا نر عليه الزرنب

و - وأها - قال أبو النجم :

وأها لسلوى ثم وأها وأها . . . هو المنى لو اتنا ثلثاها

واسماء الأفعال على ثلاثة أنواع :

١ - ما هو واجب التنكير ، وذلك نحو : وبها - وواها .

٢ - ما هو واجب التعريف وذلك نحو : نزال - تراك ، وبابها .

٣ - ما هو جائز التنكير والتعريف وذلك نحو : صه واية وافا
ومما .

(٣) في ع : في .

(٤) سواء كان اسم فعل أمر أو ماضياً أو مضارعاً .

وَأَنَّ مِنْهُ مَا بَنُوهُ ، وذلك للتنكير ، وأنه لا يؤكَّد بالنون ، ولا يُحذفُ ، ولا يتأخَّرُ عن معموله ، و (كتابَ الله عليكم) (١) متأوَّلٌ ، وأنه لا يبرُزُ (٢) ضميره ، ولا يُنصبُ في جواب الطلب (٣) منه ، بخلاف الجزم نحو :

مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرْجِي (٤) .

(١) على أنه عند البصريين - مصدر محذوف العامل ، وعليكم : جار ومجرور ، متعلق به أو بالعامل المقدر ، والتقدير : كتب الله ذلك كتاباً عليكم ، ودل على العامل المحذوف قوله :

(حرمت عليكم . .) من الآية ٢٤ النساء .

(٢) في ع : ولا يبرُزُ .

(٣) لا يجوز أن تقول : صه فنحدثك .

صه : صه صه ، هيهات - بلة الاكفة - بلة : اسم فعل أمر - والاكفة - بالنصب : مفعول . بلة الاكفة - بالجر مصدر - وبلة الاكفة : بلة اسم استفهام بمعنى كيف وهو شاذ وكذلك : رويد زيذا : اسم فعل أمر ، وزيدا مفعول به ، ورويدك : مصدر .

شتان ما يومى على كوزها . . .

ما - زائدة ، يومى : فاعل ، شتان ما بين اليزيديين : ما - اسم موصول فاعل ، وقد انكر الاسمى الأسلوب الجائز ولا ضجة لما ذهب اليه .

(٤) لابن الأظفلة وصخره : وقولى كلها حشاش وجاشيت (السراج ورقة ٧٨١) (شرح الشذور ٢٤٥) (الجهرة ٣ حلاء) وفى (اللسان ١١ جشا) انشده ابن سميل : وقولى كلها جشاش لنفسى . .

باب

المصدر

وهو اسمُ الحدثِ الجارى على الفعل كـ «ضرب» و «إكرام» ،
ويعملُ عمله - إن صحَّ حلولُ فعل (١) مع «أن» أو «ما» (٢) ،
محله ولم يكن مصقراً (٣) ولا مضمرأ (٤) ، ولا محدوداً (٥) ، ولا منعوتاً (٦)
قبل العمل ، ولا محذوفاً (٧) ، ولا مفصولاً من المعمول (٨) ، ولا
مؤخراً عنه (٩) .

(١) فى س : وحول فعله ، وفى ع : حلول فعله .

(٢) فى س : أو مع ما .

(٣) فلا يجوز أعجبنى ضربك زيدا .

(٤) فلا يجوز : ضربى زيدا حسن وهو صرا قبيح .

(٥) فلا يجوز : أعجبنى ضربك زيدا .

(٦) فلا يجوز : أعجبنى ضربك الشديد زيدا . فان لخرت الشديد
جاء .

(٧) وبهذا ردوا على من قال : مالك وزيدا - ان التقدير : وملابستك
زيدا ، وعلى من قال فى بسم الله : ان التقدير : ابتدائى بسم الله .

(٨) ولهذا ردوا على من قال فى (يوم تلبى السرائر) انه معمول
لرجمه ، لانه قد فصل بينهما الخبر .

(٩) فى ع : أو مؤخراً عنه - فلا يجوز : أعجبنى زيدا ضربك .

فصل

فى عمل المصدر

ويقول عمله الرفع بعد إضافته [إلى المنصوب نحو : وحج البيت
من استطاع إليه سبيلاً] (١) وإعماله مضافاً أكثر (٢) ومنونا أقيس (٣)
[واختليق فى : من ضرب عمرو] (٤) وبأل (٥) شاذ (٦) ،
[وقبل ضرورة] (٧) .

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، وفى ب : بعد إضافته نحو : « وحج
البيت .. الخ » وفى س .. بعد إضافته الى المنصوب فى « وحج البيت » .

(٢) نحو (ولولا دفع الله الناس) (وأخذهم الربا) (وأكلهم أموال
الناس) ، وحج البيت .. الخ حديثك شريفة . (صحيح البخارى - علم ٦)
و (صحيح مسلم - ايمان ١ ، ٢٠) (سنن النسائى - صيام - ١)

(٣) فى س : وإعماله مضافاً اقيس من أعماله منونا نحو (أو اطعام
فى يوم ذى مسغبة يتيماً) لانه يشبه الفعل بالتذكير .

(٤) تكملة من س ، ع - برفع عمرو نيابة عن الفاعل وجوازه عند
البصريين .

(٥) وفى س : ومقرونا بأل .

(٦) نحو : وكيف التوى ظهر ما أنت راكبه .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

أَظْلُومُ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمَ (١)
وقد يَعْمَلُ الثَّالِثُ (٢) - وَفَاقًا لِلْكُوفِيِّينَ وَالْبَغْدَادِيِّينَ نَحْوُ :
وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا (٣)

بَاب

اسم المصدر

وهو اسمُ الحدثِ المخالفُ للمصدرِ (١) بالعلميةِ كـ « يسارِ (٢) »
و « حمادِ (٣) » أو بالافتتاح (٤) بِمِمْ زائدةٍ لغيرِ المفاعلةِ كـ « المضربِ
[والمحمدة] (٥) » أو بموازنةِ (٦) مصدرٍ ثلاثيٍّ ، وفعله غيرُ ثلاثيٍّ (٧)
كـ « اغتسلَ غُسْلًا (٨) » .

وبالإجماع لا يعملُ الأولُ ، ويعملُ الثاني نحوُ :

- (١) « المخالفُ بالمصدر » ساقطة من ب .
- (٢) في ع : كـسـيار .
- (٣) في الأوضح : كـجـار وحماد : طلبا - للفجرة والمحمدة .
- وفي السراج : كـيسار وحماد علمين لمعنى الحبد واليسر .
- (٤) في ب : وبـالافتتاح .
- (٥) تكيلة من ب ، ح ، س ، ع : .
- والحق أن هذا مصدر ميمي لا اسم مصدر .
- وفي الشذور ، ويسمى المصدر الميمي ، وإنما سبوه أحيانا اسم مصدر تجوزا .

ومن أمثاله قول الشاعر (الحارث بن خالد المخزومي) :
أظْلُومُ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا . . . أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمَ
فَالْهَمَزَةُ لِلنِّدَاءِ وَظُلُومُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَمَصَابِ اسْمُ أَنْ
وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى أَصَابَتَكُمْ ، وَيَسْمَى اسْمُ مَصْدَرٍ مُجَازًا ، وَرَجُلًا
مُتَعَمِّلًا بِالْمَصْنُوعِ .

- (٦) في س : أو بموازنة .
- (٧) في س ، ع وفعله أكثر منه ، وفي ب ح : وفعله أكثر .
- (٨) في س : كـاغتسل اغسالا .

(١) للمرجى (كما في المغنى) ونسبه آخرون إلى الحارث بن خالد
المخزومي وهو الصواب (السراج ورقة ٧٩٢) (المغنى ٥٣٨/٢) (شرح
شواهد المغنى ٣٠١) .

- (٢) في س : التفعو الثالث .
- (٣) في ب ، س : الرباما ، والشاهد للقطامي (عبير بن شحيم)
بمدح زعفر بن أبي الحارث الكلبي ، وصدره :
أَكْثَرَا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي
(السراج ورقة ٧٩٢) (الأوضح ٢٤٢/٢) والرتاع : التي ترتع .

و (باسطٌ ذِراعِيهٗ ^(١)) على حكاية الحال ^(٢) [ونحو : هذا معطى زيد درهماً أمسى على إضمار عامل] ^(٣) خلافاً للكسائي ^(٤) وخبيرٌ بنتو لهب ^(٥) .
على التقديم والتأخير ^(٦) . وتقدير ^(٧) « خبير » كـ « ظهير »
خلافاً للأخفش والكوفييين ^(٨) .

باب اسم الفاعل

وهو الصفة ^(١) الدالة على الحدوث والحدث ^(٢) وفاعله ، موازنة ^(٣) للمضارع [في وزنه و] ^(٤) في التذكير والتأنيث كـ « ضارب » و « مكرم » .

فإن كان بـ « آل » ^(٥) عمل مطلقاً ، أو مجرداً فبشرطين : كونه حالاً ، أو استقبالياً ^(٦) [خلافاً للكسائي] ^(٧) واعتماده ^(٨) على نفي ^(٩) أو استفهام ، أو مخبر عنه أو موصوف ^(١٠) . [خلافاً للأخفش والكوفييين] ^(١١)

- (١) في س : وهو الصيغة ، ، وفي ع : وهي الصفة .
مثل : الله عالم وكائن أبداً ، وقصر الاستمرار في هذه الصفة عارض -
ويعنى بالحدوث التجدد .
(٢) في ب ، ح ، س ، ع - على الحدث والحدوث .
(٣) في س ، ع : موافقه ، و في ب : موافقة المضارع .
(٤) تكملة من ب ، س ، ع - والموازنة في عدد الحروف .
(٥) أي يوافق المضارع في التذكير والتأنيث - والتأنيث : ساقطة من ع ، وفي ب : وفي التذكير والتأنيث .
(٦) في س : أو كان مجرداً بمعنى الحال والاستقبال .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع - وكما في الأوضح والشنور .
(٨) في س : واعتماد .
(٩) صريح أو مؤول نحو : إنما ضارب زيد همرا .
(١٠) والخبر منه مثل قوله تعالى (أن الله بلغ أمره) والموصوف
حو : مررت برجل ضارب زيدا .
والاعتماد على المقتر كالاعتماد على الملفوظ به نحو (مختلف ألوانه)
أي صنف مختلف وقول الأعشى :
كل طلع منخرة يوماً ليومنها . : فلم يضرها وأوهى قرنهما العمل -
أي كوهل ناطح .
(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

- (١) في س : و (وكلبهم باسط ذِراعِيهٗ) وفي ع : ونحو (وكلبهم باسط ذِراعِيهٗ) الآية ١٨ الكهف .
(٢) والمعنى ببسط ذِراعِيهٗ بخليل (وتغلبهم) ولم يقل (وقلبتهم) .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) في ب ، ح ، س ، ع : خلافاً للسيرافي .
(٥) الرجل من طيء وتباه . فلانك ملغيا . : مقالة لهبي إذا الطيرمرت (السراج ورقة ٨٠١) (الأوضح ١/ ١٣٦) .
(٦) أي خبير : خبر وينو لهب : مبتدأ مؤخر .
(٧) في س : هو على تقدير .
(٨) خلافاً للأخفش والكوفييين ساقطة من ب ، ح ، س ، ع (في هذا المكان ومذكورة قبل ذلك) ونسقة الأصل موافقة للقطر .

باب المثال (*)

هو ما حُوِّلَ للمبالغة من فاعل إلى : فَعَالٌ أَوْ : فَعُولٌ أَوْ : مِفْعَالٌ - بكثرة ، أَوْ فَعِيلٌ - أَوْ فَعِلٌ - بقلة نحو : «أما العسل فأنّ شراباً» .
وشرطه - كاسم الفاعل ، وقد يُبنى من أَفْعَلٌ : فَعَالٌ كذا ذَرَاكَ ،
و«سَأَرَ» أَوْ : مِفْعَالٌ : كذا : مِعْطَاءٌ و«مِهْوَانٌ» و«مِعْوَانٌ» أَوْ فَعِيلٌ
كذا نَذِيرٌ و«أَلِيمٌ» و«سَمِيعٌ» .

باب اسم المفعول

وهو ما دلّ على حدثٍ ومن وقع عليه كذا مضروبٌ ، و«مُكْرَمٌ»
٥٢ وشرطه / كاسم الفاعل .

فصل

احكام يشترك فيها الوصف والمصدر

وتشتبه المصدر والصفات (١) وجمعتهن كالمفرد (٢) ، ويجوز
إضافتهن للمنصوب ، وإضافة المصدر للمرفوع (٣) [وكذا اسم
المفعول ، لكن بعد تحويل الإسماد نحو : زيد محمود المقاصد (٤)]
ويجوز في تابع المخفوض مراعاة المحل [عند قوم نحو : ...

(*) المثال والمراد به أمثلة المبالغة أو صيغ المبالغة .

(١) ذرّاء من أدرك وسأار من أسار ، أي بقى ، وحساس من احس
(٢) كمعطاء : ساقطة من ب ، وفي ع : كمعطار - ومثال فعل قول
القلّاح بن حزن :

أخا الحرب لباسا إليها حلالها . . . وليس بولاج الخوالب أعقلا
وفعل : مثل قول أبي طالب في رثاء أمية بن المغيرة :
ضروب بنصل السيقة سوق سماتها . . . إذا عدبوا زادا فانك عاتر
ومفعول : أنه لمنحاز بوائكها .
وفعل : الله سميع دعاء من دعاه .
وفعل مثل قول زيد الخير :

أتأتى أنهم مزقّين عرّضى . . . حجانى الكرمين لها فنديد

ولم يجز الكوثيون أعمال شيء منها لمخالفتها أوزان المضارع ومعناه ،
وحملوا نصب الاسم بعدها على تقدير فعل ، ومنعوا تنديبه عليها ، ويرد
عابهم قول العرب : أما العسل فأنّ شراباً . ولم يجز بعض البصريين
أعمال فعيل وفعل ، وإجاز الجرمي أعمال فعل دون فعيل وبعض الأفعال
التي لا يأتي منها اسم الفاعل على وزن فاعل هي :
حسن وظرف وتكبر .

(١) في ب : وهو ما دل على حدث من وقع عليه .

(٢) في م : أو نحو مكرم .

(٣) من اسم الفاعل والأمثلة واسم المفعول :

(٤) أي في العمل والشروط نحو (والذاكرين الله كثيرا) (خشعنا
أبصارهم) .

(٥) في ب : وإضافة المصدر المرفوع - نحو (ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض) .

(٦) تكهنة من ب ، ج ، س ، ع .

.. مخافة الإفلاس والليانا [(١)] .
[ونحو (وجاعل الليل سكنا والشمس) والأصح إضمار عامل]
للدلالة (٢) .

باب

الصفة المشبهة [باسم الفاعل] (١)

وهي المصوغة (٢) لغير تفضيل ، مفيدة للشبوت ، كـ : حسن ،
و « طاهر » نازم الحال ، والعمل في سبب مؤخر (٣) . ويمتنع مراعاة
محلّه - إذا خُفِضَ (٤) .

فصل

في عمل الصفة المشبهة

ويرفع (٥) فاعلا أو بدلا (٦) ويُنصب (٧) تمييزاً أو مشبهاً

(١) ما بين المعتبرين تكملة من : ب ، ح ، س ، ع ووجه الشبه
أنها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل ، بخلاف اسم التفضيل كاعلم وأكثر ،
فإنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في غالب أحواله .
(٢) في ب ، ح ، س : الموضوعة .

(٣) في س : في سبب ، وفي سبب مؤخر كمررت برجل حسن وجهه ،
أو وجه أبيه أو الوجه أو وجه الأب .

(٤) وأجزءه المقاربة فيهما كقول امرئ القيس :
غزال طهارة اللحم ما بين منضج . : . صيف شواء أو قدير معطل
والقدير معطوف على صيف وخرج على أن الأصل : أو طابع قدير
ثم حذفت المضافة .

(٥) في س : وترفع .

(٦) مثل (جئت عدن مفتحة لهم الأبواب) جوزوا أن تكون الأبواب
نائب فاعل ، أو بدلا من التضمير المستتر في مفتحة المائد على جنات بدل
بعض من كل .

(٧) في س : وتارة تنصب .

(١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد نسبه بعضهم لرؤية وبعضهم
بادة العنبري ، وصدره :

قد كنت داينت بها حسنا .. - والليان : الطل (شواهد مسيويه
٩٨) (السراج ورقة ٨١١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٤) ..
أي وخافت الليانا ، فنصب الشمس - بإضمار جعل لا غير ، إلا أن
جاء على كتابة الحال .

(٢) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، « القمر » مساقطة من ب ، ح ، س ، ع
٩٦ الإنعام .

[بالمفعول به]^(١) ويتعين الثاني — إن كان ^(٢) معرفاً ومساثلها الممكنة ست وثلاثون ، لأنها إما بـ « أل » أو بدونها ، والمعمول مع كل منهما ، إما ذو « أل » أو ذو إضافة لضمير الموصوف أو إلى أحد هذين ، أو إلى مجرد ، أو مجرد ، فهذه اثنتا عشرة ، وهو مع كل منها إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ، والمتنع منها : أن يخفض المجرد [من « أل » ومن الإضافة لما فيه « أل » بصفة ^(١) معربة بالحركات مقرونة بـ « أل »]^(٢) .

(١) تكلمة من س ، ع .

(٢) في س ، ع : أن كان معرفة .

(٣) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع — وفيه اختلاف بسيط ففى ب : ومساثلها ست وثلاثون .. والمعمول مع كل منها ألخ إما دون أل أو مجرور — والمتنع منها أن يخفض المجرور من أل ومن الإضافة لما فيه أل بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى س ومساثلها: ستة وثلاثون — فهذه اثنتا عشرة — والمتنع منها: أن تخفض المجرد من أل ومن الإضافة لما فيه أل بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى الأصل : ويتعين الثاني — أن كان معرفاً ولا تخفضه مجرداً من « أل » ومن الإضافة لما فيه أل .. وهى معربة بالحركات مقرونة بال والمعمول هذه الصفة ثلاث حالات : الرفع على الفاعلية والخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة ، وعلى التمييز إن كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة إما نكرة أو معرفة ، وكل من هذه الستة للمعمول معه ست حالات ، لأنه إما بال كالوجه أو مضاف لما فيه أل كوجه الأب أو مضاف للضمير كوجهه أو مضاف لضاف الضمير كوجه أبيه أو مجرد كوجهه أو مضاف إلى المجرد كوجه أب ، فالصور ٣٦ والمتنع منها ٤ وهى أن تكون الصفة بال والمعمول مجرداً منها ومن الإضافة إلى ثاليتها وهو مخفوض كالحسن وجهه أو وجه أبيه أو وجه أب .

* تطبيق فى حاشية الأصل (مقابلة) ورقة ٥٢ — انظر (لاحق آخر الكتاب) .

ولا يمتنع نحو « حسن وجهه » مطلقاً^(١) ، خلاف للمبرد ، ولا فى النثر — خلافاً لسيبويه^(٢) ، والأصح أنه لا تشبيه فى الرفع^(٣) وأن الخفض من نصب^(٤) ، إذ لا يضاف الشئ لنفسه^(٥) ، وأن نحو : الحسن الوجه « على حذف الضمير . لا على نيابة « أل » عنه ، وامتناع تشبيه الفعل [مطلقاً]^(٦) والوصف المتعدي بالحرف^(٧) ، و « تهراق الدماء »^(٨) مؤول^(٩) . وأما المتعدي لواحد فثالثها^(١٠) : يجوز أن حذف اقتصاراً .

(١) يجر وجهه — لا فى شعر ولا فى نثر .

(٢) فى س : يس — أى خصه بالشعر .

(٣) لا تشبيه لها باسم الفاعل فى حالة الرفع .

(٤) وإن الأصح — أى أن النصب نوطنة الجر ، ولهذا قال الرضى : كان القياس امتناع حسن وجهه — بالنصب ، إلا فى الشعر ، لأنه تهديد للجر ، وهو ممتنع .

(٥) فى س ، ع : إلى نفسه .

(٦) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع — أى والأصح امتناع تشبيه الفعل بالمتعدي .

(٧) والأصح امتناع تشبيه الوصف من اسم الفاعل والمفعول والمثال بالاحرف .

(٨) حديث شريك : سئى أبى داود (طهارة) ١٠٧ .

سئى النسائى (طهارة) ١٣٣ .

(٩) ورد الحديث أن امرأة كانت تهراق الدماء بضم الفاء ونصب الدماء على التشبيه بالمفعول به أو التمييز ، فالحواب : أنه مؤول بتضمين تهراق معنى تصب ، والدماء : مفعول به .

(١٠) وأما الوصف المتعدي لواحد فثالث الأقوال ، وهو اختيار ابن عسقلان يجوز أن حذف المفعول اقتصاراً كقولك : زيد ضارب الأب ، وبذلك جاء السماع قال : ما الراحم القلب .

والمعقول كذا — فلم يذكر مفعول الراحم ولا مفعول المعقول .

م — ١١ الجامع الصغير

.. الراحِمُ القلبِ (١) .
.. المعقورُ كلباً (٢) .

باب

اسم التفضيل

وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة ، ويطلق موصوفة (١)
٥٣ إن كان به «أل» ويفرد ويُذكر (٢) — إن أضيف النكرة (٣) أو
استعمل به «من» ولو مقدرة [ويجوز الوجهان إن أضيف لمعرفة (٤)
[ويكثر تقديره «من» إن كان خبراً نحو (ولأخرة أكبر درجات)
الآية] (٥) ويقول مفعولاً ونعتاً وحالاً (٦) [نحو :
.. تروحي أجدر أن تقبلي .
وقوله : دنوت وقد خلناك كالبدل أجملاً] (٧) .

(١) في ، ب ، ح ، س ، ع : وتجب مطابقتها لموصوفه .

(٢) في ب ، ح ، س ، ع : وانفراداً وتفكيره .

(٣) جامدة أو مشتقة .

(٤) داخل القوسين المعقوفين من ب ، ح ، س ، ع .

(٥) تكملة من ، ح ، س ، ع وفي الأصل : ويكثر ذلك فيه خبراً . والآية

٢١ الأسراء .

(٦) في ب ، ح ، س ، ع : ويقول إن كان وصفاً أو حالاً .

(٧) تكملة من ب ، س ، ع — والبيت الأول لأحيحة بن الصلاح

بخطاب ناقته وعجزه :

غدا بجنبى بارد ظليل — أى تروحي وأنى مكنا أجدر من فسيره ،

فأجدر صفة . والبيت الثاني لم يعرف قائله وعجزه :

نظال غواذى في هوائك مضللاً — (السراج ورقة ٨٣٧) : أى دنوت أجمل

من البدل — فأجمل ؟ تعال .

(١) لم يعرف قائله ونماجه :

ما الراحِم القلب ظلماً وإن ظلماً . . . ولا الكريم بمناع وإن حرماً

(السراج ورقة ٨٣١) .

(٢) لرؤية . . ونماجه :

الحزن باباً والمعقور كلباً . أجرى فيه الاسم مجرى الصفة ، لأن قوله :

الحزن باباً . . بمنزلة قوله : الوعر باباً والممتنع باباً (اللسان ١٣ حزن) —

(السراج ورقة ٨٣١) وقوله : فذاك وخم لا يبالي السلبا — (كتاب سيبويه

١٠٣/١) .

وتتقدمه وجوباً^(١) — إن جرت استنفهاً [نحو : أنت ومن أفضل أو غيره]^(٢) وفي المضاف لمعرفة وجهان^(٣) .

فصل

في أحكام اسم التفضيل في العمل

ويُعَدَّى^(٤) قاصره بالحرف المعدى لفعله^(٥) ، ومتعدية باللام^(٦) .

وأضرب منّا بالسيوف القوانسأ^(٧)

مؤول ، إلا إن أفهم^(٨) علماً أو جهلاً ، فبالباء^(٩) . أو حياً أو بغيضاً فبالى للفاعل ، واللام للمفعول^(١٠) .

ولا يرتفع في الغالب ظاهراً إلا وهو مسبوق بنفى والمرفوع^(١) مفضل^(٢) على نفسه باعتبارين .

ولا يطرأ تأويله بما لا مشاركة فيه نحو (ربكم أعلم بما في نفوسكم)^(٣) (وهو أهون عليه^(٤)) خلافاً للمبرد ، والمطابقة فيه حينئذ جائزة بقلّة ، إن كان منكراً^(٥) ، ومنه .

كان صغرى وكبرى من فواقعها .

(١) مثال النفى قول الشاعر :

ما رأيت امرأ أحب اليه البئيل منه بابين سنان
ومثال الاستفهام :

هل رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل من عيني
زيد .

ومثال النهى :

لا يكن أحد أحب اليه الخير منه إليك .

ولا يجوز : مرت يزيد أفضل منه أبوه ، وإنما رفع على أنه خبر مقدم ، وأبوه مبتدأ .

(٢) في ع : منفصل — وهو تحريف .

(٣) الآية ٢٥ الاسراء .

(٤) الآية ٢٧ الروم .

(٥) أى مجرداً من الل .

(٦) لأبى نواس : وعجزه :

حصباء در على ارض من الآقب .

(السراج ورقة ٨٤٣) (المغنى ٢/٢٨٠) (الديوان ٨٦) أى من اسم التفضيل المجرد عن التفضيل مؤولاً بالصفة المشبهة ، وليس صغرى وكبرى بمعنى التفضيل حتى يازم تلحين أبى نواس . وفى ع : من مفاقمها .

(١) أى يتقدم على اسم التفضيل من ومجرورها .

(٢) تكملة من ح س ، ع ، وفى ب : ان جرت استنفهاً نحو : انت افضل أو غيره ، فى المرفوعة .

(٣) « وجهان » ساقطة من ح ، س ، ع (والمعبارة ذكرت قبل ذلك فى موضع آخر) .

(٤) فى ب : ويتعدى .

(٥) نحو : محمد ازهد فى الدنيا من خالد .

(٦) أى لام التثوية : كزينة أضرب لبكر من خالد .

(٧) بانتصاب القوانس بفعل مخفوف — دل عليه بالفعل ، أى تضرب القوانس .

وفى ع : أضرب منّا بالسيوف القوانس — بدون واو — والشاهد لعباس بن مرداس وصدره :
أكرواحى للحققة .

(السراج ٨٣٨) (المغنى ٢/٦١٨) (الديوان ٩ قس)

(٨) فى ب : إلا ان فهم .

(٩) نحو : زيد أعلم بالفتح من عمرو . وأجهل بالفتح من عمرو وكذا أدرى وأعرف ، ويجوز اللام نحو : زيد أعلم منك لهذا .

(١٠) للفاعل فى المعنى نحو : زيد أحب الى من عمرو ، وكثره الى من عمرو ، وهذا أبغض لبكر من عمرو حاله واللام لتبيين الفاعل من المفعول .

ولازمة — إن كان مضافاً لمعرفة^(١) نحو : « الناقص والأشج أعداء
بنى مروان^(٢) » .

باب

المعرب والمبني

الاسم إما معرب أو مبني ، وهو ما أشبه الحرف وضماً كـ « تاء »
قُمتُ و « نا » من : قُمنا ، أو معنى كـ « مقي » و « هنا » أو استعمالاً
لكونه^(١) عاملاً غير معمول كـ « هيهات العقيق^(٢) » أو لا عاملاً
ولا معمولاً كـ « حم^(٣) » أو مفتقراً بالأصالة^(٤) إلى جملة كـ « الذي »
و « التي » .

وإذا عارض الشبه معارض اعتبر . كإضافة « أي » وتثنية^(٥)
« ذين » و « تين » و « اللذين^(٦) » و « اللتين » .

والفعل إما مبني على السكون ، وهو الماضي المسند للتاء أو « نا »
أو النون^(٧) ، والمضارع المسند للنون^(٨) نحو (يتربصن^(٩)) [و :

(١) في س ، ع : ككونه .

(٢) « العقيق » ساقطة في س .

(٣) في ب ح كحليم — وكأسماء الأموات .

(٤) في ب : بالأصالة .

(٥) في س : وكثنية — كإضافة أي الشرطية نحو (أيما الأجلبين
قضيت) . والاستفهامية نحو (أي الفريقين أحق باليمن) والموصولة نحو
(ضرب أيهم شئت) .

(٦) في س : وتثنية اللذين .

(٧) في ب ، س ، ع أو المتصل بالنون نحو : الهندات ضربين وفي ح .
والمتصل بالنون .

(٨) في ب ، ع : والمضارع المتصل بها .

(٩) إشارة إلى قوله تعالى (والمطلقات يتربصن ..) الآية ٢٢٨
البقرة .

(١) في س : مضافاً لمفرد .

(٢) الناقص : هو يزيد بن عبد الملك لقب بذلك لأنه نقص لرزاق الجند ،
والأشج : هو عمر بن عبد العزيز ، لأثر شجرة كانت بجيبه (السراج ورقة
٨٤٢) أي ما دلاهم .

يعصرون السليط أقاربة^(١) .

أو على الفتح^(٢) وهو الماضي في غير^(٣) ماذكر، والمضارع المباشر^(٤) لفظاً وتقديراً^(٥) لنون التوكيد نحو (لِيُشِيدَنَّ^(٦)) [واضرين^(٧)] بحلاف نحو^(٨) (ولا تتبعان^(٩)) (لَتُبْلَوْنَ^(١٠)) (فَلَمَّا تَرَيْن^(١١)) (ولا يصدنك^(١٢) .

أو على ما يُجزم به مضارعاً ، وهو^(١٣) الأمر أو معرب ، وهو المضارع في غير ماذكر والحروف كلها مبنية^(١٤) .

(١) تكلة من ب ، س ، ع ، والشاهد للفرزدق وتبانه :
ولكن حياي أبوه وأمه . . . بحوارن . . . (الديوان ٥٠/١)
(الأغاني ١٥/١٩) (السراج ورقة ٨٥٣) .
وفي ع : ويعصرون . . بزيادة الواو .

وحوران : قرية بالشام أهلها نبط الشام ينسب إليها الإبل والسيوف والسليط : الزيت .

والنون في يعصرون علامة .

(٢) في س : أو الفتح أو على الفتح .

(٣) في س « في » « ساقطة » وفي ب : إقاربه غير ما ذكر :

(٤) في ب : وهو المباشر ، وفي ع : والمباشر .

(٥) في ب ، ع : أو تقديراً .

(٦) الآية : الهمزة .

(٧) تكلة من ب ، س ، ع .

(٨) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٩) الآية ٨٩ يونس .

(١٠) الآية ١٨٦ آل عمران .

(١١) الآية ٣٦ مريم .

(١٢) الآية ٨٧ القصص .

(١٣) في س : وهو هو الأمر .

(١٤) « والحروف كلها مبنية » ساقطة من س .

باب

عوامل المضارع^(١)

يُرْفَعُ بخلوه من جازم وناصب^(٢) .

ويُنْصَبُ بـ « لَنْ » وليست مركبة من : « لا أَنْ »^(٣) ، لتقديم^(٤) معمول معمولها عليها [نحو : زيداً لَنْ أَضْرِبَ^(٥)] ولا نونها مبدلة من أَلِفٍ^(٦) . ولا تُفِيدُ تأييد النفي ، ولا تُأَكِّدُهُ^(٧) ، ولا تَقْعُ دعاء ولا جازمة — خلافاً لزاعميه .

وبـ « كَي » المصدرية^(٨) ، وبـ « إِذَنْ » غالباً إن كانت مصدرية !

(١) في ب ، ح ، س ، ع : باب اعراب المضارع .

(٢) في س ، ع : يرفع لخلوه من ناصب أو جازم ، وفي ب ، ح : يرفع بخلوه من ناصب أو جازم .

(٣) في ب ، س : من لا وأن .

(٤) في ع : لتقديم .

(٥) تكلة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) في ب ، س : من الألف .

(٧) في س ، ع : ولا توكيده .

(٨) مثل (لكيلا تأسوا) والتعليلية مثل قول جميل بشينة :

نقالت : أكل الناس أصبحت ملأحاً . . . لسانك كيما أن تغر ونخدماً

وقوله تعالى (كيلا يكون دولة) .

وقول عبد الله بن قيس الرقيات :

كَيَ لَتَقْضِيَنِي رَقِيَّةٌ مَا وَعَفْتَنِي غَيْرَ مَخْتَلِسٍ

كَيْهِ . . أَوْ : جئت النحو كي أتعلم تحبيل الوجيين .

والفعل مستقبلاً^(١) متصلاً أو منفصلاً بقسم^(٢) أو لا^(٣) .
وقد تعمل المسبوقه بفاء [نحو (فإذا لا يؤتون الناس)]^(٤)
أو واو^(٥) [وإذا لا يلبثون]^(٦) أو ذى خبير^(٧) [نحو :
إني إذن أهلك أو أطيرا]^(٨) .

وبأن المصدرية ، لا — الزائدة^(٩) — خلافاً لأبي الحسن^(١٠) في
نحو^(١١) : (وما لنا أن لا نتوكل)^(١٢) ولا — المفسرة^(١٣) ، وهي

(١) « مستقبلاً » ساقطة من ب ، ح .
(٢) كقول حسان بن ثابت :

اذن والله نرميهم بحرب . . . يشيب الطفل من قبل المشيب

(٣) في س : أو بلا نحو : اذن لا اعمل .

(٤) تكملة من س ، وفي ب ، ح ، ع ، (فإذا يؤتون الناس) الآية ٥٢ النساء .

(٥) في س : أو بسوا .

(٦) تكملة من س ، وفي ح ع (وإذا لا يلبثوا) وفي ب : نحو (وإذا لا يلبثوا) الآية ٧٦ الاسراء .

(٧) في س : أو بذى خبير .

(٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لا يعرف قائله ومصدره :
لا تتركى فيهم شطيرا (شرح شواهد المعنى ١٢٦) (السراج ورقة

٨٦٤) (الاوضح ١٧٠/٣) الشطير : البعيد .

(٩) في ب ، ح ، س ، ع : وبأن غير الزائدة .

(١٠) في قوله : أن الزائدة تنصب ، كما تجر من والباء الزائدتان .

(١١) « نحو » ساقطة من : س ، ع .

(١٢) في س ، ع (... على الله) الآية ١٢ ابراهيم .

(١٣) في س ، ع : غير المفسرة ، وفي ب ، ح : وغير المفسرة .

المجردة من جار ، المسبوقه بجملة فيها معنى القول دون حروفه^(١) .
وهي غير المخففة من الشديدة ، وهي التالية^(٢) عليماً أو ظناً أو زوراً
منزلة ، فمن ثم^(٣) وجب النصب في نحو (والذي أطمع أن يغفر
لي)^(٤) والرفع^(٥) في نحو (علم أن سيكون)^(٦) (أفلا يرون أن
لا يرجع)^(٧) وجازا^(٨) في نحو (وحسبوا أن لا تكون)^(٩) والأرجح
النصب .

ولك في نحو : « كتبت إليه أن لا يفعل »^(١٠) ثلاثة أوجه^(١١) :

(١) في ح ، ع : وهي التي سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه .
ولم تقتنر بجار نحو : (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) وكتبت إليه أن
افعل .

وفي ب : . . . ولم تقتنر بحال . . . (فأوحينا . . .) وفي
س (كذلك) وبدلاً من تقتنر : يقتنر . . . والآية ٢٧ المؤمنون ومثال
المفسرة أيضاً : كتبت إليه أن افعل (فأوحينا إليه أن اصنع) (ونودوا
أن تلكم الجنة) (وانطلق الملا منهم أن امشوا) .
(٢) في ح : وغير المخففة من الشديدة وهي التالية وفي ب ، ع : وغير
المخففة من الثقيلة ، وهي التالية .
وفي س (أيضاً) باستطاعت هي :

(٣) في س ، ع : ومن ثم .

(٤) في س (والذي . . . خطينى) الآية ٧٢ الشعراء .

(٥) في ب : والرفع في (علم . . .) وفي س : ووجب الرفع .

(٦) في س (علم . . . منكم من) الآية ٢٠ المزمل .

(٧) (٨ — ٧) في س : (أفلا يرون . . . قولاً) جاز ، الآية ٨٩ طه .

(٨) في ب ، س ، ع (وحسبوا . . . غفلة) الآية ٧١ المائدة .

(٩) في ع : كتبت إليه أن لا تفعل .

(١٠) النصب على تقدير — لا — نافية ، وأن مصدرية والرفع على

تقدير — لا — نافية وأن مفسرة ، وانجزم على تقدير — لا — ناهية

وأن مفسرة . فان غفقت لا — امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب .

فصل

في إقسام ان

وَتَضَمَّرُ « أَنْ » جوازا - بعد عاطف مسبوق باسم خالص (١) ،
نحو (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا) (٢) وبعد لام العلة نحو (لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) (٣)
ومنه (لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا) (٤) إلا في نحو (٥) (لَتَلْبِثَ لَعْنًا) (٦) (لَتَلْبِثَ
يَكُونُ لِلنَّاسِ) (٧) فتظهر وجوباً و [بعد] (٨) اللام الزائدة نحو
(لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ) (٩) إلا في نحو (وما كان الله لِيُعَذِّبَهُمْ) (١٠)
• فتضمر وجوباً/ كالمضمرة بعد « أَوْ » بمعنى : إلى ، أو : إلا نحو :
لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى . [فما انقادت الآمالُ إلا لصابراً] (١١)
ونحو :

- (١) من تأويل الفعل .
- (٢) الآية ٥١ الشورى .
- (٣) الآية ٤٤ النحل .
- (٤) في سر (. . . وحرمانا) الآية ٨ القصص .
- (٥) « في » ساقطة من سر .
- (٦) الآية ٢٩ الحديد .
- (٧) الآية ١٦٥ النساء .
- (٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
- (٩) الآية ٢٣ الأحزاب .
- (١٠) الآية ٢٣ الانفصال .
- (١١) تكملة من ب ، والشاهد لم يسم فاعله .
(شرح شواهد المغني ٧٤)
- مراج ورقة ٨٧٥ ((الأوضح ١٧٢/٢) (معجم الشواهد ١٧٧/١) .

كسرت كُؤِبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا (١)

وبعد « فاء » السببية أَوْ « واو » المعية مسبوقتين بنفي محض (٢)
نحو (لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا) (٣) (وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ) (٤) أَوْ طلب
نحو (وَلَا تَطْفَرُوا فِيهِ فَيَحْجَلَ) (٥) .

• لا تنه عن خلق وتأتى مثله (٦) .

وبعد « حتى » ونصب تاليها جائز - إن صح في « وضعه الماضي » (٧)
نحو (حتى يقول الرسول) (٨) وواجب - إن كان مستقبلاً محضاً
نحو :

- (١) لزياد الأعجم ومبخره :
- وكنت إذا غبزت قناة قوم . . .
- (السراج ورقة ٨٧٥) (شواهد سيبويه ٥٨/١) (الأوضح ١٧٣/٢)
- (شرح شواهد المغني ٧٤) .
- (٢) احرص بذلك عن التالي تقريراً نحو : ألم تاتنى فاحسن اليك .
- (٣) الآية ٢٦ فاطر .
- (٤) الآية ١٤٢ آل عمران .
- (٥) الآية ١١٢ هود ، وفي ب ، ح (لا تطفروا فيه فيجل) .
- (٦) لاسي الأسود الدؤلي ، وعجزه :
- عار عليك إذا غطت عظميه
- (السراج ورقة ٨٨٢) (الأوضح ١٧٠/٣) .
- (٧) نحو : سرت حتى أدخل البلد - إذا أخرت بذلك بعد الدخول .
- (٨) الآية ٢١٤ البقرة . . . فيمن نصب يقول : فان قوله مستقبل بالنظر
إلى الرسول لا بالنظر إلى زمن قص ذلك علينا ، وحكايته ، فانه
سبحانه وتعالى إنما قص علينا ذلك بعد وقوعه ، أي حتى قال
الرسول .

(١) حتى يرجع (٢) حتى يردوكم (٣) وممنوع - إن كان حالا مسببا
عن جملة (٤) قبلها ، كـ « سرت حتى تدخلها الآن » (٥) .

بخلاف : « حتى تدخلها أمس » فالوجهان (٦) ، أو « حتى تدخلها
غدا » فالنصب [واجب] (٧) وكذا « حتى تطلع الشمس » (٨) خلافا
للغراء (٩) و « ماسرت حتى تدخلها » (١٠) خلافا للأخفش و « أسرت
حتى تدخلها » (١١) خلافا له (١٢) وللمبرد . و « سيري حتى أدخلها »
و « كان سيري أمس » (١٣) حتى أدخلها ، إن قدرت « كان » (١٤) ناقصة

(١) في س (... إلينا موسى) الآية ٩١ طه .

فإن الرجوع مستقبل بالنسبة إلى ما قبل حتى ، وهو ملازمته
للعكوف ، وإلى زمن التكلم به أيضا .

(٢) الآية ٢١٧ البقرة .

(٣) في س ، ع : مما .

(٤) « الآن » ساقطة من س إذا قلت ذلك في حال الدخول ، وحتى
ابتدائية .

(٥) النصب والرفع ، فالنصب لكونه مستقبلا بالنسبة إلى ما قبل حتى
وأما الرفع فعلى حكاية الحال الماضية .

(٦) التكملة من ب ، س ، ع .

(٧) في ب ، ح ، س ، ع : كما يجب في نحو : لاسيرن حتى تطلع الشمس
لأن طلوع الشمس لا يتسبب من السير .

(٨) في ع : خلافا للمبرد .

(٩) في ب ، ح ، س ، ع : ونحو : ما سرت حتى أدخلها .

(١٠) في ب ، س ، ع : ونحو : أسرت حتى تدخلها ؟

(١١) « له » ساقطة من س .

(١٢) « أمسى » ساقطة من س .

(١٣) « كان » ساقطة من ب .

والطرف غير خير . ويجزم بلام (١) الطلب ، وتسكينها مع الفاء (٢)
أكثر ، ومع ثم - دونه (٣) .

وإن كان الفعل لفاعل مخاطب (٤) ، استغنى غالبا عنها وعنه
بافعل (٥) ، وبلا - الطلبية (٦) .

وجزم فعل المتكلم باللام قليل وب « لا » ، أقل
وب « لم » (٧) ، ولما وينفيانه ويقلبانه ماضيا (٨) .

و« شئص » (٩) « لم » بالاقتران بأداة الشرط [نحو : (وإن لم
تفعل)] (١٠) ويرفع مصحوبها قليلا نحو :
« لم يوفون بالجار » (١١) .

(١) في س : لام الطلب .

(٢) في س ، ع : واسكانها بعد الواو والفاء .

(٣) مثل (فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) (ثم ليقتضوا نفلهم)
(ثم ليقطع) .

(٤) في س : لمخاطب .

(٥) في ع : استغنى غالبا عنه وعنها بانعمل وفي س : استغنى بالفاعلية
عن المذكور وعنها بصيغة أفعل .

(٦) في س : وتجزم لا - الطلبية .

(٧) أي ويجزم المضارع بلم .

(٨) « ماضيا » ساقطة من ب .

(٩) في س ، ع : وتشترط .

(١٠) تكملة من س ، ع - الآية ٦٧ المائدة .

(١١) لم يسم قائله وتياه : .

لولا غوارس من نعم وأسرهم . يوم الصليفة . . .

(السراج ورقة ٨٩٥) وفي (المعنى ٢٧٧/١) وفي (شرح شواهد

المعنى ٢٣١) يوم الصليفاء لم يوفون بالجار .

والصليفاء : موضع . قال أبو زيد : لم يوفون . شاذ وإنما جاز على
تشبيهه لم بلا إذ معناه واحد (اللسان ١١ صلت) .

قبل : وتنصبه^(١) نحو :

أيوم لم يُقدّر أم يومٌ قُدِرَ^(٢) .

٥٦ و بموافقة^(٣) لا^(٤) في جواز إيلائها / معمول معمولها للضرورة .
[نحو :

فذلك ولم إذا نحن امترينا . . . نكن في الناس يدركك المراء^(٥)]
و [تنفرد]^(٥) « لما » بلزوم اتصال نفيها بالحال^(٦) [ومن ثمّ
امتنع : لما يُقْمُ ثم قام]^(٧) واشتراط^(٨) صلاحية^(٩) منفيها للثبوت
[فمن ثمّ امتنع : لما يجتمع الضدان]^(١٠) ويجوز حذفه في النشر
لدليل كـ « قاربت البلد ولما »^(١١) .

(١) في ع : وقيل : تنصبه في قول ، وفي ح ، س : وينصبه في قول وفي
ب : قيل : وتنصبه في قول :

(٢) للحارث بن المنذر الجرمي وصدره :

في أي « يومى » من الموت امر (معجم الشواهد ٦٨/٢) وتثني بهذا
الديت على بن أبي طالب (السراج ورقة ٨٩٥) .

(٣) في ب ، ع : وبموافقة أن ، وفي س : وبموافقة أن وفي ح : وبموافقة « لا »
(٤) الكتابة من ب ، ع ، والشاهد أم يعرف قوله :

(معجم الشواهد ٢٢/١) .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) في س : بلزوم اتصال الحال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وأنها يقال : لما يتم وقد يقوم وقد لا يقوم

(٨) في ب : وباشتراط ، و « اشتراط » ساقطة من س ، ع .

(٩) في س ، ع : وبصلاحية .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) في ع : قاربت المدينة . . بخلاف أم — فلا يجوز حذف منفيها إلا
في الشعر كتقول إبراهيم بن هريرة القرشي :

احفظ وديعتك التي استودعتها . . . يوم الاعازب أن وصلت وإن أم
أي وإن لم تصل .

فصل

فيما يجزم فعلين من أدوات الشرط

ويجزم فعلين : إن — وإذا — حرفين ، وأى^(١) ، وأين^(٢) وأتأى^(٣) .
وأنى — ومهما — ومن — وما — وحيثما — ومتى — أسما ، ويسمى الأول
شرطاً ، والثاني جواباً وجزأ .

فصل

في أحكام الجواب

ورفعه قوياً — إن كان الشرط ماضياً ، وضعيفاً — إن كان
مضارعاً . ويجب اقترانها^(٢) بالفاء — إن لم يصح إيلاءه الأداة ،
ويجوز أن تخلفها^(٣) « إذا » الفجائية — إن كان^(٤) جملة اسمية
غير طلبية والأداة^(٥) « إن » ويجزم بقوة ، وينصب بضعف —
تألى الواو والفاء التاليتين شرط^(٦) أو جزأ ، أو يرفع^(٧) بكثرة —

(١) « وأين » ساقطة من ح .

(٢) في ب « اقترانه » .

(٣) في ب : ويجوز تخلفها .

(٤) في س : أن كان الجواب .

(٥) وفي س : وكانت الأداة .

(٦) مثال تألى الواو قوله :

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه . . . ولا يخشى ظليما ما أقام ولا هضبا

(٧) في ح ، ع : ويرفع ، وفي س ، وترفع .

تالى تاليتى الجزاء ^(١) نحو (وَأَكْفَرُ عَنْكُمْ ^(٢)) (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ^(٣)).

فصل

في حذف كل من الشرط والجواب

وَيُحَذَفُ كثيرا الجواب مع القربة ، ومضى الشرط ^(٤) نحو (فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ ^(٥)) (الآية) (وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^(٦)) والشرط التالى «إلا» نحو : «افعل» والأضربك ^(٧) . ويستغنى بجواب السابق ^(٨) من شرطين نحو : «إن تستغيثوا بنا إن تذرنا تذرنا» ^(٩) .

أَوْ مِنْ ^(١) قَسَمَ وَشَرَطَ نحو (قُلْ لِّمَنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ^(٢)) الآية .. فَإِنْ تَقْدِمَ هَلِيْن ذُو خَيْرٍ - اسْتَغْنَى بجواب الشرط مطلقاً ^(٣) ونحو : (وَإِنْ أَطْعَمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ^(٤)) على تقدير اللام ^(٥) . ويغنى عن الأداة وشرطها طلب نحو :

قِفَا نَبِيْكَ ^(٦)

و : «لا تدن من الأسد تسلم» ^(٧) .

ويتعين الرفع - إن امتنع تقدير : «إن تفعل» بعد الأمر . و «إن لا تفعل» بعد النهى - خلافا للكسائى نحو : «تباعذ عن الأسد بأكلك» (ولا تمنن تستكثر) ^(٨) .

فصل

٥٧

في أدوات الربط

ومن أدوات الربط ^(١) : «أما» ومعناها : مهما يكن من شيء

(١) «من» ساقطة من ب ، س ، ع .

(٢) في ع (قل لمن .. على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثل) الآية ٨٨ الاسراء .

(٣) أى ولو تقدم القسم نحو : زيد والله ان يقيم عمرو يات .

(٤) في ب (وإن أطعموهم ..) الآية ١٨١ الانعام .

(٥) اللام موطئة .

(٦) لأمرى القيس .. وتلمبه :

قفا نبيك من فكرى حبيب ومنزل .. يسقط اللوى بين الدخول فحويل

(الديوان ٨) (الأغنى ١١٩/٨) (السراج ٩١٦) .

(٧) في ب : فلا تدن من الأسد تسلم .

(٨) الآية ٦ المدثر - يرفع : يأكل وتستكثر .

(٩) في ب : ومن أدوات الشرط .

(١) في ب : تاليتى الجواب . وفى س : التاليتى الجزاء .

(٢) في ع (ويكفر عنكم) الآية ٢٧١ البقرة و ٢٩ الانفال .

وقرىء «ويكفر» بالأوجه الثلاثة : الرفع على الاستثناة والنصب على المعية والجرم على العطف ، وقرىء .. «يفقر» .. (أيضا) .

(٣) الآية ٢٨٤ البقرة .

(٤) أما جوازا كالآية المذكورة والتقدير : فافعل ، ونحو (انن فذكرتم) والتقدير : تطيرتم .. وأما وجوبا كآية (وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

(٥) أى ع (فإن استطعت .. نفقا فى الأرض أو مسلها فى السماء فتأتهم) الآية ٣٥ الانعام .

(٦) في ب ، س (وَخَافُونَ ..) الآية ١٧٥ آل عمران .

(٧) ويحذف الشرط التالى الانحو : افعل والا ضربتك ، أى ، والا تفعل ضربتسك .

(٨) أى عن جواب اللاحق فيها .

(٩) لم يعرف مثله .. وتلمبه :

منا معاتل من زانها الكرم - (السراج ورقة ٩١٢) وفى المغنى ٦١٤/٢
و (معجم الشواهد ٢٤٧/١) منا معاتل من زانها كرم .

والقاء لازمة في أكثر النثر لتلو^(١)، إلّا إن كان قولاً محذوفاً
فتنبه^(٢).

وهو «لو» وهي حرف يقتضى امتناع ما يليه، واستلزامه لتاليه
فيصير^(٣) المستقبل ماضياً كما «لم» و«لما» و«لذا» و«ربما» وتترادف،
«إن» الشرطية فتقلب^(٤) الماضى مستقبلاً نحو :
(وليخش الذين لو تركوا^(٥) وه أن المصدرية — كما تقدم^(٦))
وقد يلي «لو» الامتناعية فعلٌ مقدرٌ مفسرٌ^(٧) نحو :
أعلاى لو غير الحمام أصابكم^(٨)
أو مسند إلى «أن» وصلتها نحو^(٩) (ولو أنهم^(١٠) صبروا) وتندر :

- (١) في س : الملو .
- (٢) في س : فتنبهه — نحو (فأما الذين إسودت وجوههم أكثرتم) أي
يقال لهم أكثرتم — آية ١٠٦ آل عمران .
- (٣) في س : فتنصير .
- (٤) في ع : فيقلب .
- (٥) من الآية ٩ النساء .
- (٦) فتكون حرفاً مصدرية بمنزلة أن — إلا أنها لا تنصب، وأكثر وقوعها
بعد : ود أو يود — كما تقدم في الموصول الحرق .
- (٧) بفعل مذكور بعده .
- (٨) لا يـ، نؤيب وعجزه :
- عتبت ولكن ما على الدهر معتب
(السراج ورقة ١٣٤) . ولم يوجد بالديوان .
أو الفطيش الضبي وعجزه :
- عتبت ولكن ما على الأرض معتب .. (الأوضح ٢/٢٠٤) (اللسان :
عتب) وفي (شرح ديوان الحماسة ٣/١٠٣٩) .
- أخلاء لو غير الحمام أصابكم ..
- (٩) «نحو» سابقة من س .
- (١٠) من الآية ٥ الحجرات .

.. لو بغير الماء حلقى شرق^(١) .

وهو «لما» وهو^(٢) حرف وجود لوجود، لا ظرف بمعنى «حين»^(٣)،
ويختص^(٤) بالماضي لفظاً ومعنى، وتليه «أن» الزائدة كثيراً، وتزداد
أيضاً بكثرة بين القسم و«لو» نحو :
فأقسم أن لو التقينا وأنتم^(٥) .
وبندور^(٦) بعد النكاف نحو :
.. كأن ظبية^(٧) .

- (١) لعدي بن زيد العبادي، وتمايه :
كنت كالفضان بالماء اعتصاري — (السراج ورقة ٩٣٦) (الأوضح
٢/٢٠٥) (اللسان ٨ قصص) (الجمهرة ٢ رشق) أي إيلاء لو —
اسمين مرفوعين — وفي (شرح شواهد المغنى ٢٢٥) أن الشاهد
لعدي بن زيد بن حماد التميمي وقد حبسه النعمان بعد صداقته
له .
- (٢) في ع : وهي .
- (٣) كما زعم ابن السراج وتبعه تلميذاه ابن جنى وأبو طاهر .
- (٤) في ح، س، ع : وتختص .
- (٥) في ب : وأقسم ... والشاهد للمسيب بن علس وأنشده سيبيويه
وعجزه :
- لكن لكم يوم من الشر مظلم — (السراج ورقة ٩٣٩) (المغنى ١/٣٣)
- (اللسان ١٥ ظلم) .
- (٦) في ب، ع : ويندر .
- (٧) لعلياء بن أرقم اليشكري أو أرقم بن علياء (اختلاف في قائله)
ونمايه :
- ويوما توافينا بوجه مقسم .. كان ظبية تعطو إلى وأرق السلم
(السراج ورقة ٩٣٩) (الأوضح ١/٢٧٠) وفي (اللسان ١٥ قسم)
أن قائله باعث بن صريم اليشكري ويقال هو كعب بن أرقم اليشكري
قاله في امراته وهو الصحيح .

وتَأْتِي للاستثناء نحو (إن كُلُّ نفسٍ لما عليها حافظٌ ^(١)) ، وهُنْذُكَ
اللهُ لما فعلتَ ^(٢) ، وللتثنية كما مرَّ ^(٣) .

وهو لولاءٌ وهو لوماً ، ويقتضيان امتناعاً لوجودٍ ، فيُختصان بالاسميةِ
ويُردانِ للتنديم ^(٤) على الماضي ، والتخصييض ^(٥) على المستقبلِ
فيختصان بالفعل ^(٦) ، ومثلهما في هذين ^(٧) : « هَلَا ، وهَا ، وَهَلَا » .

باب

التوابع

التابع ^(١) المِشَارِكُ ماقبله في إعرابه ، وعامله مطلقاً ^(٢) وهُوَ :
فَعْتُ وتوكيدٌ وعطفٌ : بيان ونسق ^(٣) وبدلٌ .

٥٨ ولا يتقدمُ هو ولا معمولُهُ على المتبوع ، ولا يمتنعُ فصلُهُ منه
بغيرِ الأجنبي ^(٤) إلاَّ إن كان توكيدٌ توكيدٌ نحو (كلُّهم أجمعون ^(٥))
أوتعتُ مَبْهَمٌ نحو : « هذا الرجلُ » أو معطوفاً ^(٦) متمماً مالا يُستغنى
عنه نحو : « إنَّ امرأً يَنْصَحُ ولا يقبلُ خاسراً ^(٧) » أو ملازماً ^(٨)
للتبعيةِ كما بيضَ يقق ^(٩) .

- (١) « التابع » ذكر في العنوان في مس .
- (٢) في جميع الأحوال ، وعامله يخرج به التمييزُ نحو : اشتريت رطلاً
زيتاً فالعاملُ في رطل : اشتريت ، والعامِلُ في التمييزِ — رطل .
- (٣) في ب ، س ، ع : وعطفٌ بيان ونسق .
- (٤) في مس : منه بالأجنبي .
- ولهذا معوا : مررت برجلٍ على فرسٍ عاتلٍ ابلق — وكذا : زيد
طعامك وعبروا آكلان ، لأن طعامك أجنبي عن المتعاطفين .
- (٥) من الآية ٢٠ الحجر ، ٧٣ ص .
- (٦) في مس ، ع : أو كان معطوفاً .
- (٧) في ب : إن امرأً ينصح ولا يقبل خاسراً وهو خطأ .
- (٨) في ب : وملازماً .
- (٩) ونحو : الجاء الغفر ، وحسن بسن ، وشيطان ليطان غالشي
منهما لا يستعمل إلا تعناً ، ولابن خالويه في (كتاب الإتياع) إمطة ملي

فلسك .

- (١) من الآية ٤ الطارق .
- (٢) أي ما أسألك إلا فعلت .
- (٣) وهي المختصة بالضرع — كما مر .
- (٤) والتوبيخ على الشيء في الماضي .
- (٥) في مس : وللتخصييض — أي البحث على الشيء في المستقبل .
- (٦) ماضياً ومضارعاً .
- (٧) أي في التخصييض — والاختصاص بالفعل

بَاب

النعت

وهو التابع المشتق أو المؤول (١) السوق لتخصيص، أو توضيح
أو ما ح أو ذم أو ترحم أو توكيد غير لفظي.

فصل

في تطابق النعت لمنهوتة

ويتبع [منعه] (٢) في واحد من أوجه الإعراب ، ومن
التعريف والتشكيك ثم إن رفع ضميراً مستتراً تبع في واحد (٣) من
التذكير والتأنيث وواحد (٤) من الأفراد وفرعيه ، والأ (٥) فهو كالفعل (٦)
والأحسن (٧) « جاءني رجل قعود غلمانته » ثم قاعدته ثم قاعدون (٨)

(١) في ب ، ح ، س . أو المؤول به .

(٢) تكلية من ح س .

(٣) « من » سابقة من ب .

(٤) في ع : وفي واحد .

(٥) أي وإن لم يرفع ضمير المنهوت المستتر بأن رفع سببه .

(٦) في س : والا كالفعل .

(٧) في س : و الأحسن أن تجمع جمع تكسير نحو ..

أي تجمع الصفة ومثلها الخير والحال — جمع تكسير

(٨) في س : ثم قاعدون غلمانته — وهو ضعيف في الشذور .

وإنما التزموا في المصدر والموصوف (١) به : الأفراد والتذكير لتقدير
مضاف مطابق (٢) .

والنعت مساوٍ للمنهوت ، أو أعم فنحو [مررت] (٣) بالرجل
أخيك بدل (٤) « وإنما التزم » (٥) وصف المشار به يذى الأداة لإيهامه .
ومن ثم حسن [مررت] (٦) بهذا الكاتب وضعف بهذا الأبيض (٧) .

فصل

في بيان ما ينعت به

وتنعت (٨) النكرة وذو « أل » الجنسية بمفرد وبظرف ومجرور
تأمين وبجملة خبرية (٩) فيها ضمير المنهوت ولو تقدير (١٠) ، فإن
اجتمع فالأرجح أن يبدأ بالمفرد فالظرف .

(١) في ب ، س ، ع : في المصدر الموصوف به .

(٢) أي ثم هذا ، وذات محل ، والوصف بالمصدر شائع كثير ، وليس
بقياس .

(٣) تكلية من ع .

(٤) لأن المضاف إلى الضمير في رتبة الضمير أو العلم وكلاهما أعرف
من المعرفة يسأل .

(٥) في ب : وإنما لزم . (٦) تكلية من ع .

(٧) لأن الأبيض عام لا يخص بنوع كالاتسان والفرس والعاج والقطن
وغسيريها .

(٨) في ع : وينعت .

(٩) وقد ترد الجملة طلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا نحو :
قول العجساج :

حتى إذا جن الظلام واختلط . : . جاودا بمذق هل رأيت الذئب تطأ ؟

(١٠) سواء كان مرفوعاً نحو : رب قتل عاز ، أي هو عاز .

أو منصوباً نحو : وما شيء حميت بمسبح .

أو مجروراً نحو : (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) .

فصل في قطع النعت

ويجوز قطع النعت المعلوم منعوته (١) حقيقة أو ادعاء (٢) ،
رفعاً - بتقدير هو ، ونصباً بتقدير فعل لائق (٣) ، لا يظهر إلا مع
نعت موضح .

فصل في حذف النعت أو المنعوت

ويُحذف (٤) لقريظة النعت نحو (تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ) (٥) والمنعوت
٥٩ بمفرد مطلق (٦) نحو (أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ) (٧) أو بغيره وهو /مخصوص
« نعم » أو « بش » (٨) نحو (يَعْمَلُ يَعْظُمُكُمْ بِهِ) (٩) « بِشْمَا اشْتَرَوْا » (١٠)
به) وقوله :

- (١) في ب ، س ، ع : المعلوم منعوته .
- (٢) مثل له ابن مالك بقول الخزني أخت طرفة ترى زوجها وقومها :
لا يبعدن قومي الذين هم . . . بسم العداة وآفة الجزر
الشاركون بكل مشترك . . . والطيبون معاهد الأئمة
- (٣) فيقدر في المدح : لمدح ، وفي الذم : أذم ، وفي الترحم : أرحم ، وفي
التخصيص أعنى .
- (٤) جوازاً . . .
- (٥) من الآية ٢٥ الأحقاف — أي تدمر كل شيء أمرت بتسميره .
- (٦) أي من القيد الأني في غير المنفرد .
- (٧) من الآية ١١١ سبأ .
- (٨) في ع : وبش .
- (٩) من الآية ٥٨ النساء
- (١٠) في س (بش ما اشتروا) وفي ع (بش ما شروا) من الآية ١٠٢ =

.. كَيْفَ تَسْأَلُ الْمَرْءَ قَدْ مَلَى ارْتِياعاً (١) . . .
أو بعض مجرور بـ « مِنْ » (٢) « نحو : « مِنْهَا ظَنُّنَا أَنَّهَا » (٣) ،
أو (٤) في نحو :
مَا فِي قَوْمِهَا يَفْضُلُهَا (٥) .
وفي غيرها (٦) للضرورة نحو :
[وَاللَّهِ] (٧) مَا لَيْلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ (٨) .

- = البقرة . فما : اسم تام ، ومعنى كونه تاماً ، أي لا ينتقل إلى صلة
كالموصلة ، وهو فاعل ، والمخصوص بالمدح أو الذم محذوف ،
والفعل صفة له ، والتقدير : نعم الشيء شيء نمظكم به وبش الشيء
شيء اشتروا به أنفسهم وأن يكتروا بدل من المخصوص أو خبر مبتداً
محذوف ، والجملة عطف بيان للمحذوف .
- (١) لم يعرف قائله : — أي امرؤ قد ملأ .
 - (٢) « مِنْ » ساقطة من : ب .
 - (٣) حكاه ابن عصفور : أي منا فريق ظنن ومنا فريق اتهم .
 - (٤) في س ، ع : أو بقى .
 - (٥) للأسود الحماني (نسبه ابن يعيش) وتامه :
لو قلت ما قومها لم تثبت . . . يفضلها في حسب وميسم
 - (٦) الأوضح ١٥/٣ (السراج ورقة ٩٦٢) — أي ما في قومها أحد
يفضلها .
 - (٧) في ب ، ج ، س ، ع : وفي غيرهن .
 - (٨) تكملة من س ، والشاهد لم يعرف قائله وتامه :
ولا مخالط اللذان جانيه (السراج ورقة ٩٦٢) .
 - (٩) أي والله ما ليلى بليل نام صاحبه .

باب التوكيد

وهو إما لفظي نحو :

١. أخاك أخاك (١) . . .

و : ٢. أخاك أخاك اللاحقون (٢) . . .

و : ٣. لا لأبوح (٣) . . .

وليس منه (صفا صفا) (٤) .

ويؤكد بالرفوع المنفصل كل (٥) ضمير متصل (٦)، وإذا أعيد المتصل فمع عامله (٧)، أو الحرف (٨) غير الجوابي فمع ما دخل عليه (٩)

(١) لمسكين الدارمي . . وتماه :

٠٠٠ أن من لا أخاله . . كساع إلى الهيجا بغير سلاح

(السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ١١٥/٣) .

(٢) لم يعرف له قائل مع شهرته وتماه :

فأين إلى أين النجاء ببغلتى أجس أجس

(الخزانة ٢٥٣/٢) (السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ٢٥/٣) .

(٣) لجميل بن معمر وتماه :

لا لأبوح بحب بثنة أنها . . أخذت على موثقا ومهودا .

(السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ٢٥/٣) .

(٤) من الآية ٢٢ النجر . . لأنه جاء في التفسير أن معنى : صفا صفا ،

أي صفا بعد صفا وعلى هذا فليس الثاني توكيدا للاول .

(٥) في س : محل .

(٦) فقول : قمت أنت ، وقمت أنا ، وخربتك أنت ومررت بك أنت .

(٧) في ب ، ح ، ع : وأن أكد هذا بإعادة لفظه فمع عامله ، وفي س : وإن

أكد هذا بإعادة لفظه فمع عامله مع عامله — نحو : قمت قمت ، ورايتك

رايتك ، ومررت به به .

(٨) في ع : أو بحسرت .

(٩) نحو :

أو مع ضميره ، أو جملة ، فالأجود الفصل بـ : ثم : إن لم يلبس (١)
نحو : (ثم كلاً سيعلمون (٢)) .

أو معنوي ، وهو بالنفس أو بالعين (٣) وتؤخر عنهما (٤) — إن
اجتمعنا (٥) ويجمعان (٦) على : « أفعل (٧) » مع غير المفرد ، وقد
يقدر أن مع المثني أو يطابقان (٨) ، ومثلهما كل مثني (٩) أضيف إلى
ما يتضمنه من مفهيم اثنين ولا إلياس (١٠) نحو (قلوبكما (١١)
(ظلمنا أنفسنا (١٢)) « ما أخرجكما من بيوتكما (١٣) » والأرجح في

= : أن زيدا أن زيدا قائم ، ونحو : أن زيدا أنه قائم وهو
اجود .

أما الجوابي فلا يعاد معه العامل نحو : نعم نعم ، لا لا .

(١) في س : أن لم يلبس .

(٢) الآية هـ النبا — ويجوز ترك الفصل نحو قوله (س) : والله لاغزون

قريشا والله لاغزون قريشا .

(٣) في س : وهو إلا بالنفس والعين .

(٤) في ع : ويسؤخر .

(٥) في ب : أن احتيما .

(٦) في ب : ويجمعان .

(٧) في س : على صيغة افعل .

(٨) فتقول : الزيدان نفسيهما وعينيها

« نفسيهما وعينيها »

(٩) في ح : ومثلها كل شيء .

(١٠) في ب : أولا إلياس .

(١١) من الآية ٤ التحريم .

(١٢) من الآية ٢٣ الزخرفة .

(١٣) حديث شريف : في (سنن النسائي — حناز ٣٧) وما أخرجكم من

بيتك يا فاطمة « ولعل أصل العبارة بخلافة : ما أخرجكما من

بيوتكما » فمقت لفظ « بخلافة » وهو الظاهر (السراج ورقة ٩٦٩) .

نحو (١) (على لسان داود وعيسى بن مريم (٢)) الأفراد (٣) .
والواجب (٤) في نحو (٥) : « قبضتُما (٦) درهماً » التثنية ،
و « كل (٧) » لغير اثنين - إن تجزأ بنفسه أو بعامله .
وب « كلا ، و « كلتا » هما - إن صحَّ مكانهُما (٨) مفرد (٩) ،
وأتحد معنى المسند (١٠) ، ويجب أن يُضَمَّنَ لضمير المؤكَّد .
وب « أجمع » و « جمعا » وجمعهما (١١) - غير مضافة ، وأكثر
مجيئهنَّ بعد « كل (١٢) » .
وبخلاف النعوت (١٣) لا تتعاطف المؤكَّدات .

- (١) « في نحو » ساقطة من س .
- (٢) من الآية ٧٨ المائدة .
- (٣) ليكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر المضاف إليه ، وانهم بان
الرجح جواز التثنية والجمع .
- (٤) أى فيما إذا لم يكن المضاف إليه متضمنا للمضافة ، أى ليس كلا
له ولم يؤمن اللبس .
- (٥) « نحو » ساقطة من ع .
- (٦) في س : قسيتكما ...
- (٧) ويكون التوكيد المعنوي بكل لما يتجزأ بنفسه كالجمع مثل : الرجال ،
أو بعامله أن كان واحدا كالعد والدار ففترق أجزاءهما بالنسبة لبعض
الأعمال كالشراء والبيع .
- (٨) مثل : جاءنى الزيدان كلاهما فتقول : جاتى أحد الزيدين .
- (٩) في ب : مقردا .
- (١٠) فلا يجوز : مات زيد وعاش عمرو كلاهما .
- (١١) جمع أجمع : أجمعون .
جمعا : جمع .
- (١٢) دون عطفة نحو (نسجد الملائكة كلهم أجمعون) .
- (١٣) وتختلف النعوت في ح .

ولا تتبع نكرة (١) ، وتذكر نحو :
قد صرت البكرة يوما أجمعا (٢) .

- (١) في ع : ولا نكرة تتبع نكرة .
- (٢) لم يعرف قائله .

أجاز الكوفيون والأخفش وابن مالك ذلك أن أفادت النكرة - بأن
كانت معلومة المقدار ، أو مؤقتة : كصيت شهرا كله ، وهذا ماصححه
في الأوضح .
وصرت : صوتت ، والبكرة : بكرة البشر ، وأجمعا : كاملا . وهذا
كتابة عن عدم انقطاع الاستعمال اليوم كله (السراج ورقة ١٧٥) .

باب

عطف البيان

وهو تابع^(١) موضح أو مخصص جامد غير مؤول، فيوافق متبوعه^(٢)،
ك: أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌ^(٣).

ونحو (أو كفارة طعام مساكين^(٤)) ويُعَرَّبُ بَدَلَ كُلِّ، إِلَّا إِنْ
امتنع إحلاله محل متبوعه كقوله:

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيُّ بَشَرٌ^(٥).

وقوله:

أَيَا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنُوفَلًا^(٦).

وقولك: «يازيد الحارث» و«ياأبا الرجل زيد^(٧)» و«هند
ضربت زيدا أخاها» و«زيد أفضل الناس النساء والرجال^(٨)».

(١) في س: وهو التابع.

(٢) في أربعة من عشرة.

(٣) من قول أعرابي (عبد الله بن كيسة) وبمده:

ما ممسها من نقب ولا دبر .. فاغفر له اللهم إن كان فجر

(السراج ورقة ١٧٧) (الأوضح ٣/٢٢) (الأوضح ٢١٤)

(٤) الآية ٩٥ المائدة.

(٥) للمرار الفعسى .. وعجزه:

عليه الطير ترقبه وقوعا —

(السراج ورقة ١٧٨) (الأوضح ٣/٣٦)

(٦) لطالب بن أبي طالب وعجزه:

أعبدكم بالله أن تحدثا ثرا (السراج ورقة ١٧٩) ، (الأوضح ٣/٣٤).

(٧) من أول «زيد وهند ضربت الخ»: مساقطة من ب.

(٨) وهند أفضل الناس الرجال والنساء، فلا يقال:

زيد أفضل النساء، وهند أفضل الرجال.

باب

عطف النسق

وهو التابع المقرون — ولو تقديرا^(١) — بحرف من ثمانية، وهي:

١) الواو: لِمُطَلِّي الْجَمْعِ، لَا التَّرْتِيبِ^(٢)، وَتُحْتَضَرُ بِجَوَازِ اقْتِرَائِهَا
بِـ «لَا» إِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَنْثٍ، وَلَمْ تُقْصِدْ^(٣) الْمَعْيَةَ. وَيُعْطَفُ مَا لَا
يُسْتَفْنَى عَنْهُ كـ «اخْتَصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو» وَأَنَا وَزَيْدٌ مُؤْمِنَانِ، وَبَعْضُ
مَتْبُوعِهَا^(٤) غَيْرِ الْغَايَةِ^(٥).

نحو: (وملائكته [ورسله]^(٦)) وَجِبْرِيلُ^(٧) وَأَعْمُ مِنْهُ نَحْوُ
(والمؤمنين والمؤمنات^(٨)) وَمَرَادِفُهُ نَحْوُ (شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَأ)^(٩)
و (بَنَى وَحُزْنِي)^(١٠) وَعَامِلُ حَذَفٍ وَيَقِي مَعْمُولُهُ عَلَى مَا يَجْمَعُهُ وَإِيَّاهُ
معنى نحو:

(١) في ع: ولو تقريرا مثل الحديث: تصدق رجل من ديناره من درهمه
من صاع بره من صاع تمره، أي ومن درهمه — أن كان ذا دراهم —
وكذلك البقية ..

(٢) في ب، س، ع: لا للترتيب.

(٣) في ع: ولم يقصد — نحو: ما قام زيد ولا عمرو، وقوله تعالى
(وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم ..)

(٤) في ب: وبعض متبوعه العام.

(٥) «غير الغاية»: مساقطة من ب.

(٦) تكملة من س، ع الآية ٩٨ البقرة.

(٧) ونحو (احفظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) لجبريل
والصلاة الوسطى بعض الملائكة والصلوات.

(٨) من الآية ٢٨ نوح.

(٩) من الآية ٤٨ المائدة.

(١٠) في ع (بنى وحزنى الى الله) الآية ٨٦ يوسف.

١. وزججن الحواجب والعيونا (١).

ومفرده (٢) سبى على أجنبي حيث الربط واجب كـ « مررت برجل قائم أبوك وابنه (٣) » و « أزيذا ضربت (٤) عمرا وأخاه (٥) » .
ونائب هو ومتبوعه عن تشبيه أو جمع نحو :
إننا لله محمد ومحمد في يوم (٦).

وقوله :

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا (٧).

وعقار على نياف (٨) كـ « خمسة وعشرين » ومنفصل من تابعه بظرف أو مجرور (٩) نحو (وإذا حكمتم بين الناس (١٠)).

الآية (١) : أو مقدم (٢) على متأخر للضرورة نحو :
عليك ورحمة الله السلام (٣).

١١ / وشرط التقدم (٤) أن لا يتصلر (٥) . ولا يلي (٦) جامدا (٧) ،
ولا يكون مجرورا (٨) ومخفوضا للمجاورة نحو (شواطئ من نار
ونحاسي (٩)) .

٢ [وهالفاء للترتيب والتعقيب مطلقا (١٠) وللشبهة غالبا مع
جملة أو شبهها (١١) وتختص بتسوية الاكتفاء بضمير من جملتي
خبر أو صلة أوصفة أو حال (١٢) .

٣ [وه ثم للترتيب والمهلة ، وقد تتعاقب الفاء وثم (١٣) .

(١) أى ان تؤدوا الامانات ، وان تحكموا بالعدل . وإذا حكمتم بين
الناس .

(٢) فى ع : ومتقدم . (٣) للاحوص .. وصدره :

الا يا نخلة من ذات عرق .. (المبنى ٣٥٧/٢ : ٦٥٩)

(شرح ديوان الحماسة ٨٠٥/٢) وفى (اللسان ١٠ شمع) عجزه :

برود الظل شاعكم السلام .

(٤) أى تقدم المعطوف على المعطوف عليه .

(٥) فى س : أن لا تنصير — أى لا تقع الواو صدرا نحو :

وعمر زيد قتيان : تريد : زيد وعمر قتيان .

(٦) فى س : ولا تلى ، وفى ع : أو لا يلي .

(٧) فلا تقول : ما أحسن وعمر زيدا .

(٨) والا يكون المعطوف مجرورا ، فلا تقول : مررت وزيد بعمر .

(٩) الآية ٣٥ الرحمن .

(١٠) سواء عطفت مفردا على مفرد أو جملة على جملة .

(١١) فالاول نحو (فوكره موسى فقصى عليه) .

والثانى نحو (فالتراجات زجرا فالتاليات ككرا)

(١٢) مثل خالد يقوم فيتعذر عمرو — الذى يطير فيضرب زيد الذئب

مررت برجل يبكى فيضحك عمرو — مررت وزيد يبكى فيضحك عمرو .

(١٣) نحو (فقلنا المضة عظما فكسونا العظام لحما) ونحو قول

ابى داود جوربة بن الحجاج .

كهز الردينى تحت العجاج .. جرى فى الاتابى ثم اضطرب

(١) للرأى النبرى (عبيد بن حصين) وصدره :

إذا ما الغافيات برزن يوما .. (السراج ورقة ١٨٨) ،

(الأوضح ٥٨/٢) وقيل فى (اللسان ٣ زجج) وصواب البيت :

وهزة نسوة من حى صدق .. يزججن الحواجب والعيونا

(٢) أى وتختص بمعطف .

(٣) أى فى باب الصلة .

(٤) فى ب : وأزيذا ضرب عمرا وأخاه .

(٥) أى فى باب الاشتغال .

(٦) من قول الحجاج وقد أناه نعى محمد ابنه ومحمد أخيه وقول
الفرزدق يعنيهما : أن الرزية لا رزية مثلها .. فقدان مثل محمد ومحمد
(٧) للعشى . وعجزه :

وشان عشرة واثنين وأربعا (السراج ورقة ١٨٩) (القاموس مادة
فمن) (اللسان ١٣ ثمن) — أى وثابتها عن الجمع .

(٨) النيف : ثلاثة وتسعة وما بينهما .

(٩) فى س : أو جار ومجرور .

(١٠) فى ع (وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) .
وكلمة « الآية » ساقطة من سب الآية ٥٨ النساء .

[٤] و « حتى » للغاية لا للترتيب ، وشرط معطوفها ، كونه مظهرًا أو بعضاً (١) أو شبهة (٢) .

[٥] و « أو » لأحد الشيئين أو الأشياء ، مفيدة بعد الطلب التخييري أو الإباحة ، وبعد الخبر الشك أو التشكيك أو التفريق المجرد (٣) وقد تخلف الواو — « أو » (٤) أو « بل » (٥) ،

[٦] و « أم » للنسوية (٦) ، أو طلب (٧) التبعين ، وكلاهما بعد همزة داخلية على أحد المستويين (٨) ، وتسمى (٩) متصلة ومعادلة ، وفي غير ذلك منقطعة بمعنى « بل » (١٠) وقد تتضمن (١١) مع ذلك استفهاما .

(١) في ب ، ع : وبعضا .

(٢) نحو : أعجبني الجارية حتى حديثها .

(٣) نحو (لبتنا يوما أو بعض يوم) والتشكيك (وانا أو اياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) والتفريق المجرد من التخيير والإباحة والشك والتشكيك (وقالوا كونوا هودا أو نصارى) أى قال اليهود : كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى .

(٤) مثل قول جرير :

جاء الخلافة أو كانت له قدر . . . كما أتى ربه موسى على تدر

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية . . . لولا رجالك قد قتلت أولادى

(٥) في ب : وقد تخلف الواو — بل ، وفي س : وقد تخلف الواو أو بل

وفي ع : وقد تخلف الواو وبل .

(٦) نحو (سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذهم) (سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) واطلاب التبعين نحو : أزيد عندك أم عمرو * فيجاب بالتبعين ولا يقال : نعم أو لا .

(٧) في س : أو لطلب .

(٨) في س : المستويين .

(٩) في ب : ويسمى .

(١٠) ولا يفارقتها الاضراب نحو (هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات) وتضمنها الاستفهام نحو : أنها لأبل أم شاة — أى بل أم شاة .

(١١) في ب : وقد يتضمن ، وفي ع : وتتضمن .

[٧] و « ولا » بعد إيجاب أو أمر (١) أو نداء (٢) ، وشرط متعاطفيها التعاند (٣) .

[٨] و « بل » و « لكن » بعد أمر (٤) أو نهى ، لا إيجاب المنفى لما بعدهما (٥) . فمن ثم وجب الرفع في « ما زيد قائما » لكن أو بل قاعدة و « بل » بعد إثبات أو أمر لنقل الحكم لمصحبها (٦) .

فصل

في إعادة الجار مع المعطوف بحتى

ويجب إعادة الجار مع معطوف بحتى كـ « اعتكفت في الشهر حتى في آخره (٧) » إلا « إن تعينت للمعطوف كـ عجيبت من القوم حتى بنبيهم » وذكره (٨) أو تقديره في نحو : « في الدار زيد والحجرة عمرو » لثلاث يعطف (٩) على عاملين وأحدهما ، أو النصب مع معطوف فصل

(١) في س : أو بعد امر .

(٢) بعد إيجاب نحو : زيد قائم لا قاعد — وبعد امر — نحو نا

أضرب زيدا لا عمرا ، ونداء : يا زيد لا عمرو .

(٣) في س : التفاسير .

(٤) في س ، ع : بعد نفى .

(٥) نحو : ما قام زيد بل أو لكن عمرو * ليقيم زيد ، بل أو لكن عمرو .

لا يقيم زيد بل أو لكن عمرو .

فيكون ردا على من اعتقد أن القائم أو المأمور بالقيام زيد لا عمرو .

(٦) نحو : جاء زيد بل عمرو ، أضرب زيدا بل عمرا .

(٧) في ب ، ع : في لواخره .

(٨) ويجب فكره أو تقديره شفوذا لما مر أنه يحذف حرف الجر ، قياسا في مواضع ليس ذلك منها .

(٩) في ب ، س : لثلاث متصلة .

نظرف (١) كـ « مررتُ بزيدٍ واليومَ يعمرُو » (ومن وراء اسحاق يعقوب (٢)) أو تراخى متبوعه نحو (ورسلاً قد قصصناهم) (٣) أو كان مضمراً نحو (منها ومن كل كَرْبٍ (٤)) (تساءلون به والأرحام (٥)) والعطف على الضمير المرفوع المتصل ، وتأكيده بالنفس أو بالعين - ضعيف حتى يُفصل بضمير منفصل (٦) ، أو يُفصل في العطف بفاصلي ما (٧) . ويُعطف الفعل على مثله في الزمان (٨) . وعلى اسم يشبهه وبالعكس (٩) .

(١) ويجب أحد الأمرين من ذكر الجار وتذكيره ، أو النصب باضمار عامل مع معطوف على مجرور غير متصل بالجار بأن فصل عن المعطوف بنظرف .
(٢) فيمن نصب يعقوب ، أي ووهبنا يعقوب — بدليل : (فشرناها باسحاق ..) الآية ٧١ هود .

(٣) في ب (ورسلاً قد قصصنا) الآية ١٦٤ النساء .
أو مع معطوف تراخى متبوعه المجرور فيجب ذكر الجار نحو (وإلى شهود أخاهم صالحاً) أو النصب نحو قوله تعالى (أنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم) الآية إلى قوله (ورسلاً قد قصصناهم عليك) فرسلاً .

منصوب بمحذوف دل عليه — أوحينا أو يفسره ، قد قصصنا .
(٤) من الآية ٦٤ الأنعام .

أو كان متبوع المجرور مضمراً متصلاً فيجب ذكر الجار نحو قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كَرْبٍ) (وعليها وعلى الفسلك تحلون) وأنصب نحو (تساءلون به والأرحام) ولا يجوز الجر بالمعطف بدون ذكر حرف الجار عند البصريين إلا في الضرورة .
(٥) من الآية ١ النساء .

(٦) في ب : مضمير متصل .

(٧) الأولى (لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين) (لقد وعدنا نحن وآباؤنا) والثانية : قوموا أنتم أنفسكم .

فإن أكد غير النفس والعين — لم يلزم تأكيده والعطف بفاصل ما : (٨) سواء أتحدأ نوماً أو أخطأ .

نحو (ينخلونها ومن صلح) (ما أشركنا ولا آباؤنا) .
(٩) مثل (صامات ويقبضن) (يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي) .

باب البدل

وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة ، فمن ثم كان المعتمد (١) بخبر وغيره (٢) كـ « هندٌ حسنها فائقٌ » ونحو :
كانه ما حاجبٌه معينٌ بسواد (٣) .
مؤول (٤) ، وهو مسته :

أبدل كل نحو (مفازاً حدائق (٥)) وبعض نحو (من استطاع (٦)) واشتمال نحو (قتال فيه (٧)) .

(١) في س : هو المعتمد .

(٢) من حال ووصف ونحوهما غيرهما ما للبدل ، من تذكير وتانيث وتنثية وجمع .. لا المبدل منه نحو : هندٌ حسنها فائقٌ ، وأبصرت هنداً ثغرها باسم ، وإن زيدا وجنته مودة .

(٣) للامشي وتلمه :

وكانه لهن السواة * والهنق : البياض ، والسواة : أعلى الظهر .
وحاجبيه : بدل من الضمير في : كانه ، وقد أخبر به دون البدل . وما زائدة والشاهد من أبيات الكتاب شرح السيرافي ص ١٠٠ وصف ثوراً وحشياً شبه به بعميره في حذقه ونشاطه .

(٤) لما قال ابن بَرِي : إن الحاجبين لما أصطحبا أجرى الأخبار عنهما مجرى الأخبار عن المفرد .

ورد في البيت ما يوهم الاعتماد على المبدل :

حاجبيه : بدل من الضمير في كانه ، وقد أخبر عنه دون البدل بمعين ، والا لقال : معينان أو بعبارة أخرى : جعل الخير وهو معين للبدل منه (الضمير في كانه) والا لقال : معينان .

(٥) الأيتان ٣٢ ، ٣٣ النبا .

(٦) في س (من استطاع إليه سبيلاً) من الآية ١٧ آل عمران .

(٧) الآية ٢١٧ البقرة .

والضراب وغلط ونسيان ك تصدقت بدرهم دينار، بحسب
قصدهما ، أو قصد الثاني، وسبق اللسان (١)، أو الأول وتبين الخطأ .

فصل

في الإبدال من الضمير والمفرد والجملة

ولا يُبدلُ (٢) مضمراً مطلقاً (٣) - ولا ظاهراً من ضمير (٤) حاضر
بدل كل - إن لم يُفد إحاطة (٥) .

ويُبدلُ الفعل والجملة من مثلها (٦) ، والجملة من المفرد نحو :
(يلق أئاماً يُضاعف (٧) ونحو (٨)) اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسألکم (٩) أجراً [ونحو] (١٠) وأسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا إلا بشرٌ مثلكم (١١) ويُقرَن ما يُبدل من إسم استفهام ، أو شرط
بالحمزة وإن (١٢) .

- (١) في س : لمسبقك لسائك .
(٢) في ب : ولا بدل .
(٣) أي من ظاهر أو من ضمير .
(٤) في ب ، س ، ع : من مضمراً .
(٥) نحو : جئتم صغيركم وكبيركم وقوله تعالى (تكون لنا عيدا
لأولنا وآخرنا) .
(٦) في س : من مثلها .
(٧) من الآية ٦٨ الفرقان .
(٨) « نحو » ساقطة من س .
(٩) الأيتان ٢٠ ، ٢١ يس .
(١٠) تكله من س ، ع .
(١١) الآية ٣ الأنبياء . جملة الاستفهام : بدل من النجوى في محل
نصب ، ومن ثم يستفاد وقوع الجملة الانشائية بدلا .
(١٢) نحو : كم ملكك أعشرون أم ثلاثون .
من رأيت أزيذا أم عمرا ؟
من يقيم أن زيد وإن عمرو أتم معه
وما تصنع أن خيرا وإن شرا تجزأ به
فإن جئت بهل - لم تدخل الأداة على البديل .

ويجوز قطع البديل نحو : « يزيد أخوك ويحسن مع الفصل
نحو (بشرٌ من ذلكم النار (١)) .

ويجب إن تبع (٢) متعددا ولم يف به نحو : « اتقوا الموبقات .
الشرك والسحر (٣) » .

وإذا صح (٤) ابتداءه ترجح (٥) نحو :

فما كلن قيس هلكه هلك واحد (٦) .

- (١) في ع (بشرٌ من ذلك النار آ الآية ٦٠ المائدة .
(٢) أي يجب قطع البديل ، ويستتبع الاتباع ، لأنه لو اتبع منهن لكان بدل
بعض من غير ضمير .
(٣) في س : الشرك والسحر ، وهو حديث شريف : في (صحيح
البخاري - ص ٢٣) - وفي (صحيح مسلم - إيمان - ١٤٤)
« اتقوا السبع الموبقات : الشرك بالله والسحر » .
(٤) أي المبدل منه ، مبتدأ وما بعده خبر .
(٥) في ب ، ع : وإذا صح ابتداءه رجح .
وفي س : وإذا صح ابتداءه لتخصمه رجح .
(٦) لعبد بن الطبيب وعجزه :
ولكنه ينيان قوم تهنما .
(شرح شواهد المعنى ٩٢) (السراج ورقة ١٠٢٢) (شرح ديوان
الحماسة ٢/٢٧٢)

باب العدد

١٢ / إن أريدَ بالثلاثة والعشرة وما بينهما العدد (١) - أنثت ومنعت
الصرف ، كـثلاثة نصف مئة ، أو المعداد (٢) - أنثت مع المذكر
نحو : (ثلاثة أيام (٣)) إلا إن حذف (٤) فيجوز التذكير نحو
(أربعة أشهر وعشراً (٥)) ودُكرت مع المؤنث نحو (ثلاث ليالٍ (٦))
إلا اللوات (٧) والألف نفس والأعين (٨) للمؤنث (٩) .
فأنثت بالتأويل (١٠) وجاء تذكيرها والمعتبر حال المفرد (١١)
فتقول : «ثلاثة دُنينيرات» وسجلات (١٢) وحال الموصوف (١٣)

- (١) مجرداً من المعداد .
- (٢) أو أريد بها المعداد ، وهو الاغلب فيها .
- (٣) الآية ١٩٦ البقرة و ٤٠ آل عمران .
- (٤) أي إلا أن حذف المعداد فيجوز التذكير نحو (أربعة أشهر وعشراً)
- (٥) من الآية ٢٣٤ البقرة .
- (٦) الآية ١٠ مريم وفي س ، ع (سبع ليالٍ) الآية ٧ الحاقة .
- (٧) كما في س ، ع : وفي الأصل : إلا الدواب وهو تصحيف .
- (٨) في س ، ع : والأعين والأنس .
- (٩) كما في س ، ع وفي الأصل ، ب ، ح : للربابا وهو تحريف .
- (١٠) كل منها موضوعة للمؤنث فأنثت بالتأويل بالأشخاص كتوله :
ثلاثة أنفس وثلاث نود . . لقد جار الزمان على عبالى
- (١١) والمعتبر في التانيث والتذكير حال المفرد .
- (١٢) في س : سجلات .
- (١٣) والمعتبر في التذكير والتانيث في المعداد إذا كان صفة حال
الموصوف المعنوي لأحال الصفة فتقول : ثلاثة ربعات - بثناء حال كونك
قاصد ذكور ، أي رجلاً ربعات ، وبتركها أن قدرت نساء ، ولهذا تقول :
ثلاثة دواب - إذا قصدت ذكورا ، لأن الدابة صفة في الأصل ، فكانهم قالوا :
(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) أي حسنت أمثالها ، ولمولا
ذلك لقب عشرة ، لأن المثل يكرر .

فتقول : « ثلاثة ربعات » - قاصد ذكور ، والواحد والإنسان واسم
الفاعل كـ « ثانٍ » و « عاشر » على القياس .
وكذا العشرة مع النيف ، ويجب تأخيرها عنه وفتحها (١)
وتسكين شينها في الحجاز (٢) ، وكسرهما في تميم ، وفتح النيف ،
إلى « اثني » و « اثنتي (٣) » فكالمثنى ، والألف الشماني فيفتح (٤) أو
يسكن (٥) ، وقد تحذف (٦) ياؤه ، مع كسر النون أو فتحها (٧) ،
ويضاف المركب غير المصدر بـ « اثني » و « اثنتي » فيبقى بناءه (٨) .
وقد يعرب في عجزه (٩) ، أو يجري مجرى « ابن عرس (١٠) » .

- (١) وكذا العشرة تجرى على القياس إذا ركبت مع النيف - أي تأخير
العشرة من النيف مع فتحها على البناء .
- نقول : أحد عشر رجلاً ، إحدى عشرة امرأة ، خمسة عشر عبداً
وخمس عشرة امرأة ، وبضعة عشر رجلاً ، وبضع عشرة امرأة .
- (٢) مع التانيث فتقول : ثلاث عشرة أو بضع عشرة امرأة .
- (٣) في س : الا لثنا واثننا .
- (٤) أي ياؤه في التركيب ، وهو الوجه كما يفتح مصدر غيره من
المركبات ، ونقول : ثمان عشرة - كما نقول : أحد عشر ، أو تسكن ياؤه
نقول : ثمان عشرة .
- (٥) في ب ، س ، ع فتفتح وتسكن .
- (٦) في ع : وقد يحذف .
- (٧) وقد تحذف ياؤه مع كسر النون فتقول : ثمان عشرة ، ومع فتح
النون فتقول : ثمان عشرة .
- (٨) فتقول : هذه أحد عشر - في أحد عشر .
- هذه ثلاث عشرتين - فيبقى بناءه على ما كان عليه قبل الانشابة .
- (٩) نحو : هذه أحد عشر مع أحد عشر زيد - وقال سيبويه :
هي لفظة ردية .
- (١٠) أي يضاف الصدر إلى العجز ، سمع ما فعلت خمسة عشر .

وَيُقَرَّدُ فاعِلٌ ، أو يُضَافُ لما اشتق منه ، لإفادة حصر العدة (١) فيه ،
أو لما دونه ، لإفادة التَّصْيِيرِ (٢) أو يَنْصَبُ مادونه (٣) ، وَيُقَالُ في نظيرِ
(ثَانِيِ اثْنَيْنِ (٤)) من المركبِ : ثالثَ عشرَ - ثلاثةَ عشرَ (٥) ، أو
يُحذفُ عشرَ من الأولِ وحده (٦) ، أو مع نيِّفِ الثاني (٧) ، وتُعطفُ
العشرونُ وأخواتُها على النيِّفِ .

باب

فيما لا ينصرف

موانعُ الصرفِ [تسعةٌ] (١) يجمعُها قولهُ :
أَجْمَعَ وَزْنَ عَادِلًا أَنْتَ بِمَعْرِفَةِ (٢) . رَكَّبَ وَزْدَ عَجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمُلَا
٦٤ / كَ : مساجدَ ، و مصابيحَ ، و كدَ أحمرَ ، و أحمدَ (٣) ،
و كدَ أخَرَ ، و أحادَ (٤) ، و موحداً ، وموازناتها (٥) إلى رُبَاعِ ،
[و مَرَبَعِ] (٦) .
وتكرر مخمَّسُ ، و عشارُ ، و معشرُ .
و عُمرُ ، و زُفرُ ، و كدَ فاطمةَ ، و زينبَ ، و حُبلى ، و صَحراءَ ،
و كدَ معدٍ يكرِبَ ، و كدَ غضبانَ (٧) ، و عُثمانَ ، و كدَ إسماعيلَ .

فصل

فيما يمتنع صرفه لعدة واحدة وما يمتنع صرفه لعتين

فَالِإِذَا التَّأْنِيثُ (٨) وَالْجَمْعُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْآحَادِ (٩) .

- (١) تَكْلِفَةُ مَنْ س ، ع .
- (٢) فِي ع : الْمَعْرِفَةُ .
- (٣) فِي س ، ع وَكَاحِدَ وَاحِدٍ ، وَفِي ب : وَاحِدٍ وَكَاحِدٍ .
- (٤) فِي س : وَكَاحِدًا .
- (٥) فِي ب : وَمَوَازِنَاتُهَا .
- (٦) تَكْلِفَةُ مَنْ ب ، ح ، س ، ع .
- (٧) مَقْسُومَاتُهَا كَمَرْبَلٍ مَعْمُولَةٍ بِالنَّاءِ فَيَكُونُ مَصْرُوعًا ، وَأَمَّا مَكْسُورُهَا فَلَا يُوْجَدُ .
- (٨) مَعْرِفَةُ كَانَ مَصْحُوبًا أَمْ نَكْرَةً .
- (٩) بِفَرْدٍ فِي الْآحَادِ الْعَرَبِيَّةِ أَمْ جَمْعًا .

- (١) مِثْلُ : ثَانِيِ اثْنَيْنِ ، وَثَالِثَ ثَلَاثَةٍ .
- (٢) نَحْوُ : هَذَا رَابِعَ ثَلَاثَةٍ وَ « لِمَا اشْتَقَّ مِنْهُ » . لإفادة التَّصْيِيرِ .
- (٣) فِي ب ، ح ، ع : أو يَنْصَبُ مَا دُونَهُ - نَقُولُ : هَذَا رَابِعَ ثَلَاثَتَايَ .
- (٤) مِنْ الْآيَةِ : النِّسْبَةِ .
- (٥) فِي ع : وَثَلَاثَةَ عَشَرَ - وَفِي الْمَوْثِقِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عَشْرَةً .
- (٦) نَقُولُ : ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ .
- (٧) يُقَالُ : ثَلَاثَ عَشَرَ وَتِسْعَ عَشَرَ .
- (٨) فِي ب ، ع : وَيُعْطَفُ .

كل منهما (١) يستأثر بالمنع ، والبواقي لابد فيهن من اجتماع اثنتين (٢) ويشتط كون المجامع للتركيب والعجمة والثانيث - العلمية ، وتحمل ألف الإلحاق المقصورة على ألف الثانيث معها (٣) ، وتعريف (٤) « أجمع » وأخواته (٥) على تعريفها .

ونحو (٦) : « حاميم (٧) » و « حمدون » على الأعجمي - وفاقاً لسيبويه (٨) في الأول وللفارسي في الثاني .
ويشتط لتأثير الوزن أربعة :

١ - اختصاصه بالفعل ، أو افتتاحه بزيادة هي به أول . فمن ثم منع صرف « شمره (٩) » و « ضرب (١٠) » .

و « إلمد (١١) » و « إصبغ » و « أيلم (١٢) » - أعلاما ، و صرف نحو : ضرب (١٣) - علما ، خلافا لعيسى (١٤) ، ولزومه (١٥) وبقاؤه (١٦) .

(١) في س : كل منهما .
(٢) في ح : اثنتين .
(٣) أي مع العلمية كإرطى وعلقى - علمين فالفهما ليست للثانيث بدليل : إرطاة وعلقة فيمتنع الصرف للعلمية وألف الإلحاق المشبهة لألف الثانيث .
(٤) ويحمل تعريف .. ، أي تعريف العلمية ، فيمتنع صرفه للوزن وشبه العلمية .

(٥) في ب : وأخواتها .
(٦) أي ويحمل نحو : حاميم ويس .
(٧) في ب ، س ، ع : حم .
(٨) في س : لس .
(٩) اسم السرس .
(١٠) في ع : وضرب علما ، وفي س : وكذا ضرب علما .
(١١) اسم للكحل .
(١٢) اسم للسمة .

(١٣) لأن هذا الوزن يستوي فيه الفعل والاسم كحجر وقمرس وجمل .
(١٤) أن عمر الفتى شيخ الخليل وسيبويه .
(١٥) أي لزومه حاله واحدة .
(١٦) بقاؤه على طريقة الفعل وعدم خروجه عما هو عليه .

وعلم قبوله التاء (١) ، فمن ثم صرف نحو : امرئ : وقيل : ورّد (٢) و « أنظور (٣) » أعلاما و « صرف نحو (٤) » أرمل (٥) و « يعمل (٦) » و « أباتر (٧) » و « أدابر (٨) » .

وللتركيب (٩) : أن لا يكون إضافيا (١٠) . ولا إسناديا ، ولا مزجيا (١١) ، مختوما بويه ، فإن كانتا فالصرف والحكاية والبناء ، وللعجمة (١٢) علمية في العجمة (١٣) . وزيادة على الثلاثة ، قيل : أو متحرك الأوسط (١٤) .

وللصفة (١٥) أصلاتها ، فمن ثم صرف نحو (١٦) « صفوان »

(١) بأن يكون مؤنثه على فعلاء كاشهل شهلاء وعلى فعلى ، كافضل فعلى ، أم لا مؤنث له ، كأكمر لمظلم الكمرة .
(٢) في س ، ع : فمن ثم صرفا : امرؤ وقيل ورد وفي ب : من صرف نحو : قيل وردا .

(٣) من انظر ، تقول : جاعنى قيل ورد وانظور .
(٤) تكلة من س ، ع .
(٥) الفقير .
(٦) الحمل السريع .
(٧) الرجل يقطع رحمة .
(٨) الرجل لا يقبل نصحا .

(٩) في ب : والتركيب - ويشترط للتركيب .
(١٠) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التثنية مما قبله .
(١١) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التثنية مما قبله .
(١٢) في ب : والعجمة - ويشترط للعجمة .
(١٣) في ب : العجمة .

(١٤) مثل : شتر : اسم حصن .
وكحل : اسم رجل .

(١٥) أي ويشترط .
(١٦) « نحو » ساقطة من س ، ع .

و « أرنب » (١) بمعنى قاس وذليل ، ومنع صرف « أدمم » للقيد (٢) ،
و « أسود » للحجة (٣) .

وربما منع صرف « أجدل » (٤) و « أخيل » (٥) ، و « أفعى » لتوهم
معناها (٦) ، وعدم قبول التاء ، فمن ثم صُرف نحو : « عريان »
و « سَيِّفَان » (٧) و « لوجوب » (٨) تاء ثبوت المعنوي ، الزيادة على
الثلاثة (٩) ك « سعاد » أو متحرك الوسط ك « سَقَر » (١٠) أو العجمة ك
« بَلَّغ » (١١) ، أو النقل من المذكورة زيد (١٢) ، بخلاف نحو : « هند »
« فوجهان » .

فصل

في صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف

وك « عُمَر » عند تميم - باب حذام - « إن لم يُخْتَم براء ك
« سفار » (١٣) ، و « أمس » لمعين - « إن كان مرفوعاً - وبعضهم :

- (١) لوضعها في الأصل على أنها أسماء ، ثم طرأت عليها الوصفية
- (٢) المأخوذ من الحديد الذي فيه سواد . (٣) المتصفة بالسواد
- (٤) اسم للصقر .
- (٥) اسم لنوع من الطير .
- (٦) وهي الشدة واللون والأيذاء ، فأجدل في معنى شديد وأخيل من
الخيلاء ، وأفعى من لغة السهم أي شدة .
- (٧) في ب : وسليان .
- (٨) ويشترط .
- (٩) في س : الثلاث .
- (١٠) في ب : كشقر .
- (١١) اسم بلد .
- (١٢) سمى به امرأة -
- (١٣) اسم لماء .

لم يشترط فيهما (١) . والحجازيون يكسرونهما (٢) مطلقاً (٣) .
و « سحر » عند الجميع - « إن كان ظرفاً معيناً (٤) مجرداً من
« أل » والإضافة (٥) .

والمنقوص مما لا يتصرف ك « جوار » و « يعميل » (٦) و « تُحَدِّثُ » (٧)
ياؤه تخفيفاً ، وينون تعويضاً : إلا في النصب (٨) . ويُصَرَّفُ (٩)
غير المنصرف للتناسب (١٠) أو للضرورة (١١) ، إلا في نحو « جبل » (١٢)
ولا يمتنع العكس (١٣) للضرورة - وفقاً للأخفش وأبي علي .

- (١) في ب : لا يشترط فيها ، و س ، ع لا يشترط بهما - أي في
باب حذام وباب أمس شيئاً مما فكر ، لأعرابهما أعراب ما لا ينصرف .
- (٢) في ب : يكسرونها .
- (٣) سواء كان مختوماً براء أم لا وسواء كان أمس مرفوعاً أم لا .
- (٤) « معنياً » ساقطة من ب ، س .
- (٥) كجئت يوم الجمعة سحر : فلا ينصرف لأنه علم معدول عن اللفظ
بـ « سحر » .
- (٦) « كجوار » و « يعميل » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
- (٧) وأعمل : تصغير أعلى .
- (٨) في ع : يحذكت .
- (٩) فلا ينون تعويضاً . وفي ح : ومنون تعويضاً .
- (١٠) ويصرف جواراً .
- (١١) نحو (قواريراً قوارير من فضة) .
- (١٢) في ع : أو للضرورة - كقول امرئ القيس :
ويوم تَخَلَّتْ الخدر خدر عنيزة .
- (١٣) أي فلا يصرف لعدم الضرورة .
- (١٤) أي يمنع صرف ما ينصرف .
- (*) تعليق في الأصل (ورقة ٦٥) انظر الملحق آخر الكتاب .
- ١٤ الجامع الصغير

والثالثة : « قُلْ » أصلاً أو محولاً ، ويكثرُ كونُ فاعله كفاعل
« نِعِمَّ » ويجوزُ جرُّه بالباء الزائدة ، ونقلُ حركة عينه واسكانُها (١)
وإذا كانت لامُّه ياءً قُلِيَّتْ واوا وإن سَكُنَ (٢) .

فصل

في شروط بناء فعل التعجب واسم التفضيل

وإنما يُبنى فعلُ التعجب واسمُ التفضيل من فعلٍ ثلاثيٍّ مُتصرفٍ
تامٍّ مُثَبِّتٍ ، متفاوتٍ ، مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ . ليس اسمُ فاعله [على] (٣)
« أَفْعَلْ » [« فَعْلًا »] (٤) .
ويُتوصَّلُ إلى التعجب (٥) بما ذُكِرَ امتناعُه - منه بـ « أَشَدُّ »
أو « أَشَدُّ » أو (٦) ما في معناهما ، عاملةٌ في مصدرِ التعجبِ منه (٧)
الصريحِ أو المؤولِ (٨) وَيُفَعَّلُ مثله في التفضيل .

بَسَب

التعجب

له ثلاثُ (١) صيغٍ :
إحداها (٢) : « ما أحسنَ زيداً » والمعنى : شيءٌ حسنٌ زيداً ، فما
نكرةٌ تامةٌ ، لا موصوفةٌ ، ولا موصولةٌ ، و « أحسنَ » فعلٌ لا اسمٌ
وفاعلُه ضميرٌ « ما » و « زيداً » مفعولٌ ، لا مشبهٌ بهِ والجملةُ : خبرٌ
« ما » لا صفةٌ ولا صلةٌ ، والخبرُ محذوفٌ (٣)
والثانيةُ : « أحسنَ بهِ » وليس أمراً حقيقةً ، والفاعلُ مستترٌ ،
والباءُ للتعديّةِ ، بل المعنى : ما أحسنَهُ . والأصلُ : « أحسنَ » أى
صارَ ذا حسنٍ ، كـ « أغدَّ البعيرُ » (٤) « فغيرُ اللفظُ » (٥) مثلُ (فليمدُّدُ) (٦)
وزيدتُ الباءَ في الفاعليِّ للإصلاحِ (٧) فمن ثَمَّ لَزِمَتْ بخلافها في فاعلٍ
« كفى » وحكهما في التعديّةِ كاسمِ التفضيلِ (٨) .

(١) في ع : له ثلاثة ، والاول هو الصحيح .

(٢) في ح : أحدها .

(٣) تقديره : عظيم .

(٤) أى صارَ ذا غدة .

(٥) فغيرُ اللفظِ الخبرى إلى صيغةِ الطلبِ مضمناً معنى التعجب مع
بقاء المعنى الخبرى مثل قولهِ تعالى (فليمدد بسبب إلى السماء) .

(٦) من الآية ٧٥ ريم و ١٥ الحج .

(٧) أى إصلاح اللفظ ليرصير على صورة المفعول به .

(٨) فإن كان فاعلاً من حيث المعنى تعدياً يالى نحو :
ما أحب زيداً إلى عمرو والمعنى :

يحب زيد عمرو حباً يليقاً .

وكذا : أحبب يزيد إلى عمرو .

(١) حركة عينه ، وهى الضمة إلى فائه ، واسكانها مع بقاء فتحة الفاء
(٢) وإن سكن عينه ولم يرد في فعل المتصرف إلا نادراً ، وهو
قولهم :

بهو الرجل فهو بهى - إذا كان كامل البهية وهى العقل .

(٣) تكملة من س : ع .

(٤) تكملة من س :

(٥) فى س : بما .

(٦) فى س : وما .

(٧) فى غ : فى مصدر المتع منه ، وفى س : فى مصدر المبتدئ المتعجب

منه .

(٨) كما فى المنى والمبنى للمفعول .

بـ

في شرح أدوات وأحكامها (١)

حروف الاستفهام ثلاثة :

١ أم ، لطلب التصور (٢) وهل ، لطلب التصديق (٣) والهمزة لطلبهما (٤) ، ومن ثم لم يَقْبَحْ : « أزيد قام » (٥) ؟ وه أعمرأ عرفت (٦) وامتنع : « هل قام زيد أم عمرو ؟ » وتختص [الهمزة] (٧) بالتقدم (٨) على الواو والفاء وثم نحو (أو كلما عاهدوا (٩)) (أنفجر هذا (١٠)) (أثم إذا ما وقع (١١)) وبالدخول على النى لتقرير نحو (ألم نشرح (١٢)) وغيره (١٣) نحو :

(١) في ب ، ح ، ع : في شرح أدوات مهمة .

(٢) ادراك المفرد كالمسند أو المسند اليه .

(٣) ادراك النسبة .

(٤) مثل : أقام زيد ؟ وأزيد قائم ؟ .

(٥) في ب : أزيد قائم .

(٦) ومن ثم لم يقبح أزيد قائم ؟ : مثل قبح : هل زيد قام ؟ وأعمرأ عرفت ؟ : مثل قبح هل عمرا عرفت ؟ .

(٧) تكملة من ب ، ح ، ع ، س ، ع .

(٨) في س : بوجوب التقدم .

(٩) في س ، ع : (أو كلما عاهدوا عهدا) الآية ١٠٠ البقرة .

(١٠) الآية ١٥ الطسور .

(١١) الآية ٥١ يونس .

(١٢) في س ، ع (ألم نشرح لك) الآية ١١ الانشراح .

(١٣) في سي : ولغيره .

ألا اصطباراً لسلامي أم لها جلد (١)

وه هل (٢) « بمناسبة » قد « نحو (هل أتاك (٣)) ولا ، نحو :

(فهل يهلك إلا القوم الفاسقون (٤)) ويشتركان (٥) في النياية

عن الأمر نحو (أأسلتكم (٦)) (فهل أنتم منتهون (٧)) . وأسأؤه عشرة :

١- [« كم » للعدد .

٢- [« كيف » للحال قبل التام (٨) نحو (وكيف تأخذونه (٩))

وللخبر قبل غيره نحو « كيف زيد ؟ » « كيف كنت ؟ » .

٣- [« من » للعالم (١٠) نحو (من بعثنا) (١) وتثوب (١٢) عن

(١) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وعجزه :

أذن الاتى انذى لاقاه أمثلى -

(السراج ورقة ١٠٨٨) (الأوضح ٢٩١/١) (شرح شواهد المغنى

١٥) (أى للاستفهام الحقيقى .

(٢) وتختص هل .

(٣) في س (هل أتاك نبا الخصم) الآية ٢٠ طه و ٢٨ ص

(٤) من الآية ٣٥ الأحقاف .

(٥) أى الهمزة وهل .

(٦) من الآية ٢٠ آل عمران .

(٧) من الآية ٩١ المائدة .

(٨) في ب ، ع تقبل التمام .

(٩) من الآية ٢١ النساء .

(١٠) شمل بهذا البارى جل وعلا .

(١١) من الآية ٥٢ يس .

(١٢) في ع : وثوب .

- النقى قبل « إلا » كثيراً (١) نحو (ومن يغير الذنوب إلا الله (٢))
ودونه قليلاً نحو : (ومن أظلم ممن منع مساجد الله (٣)) .
٤ - ولغيره (٤) « ما بكثرة و « مهما » بقلة نحو :
مهما لي الليلة (٥) مهما لي (٦) .
و [نحو] (٧) (وما نليك بيمينك (٨))
وتحلف ألف « ما (٩) » إذا جرت نحو (عم يتساءلون (٤))
إلا إن صحبتها « ذا » زائدة أو موصولة نحو « لماذا جئت ؟ »
بخلاف الإشارية نحو : « لم ذا (٥) » ؟ .

(١) « قبل الا كثيرا » ساقطة من ب ، ح ، س ع .

(٢) من الآية ١٣٥ آل عمران .

(٣) من أول « ودونه » إلى : الله : ساقطة من ب ، ح ، س ع .

(٤) أي لغير المسالم .

(٥) زعموا أن : مهما مبتدأ ، ولي : الخبر .

(٦) في ح ، س ، ع : ولغيره ومهما بقلة نحو : مهما لي .. وما : بكثرة
نحو (وما تلك بيمينك) وفي ب : ولغيره .. مهما بقلة نحو :
مهما لي ... وما : نكرة نحو (وما تلك بيمينك) .

والشاهد لمبرو بن ملط ، في حقه :

أودي بنطلي وسرياليه (السراج ورقة ١٠٩٦) (المغنى ١/١٠٨)
(شرح شواهد المغنى ١١٣) وفي (اللسان ١٣) مهمه أن الشاهد مروى من
أبن الأعرابي .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

(٨) من الآية ١٧ طه .

(٩) في ب ، ع : ويحذف ألفها ، وفي س : وتحذف ألفها .

(١٠) من الآية ١ النبأ .

(١١) في س : لماذا التواني ؟ أي لأي شيء هذا ؟ .

- ٦ [و « أي » كـبعض (١) من كل .
٧ [و « أين » للمكان .
٨ [و « أيان » للزمان المستقبلي في التخييم نحو (أماناً مرساهها (٢)) .
٩ [و « متى » له مطلقاً ، وللماضى .
١٠ [و « أتى » [سؤال] (٣) عن الحال نحو :
« أتى ظفرت بالعدو باغياً أم مكافئاً (٤) » .
٦٧ / أو الزمان أو المكان نحو : « أتى تسافر أغداً أم بعد غد ؟ » .
و « أتى كنت ؟ » .

فصل

في حذف غاء « كيف » و « يا » « أي »

وقد تحذف (٥) غاء « كيف » كقوله :

كـي يخاف الراجـبـك منـعاً وقد أغـنـيت بالبدل مـعـدا عن سؤال (٦)
وثالث « أي » (٧) كقوله :

(١) في ب ، ح ، س ، ع : و « أي لبعض »

(٢) من الآية ١٨٧ الأعراف و ٤٢ القازمات .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) في ع ... أم مكافئاً .

وفي س .. أم مكافئاً .

(٥) في ع : وقد يحذف .

(٦) الشاهد للامثلى . (الديوان ٣) (خزنة الادب ١٥٥/٤) .

(٧) في ب ، س ، ع : و « يا أي » .

نظرتُ نصرأ والسماكين آيهما (١) .

وقد تنوبُ عن النني كقوله :

أى نفس توقت الموت بالما لا ولا بالعبيد والأنصار (٢)

أدوات لها الصدارة

ولأدوات التحضيض وهى : هلا - وألا - ولولا - ولوما ،
وأدوات الاستفهام والشرط وهما النافية مطلقا ، ولا ، وإن النافيتين
لجواب القسم ، وهى : كم ، الخبرية ، ولا ، لام الابتداء - صدر (٣) الكلام
فلا يتأخرن عن معمول ما بعدهن ، ولا يعملن فى الاسم منهن ما قبله (٤)
إلا الجار والمضاف ، وما أضيف إلى صدرى تصدر فمن ثم امتنع
النصب فى نحو (٥) : « زيد هل ضربته » ، و « علمت أزيد قائم »
و « غلام أيم قائم » (٦) ، وأعرب (أى منقلب (٧)) مصدرا وقدر

(١) المزدق .. وعجزه .

على من الغيت استهلت مواطره (الديوان ٢٤٧/١) (الاغنى
١٠٥/١٦) (المغنى ١/٧٧) (اللسان ١٨ ليا) وفى س ، ع :

نظرت نصرأ

(٢) الشاهد لم يعرف قائله (السراج ورقة ١١٠٣) .

وفى ع : أى نفس توقت الموت

(٣) أى عن التقييد بجواب القسم .

(٤) فى س : لها صدر .

(٥) فى س : ما بعده .

(٦) " نحو " ساقطة من س ، ع .

(٧) " غلام أيم قائم " ساقطة من ب ، س ، ع .

(٨) " أى " من الآية : ساقطة فى ع ، والآية ٢٢٧ الشعراء .

ضمير الشأن فى نحو (١) :

إن من يدخل الكنيسة يوماً . يلق فيها جاذرا وطباء (٢)

حروف الجواب

وحروف الجواب :

« نعم » بفتح العين وكسرها (٣) لتصديق مخبر (٤) أو لإعلام

مستخبر (٥) أو وعد طالب (٦) .

و « إى » بمعناها ، وتختص بالقسم (٧) .

و « أجل » و « جبر » بكسر الراء وفتحها .

و « ان » (٨) لتصديق الخبر .

و « لا » لنفى الإيجاب .

و « بلى » لإيجاب الننى مجردا (٩) أو مقرونا باستفهام .

(١) « نحو » ساقطة من س .

(٢) الشار الثانى من البيت ساقط من س ، ع .
والشاهد للاختلاف النقلي (والديوان ليس فيه الشاهد) (الاوضح
٢٣٦/١ هابش) (المغنى ١/٣٧ ، ٥٨٩/٢) (شرح شواهد المغنى ٤٥) .

(٣) لغة كسفة .

(٤) كان يقال : قام زيد ، أو ما قام زيد ، فيقال ليهما : نعم .

(٥) أى يستفهم ، يقال هل جاءك زيد ؟ فنقول نعم .

(٦) وفلك بعد : أفعل أو لا تفعل ، يقال : أحسن الى فلان فنقول :

نعم وهل تعطينى ... فنقول : نعم .

(٧) نحو (قل اى ورى) .

(٨) المكسورة المشددة .

(٩) أى عن الاستفهام نحو (زعم الذين كهروا أن لن يعموا قل بلى

ورى لتبعن) ، أو مقرونا باستفهام حقيقى نحو :

اليس زيد بقاتم — فنقول : بلى ، أو مقرونا باستفهام توبيخى

نحو :

(أبحسب الإنسان أن لن نجعل مظلمه ، بلى) .

حرف الردع والزجر

وحرف الردع والزجر « كلاً » ، بمعنى : حقاً نحو (كلاً إن الإنسان ليطغى (١)) وبمعنى (٢) : إى نحو (كلا والقصر (٣)) .
 ود قد « مع الماضى لتقريبه (٤) من الحال ، فمن ثمّ حسنت ٦٨ حالته (٥) معها / كـ » رأيته وقد عزم على الخروج .
 وللإعلام (٦) بتوقعه كـ « لماً (٧) مع المضارع نحو : « قد قامت الصلاة » ومع المضارع للتقليل (٨) أو التكثير (٩) كـ « ربّما » مع الماضى ومعهما (١٠) للتحقيق (١١) .

حروف الزيادة

وحروف (١) الزيادة :

« إن » بعد « ما » النافية بكثرة وغيرها بقلّة ، و « أن » بكثرة

بعد « لماً » الوجودية وبين القسم و « لو » الامتناعية ، وبقلّة — بين الكاف ومجرورها (١) .

و « ما » كافّة لأخوات « لست » دائماً ، ول « ربّ » (٢) ، والكاف غالباً ول « طال » و « قلّ » و « كثر » و « بعد » (٣) وعوضاً من محذوف (٤) نحو : « أما أنت منطلقاً انطلقت » (٥) ولجريد التأكيد بين المتضايقين (٦) وبعد أدوات الشرط (٧) .
 « ولا » نحو (لئلا يعلم) (٨) (مامنعك أن لا تسجد) (٩) .

حرفا التفسير

وحرفا التفسير :

« أى » بين (١٠) جملتين أو مفردين ، ثانيهما كاشفٌ لأوّلهما كقوله :

- (١) من أول « بكثرة بعد لما ... الى ... ومجرورها » : ساقط من ب ، ح ، س ، ع ، و فى ح : وأن — وقد مضت
- (٢) فى ب : وكرّب .
- (٣) فى س : وكثر وقتل وليعد ، وفى ب : وقتل ويمعد .
- (٤) فى ع : من محذوف .
- (٥) الاصل : انطلقت لان كُنت منطلقاً .
- (٦) مثل (أيما الاجلين قضيت) .
- (٧) مثل (واما تخافن من قوم خيانة فلابدّ اليهم) .
- (٨) من الآية ٢٩ الحديد .
- (٩) من الآية ١٢ الامرافة .
- (١٠) « بين » ساقطة من ع .

- (١) « كلا » فى الآية ساقطة من س والاية ٦ الطلق .
- (٢) « بمعنى » ساقطة من س ، ع .
- (٣) من الآية ٣٣ المدثر — اى : اى والقمر .
- (٤) فى ب : لعريضة .
- (٥) وهو الصحيح : وفى ب : حالته وهو خطأ .
- (٦) وتأتى للاعلام بتوقعه .
- (٧) فى س : كما .
- (٨) فى ع : للتقليل — وهو تصحيّف .
- (٩) فى س : أو للتكثير .
- (١٠) فى ع : ومعهما .
- (١١) وتأتى قد — مع الماضى والمضارع لتحقيق وقوع حدثهما نحو .
 (قد افلح من زكاهما) (قد يعلم ما انتم عليه) .
 (١٢) اى ومنها حروف الزيادة .

ونرمينى بالطرف أى أنت مذنب (٢).
وقولك : « عندى عسجد أى ذهب » .

و « أن » بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه (٣) [وقد مضت]
نحو : (وانطلق الملا منهم أن امشوا (٤)) .

حرفا الاستقبال

وحرفا الاستقبال :

السين وسوف : ويخلصان (٥) المضارع للمستقبل (٦) ، والزائ
مع « سوف » أبعد [عند قوم] (٧) .

و « إذا » إما للمفاجأة فتختص بالاسمية ، وهى حرف لا زمان
ولا مكان — وإما لغيرها فبالفعلية (٨) ، وهى (٩) : ظرف لما يستقبل ،

(١) فى س : ويرينى ... والشاهد لم يعرفه قائله وعجزه :
ويقلبنى لكن أياك لا اقلنى (السراج ورقة ١١٢٧) (المغنى ١/٧٦ ،
٢/٤٠٠) (معجم الشواهد ١/٣٠٢) .
(٢) من أول « بعد جملة .. الى : دون حروفه » ساقطة من ب ، ح ، ع .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) نحو (وانطلق الملا ...) ساقطة من ب ، ح ، س ، ع من الآية
س .

(٥) فى ح : وتخلصان .

(٦) فى س ، ع : للاستقبال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٨) فى س ، ع : بفالشرطية .

(٩) فى الغالب .

وفيه (١) معنى الشرط وقد يتخلقن (٢) نحو : « لئى لأعلم إذا كنت
عنى راضية (٣) » (إذا جاء نصر الله والفتح (٤)) (والنجم إذا هوى (٥))
و « إذ » إما (٦) للمفاجأة (٧) نحو :

« فبينما العسر إذ دارت مياسير (٨) » .

وليست للمكان ، ولا زائدة (٩) ، أو لتعليلى نحو (ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم (١٠) وليست اسما أو لغيرهما (١١) ، فالغالب مضميتها (١٢)
وظرفيتها وقد جاء (١٣) (فسوف يعلمون إذ الأغلال (١٤)) (واذكروا إذ أنتم

(١) فى ب (فوق كلمة فيها) لها .

(٢) فى ب : وقد يخلص .

(٣) حديث شريف من قول الرسول (ص) لعائشة (صحبح البخارى
— نكاح — ١٠٨ وادب ٦٢ مسند أحمد بن حنبل ٦١/٦) .

(٤) الآية ١ النصر .

(٥) من الآية ١ النجم .

(٦) « أما » ساقطة من ب ، س .

(٧) فى ع : المفاجأة .

(٨) لحرث بن جيلة العنزي ومدره :

استنقذ الله خيرا وارضين به .. (السراج ورقة ١١٣٦) (المغنى
١/٨٣) (اللسان ٥ دهر) .

(٩) « ولا زائدة » ساقطة من ب ، ح ، ع ، وفى س : كما زائدة

(١٠) من الآية ٣٩ الزخرف .

(١١) فى ب : أو لغيرها .

(١٢) فى س : نصحبها وظرفيتها وفى ب ، ح : مضميها وظرفيتها — نحو

(الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا) .

(١٣) أى استعمالها ظرفا لغير الماضى — على خلافة الغالب .

(١٤) فى ع (فسوف .. إذ الأغلال فى أعناقهم) .

وفى س (فسوف يعلمون) الأيتان ٧٠ ، ٧١ غافر .

قليل (١) و (٢) (بعد إذْ هَدَيْتَنَّا (٣)) .
ويقل وقوع « إذْ بعد » بينا و « بينما »
[ولا تقمان زائدتين خلافاً لأبي عبيدة] (٤) .

باب الابتداء بالحرف

لا يمكن (١) الابتداء بالساكن ، فلذلك أوجبوا (٢) تحريك
الصدر لكن [اختاروا تسكين] (٣) أول (٤) : « هُوَ » و « هِيَ » بعد
الواو والفاء ، ولام الابتداء كثيراً (٥) ، وبعد « ثُمَّ » قليلاً (٦) ،
و [بعد] (٧) همزة والكاف نادراً (٨) ، والغالبُ تسكينُ (٩) ،
لام الطلب بعد الفاء والواو ، ودونه بعد (١٠) « ثُمَّ » [كما مضى] (١١) .
ووضعوا أوائلَ كلمات ساكنة فاجتلبوا لها في الابتداء همزة
الوصل (١٢) ، وهي : اسمُ (١٣) - واستُ (١٤) - وابنُ - وابْنُ -
وابْنَةُ (١٥) - وامرؤُ - وامرأة - وتثنيتهن .

-
- (١) في س ، ع : ولا يمكن .
(٢) في ب : أو خبراً .
(٣) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) « أول » ساقطة من ب ، س .
(٥) كما في ب ، ح ، س ، ع : وهو الصحيح لأنها معمول اختاروا . وفي
الاصل : كثير .
(٦) كما في ب ، ح ، س ، ع - وهو الصحيح لأنها معطوف على كثير
في جبلتها وفي الاصل : قليل .
(٧) تكلمة من ب ، س ، ع .
(٨) كما في ب ، س ، ع : - وهو الصحيح للسبب المذكور وفي الاصل
نادر .

- (٩) في ب ، ع : وتسكين لام الطلب ، وفي س : واختاروا تسكين
(١٠) « دونه بعد » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
(١١) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٢) في ع : همزة وصل .
(١٣) وأصله : مَسْو .
(١٤) وأصله منه يدل على جمعه على استاء .
(١٥) وأصله : بَنَو .

-
- (١) من الآية ٢٦ الانفال و « قليل » ساقطة من : س ، ع
(٢) الواو : ساقطة من ع .
(٣) الآية ٨ آل عمران .
(٤) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع .

واثنان (١) - واثنان - و « أَيْدُنُ اللَّهِ (٢) » المختص بالقسم
و [بعض أمثلة] (٣) الماضي المتجاوز أربعة ك « اقتدر » و « استخرج »
وأمره ومصدره ، وأمر الثلاثي .

ولام التعريف ، وفتحها معها لازم ، ومع « أَيْدُنُ » راجع على
الكسر ، وضمتها في أمر ضم (٤) ثالثة لزوماً - لازم .
وفي اسم مرجوح (٥) عن الكسر ، وكسرها في البواقي - لازم
والفتوحة بعد ألف (٦) الاستفهام نحو : (الذَّكْرَيْنِ (٧)) [و] (٨)
« أَيْدُنُ اللَّهِ يَمِينُكَ » ، تُبدَلُ أو تُسهَّلُ مع القصر .

باب الوقف

١ - يُوَقَّفُ عَلَى الْمَحْرُوكِ (١) غير « هاء التأنيت » - بالإسكان أو
بالروم - وهو : إخفاء صوت الحركة أو الإشمام (٢) وهو : إطباق
الشفيتين بعيداً (٣) إسكان المضموم ، أو نقل (٤) الحركة لساكن
صحيح ، والحركة غير فتحة ، ولم يلزم عدم النظر (٥) ، ولا يشترطان (٦)
في المهموز أو التضعيف (٧) في محرك وصل (٨) غير مهموز ولا معتل
ولا ساكن قبله (٩) ، وعلى (١٠) نحو : « قاضي » رفعاً وجراً ، وبالحذف (١١)
ونحو : « القاضي » فيهما (١٢) بالإثبات وتثنية مكس (١٣) .

- (١) في ب : على المحرك .
 - (٢) في س ، ع : أو بالإشمام .
 - (٣) في ب : بعيداً .
 - (٤) في س ، ع : أو ينقل .
 - (٥) كما يقال : هذا عمرو ومررت بـ بكر - ينقل الضمة إلى الميم
والكسرة إلى الكسافة .
 - (٦) أي نقل الحركة غير الفتحة وعدم لزوم عدم النظر .
 - (٧) في س ، ع : أو بالتضعيف .
 - (٨) « محرك وصل » ساقط من ب ، ح س ، ع .
 - (٩) نحو : جعفر .
 - (١٠) ويوقف على المحرك المنقوص .
 - (١١) في ب ، ح ، ع : بالحذف - بإسقاط الواو ، وفي س : أو بالحذف .
 - (١٢) في حالي الرفع والجبر بالإثبات بالياء .
 - (١٣) وقد يعكس الحكم في قاض ، والقاضي ونحوهما .
- م - ١٥ الجامع الصغير

- (١) في س : واثنين .
- (٢) في ع : وأيدى الله .
- (٣) تكلة من ب ، ح س ، ع .
- (٤) في ب : في أمر وضم ، وفي س : في أمر ضم ، وفي ع : في امر
ضم .
- (٥) في ب : مرجوح عن الكسر ، وفي ح : مرجوح على الكسر .
- (٦) في ب : بعد الالف .
- (٧) من الآية ١٤٣ الانعام .
- (٨) تكلة من س ، ع .

وليس في نصب « قاضي » (١) و « القاضي » نصبا إلا الإثبات .
ويوقف (٢) على « إذا » ونحو (لنسما (٣) و « رأيتُ زيدا »
بالألف ، كما يكتب [به] (٤) ، وعلى تنوين أو نون توكيد خفيفة
تلوا فتحة (٥) أو ضمة بالحذف (٦)

وبالهاء على نحو « رحمة » وبالتاء على نحو : « مسلمات » وجاء
عكسهما .

وبهاء (٧) السكت جوازاً على محرك حركة بناء لا تشبه الإعراب .
وعلى « ما » (٨) الاستفهامية مجرورة بحرف (٩) وعلى نحو : (اقتدِه (١٠)
و (لم ينسَن (١١)

وتجِب (١٢) في « لم يَمِعه » و « مَجِي مة » .

(١) كما في ح ، س ، ع : وفي الاصل : وليس في نصب : تاض ، وفي ب :
وليس في نحو : قاضي .

(٢) في س : ويوقف .

(٣) في ع : (ولنسما) الآية ١٥ الحلق .

(٤) تكله من س ، ع .

(٥) في ب ، س ، ع : تلو خسرة .

(٦) في ح : أو ضمة بالألف .

(٧) ويسوقت .

(٨) في س : كذا على ما ...

(٩) نحو : لسه وعسه .

(١٠) الآية ٩٠ الانعام .

(١١) من الآية ٢٥٩ البقرة .

(١٢) في ب : وتجِب في نحو : وفي س ، ع : وجِب .

نمت والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

علقها لنفسه الفقير المعروف بالتقصير الراجي رحمةً وبه القدير
محمد علي بن مسعود أبي الحسن الشافعي الشهير بابن الملاح الطرابلسي
الشامي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة
المحروسة .

وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل (١) .

(١) مقابلة وتصحيح على المؤلف (ورقة ٧٠) من الاصل .
انظر الملحق من ٢٢٨ .

طمسق

تعليقات في هوامش الأصل

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده فتح الله تعالى به ورضى عنه (ورقة ١٤) .

* قال الجوهري في الصحاح : وتولم : امالا فافعل كذا — بالامالة : اصله : ان لا ، وما : صلة ومعناه : ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا . وقال ابن الانير : امالة العرب امالة خفية ، والموام يشبعون امالنها فتصير انها ياء ، وهو خطأ .

(ورقة ١٩)

* عطفت على افعال — عند قوله : مضارعه (ورقة ٢٠)

* هو نصب عند الخليل والفراء ، وجر عند الكسائي وجوزهما سيبويه (ورقة ٣١ عند قوله : اقوال)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف وأصله بيده فسخ الله تعالى في مدته (ورقة ٣٣)

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده نفع الله تعالى به (ورقة ٥٢)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف فسخ الله في مدته وأصله بيده . (ورقة ٦٥)

* بلغت مقابلة وتصحيحا على مؤلفها .

شيخنا الامام العلامة جمال الدين

أبي محمد عبد الله بن هشام .

الاتصاري نفع الله تعالى به وفسح .

في أجله وختم له بخير وكان أصله .

بيده ، وذلك في مجالس آخرها أحد أيام العشر الوسط

من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسبعمائة بقراءة

كانتها لنفسه محمد بن الملاح .

الطرابلسي . فقرأ كاتب على هذه

المقدمة المسبوبة بالجامع جميعها

خلا قليلا من أواخرها فسمعه .

على بقراءة الشيخ برهان الدين .

الامدي كاتبها الفقيه الفاضل النحرير .

المحصل محب الدين أبو عبد الله محمد الشافعي الطرابلسي ادام الله اقباله وعم بالمصالحات اعماله وكثر في المسلمين امثاله ، وقد اذنت له احسن الله اليه ان يرويها عني كما سمعها على وقراها

ثقة بدينه وامانته ، وكذلك اذنت لصاحبه الشيخ برهان الدين المذكور نفع الله ببركته واذنت لهما أيضا أن يرويا عني .

متقدمي الاخرى المسماة بشذور الذهب في معرفة كلام

العرب بشرط المعبر عند امله والله تعالى المستول أن ينفعني

واباها بذلك ديناً ودنياً وأن يجمعني واباها في دار كرامته في

المقر الاسنى أنه سميع قريب .

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

وكتب عبد الله بن يوسف بن هشام الاتصاري غفر الله ذنوبه وسفر

مبويه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

نملقيات في نسخة (ب)

— في الهامش (ورقة ١١٠) كتب بخط صغير فوق كلمة « درهم » .
لان المبتدأ الموصول في نحو : هذا شبيهه بلسم الشرط ، والخبر شبيهه
بالجزء ، فلها دخل عليه الفاء ، والجزء لا يتقدم على الشرط ، وكذا
ما اشبهه .

— وفي الهامش (ورقة ١١٠) كتب بخط صغير فوق كلمة « أو خير » .
أي ويجب تقديم ، ما تأخيره ملبس له ويحل بصدرية ماله الصدر من
خبر أيضا .

— وفي الهامش (ورقة ١١٠) كتب بخط صغير فوق كلمة « مال »
فان الخبر في هذين المثالين لو أخر لالتبس بكونه صفة المبتدأ ، لان
المبتدأ نكرة يطلبها للصلة أحدث من طلبها للخبر فوجب تقديم الخبر .

لبزول بهذا اللبس ، اذ الصلة لا يتقدم على الموصوفة فتعين ان يكون
خبرا .

— وفي الهامش (ورقة ١٥ — ١) :

قال أبو حيان : وقد رام بعض النحويين تأويل ذلك ، والتأويل فيه
بعد ، ولجوازه وجه من القياس ، وهو أن المفعول كثر تقدمه على الفاعل
فجعل لكثرتة كالاصل ، فاذا قال : هل يلومن قومه رهينة — جرى مجرى
ما اصله : هل يلومن رهينة قومه ، كما يقدم ضمير الفاعل عليه في نحو :
ضرب علامة زيد .

١ — موضوعات الكتاب

- ١ — الكلمة وتاليف الكلام ص ٩ .
- ٢ — باب الاعراب والعلامات الأصلية والفرعية — الاسماء الستة ١١
— المتنى — جمع المذكر السالم ١٢ . الجمع بالالف والتاء ١٣ .
— اعراب ما يسمى بالمتنى والجمع — المنوع من الصرف ١٤ .
— الاعمال الخمسة — الفعل المعتل الآخر ١٥ . الاعراب التقديرى ١٦ .
- ٣ — باب النكرة والمعرفة ١٨ .
- ٤ — باب المضمر — نون الوقاية ١٩ — حكم الضميرين المتصلين
المتتابعين ٢٠ .
- ضمير الفصل ٢٢ . ضمير الشأن ٢٣ .
- ٥ — باب العلم — الكنية واللقب والاسم ٢٤ .
- ٦ — باب اسم الإشارة ٢٦ .
- ٧ — باب الوصول ٢٨ . الموصول المشترك ٢٨ : ٣١ . الصلة ٣١
— مراعاة معنى الموصول المشترك ٣٢ العائد ٣٣ : ٣٥ .
— الترتيب بين الصلة والموصول ٣٥ : ٣٦ .
- ٨ — باب المعرفة بالأداة ٣٧ : ٤٠ .
- ٩ — باب المبتدأ والخبر ٤١ مسوغات الابتداء بالنكرة ٤١ : ٤٣ .
— الخبر وأقسامه ٤٣ : ٤٩ تقديم المبتدأ وتأخيره ٤٩ .
— تعدد الخبر ٤٩ حذف المبتدأ والخبر ٥٠ .
— حذف الخبر ٥١ : ٥٢ الاستغناء عن الخبر ٥٢ .
- ١٠ — باب كان وأخواتها ٥٢ : ٥٥ حذف نون المضارع من كان .
— حذف كان — وحدها — حذفها مع اسمها ٥٥ حذفها مع معموليها ٥٦ .
- ٥٦ .
- ١١ — باب ما حمل على لبس (ما : ٥٧ — ٥٨ لا : — ان — لات ٥٨) .
- ١٢ — باب كان وأخواتها ٥٩ : ٦١ .
- ١٣ — باب ان وأخواتها ٦٢ أعمال ان وأخواتها من العمل — ما يختلف
منهن ٦٣ : ٦٥ — كسر همزة ان وفتحها ٦٦ : ٦٧ . لام الابتداء ٦٧ .

- حكم المعطوف على اسم هذه الاحرف ٦٨ .
- ١٤ — باب لا — الناقية للجنس ٦٩ : ٧٠ .
- ١٥ — باب ظن واخاها ٧١ أحكام افعال التوب ٧١ : ٧٣ .
- احاق القول بظن ٧٣ ما ينصب ثلاثة مقاعيل ٧٤ .
- ١٦ — باب الفاعل : ٧٥ أحكام الفاعل ٧٥ : ٧٦ .
- ما يجوز تقديره فاعلا ومبتدا ٧٧ فاعل يغم ويثنى ٧٧ .
- حذف العمل والفاعل ٧٨ .
- ١٧ — باب الفاعل من الفاعل ٧٩ .
- اقامة غير الأول من المفعولات — حكم العادل ٧٩ : ٨٠ .
- ١٨ — باب الاشتغال ٨١ : ٨٢ اشتغال الزائع ٨٣ : ٨٤ .
- ١٩ — باب التنازع ٨٥ : ٨٧ .
- ٢٠ — باب المفعول به ٨٨ تعديّة اللازم ٨٨ : ٩٠ .
- تقديم أحد المفعولين على الآخر ٩٠ حذف المفعول ٩١ .
- حذف ناصب المفعول ٩١ : ٩٣ — المنادى ٩٣ : ٩٥ .
- المنادى المضاف لياء المتكلم ٩٥ — تابع المنادى ٩٦ : ٩٨ .
- نداء ما فيه ال — المستغاث ٩٨ : ٩٩ الندبة .
- الترخيم ١٠٠ المحذوف منه ١٠١ — نية المحذوف ترخيما ١٠٢ .
- رخم غير المنادى ١٠٣ . المنصوب على الاختصاص ١٠٤ .
- التحذير والافراء ١٠٥ .
- ٢١ — باب المفعول المطلق ١٠٦ حذف عامل المفعول المطلق ١٠٧ — ١٠٨ .
- ٢٢ — باب المفعول له ١٠٩ .
- ٢٣ — باب المفعول فيه ١١٠ — الظرف المختص وغيره ١١٠ — ١١٣ .
- ٢٤ — باب المفعول معه رقم ١١٤ : ١١٦ .
- ٢٥ — باب الحال ١١٧ — أحكام الحال ١١٨ اوصاف الحال .
- ١١٩ : ١٢٠ .
- أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها ١٢١ تعدد الحال ١٢٢ : ١٢٣ .
- ٢٦ — باب التمييز ١٢٤ : ١٢٧ — تأخر التمييز عن عامله ١٢٧ .

- ٢٧ — باب الاستثناء ١٢٨ — أحكام المستثنى بالا ١٢٩ : ١٣١ .
- حكم العوامل ١٣٢ — بقية أدوات الاستثناء ١٣٣ .
- ٢٨ — باب حروف الجر ١٣٤ : ١٣٨ .
- ٢٩ — باب القسم ١٣٩ — التنصب بنزع الخافض ١٣٩ : ١٤١ .
- ٣٠ — باب الاضافة — ما تفيد الاضافات ١٤٢ .
- الاضافة اللفظية ١٤٣ — اجتماع ال والاضافة .
- الاضافة الى الجملة ١٤٤ : ١٤٥ حذف المضاف اليه ١٤٥ : ١٤٧ .
- ٣١ — باب اسم الفعل ١٤٨ — الفرق بين الفعل واسم الفعل .
- ١٤٨ : ١٤٩ .
- ٣٢ — باب المصدر ١٥٠ — عمل المصدر ١٥١ .
- ٣٣ — باب اسم المصدر ١٥٢ : ١٥٣ .
- ٣٤ — باب اسم الفاعل ١٥٤ : ١٥٥ .
- ٣٥ — باب المثال (وهو صيغ المبالغة) ١٥٦ .
- ٣٦ — باب اسم المفعول ١٥٧ — أحكام يشترك فيها الوصف والمصدر .
- ١٥٧ : ١٥٨ .
- ٣٧ — باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٥٩ — عمل الصفة المشبهة .
- ١٥٩ : ١٦٢ .
- ٣٨ — باب اسم التفضيل ١٦٢ — أحكام اسم التفضيل في العمل .
- ١٦٢ : ١٦٤ .
- ٣٩ — باب المعرب والمبنى ١٦٧ : ١٦٨ .
- ٤٠ — باب عوامل المضارع ١٦٩ : ١٧١ .
- اضمار ان ١٧٢ : ١٧٤ ما يجزم فعلا واحدا ١٧٥ : ١٧٦ .
- ما يجزم بمطين من أدوات الشرط — أحكام الجواب ١٧٧ .
- حذف كل من الشرط والجواب ١٧٨ : ١٧٩ .
- أدوات الربط ١٧٩ : ١٨٢ .
- ٤١ — باب التوابع ١٨٥ قطع التبع — حذف التبع والتوابع ١٨٦ : ١٨٧ .
- ٤٢ — باب التوكيد ١٨٨ : ١٩١ .
- ٤٣ — باب عطفا البيان ١٩٢ .

٤٤ — باب عطفة النسق ١٩٢ : ١٩٧ إعادة الجاز مع المعطوف
بحنى ١٩٧ : ١٩٨ .

٤٥ — باب الإسدال ١٩٩ : الإبدال من الضمير وانفرد والجملة
٢٠٠ : ٢٠١ .

٤٦ — باب العدد ٢٠٢ : ٢٠٤ .

٤٧ — ما لا ينصرف ٢٠٥ . ما يمنع صرفه لملة أو لمعتين ٢٠٥ : ٢٠٨

— صرف غير المنصرف والمتنوع المستحق المنع من الصرف ٢٠٨ : ٢٠٩

٤٨ — باب التعجب ٢١٠ — شروط بناء فصل التعجب واسم

التفضيل ٢١١ .

٥٠ — باب في شرح ادوات واحكامها ٢١٢ : ٢١٥ .

— حروف الاستفهام (أم — هل — الهمزة) ٢١٢ .

— كم — كيف . من ٢١٣ — ما — مهما ٢١٤ .

— أى . أين . أيان . متى . أنى ٢١٥ حذف ناء كيف وباء أى

٢١٥ : ٢١٦ .

— ادوات نها الصدارة ٢١٦ حروف الجواب ٢١٧ .

— حرف الردع والزجر ٢١٨ حروف الزيادة ٢١٨ : ٢١٩ .

— حرفا التفسير (أى . أن) ٢١٩ : ٢٢٠ .

— حرفا الاستقبال (السين وسوف) ٢٢٠ : إذا واذا ٢٢١ : ٢٢٢ .

٥١ — باب الابتداء بالحرف ٢٢٣ : ٢٢٤ .

٥٢ — باب الوقف ٢٢٥ : ٢٢٧ .

ملحق (تعليقات في هوامش الاصل) ٢٢٨ : ٢٢٩ .

ملحق (تعليقات في نسخة ب) ٢٢٩ : ٢٣٠ .

٢ — فهرس القرآن الكريم

السورة	الآية	ص
البقرة ٢	لا ريب فيه	١٢١
٦	سواء عليهم أأنذرتهم	١٩٦
٧	وعلى أبصارهم غشاوة	٤٣
٨	ومن الناس من يقول	٢٨
١٧	ذهب الله بنورهم	٨٨
١٩	فيه ظلمات	٧٧
٢٠	أو أشد ذكراً	١٢٦
٢٦	مثلاً ما برحمة	٣٤
٢٩	خلق لكم	١٠٩
٣٥	وكلاً منها رزقاً	١٠٧
٤٧	وأنى فضلنكم	٦٧
٦٨	عوان بين ذلك	٢٦
٧١	فدبحوها وما كادوا يفعلون	٦٠
٧٨	إن هم إلا يظنون	٧٣
٨٧	فريقاً كنبنم	٩٠
٩٨	وملائكته ورسله وجبريل	١٩٣
١٠٠	أو كلما عاهدوا	٢١٢
١٠٢	بئسما اشترى به	١٨٦
١١١	إلا من كان هوداً	٣٣
١١٢	بلى من أسلم وجهه	٣٣
١١٤	ومن أظلم ممن منع مساجد الله	٢١٤
١٢٤	وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات	٩٠، ٧٦
١٣٥	وقالوا كونوا هوداً أو نصارى	٨١٩٦

السورة	الآية	ص
البقرة ١٤٣	وإن كانت لكبيرة	٦٣
١	١٩٦ أربعة أشهر وعشرا	٢٠٢
١	١٩٦ فمن لم يجد	٩١
١	١٩٦ ثلاثة أيام	٢٠٢
١	١٩٧ الحج أشهر معلومات	١٤٠
١	٢١٤ حتى يقول الرسول	١٧٣
١	٢١٧ حتى يردوكم	١٧٤
١	٢١٧ قتال فيه	١٩٨
١	٢٢١ ولعبد مؤمن خير	٤٩٠٤١
١	٢٢٨ يترى من	١٦٧
١	٢٣٤ والذين يتوفون منكم	٤٧
١	٢٣٨ حافظوا على الصلوات	٨١٩٣
١	٢٤٣ وهم ألوف	١٢٠
١	٢٥١ ولولا دفع الله الناس	٧٥
١	٢٥٩ ولم ينسسه	٢٢٦
١	٢٥٩ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية	١١٨
١	٢٦٠ ثم ادعهم يأتينك سعيًا	١١٩
١	٢٦٣ فول معروف ومغفرة خير	٤١
١	٢٧٩ ونكفر عنكم	١٧٨
١	٢٨٠ وإن كان ذو عسرة	٥٤
١	٢٨٤ فنغفر لمن نشا	١٧٨
١	٢٨٥ غفرانك ربنا	١٠٧
٨	واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله	١٨٥
٨	بعد إذ هدبنا	٢٢٢
١	٢٠ أسلمتم	٢١٣
١	٣٩ وسيداً وحصوراً ونبييا	١٢٢
السورة	الآية	ص
آل عمران ٤١	ثلاثة أيام	٢٠٢
١	٥٨ ذلك نلقوه عليك	٢٦
١	٦٢ إن هذا هو القصص الحق	٢٦
١	٩١ ملء الأرض ذهباً	٢٦٧
١	٩٧ من استطاع إليه	١٩٨
١	١٠٦ فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتهم	١٨٠
١	١٣٥ ومن يغفر الذنوب إلا الله	٢١٤
١	١٤٢ ويعلم الصابرين	١٧٣
١	١٤٤ وما محمد إلا رسول	٥٨
١	١٥٨ ولئن تم أو قتلتم لإلى الله تحشرون	١٤١
١	١٧٥ وخافون إن كنتم مؤمنين	١٧٨
١	١٨٠ ولا يحسن الذين يبخلون	٧٣
١	١٨٤ بالبينات والزبر	١٣٢
١	١٨٦ لتبيلون	١٦٨
النساء ١	تساءلون به والأرحام	١٩٨
١	٣ فأنكحوا ما طاب لكم	٢٩
١	٩ وليخش الذين لو تركوا	١٨٠
١	١١ أيهما أقرب	٣٣
١	٢١ وكيف تأخذونه	٢١٣
١	٢٤ كتاب الله عليكم	١٤٩
١	٢٨ وخلق الإنسان ضعيفاً	٣٧
١	٤٥ وكفى بالله ولياً	٧٥
١	٥٣ فإذا لا يؤتون الناس	١٧٠
١	٥٨ وإذا حكمتم بين الناس	١٩٤
١	٥٨ نعماً يعظكم به	١٨٦
١	٧٧ أو أشد خشية	١٢٦

السورة	الآية	ص
النساء ٧٩	وأرسلناك للناس رسولا	١٢٠
٨٦	فاحيوا بأحسن منها	١٤
٩٢	فمن لم يجد	٩١
٩٥	وكل وعد الله الحسنى	٤٦
١٢٩	فلا تميلوا كل الميل	١٠٦
١٤٠	وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم	٦٤
١٦٤	ورسلا قد قصصنا	١٩٨
١٦٥	لكلا يكون للناس	١٧٢
١٧١	انتموا خيراً لكم	١٣٠
١٧١	ولا تقولوا على الله إلا الحق	٥٦
١٧٦	إن أمرؤهلك	٨٤
المائدة ٣٨	والسارق والسارقة فاقطعوا	٨١
٤٨	شرعة ومنهاجاً	١٩٣
٦٠	بشر من ذلکم الذر	٢٠١
٦٧	وإن لم تفعل	١٧٤
٦٩	والصابرون	٦٨
٧١	وحدهم إلا تكون	١٧١
٧٨	على لسان داود وعيسى بن مريم	١٩٠
٩١	فهل أنتم متبهون	٢١٣
٩٥	أو كخافرة طعام مساكين	١٩٢
٩٥	هدماً بالغ الكعبة	١٤٣
١١٠	لا أعليه أحد	١٠٦
١١٤	تكون لنا عبداً لأرلنا وآخرنا	٢٠٠
الأنعام ٣٩	صم وبكم في الظلمات	٥٠
٣٩	من يشأ الله يضللهم	١٧
٤٧	فهل يهلك إلا القوم الظالمون	١٣٠

السورة	الآية	ص
٦٤	منها ومن كل كرب	١٩٨
٨١	ولا تخافون أنكم أشر كنتم بالله	٦٦
١٧٨	فإن استطعت أن تبغى نفقاً	١٧٨
٩٠	أقننه	٢٢٦
٩٥	يخرج الحى من الميت ومخرج الميت	٨١٩٨
٩٦	وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر	١٥٨
١١٤	أنزل إليكم الكتاب مفصلاً	١٢٠
١٣٧	قتل أولادهم شركائهم	١٤٧
١٤٣	الذكرين	٢٢٤
١٤٨	ما أشركنا ولا آبائنا	٨١٩٨
١٨١	وإن أطعنموهم إنكم لمشركون	١٧٩
الأعراف ٤	بياتاً أو هم قائلون	١٢١
١٢	مامنعك ألا تسجد	٢١٩
٢٦	وليس التقوى ذلك خير	٤٦
٤٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها	٤٦
١٥٤	لربهم يرمون	١٣٥
١٧٦	ولو شئنا لرفعناه بها	٩١
١٨٥	وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم	٦٥
١٨٧	أيان مرسأها	٢١٥
الأنفال ٥	وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون	٦٦
٧	إحدى الطائفتين أنها لكم	٦٧
١٦	أو متحيزاً إلى فئة	١٣٠
٢٦	وإذكروا إذ أنتم قليل	٢٢٢
٢٩	ونكفر عنكم	١٧٨

سورة	الآية	ص
الأنفال ٢٣	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ	١٧٢ ...
التوبة ٦	وَلِإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ	٧٨ ...
٤٠	ثَانِي اثْنَيْنِ	٢٠٤ ...
١١٤	وَعِذَّاهَا إِزَاه	٢٠ ...
١٢٦	وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ	٧٧ ...
يونس ٣	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي	٢٦ ...
١٠	وَأَخْرَجُواهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ	٦٥ ...
٢٢	وَجَاءَهُمُ الْمَوْحُ	٧٦ ...
٣٧	وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ	٥٥ ...
٥١	أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ	٢١٢ ...
٦٢	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ	٦٦ ...
٨٩	وَلَا تَتَّبِعَانِ	١٦٨ ...
هود ٤	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً	١١٧ ...
٢٨	أَنْزَلْنَاهَا	٢٢ ...
٤٤	وَقَضَى الْأَمْرَ	٧٨ ...
٥٧	وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئاً	١٠٦ ...
٧١	فَبَشِّرْهُمَا بِإِعْذَابٍ وَمِنْ وَرَاءِ	٨١٩٨ ...
٧٢	وَهَذَا بَبَلٌ شَيْخاً	١١٧ ...
١١٢	وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَحِلَّ	١٧٣ ...
يوسف ٤	أَحَدٌ عَشَرَ كَوْكَباً	١٢٤ ...
٤	رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	١٢ ...
١٤	وَنَحْنُ عَصَةٌ	١٢٠ ...
٢٠	وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الظَّالِمِينَ	٣٥ ...
٢٩	يُوسُفُ أَعْرَضَ	١٠٣ ...
٢١	مَا هَذَا بَشَرًا	٩٧ ...
٣٥	لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ	٨١٣٧ ...

السورة	الآية	ص
يوسف ٤٣	لِرُؤْيَا تَعْبُرُونَ	١٣٥ ...
٢٦	وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ	١٤٧ ...
٨٥	ثَلَاثَةَ ثَمَنَاتٍ	١٤١ ...
٨٦	بَنِي وَحْزَنِي	١٩٣ ...
٩٠	إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصِيرُ	١٥ ...
الرعد ١٦	هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى	٨١٩٦ ...
٢٣	يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ	٨١٩٨ ...
إبراهيم ٩	لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ	١٣٠ ...
١٠	أَفَى اللَّهِ شَكٌّ	٧٧ ...
١٠	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ	٩٦ ...
١٢	وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ	١٧٠ ...
٢٣	دَائِبِينَ	١٢٢ ...
الحجر ٣٠	فَسَخَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	١٨٣ ...
النحل ٥	وَالْأَنْعَامُ خُنْفُهَا	٨١ ...
٣٠	قَالُوا خَيْرٌ	٩١ ...
٣٠	وَأَنعَمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ	٧٧ ...
٤٤	لَتَبِينَ لِلنَّاسِ	١٧٢ ...
٧٩	مَسْخَرَاتٍ	١٢٢ ...
٩٦	مَا عَتَدَكُمْ يَنْفَعُهُ	٢٩ ...
الاسراء ٢١	وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ	١٦٣ ...
٢٥	رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ	١٦٥ ...
٢٧	وَلَا تَغْمِسُ فِي الْأَرْضِ مَرْحَأً	١٢٠ ...
٧٦	وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ	١٧٠ ...
٨٨	قُلْ لئن اجتمعت الانس والجن	١٧٩ ...
١٠٠	قُلْ لَوْ أَنَّمْ تَعْلَمُونَ	٨٤ ...

الآية	السورة	ص
أبأما تدعوا	الامراء ١١٠	٩٠
أحصى لما لبثوا أمداً	الكهف ١٢	١٢٦
وكلهم باسط ذراعيه	١٨	١٥٥
أنا أكثر منك مالا	٢٤	١٢٦
بنفس للظالمين بدلا	٥٠	٧٧
ثلاث ليال	مريم ١٠	٢٠٢
اشتعل الرأس شيباً	١٤	١٢٥
ولم أكن بغنياً	٢٠	٥٥
قال إني عبد الله	٣٠	٦٦
فلما قرين	٣٦	١٦٨
أسمعهم وأبصر	٣٨	٧٨
أبهم أشد	٦٩	٣٣، ٣٠
فليمدد	٧٥	٢١٠
وما فلك بيمينك	طه ١٧	٢١٤، ٢٦
هل أتاك	٢٠	٢١٣
فقض ما أنت قاض	٧٢	٣٤
إنه من يأت ربه مجرمًا	٧٤	٢٣
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا	٨٩	١٧١، ٦٤
حتى يرجع	٩١	١٧٤
وأسرؤا النحرى الذين ظلموا	الأنبياء ٣	٢٠٠
وثأله لأكيدن أصنامكم	٥٧	١٤١
ووهبنا له إسحاق ويعقوب	٧٢	١١٧
فليمدد بسبب إلى السماء	الحج ١٥	٨٢، ١٠
ولولا دفع الله الناس	٤٠	٨٧٥
فإنها لا تعمى الأبصار	٤٦	٢٣
ذلك بأن الله هو الحق	٦٢	٦٦

والتوبة ١٢١

الآية	السورة	ص
ويشرب مما تشربون	المؤمنين ٣٣	٣٤
كلا إنها كلمة	١٠٠	١٠
فاجلدوهم ثمانين جلدة	النور ٤	١٠٦
أيها المؤمنون	٣١	١٠٣
في زجاجة الزجاج	٣٥	٣٧
لم يكده يراها	٤٠	٦٠
فهم من يعيش على بطنه ومنهم من يعيش	٩٦	٢٩
أهذا الذي بعث الله رسولا	الفرقان ٤١	١٢٣
يلق أثاماً بضاعف	٦٨	٢٠٠
والذي أطمع أن يغفر لي	الشعراء ٧٢	١٧١
وإن نظنك لمن الكاذبين	١٨٦	٦٣
أى منقلب	٢٢٧	٢١٦
ولى مدبراً	النمل ١٠	١٢٠
لا أرى الهدهد	١٠	١٢٠
ألا يا اسجدوا	٢٥	١٠٣
أأله مع الله	٦٠	٤٢
ردف لكم	٧٢	٢٣٥
نودى أن يورك من في النار	٨٠	٦٥
ليكون لهم عدواً	القصاص ٨	١٧٣
هذا من شيعته	١٥	٢٦
فخرج منها خائفاً	٢١	١١٧
ولى مدبراً	٢١	١٢٠
أين شركائى الذين كنتم تزعمون	٦٢	٧٣
ما إن مفاخه لتنوء	٧٦	٦٦
فخرج على قومه في زينته	٧٩	١٢٠
ولا يصعدنك	٨٧	١٦٨

الآية	السورة	ص
أو لم يكفهم أنا...	العنكبوت ٥١	٦٦
ليقولن الله	٦١	٧٨، ٧٧
وهو أهون عليه	الروم ٢٧	١٦٥
لظلموا	٥١	١٤٠
ليذهب عنكم	الأحزاب ٣٣	١٧٢
يا جبال أولى معه والطير	سبا ١٠	٩٧
أن أعمل سابقات	١١	١٨٦
وإنا أو إياكم لعلى هدى	٢٤	١٩٦
والعمل الصالح يرفعه	فاطر ١٠	٨٣
لا يقضى عليهم فيموتوا	٣٦	١٧٣
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يشألكم	يس ٢١، ٢٠	٢٠٠
وما عملت أيديهم	٣٥	٣٤
وآية لهم الليل نسلخ	٣٧	٣٧
من بعثنا	٥٢	٢١٣
لا فيها غول	الصافات ٤٧	٧٧
قال هل أنتم مطعون	٥٤	٢٠
إن كدت لتردين	٥٦	٦٣
سلام على نوح	٧٩	٤١
أصطفى النبات	١٥٣	١٣
ولات حين مناص	ص ٣	٥٨
وانطلق الملائمهم أن امشوا	٦	٢٢٠
تسع وتسعون نجدة	٢٣	١٢٤
هل أتاك...	٢٨	٢١٣
نعم العبد	٤٤	٧٨، ٧٧
جنت عدن مفتحة لهم الأبواب	٥٠	٣٨
فسجد الملائكة كلهم أجمعون	٧٣	١٨٣

الآية	السورة	ص
وجوههم مسودة	الزمر ٦٠	١٢٠
أفغير الله تأمروني	٦٤	١٩
فسوف يعلمون إذ الأغلال	غافر ٧٠-٧١	٢٢١
فأى آيات الله تنكرون	١	٩٠
في أربعة أيام سواء	فصلت ١٠	١١٨
قالنا أتينا طائعين	١١	١٢
ومن آياته أنك ترى الأرض	٣٩	٦٦
الشورى ليس كمثل شيء	١١	١٣٧
ولن صبر وغفران ذلك	٤٣	٤٥
أو يرسل رسولا	٥١	١٧٢
إلا كانوا به يستهزئون	الزخرف ٧	١٢١
ظلمنا أنفسنا	٢٣	١٨٩
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم	٣٩	٢٢١
وهو الذى فى السماء إنه	٨٤	٣٤
والكتاب المبين إنا أنزلناه	الدخان ١-٣	٦٦
كم تركوا من جنات	٢٥	٩٠
من لا يستجيب له	الأحقاف ٥	٢٩
أذ هبم طياتكم	٢٠	٨٨
تدمر كل شيء	٢٥	١٨٩
فهلى يهلك إلا القوم الفاسقون	٣٥	٢١٣
فلأما متأ بعد وأما فداء	محمد (ص)	١٠٨
طاعة وقول معروف	٢٩	٤١
مخلقين رهوكم	الفتح ٢٧	١١٩
ولو أنهم صبروا	الحجرات ٥	١٨٠
لحم أخيه ميتا	١٢	١١٧
ولدينا مزيد	ق ٣٥	٤٣

السمورة	الآية	هـ
ق ٣٨	وما مسنا من لغوب	٧٥
الذاريات ٢٣	إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون	٦٦
٢٥	سلام قوم منكرون	٥٠
الطور ١٥	أفسح هذا	٢١٢
١٨	فأكهين بما آتاهم رسم	٣٤
النجم ١	والنجم إذا هوى	٢٢١
القمر ١٢	وفخرنا الأرض عيوناً	١٢٦
٢٤	أبشراً منا واحداً نتبعه	٨٢
٤٢	وكل شيء فعلاه في الزبر	٨٣
الرحمن ٣٥	شواظ من نار ونحاس	١٤٥
الواقعة ٥٩	أأنتم تخلقونه	٨٤٠٧٧
الحديد ٢٩	لئلا يعلم	٢١٩٠١٧٣
المائدة ٤	فن لم يستطيع	٩١
الأنعام ١	سبح لله	٤٩
الصنم ٥	لم تؤذوني وقد تعلمون	١٢١
المنافقون ١	والله يعلم إنك لرسوله	٦٦
التحریم ٤	قلوبكم	١٨٩
الملك ١٩	ويقبض	١٩٨
الحاقة ١	الحاقة ما الحاقة	٤٧
٧	سيع ليال	٨٢٠٢
٤٤	ولو تقول علينا بعض الأقاويل	١٠٧
نوح ١٧	والله أنبتكم من الأرض نباتاً	١٠٦
٢٨	وللمؤمنين والمؤمنات	١٩٣
الجن ١٦	وأن لو استقاموا على الطريقة	٦٤
١٨	وأن المساجد لله	٦٧
٢٨	ليعلم أن قد أبلغوا	٦٤

السمورة	الآية	هـ
المزمل ٢٠	علم أن سيكون	١٧١٠٦٤
المدثر ٦	ولا تمنن تستكثر	١٧٩١٢١
٣٣	كلا والقمر	٢١٨
القيامة ١	لا أقسم	١٤١
٣	أحسب الإنسان أن لن نجعل عظامه
١٢٣	بلى قادرين
النبا ١	عم يقساءلون	٢١٤
٥	ثم كلا سيعلمون	١٨٩
٣٢-٣٣	مفازاً حدائق
النازعات ٤١	فإن الجنة هي المأوى	٣٨
٤٢	أريان مرساها	٢١٥
الانشقاق ١	إذا السماء انشقت	٨٤٠٧٨
البروج ٤	قتل أصحاب الأخدود	١٤٠
١٤	وهو الغفور الودود	٤٩
١٦	فعال لما يريد	١٣٥
الطارق ٤	إن كل نفس لما عليها	١٨٢
الفجر ٢٢	صفوا صفوا	١٨٨
البلد ١	لا أقسم	١٤١
٥	أحسب أن لن يقدر عليه أحد	٦٤
٧	أحسب أن لم يره أحد	٦٤
١٤-١٥	أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً	٧٨
الشمس ٥	وما بناها	٢٩
٩	قد أفلح من زكاها	١٤٠
١٣	ناقة الله ومقيها	١٠٥
الليل ١٥	لا يصلاها إلا الأشقى الذي	٣٨
الضحى	ولسوف يعطيك ربك فترضى	٨١٤١

سورة	الآية	من
العلق ٦	كلا إن الإنسان ليطغى	٢١٨ هـ
و ١٥	لنفسه ما ...	٢٢٦ ...
الشرح ١	ألم نشرح	٢١٢ ...
التين ٤	في أحسن تقويم	١٤ ...
القدر ١	إنا أنزلناه	٦٦
٥	سلام هي حتى مطلع الفجر	١٣٧ هـ
الزلزلة	مشقال ذرة بحيراً يره	١٢٤ ...
الهمزة ١	ويل لكل همزة	٤١ ...
و ٤	ليذبلن	١٦٨ ...
التصر ١	إذا جاء نصر الله والفتح	٢٢١ ...

٣ - فهرس الأحاديث النبوية

١	- اتقوا الموبقات : الشرك والسحر	٢٠١ ...
٢	- التمس ولو خاتماً من حديد	٥٦ ...
٣	- أمر معروف صدقة	٤١ ...
٤	- إني أعلم إذا كنت غني راضية	٢٢١ ...
٥	- والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا	١٨٩ هـ
٦	- أو يخرجني هم	٧٥ ...
٧	- غير الدجال أخوفي عليكم	٢٠ ...
٨	- ما أخرجكم من بيوتكم	١٨٦ ...
٩	- نحن معاشر الأنبياء لانورث	١٠٤ ...
١٠	- ونهراق الدماء	١٦١ ...
١١	- وخمس صلوات كتبني الله	٤١ ...
١٢	- يتعاقبون فيكم ملائكة	٧٥ ...

٤ - فهرس الأمثال

١	- أحشأ وسوء كيلة	٩٢ ...
٢	- أفند مخنوق	١٠٤ ...
٣	- الكلاب على البقر	٩٢ ...
٤	- إن تأتني فأهل الليل وأهل النهار	٩٢ ...
٥	- إن مضى غير فعب في الرباط	٤٢ ...
٦	- عسى الغوير أبوساً	٥٩ ...
٧	- كل شيء ولا شتيمة حر	٩٢ ...
٨	- كليهما ونمراً	٩٢ ...
٩	- هذا ولا زعماتك	٩٢ ...
١٠	- ومن يسمع غل	٧٣ ...
١١	- دون عليان خرط القناد	٢٤ هـ
١٢	- قبح الله معزى خببرها خطة	٢٤٣ هـ
١٣	- شيء جاء بك	٤٢ ...
١٤	- شر أمر ذاتاب	١٢ هـ

٥ - فهرس الأسماء

صدر البيت	عجزه	بحره	قائمه	ص
		و أ		
فذاك ولم .	وظباء	خفيف	الأنخل التفلج	٢١٧
	المراء	وافر	١٧٦
	نجلاء	خفيف	عدى بن الرعاء	٨١٣٦
		ب		
عجيب لتلك	أعجب (هـ)	كامل	هني بن أحمر	٤٢
غيلان مية	أو كسربا (هـ)	بسيط	ذو الرمة	٤٤
	المواكب (هـ)	طويل	الحارث بن خالد المخرومي	٤٧
خيال	المذبذب	طويل	البعيث	٥١
الاليت ..	المشيب	وافر	حسان بن ثابت	٨١٧٠
سراة	العراة	وافر		٥٤
	تم اضطرب	متقارب	أبودادجويرة ابن الحجاج	٨١٩٥
	قريب	وافر		٥٩
وأسقيه	ملاعبه	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عتبة)	٨٦٠
	فاما (هـ)	طويل	مغلس بن لقيط	٢١
كان صغرى	الذهب	بسيط	أبو نواس	١٦٥
ولكن ديان	أغاربه	طويل	الفرزدق	١٦٨
أخلای	الادب	بسيط	أبو تمام	٧٢
يكيك	العجيب	بسيط		٩٩
	للعجب	بسيط		٩٩
أخلای	معتب	طويل	الغطمش الضبي أو أبو ذؤيب الهذلي	١٨٠
		ت		
	القرات (هـ)	وافر	عبد الله بن يعرب	١٤٦
	مرت (هـ)	طويل	رجل من طيئ	١٥٥

الأعر

الغفلات (هـ)

٧٠	طويل	ج	المحتاج	المهلل (عدى بن ربيعة) ٩٤ أخو كليب بن وائل
		ح		
١٨٨, ١٠٥	طويل	سلاح (هـ)	مسكين الدارمي	
١٤٩	وافر	تستريحى	ابن الاطابة	
٧٨	طويل	الطوائع (هـ)	خرار بن نهشل أو الحارث بن نهيك	
٨١٨٥	وافر	بمستباح (هـ)		
٣٢	طويل	وتفوح (هـ)		
١١٧	بسيط	أفراحا (هـ)		
		د		
٦٢	طويل	فأعوذا (هـ)	محضر بن العود الحضرمي	
٢٠	طويل	والد (هـ)		
٢٦	كامل	لييد	لبيد بن ربيعة العامري	
٣٠	وافر	معد (هـ)		
٤٠	وافر	بالشهاد	أمية بن أبي الصلت	
١٢١	طويل	شديد	عبد الرحمن بن حسان	
١٤٦	منسرح	الأسد	الفرزدق	
٥٤	كامل	وعناد (هـ)	عبد الله بن رواحة	
١٥٦	وافر	غديد	زيد الخمر	
٥٤	طويل	عودا	الفرزدق	
١٨٨	كامل	وعهودا	جميل بن معمر	
٦٣	كامل	المتعمد (هـ)	أمرأة الزبير بن العوام	
		د		
١٩٤	كامل	ومحمد	الفرزدق	
١٩٩	كامل	بسواد	الأعشى	

كانه لم

أول دي	بسيط	جرير	١٩٦
الجوادا	واقر	جرير	٩٧
مسنداً	طويل	الأعشى في مدح الرسول	١٠٧
		(ص)	
للقفر	طويل	ابن خشرم العذري	٨٨٢
يا عمرا	بسيط	جرير	٨١٠٠
شرا (٥)	طويل	طالب بن أبي طالب	٩٢,٩٦
وما نبأني	بسيط		٢١
أبكي	طويل	روبة	٢٢
وإني لتعروني	طويل	أبو محضر الهذلي	١٠٩
لا تركن	بسيط	كعب بن زهير	٣٤
	بسيط	جرير	٨١٩٦
أي نفس	خفيف		٢١٦
تظل بها	طويل		١٣٥
استقدر اله	بسيط	حريث بن جبلة العذري	٢٢١
	بسيط		٣٤
تنظرت	طويل	الفرزدق	٢١٦
	بسيط		١٤٣
	طويل	رشيد بن شهاب اليشكري	٣٩
	طويل		١٧٣
	طويل	أبو طالب	١٥٦
	واقر	رجل من بني سليم	٨٢٨
لولا فوارس	بسيط		١٧٥
من الحرائر	بسيط	الراعي الفري	١٣٤
	بسيط	سالم بن دارة	١٢٠
ويغيز الماء	رمل	عدي بن زيد العبادي	١٨١
تصفر (٥)	طويل	تأبط شرا	٥٩

أجر	متقارب	أمرؤ القيس	٤٢
نعمرك	طويل	الفرزدق	٤٤
متيسر (٥)	متقارب	التمر بن تولب	٤٥
نسر	كامل	الفرزدق	١٢٥
عشاري (٥)	طويل	ذو الرمة	١٣٠
قفر (٥)			
بائس	طويل		١٣٢
القوائس	طويل	عباس بن مرداس	١٦٤
مختلس	مديد	عبد الله بن قيس الرقيات	٨١٦٩
احبس احبس (٥)	طويل		١٨٨
والجلس (٥)	سريع	حرز بن لوزان	٩٧
جائعا (٥)	طويل	أم حاتم	١٤٠
أفاطع (٥)	طويل		٥٢
الصنيع (٥)	بسيط	العباس بن مرداس	٥٥
أجدعا (٥)	طويل	متمم بن نويرة	٦٢
أطمع	طويل	قيس بن الملوح (مجنون ليل)	٣١
تتابع (٥)	طويل		٦٩
الأصابع	طويل	الفرزدق	٨٨
وأريه (٥)	كامل	الأعشى	١٩٤
وقوع (٥)	واقر	المرار الفقعسي	١٩٤
المنزغ (٥)	طويل	الفرزدق	١٤٥
الرتاعا	واقر	القطامي (غير بن شحيم)	١٥٣
وتخدعا	طويل	جميل بثينة	٨١٦٩
جميع	طويل		٨١٤٠

[illegible]

٨ - فهرس الاعلام

١٧٩

ابن الأثير ٢٨٨

أحمد عارف حكمت (شيخ الاسلام) ٤٣ - الأنفث ٦١، ٤٩، ٣٠
١٢٢٨٩٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٩١، ٢٠٩

الأشج = عمر بن عبد العزيز ١٦٦ هـ الأشموني ٥٥٢.

الأصمى ٥٣٨ ١٤٩ هـ ابن الأعرابي ٢١٤ هـ الأعشى ٤ أعشى قيس
(صناعة العرب) ١٥٤ هـ

الله ٩٨، ٩٧، ٩

امرو القيس ٢٠٩ هـ أمية بن المغيرة ١٥٦ هـ

« ب »

البرهان ابراهيم = برهان الدين الأمدى ١٢١، ٢٢٩ هـ ابن برهان ١٤٣
ابن برى ٥٥٧ ٥٥٩ ١٩٩ هـ البغدادي = عبد اللطيف البغدادي ٣ بروكلمان ٤

« ت »

التبريزي ٨٢ هـ ابن تغرى بردى ٣ أبو تمام ٧٧ هـ تيمور ٣

« ث »

ثعلب ٢٩، ٤٤

« ج »

جران العود ١٢٩ هـ الجرجاني ٥ الحرمي ١٥٦ هـ جمال الدين
أبو عبد الله بن هشام الأنصاري ١٢٨-٢٢٩ هـ ابن جني ١٨١ ١٩٩ هـ الجوهري
٢٢٨ ١٣٩ ١٣٠ هـ

« ح »

حاجي خليفة ٤ الحارث بن خالد المخرومي ١٥٢ ١٥٣ هـ الحجاج
١٩٤ هـ ابن حجر العسقلاني ٤ أبو الحسن = الأنفث . حميد الأرقط ١٣٤ هـ
أبو حيان ٤٢، ١١٥، ١٣٩ هـ ٢٣٠

١٦٩	بسيط	ما إخال لدينا منك تنويل
١٠٧	بسيط	قد زاد حزنك قد قيل لاحزنا
١٦٢	روبة	الحزن بابا والعقور كلباً
٩٦	روبة	ويحكم الوارث عن عبد الملك
١٣٧	روبة	لو أحن الأقرب فيها كالمقن

٧ - فهرس الأجزاء

١٠٤	مشطور	الضباب
٦٥	مشطور	خلب
١٨٧، ٥		عمانية (هـ)
٩٧	روبة بن العجاج	نصرا
	عبد الله بن كيسة	ولا دبرا (هـ)
١٧٦	مشطور	قدر
٣٨	مشطور	قصود (هـ)
١٧٠	مشطور	أو أطيرا
	أبو النجم (الفضل بن قدامة	شعري
٤٤	المعجمي)	
٨١٢٩	جران العود	العيس
٨١٨٥	المعراج	قط
٣١		سعه (هـ)
٢٢	حميد الأرقط	أباكا
١٦٣	أحيحة بن الخلاخ	ظليل
١٣١		رملة
٩٤	عبد لله بن رواجه	فانز (هـ)
١٨٧	الأسود الحماني	وميسم (هـ)
٨١٣٦	روبة	مهمة
١١٦		عيناه (هـ)
٤٦		لا يستغنى (هـ)
١٥٨	روبة	والليانا

(خ)

ابن خالويه ١١٨٣ هـ ابن الخباز الموصلي ١٠١ الخرنق (اخت طرفة)
١٨٦ ابن خروف ٨٩٩ هـ ١١٥ خطه ٢٤ خفاف بن ندبة ٥٥٥ الخليل
= الخليل بن أحمد ٢٩، ٣٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ٢٢٨

« ٥ »

ابن درستويه ٥٣ ابن دريده

« ٥ »

أبو ذر ٨٤١

« ر »

روبة ١٥٨، ٨٨٠ الربيع بن زياد ٥٥٥
الرضي ١٦١

الزركلي ٤، زفر بن أبي الحارث الكلبي ١٥٣ زيادة العنبري ١٥٨
زيد الخير ١٥٦

« س »

ابن السراج ١٨١

سبويه ٢١، ٢٢، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٥، ٧٠، ٨١، ٨٧٨، ٨٨٣، ٨٩٩، ٩٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٨١، ٢٢٨، ٢٠٦، ٢٠٣، ٢٢٨
السيرافي ١٥٥ السيوطي ٥٣

« ش »

الشلوبين ١٠١ الشنيطي ٥ شهيد الدار = عثمان بن عفان ١٤٢
الشوكاني ٤

« ص »

ابن الصائغ الرمردى ٩٩ . صاحب النهاية = ابن الخباز الموصلي
صخر جعد الحضري ٦٢ الصيمري = أبو عبد الله بن علي بن اسحاق النحوي ١١٥

(ض)

ضئيف البرهمي ٩٣ ضيار ٢٤ الضبي ٥

« ط »

طاش كبرى زاده ٣ أبو طالب ١٥٩ أبو طاهر ١٨١

« ع »

ابن عباس ٣٩ هـ ٦٠ هـ عبد السلام هارون هـ عبد الله بن جعدان ٣٩ هـ
عبد الله بن الدمنية ٣٢ عبد الله بن يوسف الأنصاري = جمال الدين
أبو عبيدة ٢٢٢ عدى بن حاتم الطائي ٧٦ هـ عدى بن زيد بن حماد
القيمي ٨١ هـ غرار ٢٤ ابن عصفور ٩٩ هـ ١١٥ هـ ١٨٧ هـ علقمة ٨٠ هـ
علي بن أبي طالب ١٧٦ أبو علي الفارسي ١١٥ عليان ٢٤ ابن العماد الخنبلي
٣ عمر بن الخطاب ١٠٥ هـ عمر بن عبد العزيز ٩٧ هـ ابن عمر ٢٤، ٣٨ هـ
عمر كحل ٤ عمرو بن أبي العلاء ٦٣ هـ عمرة بنت العجلان ٦٤ هـ
عيسى = ابن عمر النخعي (شيخ الخليل وسيدويه) ٢٠٦ أبو عمرو ٩٧٨٥٧
الميني ٥٦، ١١٦، ١٤٣ هـ

« ف »

الفارسي = أبو علي الفارسي ٢٠٦، ٢٠٦، ٨٣، ٥٠ هـ
فاطمة بنت خرشب الأنصارية ٥٥٥ الفراء ٢٢، ٢٦، ٥٤ هـ ٦٨ هـ ٨٥ هـ
١٠١، ١٠٢، ١١٦ هـ ١٣٣ هـ ١٧٤ هـ ٢٢٨ هـ الفيروز أبادي ١

« ق »

القلاخ بن حزن ١٥٦ هـ قيس بن ذريح ٢٢

« ك »

كحل ٢٤ الكسائي ٢٢، ٥٦، ٥٨ هـ ٦٨ هـ ٧٨، ٨٥، ١٢٧، ١٣٢ هـ ١٤٧ هـ
١٠٥، ١٥٥، ١٧٩، ٢٢٨ هـ كليب بن وائل ٢٤ هـ ابن كيسان ١٠٢، ١١٤ هـ ١١٥ هـ

« ل »

لبنى ٢٢

« ج »

المؤلف = ابن هشام ١٢٧ المازني ١٤٣، ١٢٩، ٩٨، ٣١ مالك بن الرب
المازني ٩٣ ابن مالك ١٢١، ١٠١ ١٢١، ١٤٠، ١٨٦، ١٩١ المبرد ٨١
٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٦٥، ١٧٤ مجنون ليلى ٨٧٠
عبد الدين أبو عبدالله محمد الشافعي الطرابلسي ٢٢٩ محمد (ص) ٢٢٧
٢٢٨، ٢٢٩ محمد علي بن مسعود أبي الحسن الشافعي محمد بن الملاح
الطرابلسي ٢٢٧، ٢٠٨ المرزوق ابن مسعود ٢٣٩ ابن معاوية الضرير =
هشام ٨٤٧ ١٠١ ابن معط ٥٣ معاذ ٤١ ابن منظور. ابن هشام =
المصنف ١١٤

« ح »

الذابغة = الذابغة الديباني ٢٤، ٥٦، ٥٦ أبو النجم = الفضل بن فضاله العجلي ١٤٨
الناقص = يزيد بن عبد الملك ١٦٦ النعمان ١٨١ الفهر بن قلوب ٤٥
« هـ »
ابن هشام ٦٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨
٢٠٣، ٢١٢، ٢١٥ أبو الهيثم ٣٥

« و »

الوليد بن يزيد ٣٩

« ز »

يزيد بن الصعق ١٤٦ ابن يعيش ١٨٧ يونس ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٩٤

٩ - فهرس القبائل والطوائف

أبناء يعصر ٣٤ بني أسد ١٠ بني أسيد بن أبي العيص ٤٧ أزد السراة
١٣٥ أهل الحجاز ٥٧، ٢٠٣ أهل العالية ٥٨
البيروني ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٧، ٨٥، ٨٧، ١١٥ ١٢٨، ١٢٩، ١٢٩، ١٣٢
١٣٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٦
البغداديون ١٣٤، ١٥٣
نعم ١٦، ٢٢، ٧٠، ٨٠، ١٢٩، ٢٠٣ التميميون ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٣٨ = جمهرة النخلة
الحجازيون ٢٠٩،
دبر ٨٨٠
بنو سليم ٧٣
بني طيبة ٨٠ طي ٢٦، ٢٩، ٧٠ = الطائيون
العرب ١٣٤. عقيل ٦٢، المغاربة ١٥٩
الفراريين ٧٢، فقمس ٨٠
قريش ٢٤، قيس بن عيلان ١٤٥
كتانة ٢ الكوفيون ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٦٣، ٧٢، ٨٦، ٨٥
١٠٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٩٠
المتأخرون ٤، ١٨، ٦٢، ١٩٠
المولدون ١٤٣
نبط الشام ١٦٨
النحويون ٨٩، ٢٣٠
هذيل ١٣٧
يوم الكلاب ٩٣

١٠ - فهرس الامكن

باريس ٤,٣ بلخ ٢٠٨

جامعة الدول العربية ٣

حوران ١٦٨

دار الكتب المصرية ٣

عرفات ٢٥, عمابان ٢٥

القاهرة ٢٢٧,٣

معهد المخطوطات العربية ٣ مكة ٢٤ المكتبة الأحمدية الأزهرية

بطنطا ٣

مكتبة عارف حكمت ٣

١١ - فهرس الكتب

ارتشاف الضرب من لسان العرب ١١٥

الأعلام ١٢٧,٣ ١٤٥

الأغاني ١٧ ١٢٧,٣ ١٢٥ ١١٧ ١٠٩ ٩٧,٨٨ ٨٦ ٨٤ ٥٨ ٣٢ ١٧

١٣٧ ١٤٥ ١٦٨ ١٧٩ ١٦٨ ١٢٦ ١٢٦

ألفية ابن مالك = الألفية ٥

الأوضح = أوضح المسالك = خلاصة الألفية في علم العربية = التوضيح

٢٠٥ ٢١ ٢٣١ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٩ ٢٤٤ ٢٤٧ ٢٥٢ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦

٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٥ ٢٦٩ ٢٧٢ ٢٧٦ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٩١

٢٩٤ ٢٩٧ ٢٩٩ ٣٠٤ ٣١٠ ٣١٥ ٣١٩ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩

٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧

٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧

البحر المحيط ٥١ البدر الطالع ٤ بقية الوعاء ٣

تاريخ الأدب العربي ١١٥,٤ التسهيل ٣٤

الجامع = الجامع الصغير ٦٥٥ جمع الجوامع ٥

الجمهرة ١٩٥,٣٨ ٥٤٠ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥

حماسة التبريزي ٨٢

الخزانة = خزانة الأدب ١٨٨ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣ ٨٩٣

دائرة المعارف الاسلامية ٣ الدرر الكامنة ٤ ديوان الأخطل ٢١٧

ديوان الأعشى ١٠٧ ٢١٥

ديوان أمري القيس ٣٢ ٤٢ ٨٦ ١٠٦ ١٠٩ ١٣٩ ١٤٦

١٧٩

ديوان جرير ٣٥ ١٢٧,٣ ديوان الحماسة لأبي تمام ٥٩ ديوان ذي

الرمة ٦٠ ديوان روبة ٦٥ ديوان زهير ٣٤ ديوان الفرزدق ٨٨ ١٢٥,٨٨

١٤٥ ١٤٦ ١٦٨ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦ ٢١٦

القاموس المحيط ٤٥-١٨٢٠ ٨٩٢٨٤٣٨٢٥٨٢٤٨٢١٨٢

مراجع

- ١ - الأعراب عن قواعد الأعراب لابن هشام تحقيق رشيد العبيدي
دار الفكر بيروت ١٩٧٠م
- ٢ - الأعلام للزركلي ط ٢
- ٣ - الأغاني للأصفهاني ط بيروت ١٩٥٥م
- ٤ - الانصاف لابن الأنباري ط الاستقامة ١٣٤٦هـ
- ٥ - الانصاف لابن الأنباري تحقيق محمد محيي الدين ط : القاهرة ١٩٤٥م
- ٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق محمد محيي الدين.
السعادة - مصر ١٩٤٩
- ٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق عبد المتعال الصعيدي
ط ٤ - ١٩٦٨م
- ٨ - البحر المحيط : لأبي حيان - السعادة بالقاهرة ١٣٤٨هـ
- ٩ - البدر الطالع للشوكاني ط السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ
- ١٠ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (ترجمة عبد الحليم النجار)
- ١١ - التسهيل لابن مالك - تحقيق محمد كامل بركات - دار الكاتب العربي
بالقاهرة ١٩٦٨م
- ١٢ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة المكتبة التيمورية
بدار الكتب المصرية برقم ٦٦٩) ومصورة بمعهد المخطوطات العربية
- ١٣ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس
برقم ٤١٥٩) ومصورة.
- ١٤ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة مكتبة أحمد عارف
حكمت بالمدينة المنورة .
- ١٥ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة المكتبة الأحمدية
الأزهرية بطنطا) .

- ١٦ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو : نشر محمد شريف الزبيد ط
الملاح بدمشق ١٩٦٨م
- ١٧ - الحمرة لابن دريد ط حيدر آباد ط ١
- ١٨ - خزنة الأدب : للبغدادي - تحقيق عبد السلام هارون - دار الكتاب
العربي سنة ١٩٦٧
- ١٩ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبن حجر - دار الكتب الحديثة .
عابدين بالقاهرة .
- ٢٠ - ديوان الحماسة : تحقيق وشرح عبد السلام هارون .
- ٢١ - ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١م
- ٢٢ - ديوان الأعشى دار الكاتب العربي بيروت
- ٢٣ - ديوان أبي فراس جنيح سامي الدهان بيروت ١٩٤٤م
- ٢٤ - ديوان أمري القيس ط تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف
بالقاهرة سنة ١٩٦٠م
- ٢٥ - ديوان جرير المطبعة العلمية بمصر ط ١ - ١٣١٣هـ
ديوان جرير ط بيروت .
- ٢٦ - ديوان (ذو الرمة) مكتبة المفتي ببغداد .
- ديوان (ذو الرمة) ط كلية كبرج ١٩١٩م
- ديوان (رؤبة) ط أوربا ١٩٠٣م
- ٢٧ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - الشركة اللبنانية للكتاب بيروت .
- ٢٨ - ديوان الفرزدق (شرح) جمع وتعليق عبد الله الصاوي ط الصاوي
القاهرة .
- ٢٩ - ديوان (القطامي) ط بيروت ١٩٦٠م
- ٣٠ - ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليل)
- ٣١ - ديوان كعب بن زهير (شرح) السكري - المكتبة العربية
- ٣٢ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري - دار القاموس الحديث - بيروت .
- ٣٣ - ديوان أبي نواس (شرح) محمد كامل فريد ط ١

- ٣٤ - السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدي - مخطوطة بمكتبة سواهج برقم ١١٤ نحو ومصورة بمعهد المخطوطات العربية .
٣٥ - السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدي مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٦٠ وتحقق الآن .
٣٦ - سنن الشافعي
٣٨ - سنن أبن ماجه
٣٩ - سنن أبي داود
٤٠ - شذرات الذهب لابن العماد - مكتبة القدس القاهرة ١٣٥١ هـ .
٤١ - شرح الأشموني على الألفية - عيسى الباني الحلبي - القاهرة
٤٢ - شرح ديوان الحماسة للمزروق - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ط ثانية القاهرة ١٩٦٧ م
٤٣ - شرح شذور الذهب لابن هشام ط عيسى الباني الحلبي (بدون تاريخ)
٤٥ - شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك : للجراني - المطبعة الميمنية - مصر .
٤٦ - شرح شواهد المغني : للسيوطي - البنية ١٣٢٢ هـ
٤٧ - شرح القطر لابن هشام - محمد علي صبيح ١٩٣٤ م
٤٨ - الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور العطار - دار الكاتب العربي ١٩٥٦ م
٤٩ - صحيح البخاري - مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ
٥٠ - صحيح مسلم - القاهرة ١٣٨٣ هـ - (الجامع الصحيح) .
٥١ - فهرس الكتب العربية بدار الكتب ١٩٢٥ : ١٩٢٦ م
٥٢ - فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب من ١٩٢٩ م : ١٩٣٥ م
٥٣ - فهرس معهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية)
٥٤ - القاموس المحيط للفيروز أباوي - السعادة بمصر
٥٥ - كتاب سيوبه (شرح السيراني) (بولاق مصر ١٣١٦ هـ)
٥٦ - الكتاب لسيوبه : تحقيق عبد السلام هارون - دار القلم بالقاهرة ١٩٦٦ م

- ٥٧ - الكشاف للزمخشري - عيسى الباني الحلبي - مصر ١٩٤٨ م .
٥٨ - لسان العرب لابن منظور ط بيروت .
٥٩ - لسان العرب لابن منظور ط بولاق (مصورة بالأوفست) .
٦٠ - ستر شذور الذهب لابن هشام ط محمد علي صبيح .
٦١ - مجمع الأمثال للميداني - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - السنة المحمدية ١٩٥٥ م
٦٢ - معجم الشواهد العربية لعبد السلام هارون : الخانجي ١٩٧٢
٦٣ - المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضع محمد فؤاد عبد الباقي مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ
٦٤ - معجم المؤلفين : لعمر كحلة
٦٥ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة (بدون تاريخ)
٦٦ - مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : دار الكتب الحديثة بعبدين القاهرة .
٦٧ - المفصليات للضبي : تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ط م دار المعارف ١٩٦٢
٦٨ - الموطأ للإمام مالك عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ
٦٩ - فشرة معهد المخطوطات (الدورية)
٧٠ - هدية العارفين لليغدادى - ط استنبول ١٩٥١
٧١ - ابن هشام وآثاره النحوية (رسالة دكتوراه) اعلى فودة نيل
٧٢ - همع الموامع للسيوطي - السعادة ١٣٢٧ هـ